

كتاب شرح مختصر كليات قانون

ع ١٩

شرح كتاب قانون

شرح كتاب الأمانة الذي هو مختصر كليات القانون في الطب

جد

شرح مختصر القانون  
للمستدبر

أما هو



٢٦٢٦

٢١٣

قد وصف هذه السمة سلطانا الأعظم والحاكم العظيم الملك الناصر محمد بن قلاوون  
عادم السلطان السلطان العارفي محمد بن قلاوون  
من طالع وأحمد العاقبة وتعلم نواصبه  
أحمد رافعة وهم حرة العظمى  
المصطفى محمد بن قلاوون



١٩٢٦

٢٦٢٦



تدبرته اصول الراكب من الاركان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ادع الاركان واستب  
حكمته من امتزاجها شاع المطبق ومجمله من المعادن والنبات والحيوان وحصل من حلتها نوع الانسان  
تميز الكرامة والاحسان وسرفه لخصائص السطى والعرفان والبسم لاس المعرفة والامان حيث قال  
الرحمن علم العزاق خلق الانسان علمه البيان والصلوة والسلم على اشرف الورد وعلم الهدى بحر المبعوث  
الى الاس والامان المحصول بالايات الباهرة ومجرب القوان المفضل ملته على سائر الملل والاديان  
وعلى الله وصحة ارباب الملاعة والبيان ما كور الخوان وسعاف الظهيد ان انه موالحب المنان وبعد  
فصول الامام العالم عديم الاماثل والاقران الفاضل المدق في العلوم العقلية القادر على الصنوع العقلية  
سديد الملة والدين شرف الاسلام محمد بن سديد السمتاني المعروف سديد السمتاني لما كان الان  
اشرف الانواع ومراحه اعدل الامرجة صادر العلم الباحث عن احوال بدنه اعلى العلوم حرمه وكما لا واسناها حرمه  
وجاهله واشمها حصلا واستغلا وكفاه سرفاهول النبي صلى الله عليه وسلم العلم علما علم الابدان وعلم الاديان  
وقد صنف فيه كتب عديدة وظلما امتد فيه بده لك الشخ الرئيس باعلى من سنا قدس الله سره قد برز  
على الخلف والسلف وفاق من سبهم الشرف بالسلف كتابه الموسوم بالقانون الذي ملو قانون في هذا العلم  
ودستور في هذا النبي اذ لم يسبق بالعلم مصاحبه الى الآن ولا يرى بداينه على كوالد مورد والادمان  
وقد احصر الكتاب الاول منه ضمن اختصر الحكم الفاضل الكا على العالم شرف الدين الايلقي نور الله  
تسمه واعلى درجه لكن ذلك المحصر لغاية احمازه تصعب على الطلاب استساطه معا صله ويحجب عنهم وجهه  
حراده ولذا زاد ما بعضهم ان الشمس منى ان اكث عليه ما يكون معصورا على حله من غير التعرض بالزناد  
المحله والاطباء المله فاجبه مستند من العزيز الوهاب من عز رجوع الى شرح كتابه مبين الخود  
ومعلم الصواب والله المعاد والمآب  
المصنف اعلم ان الى اخره

دادعيا

الان من الحسن المذكور تن لمعط الفحة حاله الحصول وسرد حاله الودال واما فلما ان الطب علم بواس  
لان العلم اما الاضاه او صفة جمعه تعرضها الاضاه على اختلاف الراى وعلى التعديس فلا بد له من معل  
اى معلوم وهو العوائس المذكورة في هذا الفن واما حال علم سرف ولم يعلم يعرف في لان ما يعرف  
في علم يكون من ذلك العلم واحزانه هو غير عن المقصود هذه العوائس للزم ان يكون احوال بدن الانسان  
من مسائل الطب وليس كذلك لان الاحوال الحرة اعنى جمعها وان كان قد سرف من تلك العوائس لكنها  
ليس من الطب وليس المراد بالاحوال جمع الاحوال لامساع حصولها للطب بالفعل لاستدعاء العلم  
لجميع العوائس حصولها بالفعل بل المراد بالاحوال الحرة التي تعرض لادان الاسما من بعض نه يحصل  
للتطب عند الهوى والاستعداد العام من العلم تلك القوان من معرفة كل واحد واحد من تلك الاحوال  
الحرة العارضة لبدن الانسان وهذا لا يقتضي ان يكون الحرة باسرها حاضرة عند الذين اوحا صله  
له بالفعل لان حصول كل فرد فرد لا يستدعى حصول المجموع من حيث هو المجموع قوله في معرفة لغة علم منزله  
الحسن لا يذراج سائر العلوم فيه وقوله يعرف من احوال بدن الانسان مخرج جميع العلوم الى يعرف  
فيها احوال بدن الانسان من علم الالهى والرياضى وعز ما لا تعرض فيها بالح عن احوال البدن وقوله  
من جهة ما يصح ويذول عنها مخرج عنه العلوم التي يح فيها عن احوال بدن الانسان لكن لاس المحتمل  
المذكور بين كعلمهم الكلام والعلوم الساسية والخلفه والقعة فان علم الكلام يح فيه عن احوال  
بدن الانسان من جهة انه مركب من اجزاء لا يحوى اومن الماده والصوت وكذلك العلوم الساسية فانه يح  
فيها عن احوال البدن بانها كيف يترتب الساسات الدينية حتى يتم النظام ولا يحل امور المعاش في الدنيا  
ولحصول المطلوب في العتق كما ذكر في موضعه وعلم القعة يح فيه عن احواله من حيث انه مثاب بافعال  
او معاقب بها يحس الكاليف الشرعية والنواميس الالهية واذا كان المراد بالاحوال جمع الاحوال الحرة  
العارضة لبدن الانسان لمخرج عنه علم الطبيعى وعلم النجوم لان العلم الطبيعى قد يعرف في احوال بدن الانسان







انما هو بعد الطاقة والامكان واعلم ان هذا الموضوع محمدا ان يورد فيه الحاشية وكثيرة ولطائف دقيقة  
لكن العسر من ما كرم من ذلك يقتضي محارفة الشرط المذكور في صدر الكتاب ولذلك اكتفينا على هذا القدر  
من اراد الاطلاع عليها فليطالع شروح المحطات العائون وسائر الكتب الطبية المبسوطه  
والطب صمان الى قوله الاوام  
علم الطب ينقسم الى قسمين نظري وعملي والنظري هو الذي  
يعتمد اعتقاد راي فقط مثل ان يعتمد ان الامور تسعة وان الاركان اربعة ولا يعرض فيه بيان  
كيفية العمل والعمل هو الذي يعتمد مع اعتماد الراي كعلم العمل ايضا مثل ما تعلم ان الاوام الحارة  
بح ان تعرف النماذج ابتداء الحوادث الروادع المبردة المكثفة لعدم الاحساس الى التحلل لان المادة  
ما انضبت بعد كلفتها في الانضاب فوح منها من الانضاب بما ينصون لمجاري وكثفت المادة بصرها  
عن جهة العضو الوارد وتصلح ويغشش قوته وتصل حرارته المقيسة على جذب المادة ثم في زمان  
الرائد يخرج الرادعات بالمرحيات التي تلي الخلد وتوسع المسام وتسهل الدفاع ما سدفع عنه فان المادة  
حصلت بعضها فداقت وبعضها بعد ما انضبت فما انضبت من المادة يحتاج الى التحلل المرحي حتى يحل  
سوسعة المسام وتوسع قوت الحرارة المقيسة على التحلل وما لم ينضج يحتاج الى المانع الرادع ويكون الرادع  
اقوى فلا يزال بعض الروادع ويراد في المرحيات كلما امعن في التبريد حتى يبلغ المنتهى وعند ذلك  
تصف المادة عن الانضاب وسام الورم في الازدياد فيقصر حشد على المرحيات المحللة للمادة  
حتى تنقضي بالتحلل ولا حاجة في هذا الوقت الى الروادع اذ المادة قد انضبت باجمعها وانما في هذا  
الاورام بالحارة اذا الاورام الباردة لا يجوز ان تسهل في اسدائها الروادع المبردة لموافقتهما المزاج  
العضو والمادة الحاصلة فيه فينبغي ان تضعف القوة في العضو الوارد ويلزم من ذلك فساد مزاجه  
وان نعت من حيث انها تمنع المادة عن الانضاب وانما استعمال الروادع في الاورام الباردة في  
الاسداء انما يكون في موضع لا يكون انضاب المواد عن عضورس واما اذا كان الانضاب من عضو

رس كما اذا انضبت المادة من الدماغ الى حلف الاذنين او من العنق الى البطن او من الكبد  
الى الاربعتين فانه لا يجوز استعمالها منها السهولة للجنس المادة في العضو الرس ولودي الى ضرر  
عظيم اعلم ان الطب الى قوله فيه هذا فصل مشتمل على كلام اوصى به الطبيب  
وان كان لا طائل تحته ومضمونه ان الطب يحس ان يعتمد جميع المعاني الطبية كما يعتمدان الاركان  
محصل من تركيبها الايد ان الانسانية وغرسا من المركبات وكذلك المزاج ما بها كسفة كذا وان لا يقتصر  
على المحللات الفاسدة والموهبات الكاذبة فان هذه المعاني لها اسباب معلومة مبرهنة في العلم الا ان  
اغنى الطبع او الالهي وان لا يعتمدان هذه المعاني لاحصاء لها وانما حالات وتومات غير محققة  
كما يعتمد بها العوام وتختلها فان مثل هذا الاعتماد يصير ضرا عظميا مما لا ينبغي لشرحه المطولات  
الا ان المعاني التي يحس على الطب اعتماد حقيقتها فتبين قسم يلزم ان سئل من غيره اعتمادها ما  
حده مثل اعتماد ان الاركان محصورة في الاربعة والامور تسعة والقسم الذي لا يجوز له فيه التقلد  
بل يحس عليه ان يبرهن عليه مثل ما سن ان الحكي الصغراوية يحس على دور الغيب والسوداوية على دور الريح  
وعز ذلك ما سنشير في كل فصل الى كل واحد من القسمين بعون الله تعالى الاركان  
لما جه السفل  
يرد في هذا الفصل بحس الاركان وكسفات طبائعيها لان المركبات انما  
انما يحصل من امتزاجها وتركيبها منها كما مان في الفصل التالي لهذا الفصل فلذلك قد جعلنا على حاشية المزاج  
فاعلم ان الاركان اجسام لا تنقسم الى اجسام محسلة الصور وتحدث المركبات من تركيبها فقولنا  
اجسام بمنزلة الجنس لكونه سائلا للاجسام السسطة والمركبة وقوله لا تنقسم الى اخره بمنزلة الفصل  
بمنزلة اجسام المركبة عن اجسام محسلة الطابع كالحصوان مثلا وقوله تحدث المركبات من تركيبها  
بمخرج الافلاك ومن اربعة النور والهواء والماء والارض ومنه من المسلمات في هذا العلم وبيان  
الحصر على الطبع اما النور فمادة ما يطبع اي لها قوة وموت نوعه محفل جسمها حارا يابس



ويعنى حدوث الحرارة فيما يحاوها اذا كان ذلك المجاور من شأنه قبول الحرارة فانه لو لم يكن  
مجاورا لما بالذات كالقدر الملائمة للنار واما بالنسبة كما للملائمة للنار فوسط القدر لا يتصور  
فيه قبول الحرارة وكذلك لو كان مجاورا ولم يكن قابلا للحرارة لا يصير جارا كالسطح المقعر من فلک  
القمر الملائمة للسطح المحدب للنار فان الكوكب غير قابل للحرارة وموضع النار الطبع ان يكون فوق جميع العناصر  
اعنى السطح المقعر من فلک القمر والمراد بالمكان الطبع الموضع الذى يطلبه الجسم الطبع بمعنى طبعه  
فان كان حاصله كان ساكنا وان اخرج عنه بالغير كان طالبا له بالطبع كما اذا انزل جرد من  
النار الى مكان الهواء بالغير فانه لو حلى وطبعه لمحرك الى المكان الطبع للنار وبعيد هذا القياس  
في سائر العناصر والهواء والرطوبة فانه لو لم يحصل جسمه حار رطبا وحل بها حار رطبا متوسطه  
اذا كان ذلك المجاور قابلا لها وموضع الطبع ان يكون فوق الماء وبحسب النار لكونه الطبع من  
الماء والكف من النار والماء بارد رطب اى له قوه لجعل جسمه باردا رطبا وحل بها حار رطبا  
اذا كان ذلك المجاور قابلا لهما ومكانه الطبع ان يحسب الهواء وقوى الارض لكونه احف من الارض و  
اقل من الهواء والارض بارده يابس اى لها قوه لجعل جسمها باردا يابسا وحل بها حار رطبا  
باردا يابسا اذا كان ذلك المجاور قابلا لهما وموضعها الطبع ان يكون في وسط جميع الاجسام  
لكونه اقل من جميع الاجسام العنصرية ويمكنه في وسط الكل من فعله الطبع واعلم ان الاحسام العنصرية  
منها ما هو خفيف مطلقا ومنها ما هو ثقل مطلقا ومنها ما هو خفيف بالاضافه ومنها ما هو خفيف بالاضافه  
فالخفيف على الاطلاق اى بالقياس الى جميع العناصر هو النار ولذلك يحرك الى جهة الفوق ويمكن فوق  
جميع العناصر وذلك موافقه للطبيعه والارض تفضل على الاطلاق ولذلك لا يحرك بالطبع الا الى جهة  
السفل ويمكن في وسط جميع العناصر والسفل بالاضافه هو الماء فانه بالقياس الى الهواء تفضل لكسبه  
بالقياس الى الارض خفيف ولذلك يمكن فوق الارض وبحسب الهواء والخفيف بالاضافه هو الهواء

فانه بالاضافه الى الماء خفيف لكسبه بالقياس الى النار تفضل ولذلك يمكن فوق الماء وبحسب النار  
تفضل في الارض الى قوله المزاج لما فرغ المصنف من بحث الامور التي يكون المركب بها بالقوى  
اغنى الاركان شرع في البحث عما يكون المركب به بالفعل وهو المزاج وهو كسبه متوسطه متشابهة  
لحاصل من امزاج الاركان اذا صنعت اجزاها وبماست الكل واحد منها الكبر الآخر لغاية الصغر  
وفعلت كسبها المتضاده بعضها في البعض وكل واحد منهما سور الاخرى بحسب حاصل من ذكر الفعل  
والانفعال والكسر والاكسار تلك الكسبه المتوسطة المتشابهة في جميع الاجزاء فليس تلك الكسبه الحادثة  
للمركب مزاجا اما قوله حدث لذلك المركب كسبه مفردة اوله فالمراد بها كسبه متساوية في جميع الاجزاء  
وهذا الشارح الى بطلان مذهب من زعم انه يحدث في الحار حارده ضعفه وفي البارد برودة  
ضعفه وعلم انه الرطب واليابس وفي المجموع كسبه اخرى وذلك لان الكسبه المتوسطة المتشابهة  
في جميع الاجزاء هو المزاج وتلك الكسبه كسبه واحدة ملوثة حاصلة في الجسم المركب واما قوله اوله  
فاخر اذ نه عن الكسفات الحادثة بعد المزاج كالطعوم والذوايح والالوان وغيرها فانها ليست  
مزاجا واعلم ان اطلاق اسم المزاج على تلك الكسبه بالمجاز لان المزاج بالحقه عبارة عن احلاط اجزاء  
العناصر بعضها بعض الا ان ذلك الامتزاج لما صار سببا لحدوث تلك الكسبه سميت باسمه يسمى السبب  
باسم السبب واعلم ان الفاعل عند الحكم بالحقه هو الصورة النوعية لكن هو وسط تلك الكسفات فانها  
كالاله للصورة فاسناد الفعل الى الكسفات مجاز كما سناد الفعل الى اله كانه كماله كانه كماله  
فاطع والطمع باثر الفاعل وعند اطباء الفاعل هو الكسفات واعلم ان الامزجة منها ما هو اول  
كالمزاج الحاصل من تركيب البسائط اغنى العناصر ومنها ما هو ثان كالمزاج الادوية المركبة ومزاج  
الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا خاصا حصصه ثم اذا احلط وتركب  
في سبب وحصل لها مزاج حصل لها مزاج اخر وهو المزاج الثاني وهذا المزاج الخارج عن



هذا التعريف لانه صرح بان الاركان اذا امرت بحركه وتعلت الى اخر التعريف والاركان من السابطة  
 الاربعه وادويه الرماق هي المركبات الالهيه الا اذا عني بالاركان اعم من ان يكون مركبات او سابط لان  
 مادته كل مرك سوار كان بسط او مركا سمي وكذا واصلا بالنفس اليه كلكه مائة ظاهر اللفظ فكون نقصا  
 ويعني ايضا بالحدوث اعم من ان يكون بالوسط وعزوه لكونه لتساوي التعريف ح المراح الاول والثاني  
 والمراح باعتبار الفعل الى قوله بالعرض المراح باعتبار اما ان يكون واقعا على  
 طاق الوسط من الكميات الاربعه المتضاده بحيث لا يكون بينها تفاوت بالزيادة والنقصان اليه وسمي  
 هذا المراح المعدل بحسب العرض لانه غير موجود في الخارج لما سمي في موضعه ولذلك سمي  
 اعدا الا فرضيا واما ان لا يكون واقعا على طاق الوسط وح لا بد وان يكون خارجا عن الاعداد الاول  
 العرضي وحزوه اما ان يكون في احد من الكميات فقط او في اثنين والاول اما ان يكون الخروج في الكسره  
 القاعيه وليس والمنفعلتين هذه ثمانية اصنام الاول ثوان يكون احدها من الاعداد العرضي والثاني ابرد منه  
 والثالث ايسر منه والرابع اربط منه والخامس ان يكون احدها من السادس ان يكون احدها اربط  
 معا والسابع ان يكون ابرد واربط معا والثامن ان يكون ابرو وايسر معا وسمي هذه الامرحه بمعامله الاعتدال  
 العرضي واعلم لفظ الاعداد الى قوله من عزوه لفظ الاعداد قد يطلق بالاشتراك  
 على تلكا فجز الاجزاء والمراد بالتكافؤ ان يكون اجزاء العناصر متساويه المقادير وقد يطلق ايضا على تلكا فجز  
 القوى والتكافؤ في القوى ثوان لا يمكن لقوى ما ان تغلب على ما يعادها كما سبق في بعض المركبات  
 ان لا يمكن للمحرك ان يغلب على الروده وكذا في غيرها وقد يطلق على معي بالثوان يكون قد توفرت على  
 المبرج سواء كان بدنا او عضوا من العناصر بحيثياتها وكنفاتها السط الذي يقع ان يكون حاصله ويكون  
 اصح الامرحه بالنسبه اليه مثل ان يكون للانسان المراح الذي هو السواء الامرحه به وهذا المعنى يكون مشتقا  
 من العدل في القسمة لامن التعادل الذي هو التوازن بالسوية وبما لهدا المعنى الاعتدال النوعي لان

لكل واحد من الانواع مراحا خاصا مواصلا لامرحه بالنسبه اليه لكن اقرب الامرجه من الاعتدال الحقيق العرضي  
 مراح الانسان لكون صالحا لان سئل به النفس ان اطعمه كما سمي في موضعه واعلم ان المراح  
 الى قوله من الاعتدال المراح الاساسيه مع كونه اقرب الامرجه من الاعتدال العرضي ليس بخالا  
 سعوات هذه اصلا بل الاختلاف واقع فان المراح الذي لعروضه قد خالف المراح الذي لزيد مع كونهما مشتركين  
 في مزاجيهما النوعي ولهذا قد اختلف احوالها بحسب الافاعيل المختلفه المترتبه عليه من التعسرات والتعسرات  
 ولولا ذلك لما اختلف الاحوال النابعه للمراح بالنسبه اليها لكن للوجود بخلاف ذلك فان الاختلاف مشاهد  
 بحسب كل شخص من الاشخاص بالنسبه الى ما يغايره وهذا الاعتدال النوعي اعني الاعتدال الذي للانسان  
 له عرض وهو الامتداد للتوهم من حدى الافراط والتعريط وليس بمختص في حده معين من مقادير الكسره  
 وليس ذلك ايضا كسره ما يعنى وذلك بان يحمل المراح النوعي اى وجه من الوجود الى يمكن وقوعها من معادير  
 الكميات في طرف الزاده والنقصان بل لذلك العرض طرفا افراطا وتعريطا لا يحمل في طرف الافراط  
 ازيد من ذلك ولذلك في طرف التعريط انقص منه كما لا يحمل الحراره مثلا في طرف الزاده ازيد من  
 مائه في طرف النقصان انقص من عشرة والامرجه الواضع من ذلك الحد من الكثر من ان يجمع واذا ثبت  
 ذلك فقد علم انه لا يمكن ان يكون شخص من الاشخاص الاساسيه مافيا في حوته ولا يكون موصوفا بالمراح  
 النوعي الانساني فان بطلان المراح النوعي لوحظ بطلان مزاج الاشخاص المندرجه بحسبه فانه لو بقي  
 شخص من الاشخاص ذلك النوع مع بطلان النوع فلا يكون النوع حسيلا باطلا للتحقق في ضمير ذلك الشخص  
 نفسه بل لطف واذا عرفت ان المراح الاساسيه عرضا صالحا له طرفا افراطا وتعريطا فاعلم ان شخص  
 واحد امن تلك الاشخاص يكون اعتدال اشخاص ذلك النوع وذلك اذا كان متوسطا بين غايه الحراره وبين  
 غايه نقصانها بحيث لا يكون مائلا الى طرف الافراط ولا الى طرف التعريط بل يكون واقعا على حاف  
 الوسط بالنسبه الى ذلك العرض النوعي فلا يكون عزوا قرب منه الى الاعتدال الحقيق العرضي فاذا



لهذا السخص بحسب هذا الاعتبار اعدال الخ وهذا الاعتدال انما بحسب فاس النوع الى ما هو داخل فيه لانه  
 قد اعبر بالاضافة الى الاستحصال المذكور بحسب ذكر النوع كما ان الاعتدال النوعي انما هو بالنسبة الى الانواع الخارجية  
 عنه وكذلك لكل سف من اصناف ذكر النوع مثل الركي والسدي والرومي ايضا مراح خاص فاس ذكر المزاج الى  
 ذكر الصف فاس المزاج النوعي الى الانسان كما ان لكل نوع مراحا هو النوع الاخر به فكل الك صف مراحا  
 هو النوع الاخر به وسمى ذلك اعتدالا موقفا صنفيا وهذا الاعتبار هو فاس الصف الى ما هو خارج عنه اعني سائر  
 الاصناف في كل صف بحسب سببه الى ذلك الصف سببه اعدال السخص بالنسبة الى فاس الى نوع الانسان  
 وهذا فاس الصف الى ما هو اعلى الاصناف المذكور بحسب ذلك الصف ولكل سخص من الاصناف مراحا خاص لا يمكن  
 ان يساويه في ذلك المزاج بحسب اخر من نوعه والالزام اتحادهما في المراح وهو محال لانه لا شك ان كلا منهما  
 سخص مخصوصه مشحونه وحده يكون قوله او سدر مستدركا وسمى هذا الاعتدال اعدال السخص بالنسبة الى  
 ما هو خارج عنه مراحا من المراح بحسب نوعه ثم ان ذكر السخص سعي جبا مع بعض مراحه وبقا الاعتدال النوعي  
 فيه لانه لو كان الاعتدال النوعي باطلا لزم بطلان ذلك السخص ايضا بالضرورة لكنه لا يكون في تلك الحال على الحالة التي  
 من فصل الاحوال بالنسبة الى مراحه الذي يكون له عند ما يكون على اصل احواله التي له بحسب مراحه اعتدال اخر  
 سمي اعدال السخص وخطه لا بالنسبة الى غيره من اصناف نوعه وهذا ما عساه السخص الى ما هو داخل فيه  
 اعني احواله الطارئة لديه وكذلك العضو فان لكل عضو مراحا خاصا معوم به ذكر العضو في مراحه ويكون ذلك  
 المراح النوعي الاخر به بذكر العضو بالنسبة الى سائر الاعضاء فلا سعي ذلك العضو عند بطلان ذلك المزاج وسمى ذلك  
 الاعتدال اعتدال العضو وما ذكر الاعتدال بالنسبة الى العضو الى ما هو خارج عنه من سائر الاعضاء ولهذا العضو ايضا  
 مراحا مخصوصا اذا كان عليه يكون على اصل الاحوال التي سخص بذلك العضو مع بعض عن تلك الحالة التي هي فصل الاحوال  
 ويخلو عنه بعضا في مراحه هذا الكمية لا على الاعتدال العضوي والالزام بطلانه وهذا الاعتدال السعي  
 اعتدال السخص العضو وحده لا بالنسبة الى غيره من الاعضاء وسما لهذا الاعتبار فاس العضو الى ما داخل

٧  
 فيه اعني احواله الطارئة بذكر العضو في نفسه فقد ظهر من تلك الاطراف المسندة ان في نوع الانسان ثمانية  
 ووجه من الاعتدال لان ذلك الاعتدال انما بحسب النوع او الصف او السخص او العضو وكل واحد منها اما بالنسبة  
 الى ما هو داخل فيه او الى ما هو خارج عنه فكل من المجموع بمما اقسام وقد مر اشتمالها وظهر الى قوله  
 سادس اعلم ان معدل عبقان النهار عساره عداوه عظيمه يرسم بالحركة الاوسنة العكس الناسح  
 ومن اعظم الدوائر التي تحدث في العكس الاعلى تلك الحركة فلو فرضت تلك الدائرة فاطعة لجميع الاجسام التي في حروف  
 العكس الاعلى لمقطع الارض من الصفا مسعفين والموضع الذي لمقطع من الارض سمي خط الاستواء وسكانه سكان خط  
 الاستواء وينوي لمقطع محيط الدائرة التي يظهر على سطح الارض عند قطع المسطحة لها واذا ثبت ذلك فاعلم ان  
 اعدال النوعي السخص انما هو نوع الانسان كما مر واعدل اصناف الانسان الذين يسكنون في خط الاستواء والاستواء  
 الليل والنهار في تلك النصفه داما فكل حراره تحدث من الشمس في النوازل بها روده الليل فحصل الاعتدال واعدل  
 سكان خط الاستواء في الاعتدال سكان الاقليم الرابع وهذا ما سئله الطب واعدل الاعضاء والجلد لان  
 المساح الجلد من اللبف الذي يشعب من ليف العصب والعروق وليف العصب ما رطبا وليف العروق  
 حار وشخص الدم له كونه محلا للدم الحار بالبطع والتركيب بينهما سمى الاعتدال واعدل الجلد الكف واعدل جلد  
 الكف جلد الاصابع منه واعدل جلد الاصابع جلد الاظفار واعدل جلد الاظفار جلد السبابة ولولا ذلك جعل جلد في الشمس  
 من الكسفات الملوثة فان الحكام بحسب ان يكون مساوي الميل الى الطرفين بحسب الخروج طرف عن التوسط والعكس  
 وما يدل على ان اعدل الاعضاء هو الجلد ان الجلد لا يكاد ان يفعل غيا مخرج بالنسبة الى نصفه حار ونصفه  
 بارد حتى يكون هذا المركب كالمعتدل الحسني فانه اذا وضع عليه البدلا تحت الشمس فكيف لم يكن معتدلا  
 وكان حار حارة كغيره فلو كان حار حارة الرد لا يستحبه بالمضادة ولو كان حار حارة الحارة استبرده كذلك  
 وليس كذلك واذا عرفت هذا في الحرارة والرودة فمعنى قوله في الرطوبة واليبوسة يعلم ان الجلد اعدل  
 الاعضاء واذا عرفت معنى الاعتدال بحسب ما هو العضو من معاني الاعتدال عند الاطباء عرفت منه



سور المزاج لا بد من معاينه وذلك بان لا يكون المركب سوار كما ان بدنا او عضو او قوام من كساب العناصر  
وكسبها بها العسل الذي سعى ان يكون له بل يكون حار حار عموما من السوا الا حار بالفسه الله واصح الاحوال وذلك  
الحار اعني سور المزاج انما يماسه كما عر من قبل ذلك فلا يبعد وكل واحد من هذه الاقام العماه اما ان  
يكون ماديا واما ان يكون سادجا والمادى هو ما يكون سور المزاج سلب خلط ردى بعض عن طبعه فكيف  
تكتسبه ردة فيشكف البدن ايضا تلك الكسبه مثل ما علت الحرارة سلب عليه الصفراء والبر الطبعه كالصفراء  
الكرائية مسخن البدن لذلك والسادح ما لا يكون كذلك مثل ما يورد البدن او سحر سلب وصول البوار الازاد  
حد اكا لملحوج والمدفوق فان حرارة المدفوق لا تسعد من ماده بل من ماده خارجة عن الطبع متشبته بالاعضاء  
الاصليه اولا ثم تسهل منها الى الاطلاط بالمجاورة ثم الى الادواح حتى تغني رطوبات البدن وسطفي الحران العريضة  
وتلك الحرارة مسعاده من اسباب خارجة كالغيم والسهو والعصب والنعف وعدم الطعام لاسما في الشباب  
وعر ذلك من اسباب النارية وقد شبه السح الرعس البدن بالماء فالادواح منه بمنزلة الامونة والاطلاط  
بمنزلة الماء والاعضاء الاصليه بمنزلة الجدران فان تشبث الحمى او الاما لاعضاء الاصليه كما تشبث النار بالجدران  
او برق الصخر اذ ين او يقدد البطاخ فذلك الجنب من الحبيبات سمي حمى دق وان سبت اولا بالاطلاط ثم سبت  
في الاعضاء كما يتفق ان تصب النار الحارة في الحمام فيجدر انه فذلك حمى خلط وان سبت اولا بالادواح  
والانحر ثم سبت في الاعضاء والاطلاط كما سعت ان تصير الى الحمام فوار حار او يوقد فيه نار حمى يوقد ولا  
ثم يادى ذلك الى النار والجدران فذلك حمى يوم وذكر سرب الخلل للفسه بالجسم اللطيف اعلم ان  
العدا الى قوله ما عرض له ردة في هذا الفصل بحسب الاطلاط وكسبه تولد ما والمتميز ما هو  
طبع منها وتوعد من طبعه لكنه اسد الى الحى عن العدا لان الاطلاط انما تولد من الاعلى مقدم ذكر العدا  
و المراد بالعدا جسم من سانه ان تصير جزا من البدن وتصير له اعلا سلك منه والعدا اذا ورد به المعلق  
واثر فيه القوة المعينة استحال فيها الى جوار سببه مما للشك الثخن وسمى كيكوسا والمراد بالحمى ما هو

في معاينه الرص من الاحكام ثم الصانع من هذا الكلبوس يحدث من المعد ومن بعض الامعاء الى الكبد  
سلب المجارى التي من الكبد ومن هذه الاعضاء وملك المجارى من عروق دقان صلبه وسمى في اللغة  
هذا اليونانية الماسا ريقا والمراد بعض الامعاء المعارة الى سعى يكون قوسه من المعد اعني الى سعى في الثقل  
الوارد عليها من المعد علامه ما بعد فحدث منها الى الكبد وسوسط المجارى التي سبها لان الطبعه تفسر  
لخروج ما فيه عداية ما تصرف فيه ويفصله عن الاثقال التي لا عداية فيها اصلا ولهذا الكلبوس الى ان يصير  
جزا من البدن استحالات وتغيرت كثره حتى يصير لان يصير جزا من المقتضى ويكون سبها في المزاج واللون  
والقوام والمراد بالخلط جسم رطب سالي سحلت اليه الكلبوس اولا فادام من كونه كلبوسا الى ان يصير  
جزا من المعدى سمي خلطا فموله جسم بمنزلة الحسب لا يذرح جمع الاحكام فيه فموله رطب لخرج الجسم  
اليابسة عنه كالعظام مثلا وقوله سالي لخرج عنه الدماغ لانه وان كان جها رطبا لكسب سالي وقوله  
سحلت اليه الكلبوس اولا لخرج منه الاعضاء لان الكلبوس سحلت اليها ما ينالها الى الاطلاط اولا و  
استحال الاطلاط اليها ما ينالها وعلى التعريف سكون الاول ان ذكر الرطب غير محاج اليه لان كل سالي رطب  
والسنة ان الاستحالة هو الحركة في الكسب والاستحالة منها بطريق الكون والفساد وموآنى والحركة زمانى  
وسبها منافاه والثالب ان المراد بالرطب لا ع اما ان يكون تحت الحسب او تحت الطبع فان الاول يلزم كان  
خروج بعض الاطلاط عن هذا التعريف كالبلغم الحسب والسوار الوادى لاسعار الرطوبة فيها حسا وان  
اراد تحت الطبع يلزم ايضا خروج الصفراء والسودا لان الصفراء حار يابس والسودا بار رديا يابس  
والرابع ان قوله اولا مسدرك لانا بعد خلط الاستحالة الكلبوس اولا كما لدم المحرق الذي صار صفرا  
غير طبعى فان الدم قد صار صفرا واحواب عن الاول ان السلان وما سلك عن الرطوبة كما يقال  
رمل سبال وح يكون ذكره في محل الحاجة وعن السان ان المراد بالاستحالة هي الاستحالة اللعوبه اعني مطلق  
الصفراء لا ما هو المصطلح من الحكما وعن الثالب ان المراد بالرطب ما فيه رطوبة ما تحت الصورة والظاهر

عداية



روح لا سلم حلوهما عن رطوبة ما وان كان قلة غير معتد بها اعتداد الحكم به الحسن في مادي السطرون  
الرابع ان المراد من قولنا اولا اي قبل كونه عضوا وح سدح فيه الخلط الصار خلطا اخر لانه يصد عليه  
انه لم يصير بعد عضوا ولما لم ان يقول لو اكسى المصنف في تعريف الخلط على قوله ما به جسم يحمل اليه الكسور  
اولا لكفاء لان سائر الاعضاء من العظام والدماغ وغيرهما مما يحمل اليه الكسور ثانيا ولا حاجة ح الى م  
السطولاب الفاسده فاعلم انه قد يجوز ان يحمل الخلط فيما من كونه خلطا الى ان يصير جزءا من  
المعدى استحالة بحيث يمتنع عن ان يصير جزءا من البدن وان كان من تلك الاستحالة الوردية من شأنه  
ان يصير جزءا من البدن وذلك صور الخلط الردي والخلط المحمود وهو الذي يصلح لان يصير جزءا من  
المغتذى وحده اي من غير احلاط خلط اخر كالدم الذي تغدو الكبد ومع الاحلاط تغتذيه من الاخلاط  
التيه الناقه كالدم الذي تغدو العظام وانه خلطه قط صالح من السوداء يصير شبيهها بجزء العظام  
والخلط الردي لا يصلح لذلك وذلك سبب عارض له ومانع اياه عن صلوح ذلك ولولا ذلك العارض  
والعارض لكان خلطا محمودا صالحا لان يصير جزءا من المغتذى فهو محمود ما عصار ذاب مجردا عن ذلك  
العارض وددي باعتبار ذلك العارض من المغتذى المفسد مزاجه المحرجه اياه عن استعداد كونه جزءا من المغتذى  
والاحلاط المحموده والوردية الى آخره

اربعه اجناس حلس الدم ومو حار رطب وحسن الصفراء ومو حار يابس وحسن النعم ومو بارد  
رطب وحسن السوداء ومو بارد يابس واما فال حلس الدم ليدخل فيه جميع انواع الدم الطبعي وغير  
الطبعي وكذلك في الاخلاط واعلم ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ما منه والرطوبة الاولى  
من الاخلاط الاربعه المذكوره والرطوبة الناسه هي ان اج ومو حار لا يحتاج اليه في البدن ويكون قصور  
اخر احد عنه واجبا للاسفة ومنزلة البدن والناسه غير فضول ومي الى استحالة على الكيموسية  
وتدرب في الاعضاء الا انها لم يصير بعد جزءا من الاعضاء المفردة فاعلم ان لغيرها التام

الذي يحتاج اليه في ضروره الغذاء شبيهها بالاعضاء في الاوصاف الثلاثة المزاج والقوام واللون كما  
واوصاف الرطوبة الناسه اربعة احدها الرطوبة المحسوسه في تجاوي العروق الصغار المجاورة للاعضاء  
الساقية لها وذلك عند احتياجها الى الرطوبة بسبب مباشره الحركات الغيبقة المجففة واستعمال اغذية  
او اودود مجففة او لتسهيل الغذاء او لترقيقه عند سلوكه في المجاري الضيقة او غير ذلك والماني الرطوبة  
التي تنبت في الاعضاء بمزلة الطل ومن يستعد ان تغدو الاعضاء عند فقدها الغذاء وذلك ان  
يصرف فيها الحرارة الغريزية وتنضجها نضجا تاما حتى يصيرها شبيهها بالاعضاء في الاوصاف الثلاثة  
وتعدوها الاعضاء والثالث الرطوبة التي تسمى الغريزية العهد بالانفعال بتاثير الحرارة فيها لكنها  
لم تؤثر فيها ما لم يحصل لها قوام سببه لغوام العضو فكانت اسما الى مشابهة العضو من جهة  
المزاج ولم تحمل بعد من جهة القوام التام فاذا عمل فيه الحرارة فوق ذلك التاثير صيرتها شبيهها بالعضو  
في القوام ايضا وتصح بصراخز له فاعلم ان التام والرابع الرطوبة المداخلة لجوهر الاعضاء الاصلية  
وبما يصل بعض الاعضاء بالعضو ومن يصير سببا للالتصاق والاتصال التام ومبداءها من النطفة  
كما ان مبداء الطعنة من الاخلاط واحد الاحاسان الى آخره

ان الاخلاط تحصر في اربعة احاسان احدها الدم وهو الطبعي وغير الطبعي فالدم الطبعي هو الذي يغدو  
البدن وسفعة بنسجه له ومعاونه للحرارة الغريزية في مائرها وانضاجها للمزاج النقي العسلية ولهذا  
يرجع في الفصد عند الاحساس بوجود مادة ماردة في البدن وغير الطبعي هو الذي لا تغدو والبدن  
ولا سفعة بل يضره ولذلك يجب ازالته عنه والغزو من الدم الطبعي وغير الطبعي ان الدم الطبعي لونه احمر اللون ناصع  
لا كدر فيه معه لعدم محالته جسم غريب عن جوهره بعض المغيرة لونه من السوداء او الصفراء او السلفم  
الغير الطبعية ولا يكون معه نقي لعدم السعة الموجب للانس او محالته جسم معصن معه من يكون  
طعمه حلوا غايه الحلو وهو يصير غير طبعي لئلا يفسد حذوث سور المزاج له في نفسه فيصير



ح الحن مما سقى او ارد فيض الدم نحو وجه في احسن الكسوس والماني بالمخالطة وذكر بان يحلظ معه  
حلظ عن طبع محله ايضا عن طبع كما اذا احلظ به صفراء كراشيه فمحله اسحر مما سقى او يحلظ به  
بلغهم ما في محله ابرد مما سقى ولذلك السواد والعسم الثاني سقم الى ضمن اح ان يكون ذلك المحالط  
المقبول للدم المفد لمزاجه الطبعي متولد من الدم مثل ما يصير خزنه متغفا ويحلظ بالاجزاء الناقبة  
وبصرها ايضا معصية عن طبعه والعسم الثاني ان يكون ذلك المحالط لا من حن الدم يحلظ به خلط  
من خارج فعد مراد كما اذا احلظ به صفراء عن طبعه فمصر عن طبعه وهذا على اقسام لان  
المحالط المفد اما دم طبع او صفراء او سوداء او بلغهم كلها عن طبعه او على سبيل الازدواج مثل  
ما اذا كان المحالط دما عن طبعه مع صفراء او دم مع بلغهم او دم مع سوداء او صفراء مع بلغهم او  
صفراء مع سوداء فهذه الاقسام المفردة مع المركبة عشرة وفائدة وجود الدم الطبعي في البدن  
اغنداؤه به لكونه مشبها بالعنق بالعنق القوي من الفعل والصحى ونزطه اياه لكونه حارا رطبا  
مالطبع ونفله حسن اللون ولعانه لمعاوسه للروح الحيواني في ذلك فان حركه الروح الى الخارج  
وظاهر الكلد بصره سلسا لحره اللون وبريقه كما سقو ذلك عند تحوم العزج والطرب للعضن كما ان حركته  
الى الداخل بصره سلسا لصفه اللون وكموديه وذلك عند الخوف والحزن واما الصفراء فقمان  
اح طبعي والاخر عن طبعه فالطبع منه ما هو رغووه الدم ولونه احمر باصع خفيف لا كمودة معه  
اصلا ولعانه و صفراء لونه اكثر من لون الدم لكونه اللطيف واحد ولهذا يعلو الدم بحسب طبيعته  
وعانه وجوده في البدن ان بصره محلظا بالدم الذي يغدو الاعضاء الى تح ان يكون في الدم الغايب  
لها قسط صالح من الصفراء كالرنية واصلا للطف الدم بحدته ولطافه ورفه للسبل نفوده في  
المجاري الضيقة والمسالك البعيدة في اعماق البدن واطرافه لا سيما اذا صار الدم غليظا سلب  
برد مكثف او محالطه حلظ غليظ فان احاطه بها امتن الى الصفراء واصلا لكونه قاطعا للرطوبة

اللزجة المتولدة في البدن بحدته وحرارته ولطافه وسرعة نفوذه وسحر البدن ايضا بطبعه لغاوه لم يبرد  
الواروه على البدن كما يقول والعنق الكه الناردة والاعدة الناردة واذا ورد قسط منه على الامعاء  
لدغتها بحدته فحسن بالحاجة الى دفع الفضلات اليه فيها ولما الصفراء الغر الطبعي فبعدة اقسام احدا ما  
المره الصفراء ومن صفراء طبعه خالطها رطوبة وبقية ما به فاحدث في طبعها رقة فصارت ارق مما سقى  
وما فيها المره المحيية ومن العسم الاول لكن المحالط عمنها رطوبة غليظة ولذلك صارت في الحن شبيهة بصفق  
البيص في غليظته ولونه وباليها الصفراء الكراشيه ومن الى يكون مركبه من صفراء حمرة سوداء او اسود اللون  
ومن صفراء حمرة صفراء او اسود اللون فحصل من تركبها صفراء لونها لون الكراث بعينه ولذلك سميت  
كراشيه كما حصل من ذلك اللون من الجسم المركب من الزرنج والبيج وراعيها الصفراء الرنجاري وبلوا من انواع  
الصفراء واحد ما و لهذا عدة مراتب السوم وبلو في الغالب كان كراشيه عمت فيه الحرارة واحذب في بفضه  
فان الحرارة تبيض الجسم اذا استند ما يثر ما فيه كما ترى ذلك في الرماد وخامها الصفراء المحترقة ولون هذا الصف  
اسود ولم يسم باسم وسادسها الصفراء المحالطه لصفراء اسوداء ولم يحصل لهما باسم كما حصل للمحالط  
للبلغم بالمره الصفراء او بالمره المحيية كما ذكرنا وسادسها اللطيف من الدم اذا يمزج عن الدم وحده ولم يحصل لهما  
باسم والحق ان الخامس والسادس والسابع لسرك جمعها في علم المحصر باسم فالعرض بالسادس  
في عدم محصره باسم دون الخامس والسابع مالم اعرف له وجها واما حسن البلم والطبعي منه عوالذي يصلح  
لان بصره دما عند ما يثر الحرارة الغريزية فيه وصحها له فكانه دم فاصغر تمام الصبح وفائدة وجود اللغم في الكلا  
ان يكون له غدار معد صالح لعدسه عند فقده الغذاء من خارج حيث لا مرد عليه من الخارج فعمل في الحرارة  
الغريزية والصحى وسعدى به البدن واصلا للنفيد ترطسا بطبعه الرطب وحصولها بالنفية الى المقام  
الممنوعة كثره الحركات لان كثره الحركات يخلد الرطوبات الاصلية فصاح البدن الى الرطوبات لتقوم بدورها  
حتى لا يودي ذلك الى التجفيف القوي المشكل للبدن المضعف لغواه واما السلم العر الطبعي فمما به اقسام



اربعه من جهة الطعم واربعة من جهة القوام اما الاربعه التي من جهة الطعم فاللحم والمالح والحمض والعفص  
والسبعه بطلن على ما لا طعم له اصلا ولا يحس بطعمه لكثافته اذا لم يخلط منه شيء كالطرية للسان حتى  
يحس بطعمه كاللحسان فانه لشده تكاثفه لا يخلط منه شيء كالطرية للسان ويسمى ايضا مسبغا ويكون  
الماسه غاليه على هذا القسم ولذلك يكون اميل الى البرد والرطوبة فوله وان كان عدم الطعم الى احره جواب  
عن سوال مقدور بعد به ان تعال هذا القسم اذا لم يكن له طعم فكيف سوغت بعدده في حله ماله طعم وكما  
ان عدم الطعم ايضا اعتبار من جهة الطعم وهذا لا يصلح للجواب فان مالا طعم له كيف يجوز ان بعدده حله ماله طعم  
والجواب الحق ان السبعه بطلن على ما له طعم ولكن بطعمه كما ذكرنا والمراد بالسبعه منها هو هذا اللغز الاول اعني  
عدم الطعم ثم قال مع ان الطعم قد بطلن على ما يحكم به حسن الذوق سواء كان ذلك بوجود كسفه مذوقه او  
عدم تلك الكسفه وهذا الكلام قد ذكره ماكد الما اورد في الجواب مع كونه مزعفا والماله المالح وسميه جاليسون  
ملحا صراويا وهو ما يحفقه طعم نفع او قسل الطعم حاله حرة مرة محرقة محالطه ما عدل وشمل هذا الا  
بعضى الملوحة كما اذا خلطت بالمارحما تلك العفصه مثل التور او الفيل واهلناه مدد سسد منها اختلاطها  
وعددا ما ذكر المحلط اما بالنار او تركها حتى يصير منقعا سعه تار الشمس او غير ما صار ذلك لحسا  
وهذا القسم اصناف البلغم واجنبا حصوله من الصغراء المحرقة التي هي في طبعها حار راس والاث  
البلغم الكافض وهو طعم على فنه حران صغفه لم يبلغ به حد الانفاج والعفص كما ساد من ذلك في  
العصارات التي تعل بها حران صغفه فانها بعد التارحها يصير حامضه والقسم الرابع العفص وهو الذي  
تعل عليه الحوي الارضى لبرودته واستحالته الى الارضيه ليبسه ولذلك يكون اكثف اصناف البلغم وذكر  
لكافه الارضيه التي استحال اليها البلغم من جهة الطعم واما من جهة القوام فاسماه ايضا اربعة اقسام  
والجص والمالح والزجاجي والاحام هو البلغم الذي يكون مختلف الاجزاء في العلط والرقه وذلك لقصور النصح  
فان الحران لو اثر به كما يقع لاستوب اجزائه في العلط والرقه سلب النصح كما نشاهد في سائر المغليات

من ذلك ما هو كذا في الحفصه ولكن لا يحس به لقصور الحس عن ادراكه وهو انحام المطلق ومنه ما هو كذا  
ويحس به ايضا وسمى ذلك القسم المحسوس لاجل انه ملحا غاليا والجص البلغم الذي طال مكثه في البدن وتخلت  
غنه الاجزاء الارضيه اللطيفه الرطبه وتعبت الاربعه العفصه والبلغم المالح هو البلغم الرقيق الذي لم يورثه  
الحران ما يثر بعد به لانه لو ارب فنه لحصل له قوام بقدر التأثير والبلغم الزجاجي هو بلغم سبه الزجاج الذي  
في لزوجه وثقله وموارد اصناف البلغم واما سول من عدم ما سوا حراره المنفحة والمحفنة واعلم ان سبب  
حدوث الطعم في جميع اصناف البلغم المعترض من جهة الطعم قد يكون ما ذكرناه وهو ضعف الحران المنفحة  
كما في العصارات وقد يكون لاجل طحم له هذا الطعم فان البلغم ربما يصير حامضا لما ذكرناه وقد يصير  
حامضا لاجل ط سودا حامضه به وفن على ذلك سائر الاصناف من جهة الطعم ووجه نظر فان السبب  
في المالح هو اختلاط الملوحة الصغراء كما هو فلا يكون سبب حدوث الطعم في جميع الاقسام ضعف الحران  
حيث يكون الاقام المذكوره سبه لما يكون طعمه سلب لاجل ط جسم اخر فيجب ان بعد البلغم المالح في القسم الثاني  
واما السوداء فمنها ما هو طيب وهو عطر الدم الصالح لا عطر الدم الفاسد فانه يكون سودا غير طيب وهو  
في الاخلط بمنزله الارض في الاركان وهو كذا في الشراب وطعمه مائل الى الحموضة ومنها ما هو عطر طيب  
وهو المخلط المجرى الذي يعل حراره اللطيفه ويصف الكيفيه ومائل الى الارضيه فصار سودا غير طيبه  
والمخلط الذي يحترق ويصير سودا غير طيبه اما ان يكون دما او بلحا او صفرا او سودا طيبه وهي  
اربعة اقسام فلذلك يكون السوداء العفصه ايضا اربعة اقسام لانها تحصل من احتراق كل واحد واحد  
منها فانه وجود السوداء الطيبه في البدن ان يخلط بالدم الذي بعدوا الحفصه التي يكون  
في الدم القادى لها صلب صالح من السوداء مثل العظام والعصارات لكن بعدى لطائف الطال والفايز  
الاسه ان تبقه على سهوه الطعام وذكرنا ان سبب الى فم المعده من الطال خلط سوداوى له عفوصه حموضه  
فشد فم المعده لعفوصته لان من سائر العفصه بذلك ويذكر عدع بمحوضه فمهم حشد شهوه الطعام



ومن فوائد السوداء الطسعة ممسك الدم اما لاصحاح العضو الذي يعدي به الى مناسه كالعظام  
والعضاريف اولاً اذ احار منبها بحاطه السوداء فلا يجل ما في سبب من المحللات الخارجية كالحرق  
المستعاده من الحركه القويه او حراره الشمس والحمام او غير ذلك ورج لا يستعملنا من المحلل فيه وذلك  
لان استمسك الدم بالسودا كما سماك الا كان الله بالارض فانه في الاخطا بمنزله الارض  
في الاركان كما ذكرنا فصل اعلم آد السبب ما هو يحتاج اليه الشئ او في ما هيته  
واما في وجوده فان كان المراد بالسبب السبب العام فيجب ان يحمل على جميع ما سوف عليه وجود الشئ  
لسدوح في الشرايط والالات وارباع الموانع والسبب على هذا السبب يكون مراداً للعلله القاعه  
لان المراد بالعلله القاعه جميع ما سوف عليه وجود الشئ وقد يطلق السبب على ما سوف عليه وجود الشئ  
في الحمله وح يكون مراداً للعلله الناقصه لان المراد بالعلله الناقصه ما سوف عليه وجود الشئ والمراد به  
منها هو المعنى الثاني لعدم اسمائه على جميع ما سوف عليه وجود الشئ واذا انقرر ذلك فنقول الاسباب  
اربعة ماديه وصوره وقاعليه وعاسه وذلك لان السبب اما ان يكون د اخلاله المسبب او خارجا عنه  
فان كان الاول فاما ان يكون المسبب به بالقوه او بالفعل فان كان الاول فهو المادة كما نختلج للسير  
في ذلك المثال فان السرير محمور بالحس بالقوه وان كان الثاني فهو الصورة كالصورة السريره في هذا  
المثال ايضا لان السرير اما بصريه او بالفعل عند معاربه الصورة مادته وان كان الثاني فان كان وجود  
المسبب من باثريه فهو القاعليه كالتحريك وهو الذي يوجد تلك الصورة السريره في مادته وان كان لاجله  
وجود تلك الصورة في المادة فهو القاعيه كالحلوس على السرير في هذا المثال فان القاعيه من ايجاد السرير  
هو الحلوس عليه والعلله القاعيه متعدده على المعلول في الدمن ومناخره عنه في الخارج لانها على علقيه  
العلله القاعيه اعني على هذا الوصف وهو كون الفاعل فاعلا بالفعل لان التجار مالم يصور في ذهنيه  
تلك القاعيه لا تعد على ايجاد السرير ولعلنا ان نقول ان هذا الوصف امر اعتباري بغير العقل

وح لا يصغر الى علله وانما يلزم ذلك ان لو كان ثبوتيا وممكن ان يحاط عن ذلك بان الفاعل انما يقصر فاعلا  
بالعمل عند ملاحظه هذه القاعيه فانصافه هذا العصف ساخر عن هذه الملاحظه ولذلك جعلت على هذا  
واعلم ان العلله القاعيه والغرض والحكمه والقاعيه والمعقود والداعي الفاعل مترادفه اذ المراد من جميعها  
شئ واحد وان كانت الاسباب في الدلاله مختلفه وبوجه اخر يقول السبب اما ان يكون د اخلالا في  
المسبب او خارجا عنه فان كان الاول فاما ان يكون وجود الشئ واحدا عند وجوده او لا يكون فان  
الاول فهو الصورة وان كان الثاني فهو المادة وان كان خارجا فان كان منه وجود الشئ هو الفاعل والا  
هو القاعيه واعلم ان ما من حصر الاسباب في الاربعه مما يتكفل به الطسعي وليس ذلك على الطسعي  
من حيث طبيعت لو شرع في امثال هذه السامات لكان شروعا فيما لا يعينه وفيه من الفساد والخطا  
فيه كما صرح به الشيخ الرئيس في كتابات القانون والطب ملزمه <sup>مد علم من تعريف</sup>  
الطب ان غايته هو حفظ الصحة وازالة المرض وما ساعد طاه الطب اي يتكفل بامر واحد مما يجب  
مقتضى الحال وح لا بد للطبيب من معرفه اسباب الصحة والمرض حتى يسعى في تحصيل اسباب الصحة عند علما  
ويلزم ازاله اسباب المرض عند وجودها وذلك على حسب الا المذنب والامكان مثل ما قد خطا  
محمودا يحتاج الصحة الى وجوده وكذا اذا وجد خطا ردا يحتاج البدن الى اخرجها فلا بد من معرفه  
اسبابها حتى يمكن ايجاد القسم الاول واعدام الثاني ولا يمكنه التعليل في ذلك لان الجمل لا سبب  
ما يلزم الجمل بالمسببات وتودي ذلك الى فساد الامرجه والدم مسبه المادى  
السبب المادى للدم هو الغذاء الصالح الجيد الكهوس كاللحم المعتدله مثل لحم الجملان والجدا والا شربه  
المعتدله الموافقه لمزاج الدم في المزاج واما السبب الصوري للدم فهو النسخ الصالح القاعيه في الكبد  
لان الصبح في غير الكبد لا يوح تولد الدم واما السبب القاعلي للدم فالعقود التي من سببها هذا النوع  
من الاصاح بحسب الاستحالات والتغيرات الواردة على الغذاء حتى يصرد ما واله ملك العود في ذلك



الاضاح بحسب الاستحالات والنفقات من الحرارة المعذلة لان الحرارة المفرطة يودي الى الاحتراق والضعف  
 الى النقص واما سبب العاس فهو بعدد البدن ورتبته لان الحرارة العريضة في الرطوبة العريضة فلا بد  
 من بدل عموم مقام الخلل والدم اصح الاخلط الاربعه في ذلك لكونه رطبا حارا صاسا الجوهر كسبته فان  
 الصحو بالحرارة والرطوبة وكذلك عدم بحث الدم على سائر الاخلط لكونه بمنزلة الاصل في التعدد بالقياس  
 اليها واما الصفراء فبسببها المادى الاعدية الحارة والخلو والدم كاخلو الى غلب عليها الدسومة  
 واما وجب ان يكون سببها المادى تلك الاعدية لكونه حاريا باسا فاولدها يجب ان يكون سببا لها  
 الطسعة وقد يكون سبب تولدها اغدية حريفة كالحردل والثوم والبقل والرساد والكراث وغير ذلك  
 واما سببها الفاعل فالحرارة المعذلة ان كانت الصفراء طسعة لئلا يودي الى الاحتراق والحرارة المفرطة ان  
 كانت غرطسعة وسببها الصوري السطح الفاعل الصالح الذي سقى به الصفراء على طسعة التي تنفع بها مادتها  
 مائة على تلك الحالة والصحيح المحاذر الا فرط ان كانت غرطسعة وسببها العاس فاذا كان من مافع وجود  
 الصفراوية البدن من اخلاطها بالدم حتى يصير ارق مما كان قبل الاخلط لحرارة الحار في الصفرة وكما ينذر  
 ما حاجهم الى دفع الفضلات عند انقباضها الى الامعاء ولدها اياها واما اخر ذكر الصفرة عن الدم لكونها مائة  
 الجوهر واحد في الكسب وهو النسبة لان فعل السوس معصود بالعرض والدم سببها المادى  
 ٢١ السبب المادى للعلم هو العسلط الرطب من الاعدية مثل كحوم الثيران والنعاج او الفلفل الذبح  
 مثل السمك وما اشبه ذلك لكونها مائة سببا للعلم في المزاج وسببها الفاعل النفع القاهر فانه لو كان الصحيح في  
 عاده الكمال لعار العلم دما طسعا لان العلم هو الدم بالوعى مما عالج فيه الحوان صار دما فالفعل وسببه  
 الصوري وهو الصحيح وسببه العاسي مما المسعنان المذكوران ان معنى رطب البدن لكونه قواما من الاعضاء  
 حتى اذا عدت الاعضاء الغذاء الوارد من خارج اقبل الحرارة الغريزية عليه والنسبة مضممة وتغلث  
 به والسبب لخالط الدم فهمه لعدده الاعضاء النعمية المزاج التي يجب ان يكون في القادى لها يعلم مثل

الدماغ مثلا واما اخر العلم عن الصفراء وان كان واحد منهما سبب الكسب في كسبه واحد لكن سبب  
 الصفراء في الحرارة ومن اقوى الفاعل من العلم في الكسب لاصح اثر القوى اليها في افعالها والرطوبة  
 اصعب المنفعتين واما السوداء السبب المادى للسوداء الاعدية العسلط كعلم  
 الاربع والسبب والناذخان واما في ذلك والعداد الحار قوي في ذلك لان الحرارة محلل للرطوبة  
 فسي لا رصه وسولد السوداء واما السبب الفاعل للسوداء الطسيع فالحرارة المعذلة الحارة واما  
 الفاعل لغير الطسيع فالحرارة المفرطة المحاذرة حد الاعتدال واما الصوري فالشغل المرسل على الحد  
 الوجهين اما على سبيل الرسوب او على الاحتراق فان محلل اللطف وسبب الكثيف فلا سبيل ولا يخلل  
 لان السلان مع التحلل بمعنى الماده بالكلية اعلم ان قوله لا سبب لشارة الى الماده لان الاجزاء الاضية  
 لا سبب للاحتراق الا لعدم قولها التحلل والتقصيد واعترض عليه مائة اذ لم يكن سببا لم يكن خطا لا عتبار  
 السلان في تعريف الخلف وحواصة ان المراد بها لا سبب لسلامها اذا كانت محاطة بالاجزاء الرطبة  
 وكذلك لا يخلل في تلك الحالة كحللها اللطف ولا يلزم من نفي السلان والتحلل الخاص بهما مطلقا لان  
 اسفار الخاص لا يوجب اسفار العام واما السبب العاسي فالمسعنان المذكوران وهما ان يخلط بالدم العاد  
 للاعضاء التي يغلب عليها السوداء وان سبب الى هم المعدة وتذرع وعنه على سهو الطعام  
 فصل في الاسنان اعلم ان لكل حيوان في مده حنونة اعني من مبدأ لون المراح الى  
 مسمى الفساد اربع مراتب وهو المراد بقوله اربع اجناس الاول مرية النمو وسمى من النمو وسبب  
 الحدثة وهو من مبدأ الكون الى ثمانية وعشرين سنة وهو الذي عبر عنه بقوله وموقوف من ثلث سنة  
 والثاني مرية الوقوف وموقوف من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة ان كانت الرطوبة الاصلية  
 وافرة والقوى البدنية اسد واقوى لخص ما بالعاس الى عينه وكذلك يكون الحرارة قوية بالقياس  
 الى اماله من سكان اقليمه وبلده والثالث مرية الاخطاط مع تعارض من لقوع وعدم ظهور الضعف



ظهور ايها ونوسن المكتملن وتوقفت الى سنين سبعة والاربع مرسد الاخطاط مع ظهور الضعف  
في جميع القوى البدنية ظهور ايضا حب نزاد الضعف كل وقت الى ان يفسد المزاج ويجل الاجل وذلك  
الظهور اعني ظهور الضعف بمختلفة بحسب الاحصاء والامور الحارجه من الاعديه  
والاثرية والملابس والسكن والجرف والصاعات والفرج والاخران وعند ذلك عمال الحصى والجلد  
بالعناصر الى الامور التي لها مائة في البدن ومد الحكم بحسب الاعلى والاكثر لان ذلك لا يطرده  
بالعناصر الى جميع الامور والاكمل فان سكان البلاد الحارة يرمون في قرب من الشمس سبعة كالجيشة  
وما يقرب اليهم لافاء الحرارة الغريبة والعزيمه وطوباهم الاصله وتودي ذلك الى غلبه البرودة  
والسوسه على مزاجهم كما يمزج المساج مطلقا في القياس الى جميع المساج والدليل على ان الاثنين  
اربعه انما يقول الحويه انما بقي بالحرارة الغريبة وهي انما تقوم بمادتها التي هي الرطوبة العزيمه واذا  
غلب ذلك فموت الرطوبة الاصله اما ان يكون وافيه لحفظ الحرارة العزيمه ولا تفي لحفظها فان كان  
الاول فاما ان يزداد البدن في افطاره على سبب طبعي او لافان كان الاول فهو سن النمو وان  
كان الثاني فهو سن الوقوف والشباب وان لم يكن وافيه لحفظها فلاح اما ان يكون عدم الحفظ مع ظهور  
الضعف في القوى البدنية او لافان كان الاول فهو سن المساج وان كان الثاني فهو سن المكتملن وهذا  
ما يدره الطب وان لم يشر اليه المصنف على وقوع الغزيمه في صدر الكتاب ما يبينه الى كل مقدمه مثله  
ما يحسن ان يسلمه الطب من الفلسف واعلم ان المساج في سن النمو وهو الذي قارب  
زمانا ضعف فيه النمو ونهت في النشوة لكنه بعد في النشوة سمي شاما وما يلي ذلك السن سمي صبيبا وفي هذا الكلام  
نظر لان المساج في النشوة لا يمكن ان يكون واقعا لان المساج هو الذي يلح غايه النشوة وبما يحسب لا يتصور  
ان يحاورها وهو لا يكون بعد في ذلك الشئ والالم بكن المساج مساهبا من الحلف وفي هذه الصور النهاية  
موانع في النمو ونوسن النشوة ومدار الوقوف فلا تصور فيه الا بعسام والحرية لان الحدود

المساج من المعادير والمصلحة لا سقم البتة والالم بكن الهامة مما به وايضا ما ذهب اليه المصنف ساقى  
كلام الشيخ الرئيس في طبقات الفانوز فانه سمي من كان في ربا الى غايه النشوة بالفتي ثم حب قال ثم سن  
الفتي الى ان يفسد النمو والحوال في العبي لا يطلو على من هو في سن نعرب غايه النشوة فان كل ومن كان  
في سبعة وسبعة وعشرين سنة لا سمي صبيبا عند العرف بعد حاله المصنف في ذلك العرف ايضا والشيخ سمي  
من كان في سن الوقوف شابا حب قال في الطبقات ثم سن الوقوف ونوسن الشاب ومد حاله المصنف  
في ذلك ايضا وسن العبي عند الشيخ موعده بنوض الطفل وقبل شدة اعضائه وطول ان يكون مسانه  
قد اسوف السقوط والنبات واعلم ان حرارة العبي والشباب اما مختلف بالكمية لا بالكنية  
من جهة ان حرارة الصبيان قاعدا يناديهم ومن موصوفه لها وان الصبيان اربط من ابدان الشباب لانها  
قوية من المبداء فان المبداء في البدن ونموها ويطب ما اقرب اليه فهو اربط واذا كان ذلك كذلك فلا  
سك ان الحرارة اذا اثرت في جسم رطب كالماء وفي جسم يابس كالحجر فاما نجد حديد الحمار المائي اضعف  
كمية من الحمار يابس بل الحرارة فيه اشدة واحدا كسفة وسب ذلك ان السوسه تعين في تأثير الحرارة وحفظها  
والا فان كل امين في السن وبعد عن المبداء تقل رطوبة الاصلية لان الحرارة الغريبة مؤثر فيها فتبينها  
بالتحلل لان حواس الرطوبة الى الحرارة كقاس الدرس الى السراج وكذلك الهواء المحيط والحركات  
الاصحاحات وعزما بعض الحركات الغريبة في تحليل الرطوبة الاصلية ولذلك صار الكهول والمساج  
اكثر حراجه من الشباب وقد سمع الرطوبة الاصلية بعد سن النمو كما في ابدان المساج وان زادت  
الاصلية الغريبة التي من مظهر الحرارة الغريبة كالماء بالقياس الى السراج والحراجه الغريبة نقص  
ايضا نقصان مادتها اعني الرطوبة الغريبة كما سمع من صور المساج عند نقصان المادة وهي الدم مثلا  
ولذلك صار الكهول ابرد من اجسام الشباب والصبيان والمساج ابرد حراجه من الكهول ولذا يكون  
مزاج الشيخ مادا يابسا لا سمارا مادته والانات ابرد حراجه من الذكور ولذلك عرفت ان الذكور



في الخلقة وكذلك يكون اربط لان الحران المحللة للرطوبة فعل منس ونحلل الرطوبات في الذي تورث  
البسوسه وعدم السب ما لوح عدم السب في الاعضاء الاعضاء اجسام  
معه من اول مراح الاطلاط فعوله من اول مراح الاطلاط مخرج الدم فيفس الاطلاط اما الدم فانه  
سوله في الكبد من لطائف الكبد من المخرجات لها من المخرجات التي منها ومن المخرجات واما الاطلاط فلا  
صور يولدها من نسيها وهذا التعريف معوض بالروح الحيواني فانه يصدق عليه لانه جسم لطيف  
سوله من امشاج الاطلاط ولهذا عدل بعضهم عن هذا التعريف وقال الاعضاء هي اجسام جامدة  
سوله من امشاج الاطلاط فعوله مخرج الروح والناس من القنود مخرج الاجسام الحامدة كالجادات  
وغريها وهذا التعريف ايضا لا يحسن لان الجود في مقابلة النور والاعضاء من الاجسام التي من سائبا النور  
وقاما ولو قال بل فوله اجسام حارة اجسام عرسا ربه لكان اولي للكبر احرار اعن الروح لكوسا ربا في  
جميع البدن ولا سوح ما ذكرنا والاعضاء على مفرود ومركب فالمرود هو الذي لكل جبر محسوس  
منه اسم الكل وحده كاجز الواحد من اللحم والركب ما لا يفر كدليل كاليه مثلا فان جزا البد لا يسمى اسم البد  
ولا يصدق عليه ايضا حده والعظم خلق صلبا اما خلق العظم صلبا لانه كالاسك  
الذي عليه مبنى البدن فيحتمل ان يكون صلبا حتى ينفوي به الاعضاء وهو دعامة الحركات فلو كان رخوا  
منحللا لا يكون قابلا للحركات الكثيرة والعيقة لان الجسم الرخو والمنحلل ساثر مادي مصادم واقل معار  
وكا س حلقه كحلقه الدود مثلا ولا يرت علمه اكثر المنافع والافعال المطلوبة من صلابة البدن  
وموخل بالجملة فلهذا انصب حكمه الصانع جل ذكره صلابة العظام ليرتب علمها تلك الفائدة ثم الغرض  
وموالبين من العظم واصلب من اللحم واما خلق الاربع فواحد بينهما ان يحسن بها اتصال العظام بالاعضاء  
اللبينة فلا يكون الصلب واللين قد رجا بلا امر متوسط من الصلابة واللين فلهذا ناذي اللين الصلب  
وخصوصا اذا وقعت مصادمة من ضربه او سقطه او مصاكة او محاكة فان الناذي عند ذلك يكون

10  
او يكون التركيب متدرجا من الصلابة الى اللين على ما هو مقتضى الحكمة الالهية كانه عظم الكلف والنرا سيف  
واما صيانتها المعاصرة المتحكمة من ان تترس بالتحاكة فان الجسم الصلب عند المحاكة العتيقة يحتمل ان يترس في الصلابة  
من عزان سوسط بينهما ما موالبين منهما برص وسكر كل واحد منهما او احدهما اما اذا خلطت بينهما ما موالبين منهما  
فذلك اللين سعطف عند المحاكة ولا يسكر من يعود الى الحالة الاولى بعد المحاكة وما لها نفوي العضل بالاستناد اليه  
وذلك في الاعضاء عند العضل اليها ولا يكون فيها عظم يستند اليه العضل كانه عضلات الاجفان فكل العضلات  
سالك كالدرعامة والعماد لذلك لا فوار تلك العضلات وراعيها ان يكون سعلقا للعضل في بعض المواضع كما  
في الجفون لاجسامها الى اعماقها على كل شي لا يكون في غايه الصلابة كما ذكر شمس في علم التشريح والعصب  
نابته من الدماغ او من النخاع سفن الالوان لان فراجها باردة فكلون الغلصه في فراجها للتلغم فكلون البلغم  
اسفن واما حلقه باردة في المخرج لانها له في الحركات فلو خلقت حارة لا حترقت كثرة الحركات لذت عند اللين  
لبينة عند الانعطاف لكون مطاوعة للحركات المحللة في الجهات المختلفة صلته في الانفعال لا بما لو انقضت  
بالسهولة لا تعطفت با دني مصادم وح بلزم خروجه الايم وواح المخزونة فيها فلهذا احسط في حفظها بصلابة  
او عتيقها اعن الاعصاب والفائدة في خلقها من انها يكون اله لادبر الحس والحركة الارادة الى الاعضاء  
الحاسية الحساسة والاعضاء المخزونة بالارادة فان جدار الحس والحركة هو الدماغ وحسد لا بد من آلات  
وساطة هما سادى الحس وقوه الحركة الارادة الى جميع الاعضاء التي من سائبا ان يحس وان يحرك  
بالارادة ومن الاعصاب والنخاع جزر من الدماغ سائل في الثقب النخاعي فقرات الظهر  
والعضلة الحركة الارادة للاعضاء انما يتم بقوه حساسة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب  
والعصب لا يحسن اتصاله بالعظام للمنافاة بين العصب والعظام لكون العظم في غاية الصلابة والاعصاب  
اجسام لطيفة لبينة فلهذا الصانع جل ذكره ما ان ابنت من العظام شبا شبيها بالعصب في الصوة و  
اللون وقبول التمدد والحركة من المبداء بالادخار واليم عند التشنج وسمى ذلك الشبيه بالعقب



والرباط وجمعه مع العصب وشبكته به حتى صار الكشي واحد عند الحسن والحسن الملتئم منها حتى اذ لم  
لحصل من البناء ما نحن نعتمد به فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وتوابعه على جهة الذي هو عليه  
وخصوصا عند ما يتوزع وينشعب في الاعضاء ويصر حصة العظم الواحد او كثير من الاصل لكان  
في ذلك فساد عظيم اعني خوف الانشكاك او لا والحج عن حذب الاعضاء ثانيا وكذا في بعضها بالثا  
فلذلك نلطف الصانع بحكمة القدعة ان افادته ذلك العصب علطا وذلك ان تنقش الجرم الملتئم  
من العصب والرباط ليفا ليفا ثم ملا رطله لحا وغشاء بغشا ثم ادخل وسطه عمودا من جهر  
العصب كالبحر يحصل من حله ذلك عضو مولف من العصب والعق ولينهما والجم الدخلى في تلك  
الانحل والاحشاء والغشاء المجتلك للجمع وسمى هذا العضو العضلة واعلم ان الاعصاب والرباطات  
اذا انشعبت لى كل شعبة فيها ليفا فاللف اذن اما عصبان واما رباطان والعصا في اما محسوس  
او غير محسوس حسب قدرة الصانع في ابداع المكونات واختراع الموجودات وهذا من اوضح  
الدلائل على وجود صانع قديم ذي شعور بالكتابات والحزبات مفضل لقصى حكمه على كل عضو  
على كل شئ ما يلائمه وشاكلة فاساد هذه الافاعيل لدفعه والصانع المحسم الى الطسعة حمل عظم  
لعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا واعلم ان العلة العامة في خلق العضلات هي ان الارادة اذا  
افضت تحريك عضو من الاعضاء حركت العضو المحركة المبنية في العضلات اياها بواسطة العصب  
الذي هو جزء منها وذلك التحريك اما ان ينشأ ويلزم من ذلك حركة العضو الى المبدأ واما ان  
يرخصها ويتبسطها ويلزم من ذلك حركة العضو الى خلاف جهة المبدأ والحذب والدفع عبارتان  
عن هاتين الحركتين المتضادتين والاوراق اجسام  
اجسام تنقب من اطراف بعض العضلات شبيهة بالعصب اللون والطبع والمطاوعة  
في قبول الحركات المحلقة من الاجسام التابع لتشنج العضلة والانبساط المضاد لذلك الاجماع

17  
التابع انبساط العضلة وبصل طرفيها المتقابلين لها بالاعضاء المتحركة لحدتها ما رده ما يجزها  
لتشنج العضلة واجتماعها وبارده رخصها ما استرخاها بالانقباض العضلة عابده الى وضعها الطبيعي  
او زائده على مقدارها الطبيعي في طولها عند الاحساس الى التطويل على ما ترى في بعض العضلات  
والاوراق مولفة في اكثر الامور من العصب الذي هو جزء من العضلة اعني العصب النافذ في العضلة  
المخرج منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي تسمى رباطات واعلم ان هذا الكلام منقول  
من كتابات العالمون وفيه بحث لا بد من اراده ليس لنفسه الحال فيه قال الامام في شرحه لاسكاته  
مولف من العصب والرباط الذين في العضلة لكن لا يحل ان يالط من كل عضلة فافترقا في عضلة  
الجهة بلا وتر وهذا صعب فانه فهم ان قوله في الاثر عابده الى اليك الوتر من العصب والرباط وهو قوله  
مولف مني في الاثر من العصب والرباط قال القرشي قولنا ما ذهب اليه الامام فانه قال معنى  
كلام الشيخ ليس ان الاثر في سالف في الاثر من العصب والرباط وفي الاقل من غيرهما فان الوتر لا  
يالف الا منهما بل معناه ان العصب النافذ في العضلة يبارز منها في الجهة الاخرى يالط منها ومن الرباط  
وتر في الاثر كما في العضل المتحركة بالوتر وبعضها ليس كذلك كما في العضل المتحركة بلا وتر وهذا الكلام  
يرد عليه ما ورد على كلام الامام رحمه قال السامي والذي يمكن ان يقال في هذا الموضع ان جالس  
ذكر في اكثر العضلات انها بنيت منها او تار خفية لا يضبطها المحتس حيث ما حكمه في كتاب حركة العضلات  
قال واذا صرح ذلك فعول الشيخ في الاثر انما مولفه في الاثر من الرباط حق برده بالانقباض  
في الحسن وفي الاقل بالانقباض عن الحسن فهم هذا الرجل من الاثر انه عابده الى الطهور ومن الاقل انه  
عابده الى الخمار وهذا السحق كثيرا مما ذكره الامام والقرشي لانه ما في طائر اللفظ وايضا في هذا  
النقل غير موثوق لصحة وعلى بعد الصحة ما فاض كلام الشيخ لانه قد صرح بالاكثارية في تركيب الوتر  
من العصب والرباط لانه ظهور او تار العضلات وحفاها والذي يمكن ان يقال في هذا الموضع

العصب ووتر



فإن بعض الأوتار قد ترك من أحياء أو نادر كثره لو زل العقب وغيره لشدة الصلابة إلى الوثاقه فلذلك  
صار تركبها من أوتار عضلات كسرة موضوعة موضوعة على الساق فتركب الأوتار في الأوتار على  
هذا الوجه وفي الأقل تركب الأوتار نفسها لا تركبها من أوتار كثره كما في وتر العقب وفي فيه نظر  
فإن الأوتار المركبة من أوتار كسرة يكون أوصاف مركبة من الرباط والعصب فإن كل واحد من الأوتار  
مركب من العصب والرباط فكون المجموع الحاصل من الأوتار المركبة من العصب والرباط مركبا  
منها وحرية فلا فرق بين الأوتار المركبة من أوتار كسرة وبين تركب الأوتار نفسها والرباط  
أجسام مشيبهة بالعصب في المراسي والملمس وغير ذلك مما ذكرنا من الأوصاف إلى جهة العضلة  
فصعبها ليس رباطا مطلقا وهو الذي يمتد إلى طرف العضلة والذي لا يمتد إلى طرف العضلة بل  
وصل من طرف في عظم المفصل أو من الأجزاء الأخرى وأحكم ربط شي إلى شيء فانه مع ما سيجي طار  
سمى أوصافا وليس شيء من الروابط حسن لأنه لو كان لها حسن لما ذت كثرة الحركات والحل  
والشرائيات أحسام ثابتة من القلب مجوفة لئلا يجرها الروح الساري إلى سائر الأعضاء  
وإليه أشار المصنف بقوله وفيه شعث الروح إلى أعضاء البدن عصبانية رباطية الجوهر  
أن جوهرها جوهر الرباط يحرك حركات انبساطية وانقباضية لترويج الروح بالنسيم ونفخ البخار  
الدخاني وذلك لأن الروح المتولد في القلب في غاية الحرارة فلو بقي على مزاجه لاحترق في نفسه  
فاجتمع إلى ادخال الهواء البارد ليبعد له فاذا فعل الهواء الداخل ما هو المقصود من فعله وصار  
بخارا دخانيا فاجتمع إلى إخراج البخار الذي يدخله ويغسل فعله على ما مر فلذلك يحرك الشرائيات  
حركته انبساطية لانسحاق النسيم وانقباضية لإخراج البخار الدخاني والعروق  
العروق أحسام ثابتة من اللبد مجوفة ساكنة كما أن الشرائيات أحسام متحركة ثابتة  
من القلب وأما حلفت مجوفة لتكون أوعية للدم المتوزع على الأعضاء وأما حلفت سواكن لعدم

الاحتياج إلى حركتها كما مس الحاجة إلى حركتها الشرائيات من القلب لروح الروح بالنسيم  
وسمى تلك العروق أوصافا لورده والنشأ جسم منفع من ليف عصباني دفن جذ الحث لا الحث  
لذلك فليل الحث ويوحش ما بين السطوح ذو عرض صالح حتى يغشى سطوح جسم آخر غير والغائ  
في تغشيه من وجوه الأول حفظ الأعضاء وانقاؤها طيباتها الطبيعية المحلقة عليها لا بما لو  
تغيرت عن وصفها الطبيعي فما نوت ذلك التغير آفة في أفعالها الطبيعية والثاني تعلو  
الأعضاء من أعضاء أخرى كالغشاء الذي صار سدا لتعلو لطفه من القلب والثالث أن يكون  
سطحا للأعضاء لعدم الحث لئلا يورود الأوقات الحادثة وهي مثل الكلد والطحال والريه فأنها  
لو حدث فيها مرض أو ورد عليها آفة من خارج فلا حث في ذلك لئلا يكونها عدم الحث بل عكس  
بذلك الأمور سبب السطوح المغشية لها التي هي كالألة لها في الإحساس وأما حلفت هذه الأعضاء  
عدم الحث لئلا يكونها حساسة لا تستغ عن أفعالها في أغلب الأوقات ولا تصدر عنها ما هو  
المقصود من أفعالها الطبيعية أيا الكلد فأنها محل تولد الأخطا وكثيرا ما يكون الأخطا عرطية  
بورقة الطعم حارة جدا كاللأنهم البشيمة والصفرار الرخاوي وغيرها فلو كان لها حث في ذاتها  
لكانت مآذبة في أكثر الأوقات ما حث في تلك الطعوم المافية الضارة أياها فنقصت عن فعلها  
أعني البطح وكذلك الكلدان فأنها مصيان لأجسام اكتسبت بها الطم الأخطا الكثرية الطعم  
طعوما كثرية بورقة ومكذاحال الطحال فأنها مفرغة السوداء والمواد السوداء فلو كان كثرية  
الطعم بحث ما ذى الطحال لو كان حساسا بالذات وأما الريه فأنها حلفت دابة التحرك لئلا يكونها  
مروحة القلب فلو حلفت حساسة لما ذت يورود أدنى سبب مؤذ لئلا يكونها حثها متخللا وقصرت  
عن أفعالها ففعلها فاصت حكم الصانع أن لا يكون حساسة حتى ترتب عليها ما هو المطلوب من  
أفعالها والحم جسم لجشئ أي بلا ربه خلط وضع أعضاء البدن واستخفها لئلا يكون حارًا ما لطف وبقيها



عن الافات الطارئة عليها لكونه قابلا للحر والالتيام والابيات تحت مرلجه المحضه وهو كالدهان  
والعاد للسند عليها الاعضاء لكونه قابلا للثقل والافات مطسعه الرطبة  
واعلم ان من الاعضاء  
مرد في هذا الفصل ما ان الاعضاء منها ريشه ومنها غير ريشه  
فالاغصان الريشه من التي يكون مادي لقوى يحاج اليها اما في نهار الشخص او في بقاء النوع  
معطى تلك الاعضاء غير ما ماله من القوى فيكون ذلك الغير قابلا والمعضن لتلك القوى معطيا واذا  
اعبر الاطوار والقوى لمصل اربعة اقسام لان العضو اما ان يكون معطيا وقابلا معا او لا يكون  
معطيا ولا قابلا او يكون معطيا لا قابلا او يكون قابلا لا معطيا ومحمد ككل قسم من هذه  
الاقسام الاربعة على التفصيل  
القلب اجناس القوى  
عند الاطباء بله جنس القوى النفسانية وجنس القوى الحيوانية وجنس القوى الطبيعية فمصدر  
القوى النفسانية ومبدأها هو الدماغ فمن غير ان نقلها من غيره ومبدأ القوى  
الحيوانية هو القلب ومبدأ القوى الطسعه اما تحت نهار الشخص هو الكبد واما تحت بقاء  
النوع هو الحصىتان لمخلو اكل واحد من تلك الاعضاء مدار لقوى لذاته من غير قبول من عضو  
آخر واما عظم العلامه اوسطا للبس فقد ذهب الى ان مبدأ جميع القوى هو القلب  
فهو المعطى على الاطلاق وهو غير قابل من غيره وسائر الاعضاء كالطائر لتلك القوى لانها  
مبدأها لذاتها كما ان مبدأ الحسن هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مظهره فعلها والحق ما ذهب  
الحكيم الفيلسوف على ما سن في موضعه واذا كان ذلك كذلك فالقوى النفسانية عند الحكما تنبض  
من مبدأها اعني النفس الناطقة على الروح المتولد في القلب ثم يحملها الروح بسبب  
الغذاء الثابتة من القلب الى سائر الاعضاء وتصل الحوة لجميعها تحت ذلك القادوة واما  
العامل الذي لا يعطى غيره من القوة التي يحاج اليها في نهار الشخص والنوع مثل اللحم الحساس

فانه يسل قوة الحسن من غيره ولا يعطى غيره قوة بوجه واما العامل المعطى هو الكبد فانه يقبل قوة الحوة  
من القلب لكونه منبعها للروح الحيواني ويعطى غيره ما قوة العدة لكنها يعطى غيرها قوة العدة بعد  
مولا تلك القوة من القلب عند الفيلسوف فان القلب هو الاصل الاوّل لكل قوة وهو الذي  
يعطى سائر الاعضاء كلها القوى التي يحدو والي يحي ويدرك وتحرك واما عند جالينوس فالكبد  
هو المبدأ الاول لقوة العدة من غير قولها من القلب وما في الحق في ذلك الى غير ذلك الموضع  
واما الذي  
العصا الذي لا توصف بالا عطاء والقبول جميعا في وجوده خلا  
فذهب بعضهم الى ان العظم الذي لا حس له وكذلك اللحم الغير الحساس وما اشبهها سعى تحت  
قوى بعضها من غير ان ياتيها تلك القوى من غير ما من الاعضاء لكنها تلك القوى اذا وصل غداها  
كفت انفسها فيغيره تحت الاسجلات الواردة عليه وتغذته وذهب آخرون الى ان هذه  
القوى ياتيها من غيرها اي نفس عليها تلك القوى من عضو آخر مدار التكون والحدوث وذلك  
العضو الذي هو المبدأ الاول لهذه القوى اما القلب او الكبد استمرت تلك القوى فيه وليس  
لحصول الحق في ذلك على الطبيب بل بيانه موكول الى طر الفيلسوف لكن الواجب على الطبيب في هذه الموضع  
ان يعتمد ان الامر لو كان على ما ذهب اليه الطائفة الثانية فليس قول هذه الاعضاء لتلك القوى  
تحت لو انسد السبيل من المعطى والقابل لسده او حدوث مانع لمزم بطلان تلك القوى في العضو  
العابل كما انه لو انسد العصه التي تؤدي قوة الحسن من الدماغ الى عضو ما لمزم بطلان الحسن  
في ذلك العضو العابل للحسن بل الامر لا يكون كذلك لان القوة الفاعلة لما استمرت في العضو القابل  
واسمك فيه فلا يضر ما انسد اذ السبل من العابل والمعطى لكونها باقية فيه من مبدأ الفيضا  
والتكون - الاعضاء الريشه ريشه الاعضاء اما تحت نهار الشخص او بقاء  
النوع فالاعضاء الريشه تحت نهار الشخص بله الاول القلب وهو مدار قوه الحيوان لان الروح



الحيوان يتولد منه والحيوة في الاشخاص لا تتصور الا عند سريان ذكر الروح في جميع البدن  
 والثاني الدماغ لانه جدار الحش والحركة ولا تتصور بقا الشئ ايضا مع عدم الاحاسيس  
 والحركة والثالث الكبد للفرقة المتعددة بها فان الاضلاط الاربع التي يقصر جوارها من الحفظة  
 في اختلاف امزجتها تتولد في الكبد وحسب تولدها الى النصف الكبد في يصير كل واحد  
 من تلك الاضلاط اسما في الصرافة ارفع طريق الخلط حرا لعضو يناسبه وذكر الخلط في فرجه  
 ولا تتصور بقا الشئ الا بوزن الغذاء على بدنه وصيرورته يدلا على اختلافه من الطوبى  
 الاصليه بتأثير الحمة الغريزية والغريزية جملة واما الاضلاط والرئة بحسب بقا  
 النوع اربع والرابع هو الا نتيك للفرقة والنوع موقوف على تولد المنى في الانثيين  
 وحسب ما يمكن استعداها ثانيا حيث يصلح لان يصير مادة لوجود شئ اخر من نوعه وفيها  
 فائدة اخرى وهي انادتها تمام الهيئة الذكرى والانثى اللذين يما من العوارض الا حقا  
 لجميع انواع الحيوان لا من حمة ما فيها فانها لو كانت من المقومات لنوع الحيوان للزعم  
 انفسا والاشخاص حمة استألفها والوجود على لانه واعلم ان لكل عضو من تلك الاضلاط  
 خاصا مهمتها وخواصا موقفا اما الحاد المهيمن هو الذي ينشئ العضو لفعاله فانه لم يولد  
 الحاد بل كونه الهيئة القياسية الى محذومه لما امكن صدور الفعل المطلوب من خذومه مثل  
 الرئة للقلب فانها ترواج القلب في السمع بطريق الاستنشاق لانها تنفس العسل  
 في افعالها وانما يتكلم لكونه في غاية الحيلة وكذا الكبد التي المتولدة في اما الحاد المحرق للقلب  
 هو الشرايين فانها ترواج الى اعضاء البدن اما الحاد المهيمن للدماغ والكبد للفرقة  
 تغذيه الدماغ من الكبد فانها ترواج في سائر اعضاءه لا يتصور صدور الافعال منه مع انه  
 بارد ورطب قابل للتخلل باولى تخلل الحاد المحرق للدماغ هو الاضلاط لانهما ترواج في

نوع الحش والحركة الى سائر الاضلاط فان منبت جميع الاضلاط هو الدماغ او الدماغ هو جزء  
 من الدماغ مرسل الى نفقات الظهر واما الحاد المهيمن للكبد فهو المودة للغذاء بغير المودة  
 كالماء وينجذب لها ينشأ الى الكبد في ينفج حتى يصير اخلاطا لا تشبه منها والكاد المحرق  
 هو الغدوق التي ترواج الدم الى سائر الاضلاط والحاد المهيمن للانسب مثل الاضلاط المودة للمنى والكلام  
 للموحد في الرجال الاضلاط وخرق منها وفي النساء كذلك خروق سدغ فيها المنى الى الرحم  
 ولها زكاة الرحم التي فيها تنم منفعة المنى وحفظها فيها استعدادا لما حق بصريا في شئ  
 واعلم ان سائر الاضلاط الى الرحم  
 كما ذكرنا في الاكليم والشج فانها لا يتولد من المنى بان الحش يتولد من الدم الحش الغليظ بسبب تغذيه الرحم  
 والبيوت فانها لا اثر في الرحم حمة وبقا ما هو الحش فانها تغذى الشج منغذ حمة  
 الدم بسبب الغدة هو البرودة لا تكريه الحمة والاضلاط التي خلقت من الحش لادانها شئ  
 منها لم ينجم بالاتصال الحش بل لوانها لا في سبب بالاتصال الا كونه متصلة بالحفظة الا ان كان  
 البتة ورب من جدار الكبد والكلمة كسر البص فان الفلج لو انكسر فيه انقطعت سبب صغير  
 من الاوردة ما يتنجس يحصل له اتصال حش في قرب من الجدار وكذا الرطوبة التي بها يحصل الاتصال  
 والاتصال وانفرد لعدم سبب التخلل وفيه نظر لانه حضور الاتصال الحش في جدار السرة ايضا غير  
 معلوم واما الادوية الكبار والشراس فغذ الاتصال والانقطاع لا تنبذ الاتصال الحش في البتة  
 وكذا كسر الانتقص او يخلل من تلك الاضلاط شئ لم يكن تولد شئ يقوم مقام ذلك الناقص الا بغير  
 الا لا يشك في فان الثقات الذين توفيق ما برز عنهم شهدوا بان الانسان لا يشك بعد ما سقطت  
 تغتبت مرة ثانية وهذا ايضا غير يقين واعلم ان الاضلاط الحش الى الاضلاط  
 الحش في الحكة قد يكون سببا الحش فيها وكذا كسر الحمة عصبه راحة وقد كسر سببها  
 لحد ما جدار الحش في الحكة فاذا كان جدارها عصبته ولها سبب الحكة فيها دون  
 الحش











والنفس ومن الافعال حركات تفريقية كما في الحركات المارة واحوال العيون الى البسوة  
 الماسكة للفر البسوة من شأنها حفظ الاشياء والكائنات على حالها فتعينت البسوة على القبض  
 وحفظ ما تمسك به حتى يصرف له القوة المقيمة واحوال القوى الى الرطوبة هو المانعة للفر الكائنات تفريقية  
 والتحزيبية لاتباع الابالرطوبة التي بها سحر موضوعها بله للمفرد والاختصاص عند الاحتياج الى  
 السفر في الجمع كما اننا لا نأكل الا ما نحتاجه من الغذاء ونسبته للمفرد في الجوارح وقوله لا كلال  
 المختلفة بحسب اللغز المختلفة والدافع كمال الى بسير بله بانته لا طامع للدافع الى السكين بل الى  
 الجبريد والدفع كما في الابل من البسور كما في البسور فيفضل فيكون له حصصه الا انه لا يترك  
 للدفع منه ولا يترك في ذلك العمل الا سطر الرطوبة اما البسوة من الحول واللبسوة في القل  
 فليس هو اب فان فعلها الدفع واليكون مما تحماض الى الحول ولا طامع بها الى البسوة الا اذا كنا  
 والمكانة ايضا كمال الى البسور كما ذكرنا في الدافع للفر الحول لا كلال الا بالاحتياج وهو كمال  
 الى فضل يكون وهو معروف على البسوة اما الدافع فانها تنفع بالبرهان بالفتح ملك البرهان  
 من تحسب البرج المحيتم على الدفع والناقص بالعلو والجمع اللب العرفي لعاصر وكثرت  
 وهذه حكمة بالعرفي اما العود النفسانية القوى النفسانية الى مصدرها  
 الدماغ مدرك حتى ومدرك حقل والدرك الحول من الحواس الخمسة الطاسة احدى الصور والتم والدرك  
 والسمع واللمس الى الحواس الخمسة الباطنة وهي الحس المشترك المسمى باللغة اليونانية بنطاس والحواس  
 والمحمول والمنومة واللاطم للفر القوة الساطنة امامه ذكر او معنه في الادراك والدرك الحول في الصورة  
 او مدرك المعاني والعين اما لا يكون معينا ما حفظ فقط من خبره في ادراكه معينا بالبرهان والبرهان  
 فهو اما الدرك للصورة الحول المشترك وهو القوت الذي ينادي اليها صورة جميع الحواس فيجتمع في  
 مثل جميع الاشياء المحسوسة بالادراك الحواس الخمسة والاشياء في الطبعي وحولها اول البسور في  
 من الدماغ اما العين بالحفظ للصورة الحول والي في حفظ تلك الصورة المحسوسة المحسوسة الحول المشترك  
 ولرب كانت المحسوسة التي تلك الصورة صورة المانعة احوال ادراكها شله شبه ولا حفظها لتلك  
 الصورة

الاشياء المحسوسة

الصورة لما يمكن للنفس حكم على هذه المثل بعد غيبوبة الماني او بطلانها ولولا كمي امضا  
 لفر تصور المثل والكم عليها لا يتم الا بالادراك على هذه القوة احوال البسور الاول من الدماغ لتكن  
 محمدا تدب من الحول المشترك لكونها بمنزلة الآلة واما المحسوس بالمشرف فقط دون الحول فهو  
 المحسوس على القوة بصرف الصورة المحسوسة والمعاني الحزينة الحزونة الحزانت الحول المحسوسة  
 التي مر ذكرها والكاظم الى ماني شرحا وتقرنها اما التركيب او البسور اما التركيب كما سمع  
 اننا دارا سين فقد ركب وسامع مدرك وقس على ذلك ركب المعاني بعضها مع البعض كما ذكر  
 صداقة شخص مع عدو آخر ولا يزال هذه القوة ثباتا في هذا التقف لكونه الاستعمال العقل  
 كست ففكرت فان الفكرة حركت في المحقولات فاداءت الى النفس الناطقة التي شأنها عقل  
 المحقولات كست ففكرت وحول هذه القوة هو الجذر الاول من البسور الادراك للفر مدرك الوهم  
 الجوف الادراك من البسور الادراك فخص المحسوس بالحواس الاول من هذا البسور لتسميها القوة  
 الوهمية التي هي كالكلمة في الحول فيكون انما سوسه من الحواس لتسميها التركيب  
 والبسور بالسوسه على انها اشياء والدرك المعاني هو الوهمية وهي قوة من شأنها لذكر المعاني  
 المتعلقة بالمحسوسات ولا يكون محسوسه كموافقة شخص مع لغيره مخالفة وهذه القوة يجب  
 ولها ما يتفرع عن السباي وهذه المعاني لا يمكن ادراكها بالحواس الخمسة ولا يدرك من قول الحول  
 مدركها في متوالية الصا وبذلك مدركه فها سبق واما العرفي كحفظ الحزينة الدركية بالوهم هو كماله  
 ولولا حولها لتلك المعاني لما امكن الحكم عليها بعد الدمول وغيبوبة المحسوسات التي تتعلق بها  
 وهذه المعاني احوالها البسور الاخير من الدماغ وانا حصل العلم بان هذه اللغز احوال هذه  
 القوت فان الالف لا احدثت في من هذه الحواض مظهر اوبى هذه العوار اما مستفان فعلها  
 او بطلانها واما العقل والدرك العقل وهو النفس الناطقة فالخبر انانية  
 احوالها سعلق بالحب للفر الجسد بحيث غراحوال مدرك الانسان من جهة ما يصح ويندرج عنها كمن  
 القوت البدنية هي حوله الآلة والحوالهم للنفس لانها مدرك الحزونات ملك الآلات مستعملها رالها



[illegible]

جميع الاعمال مأونة شاذلا السبح او البصا والعضو الواحد غير ما فلا لغة ذلك الشخص مريض  
لان جميع الاعمال مأونة ولان كان الثاني فليزعم لزم يكون حدوثه في حاله غير طبعه سواء  
كانت له او بركنه سبب لغيره فذلك الشخص مريض وهو بعيد عن الصواب والحق لهذا  
المعنى صار يفتن لم يوفقا بل بالواسطة فان بعض الاعمال في البدن سليم وبعضه مأونة كحال النكامة  
وحال اللطال والمانح والهمة ما بعد المرض اي حال طبعه بعد ما الاعمال عن البدن سليم  
وانه الفقد ثلاثة اقسام احدها التعيين وهو حاله بعد الان فان اعيدا غير موصلة بالناج  
لحدوثه في القوي التي بها سجد السليم كالمريض حفوظا في أنشطة واسكاله فمصلحة مهيئة منتفزة  
عنها وذكرنا في عرض الملح الدماغي الثاني بعض الاعمال وذكرنا في صف عرض للمرضى  
لا بد من الاشياء كاتري الا بد من بعيد وبالنسبة لظهور الفقد وذكرنا في العمى البصر الى البدن موجب  
في البدن انه ملك واسطة مسمى مرضا كالسراج الموجب لظهور الافكار والظنون والاصداغ المرضية  
افه في الاعمال الطبعية التي سوجب انه ما لم يولد مسمى سبب وهو كالادوية والادوية اكان الوجهة  
لظنونه الا طه طلبة ان التورم مثلا والحالة التي يمنع المرض والعروض مسمى عرض وهو كالحباب  
الدراس بعد حدوث الحمى وقد يعرف المرض سبب المرض لفرقا لظهوره الذي يصر سبب حدوث الغش او الفالج  
او الضرع ليكون مرضا مختارا بالسبب الوبائي او الحسبي اما دسسا ما عدا ما عدا سبب فليس في الحالة الطارئة  
وكذلك العرض قد يصر سبب المرض كالوجع الذي يولد في القولنج فانه يعبر سبب للفشي كالوجع الذي  
يصر سبب للوجع لا يصاب الخلل الى موضع الوجع ويصر العرض مرضا سبب كالوجع الذي يصر في  
الحمى به استيحا واستنفذ وقد يكون شئ واحد مرضا بالقياس الى نفسه وعرضه بالقياس الى ما قبله وسبب  
بالقياس الى ما بعده وذكرنا في السعال فانه مرض عرضي واث الحنف ارا بعض مسمى كما قد يصر مرضا بنفسه  
او بعض بعض الا حوالا سبب لاصداغ عرقه لا يصابه حركه عسفة غير طبعه كذا في الصداغ  
الكا في الحركه الاستدراست كما فانه عرض الحمى ومرض خفيف ارا طلبة السراج وذكرنا الاستيحا في افراط  
في الشدة والملك لئلا يثبت بطله اقام الا سبب المرض لا حوالا بدرا لان ان اهل الصحة















الدال على زمان القدر مسجده والى كونه من كونه الكثر بالقياس الى ما قبله الثاني يقدم موصته الثالث موصوفه  
 واستدل بها الرابع حدوث المرض التي تناسبه الخامس موصوفه بالقياس الى ما قبله السادس قصر زمان  
 القوت السابع يتكامل المرض بعد الفسح واما العلم ما بالمرض زمانا الى كماله فمما لا شك فيه  
 المدة واما ما بالماضي فانه قد اختلف في ذلك فبعضه يقول ان المرض لا يتغير الا شدة او الضعف في المرض  
 الكمال بعضه يكتفي بوقته وان كان موصوفه الى جزاء وان كانت موصوفه الى زمانا كانت موصوفه  
 و ذلك لظهور المرض الكمال هو سرع الانقضاء و دخل كثر الطبيب يشرح الى موصوفه انها الكثر موصوفه  
 الى وقته لظهور بعد العذاب فذكر الزمان والحوادث يقع فيه مما كان في المرض كذا الوقت والى  
 الى وقته الى ربع اما لغيره فحسب زمان المرض كمالا وحسب نوبة نوبة فان الكثر نوبة ايضا  
 ارزحه ارزحه فان كان الاورسعي او كانت كليه ولكن كانا ساني فحسب اوقات حذية الى مرض الكمال  
 اكانت شدة الى اكانت شدة اوقات الكمال هي الى اوقات الحزبه بعينها تحت الحسب البتة وذلك  
 لسرعة انقضاء الاسباب الستة الاسباب المعروفة لحوال بدن الانسان يحصل بها الحافظ  
 لملك الاحوال حال حصولها اما لا يكون موصوفه الى كونه زمانا الانسان يمكن بدنه واما موصوفه الى كونه  
 الى كونه مع النفس عنها فالاول هي الستة العدمية الموصوفة في النفس رباني سائر الاحياء الى كونه زمانا  
 وسمى ايضا اسبابا علمية لوجوبها الى اسرار الكمال الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 والموصوفه ثانيا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 للصحة اما حافظة لها او قاتلة اياها الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 الاحوال الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 البتة و بدنه واما موصوفه الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 فان ان رجع الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 لم يذكر في موصوفه الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 شرعي في بيان الحاجة اليها في حسب الترتيب الذي ذكره في المتن الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا  
 الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا الى كونه زمانا

٢٧  
التنفيل  
والأثر  
بعد بالنسبة لخرق نفسه ذلك كذا ما منع به ولا اعرفت ذلك فنقول له اسطر مصلته الصدر  
وظاهر الهواء الكبر الذي هو ما يتسبب الى الروح الحيواني ما هو جداله مثله في الهواء وفعل  
ما هو مقتضاه من روي اخن السعير الذي صار اسحق ما كان قبل الروح في حارة الروح له سحر  
الى كيفية الروح بالتسكين وصار منزله البخار الدخاني الذي منه الى الروح سبه الكل في الفضي الى  
البدن لذلك يحتاج الى بفضله والخاص به لا فله للكل ما عرفت الهواء الجدد لا يحتاج تدفيرا الا في  
ما دامت العنق في الآت التنفس خرج ذلك البخار الدخاني وذكر الهواء الكبر كانت هذه  
الكل بعينه في زرق الكلدان والحواله بعض لم يعرف طبعه لما منع عن بيان الكبر  
الى الهواء شرح في السفرات المصنعة في السفر الذي يعرف بحسب الفصول الاربع في سحر الجسدي  
له طبع الهواء سحر بحسب الكيفية ذلك في فصل كاساني والتغير بحسب انصاف الكواكب والقواض السنية  
كما دون البجاء والجمال المعشرات العرضية مع ثناء جوده وكيفية سحر اخر طبع ولذا اسمى الى الهواء  
او في كسيفه في سحر خارج في سحر المحرر الطبعي مثال الى دراستي له الهواء الى الوداعة مع ثناء الكيفية في طالعها  
منه في استعداد وضعف كذا الهواء وحال الباني هو في خروج الهواء في الكبر الى الهواء الى طوله على الذرع  
والنسبة الى الروح في الصف لوضوح غرض فان الى بدنه في الصف من الجسد والمسامات متفحة لا كذا  
الروح في النور المحاذر في الاطراف الا اثبت ذلك في الجسد في منطقة البروج في اعطى الهواء في السقوف في سطح في  
البروج قد فتمت اربع اقسام كل في منها روي في ذلك في ذلك الشخص في ذلك في هذا السطح والاعني في سطح البروج في  
مع هذه الدراسة اعداد كل نقطة في هذه السطح في ذلك في الفصول في اعتبارها الى كمال لسطح او الى كمال السطح  
في سبعة في ذلك وكذلك الى العيس الى سبب الفصول الباقية وانهاء الحركة للشخص في هذه النقطة بحسب السطح  
والاستدراك في تنقيل الفصول عند الشخص في اربعة انتقالات الشخص في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع  
في ذلك البروج فالربيع عند ربيع انتقالات الشخص في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع  
الباقية الباقية اما عند الربيع في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع والبقية الباقية في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع  
المعتدلة الى ما بين الى بدنه في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع والبقية الباقية في كل ربيع ربع من ذلك ربيع الاربع  
الربيع



في الاربعة سوا او صنفها وصنفها خارج والمراد بالحرف زمان ما قبله وهو الذي يصنفه لون  
 الاوراق وسقطه الاوراق والاشجار والصف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان  
 البارد وود سلف الاربعة وسائر الحرف وذكرنا خلاف زمانها بحسب طبعها وقصر  
 ما خرد ونكر سبب احكامها ما كان وادوية البلد ان العروق صحت في ذلك عند حرق  
 لانها السبعة وكيفية وقوعها في الساعات المعروفة بالعلماء من ايام الجاهلية والارباب  
 والنقصان والناقص والتمام بحسب ما ذهب اليه المجتهدون فعدد صورته لان اقسام  
 ما روي التي في الساعات منطوق البروج منسوبة ورومان وطول الشمس كل ربع ساعة  
 اذا علم هذا فان علم ان الطسوع بحسب الساعات في الاربعة مئة في السنة والاربعة  
 وان الصنف حار ما في الساعات ما روي وطسوع في السنة ما في الساعات ورومان في ذلك  
 في العلم الطسوع مواضع الى احد كل فصل من النصول الاربعة وسائر النصوص  
 الهوائية الطسوع وعلمها لا في بعض من جودها وبعضها في جودها ان اذا كان في فصل  
 فالج ان يكون مواضع ما سبب لذلك الفصل ولا يكون وعلى الساعات ان يكون ذلك  
 المذاج صحيا او مريضيا في اقسام الاربعة اول المذاج الصحي المناسب للهواء الملائم المذاج  
 والفصل المناسب له والى المذاج المريض الخالف له وهو ايضا يتبع به وبلائه وبنا سببه  
 لان العلاج انما يكون بالصفا كالمذوق فانه يتبع بالثبات والمطلوع بالصنف والعالج المذاج الصحي  
 هو المناسب للهواء والفصل هو منسوبة وبلائه ذلك الهواء والفصل والاربعة المذاج المذوق  
 المواضع له وهو منسوبة لا شدة كقصة المرضي انما سببه كالمذوق فانه يتبع بالصنف  
 ويكون منسوبة له مع كونه مناسباً اياه والكيفية اياه اسرار المصنف بقوله وبالحال من به  
 سوء مزاج منسوبة له فصاحب المذاج الحار الرطب يتبع بالحرف لانه يعدل الكيفية  
 بالمتعاد ويحصل التوازن والبارد الرطب بالصنف والحار الباس بالثبات والذى  
 يكون مواضعه معدل لا يتبع بالحرف بل يكون الاربعة معدل الى الكيفية بل يمكن  
 كذلك فيكون حكمه حكم سائر النصول في الملاءمة والمساواة ولما ذكرنا في حفظ الصحة  
 انما يكون بالمعدل كما انزاله

ان اذا التما لم يكن بالاضد وانتم وجميع ال خلاف ذلك حسب حكم المذاج الذي  
 عليه عليه الحرارة والرطوبة انما يتبع بالفصل الذي يصاحبه في الكيفية فيكون في ذلك  
 ان يكون حفظ الصحة بالاضد احسب باننا حكم بان حفظ الصحة انما يكون بالمعدل في الاربعة  
 وادوية فان حار المذاج بالاضد لا يتبع بالاضد بل الرطوبة الباردة لاها اذا صادت عدلها بالعدل  
 اسلمت عنها فان الكيفية الباردة الطسوع فيها وحيث كسرت كقصة بها صارت سببه بالمعدل وهو  
 البدن يكون حفظ الصحة في الحسب بالثبات بل يكون في يادى ٣ من ذلك الحفظ بالاضد ولو  
 كان عدلها حاراً ما سبباً من سبب المذاج في الكيفية من اقسام مواضعه او يتبعها في مواضعه  
 ولذا ذكرنا في العلم الحار اذا السهل في المذاج وادوية الشبه عدلها بالاضد كقصة وصارت سببه بالمعدل  
 عند المصنف اذا كان الفصل عند الايام ادا امد طول البعد مساوياً كان طبعها مثل غلبة الحرارة  
 في الصنف والبرودة في الشا او في طسوع من امد امد البرودة في الصنف والحار في السا ما يخالف  
 ما يتبعه من امد لكل الفصل ولا يناسبه بل في الفصل الثاني اقرب في امد الشا او في طسوع من امد البرودة في الصنف  
 طبيعته فيكون نصراً لا مخرج قويا وكما الكيفية في ذلك كانت طبيعته لا يتبع من تبيين القسم الثاني في امد الشا  
 الضمير لكتبتنا في ذلك وجعلنا الاعتدال الملائم بحال الاعتدال والالف وبالجمل فاعلم ان هذا الفصل ما روي  
 على ما يورثه طبعه من ما يكون الربيع معدل او بالصنف حاراً بابتداء والحرف بارداً بابتداء في  
 الشا بارداً رطبا فلو تغيرت تغيراً طبيعته او غير طبعه مقتضياتها لا تقترب بالاضد  
 لانها ما الكيفية التي لا تعاد ما محسب النصول واعلم ان الغرض لا يجمع في الهواء تعديل  
 الاربعة ولا يجمع في كل الفصل كما ينبغي الا اذا كان صافياً عارياً عن الموصفات الجارية  
 اياه عن طسوع وجب ان يكون في الجوهر من الطسوع الواضح الغرض في الاذنه وبلائه في جودها  
 فواضطرب به لا يستوفى في بورد الوضوح فلا يكون وافياً بالعدل في الاربعة وكذا في بغي فيكون  
 مستوفى في الساعات ولا يجب على المذاج الفاضل ذلك في الساعات بصفته متعاقباً ولا يعبر به  
 اعتبار المذاج في البغي والعقوبة ما هي في العائد والتواتر الا اذا وقع في الهواء في عامية في  
 فان المذاج حاراً افضل من المثلثين فيكون في البغي والغير المحبوب وكذا في الجبل لا  
 كالمطبخ حاراً لاجاد وهو من لاجاد عال اليها بانها راسية بيبسها وموارد الاجام متعاقبة في النفاذ  
 الاشجار المنحنية بعضا ببعض فيكون لا يدخل فيها شواخ الشمس وهكذا الحال في الاراضي شديدة







طال كنه في المستعقات والبطاح حيث لا يرب عليها الرياح العاصف المزيل للعقوبات  
 والغيبرات وذلك النوع من التغيير يسرع ويأخر هذا الهواء يعقن لاختلاط بالمحاور  
 ويضعف القلب وينسد ويمنع عن افعال الاعن قول الروح كما ينبغي وذلك لان اقرب وصوله  
 الى الغين من الاعضاء لمسيب الحاجة الى الترويح والعدل قال في البلاد الى الخ  
 اقول في هذا الفصل الى تقدم مقدمه وهي من مطقة الحركة السانية اعني حركة ذلك  
 البروج سبع مسطرة البروج كالن مطقة الحركة الاولى سبع مصادق النهار وهي اعظم دأش  
 تسع في ذلك الفلك بالسانية المطبقة وانما سميت بذلك لانها تمر باوساط البروج  
 وهذا المنطق قد سميت اثنا عشر قسمًا متساوية وكل قسم من هذه السبع برجا واسم البروج  
 مشهور وهي تقاطع مصادق النهار بنقطتين متساويتين سميان يعطى لاعتدال النع اعني  
 اعتدال الربيعي والخريفي والاعظم التي اذا جاوزها السمت صارت سمات مصادق النهار  
 السبعة والتي اذا جاوزتها وصارت جنوبية مصادق النهار خريفية وكل نقطة مصادق  
 على الفلك فانها تفضل حركتها المومية دأش موازية لمحار النهار وسبع مدارات يومية ودأش  
 لافق من الاربعة العظمى القاصلة الى الحافة والكفي والفلك واحد قطبي سميت الاربعة لافق  
 كاذبة من حيث اعني سميت لاجل ودأش يصف النهار عبارة عن آخر عظم في صلب  
 بين النصف الشرقي والفرع من الفلك وهي التي تمر بنقطتي مصادق النهار وتقوم على لافق  
 وعلى مصادق النهار على زوايا قائمة والقوس قطبة من محيط الاربعة واذا عرفت من المنطقين  
 متقاطعان فاعلم ان الزاوية السرطان ما يطلع من مصادق النهار من جانب الشمال وقد الميل الفلك  
 وهو قريب من ربع وعشرين درجة وراس الجدي ما يطلع عن ايضا من جانب الجنوب وهذا  
 القدر بعينه وعرض البلد عبارة عن قوس من اربع نصف النهار واقعة بين قطب المحار  
 ودأش لافق او عبارة عن قوس واقعة بين مصادق النهار ونقطتي لافق واذا عرفت  
 ذلك فعول ما قد عرفت المصنف عن احوال الامور حسب ما مر بها وعبدوها في الكليات  
 شرع الآن في احوال المخينات لها حسب ما اراد الله في هذه المسئلة في هذا الفصل

ولا يمكن وذكر الامور سماوية او ارضية ولا امور الارضية ستم احدا ما جعل  
 البلد عرضا لا ستواء او قريب منه سبع مصادق البلد عن او القرب من عرض البلد  
 وقد عرفت معنى العرض اعلم ان البلد اذا كان على نفس خط لا ستواء لا يكون له عرض  
 اصلا لان لافق هناك مصنف للمدارات التي لا ستواء البلد النهار اذا ما تكون  
 قطبا المعدل على لافق ولا نزول عن البتة وكون دأش لافق ما من نقطتي  
 المعدل لذلك يكون دأش لافق في بين البتة عرضا مثل عرض دأش وادام الميل لها  
 من التي لم تقطع المحار ولذلك لا يكون للبلد هناك عرض واما الى الشمال  
 او الجنوب حصل هناك عرض ويكون مقدار العرض بحسب القرب والبعد  
 عن المحار سواء فاذا مال البلد عن المحار في جانب الشمال وجبت فيكون ما يلا  
 عرضت رؤوس مكانه الى الجنوب من هذا القدر بعينه فتكون القطب الشمالي  
 طالع عن افقهم ودرجتين فتكون القوس الواقعة من اربع نصف النهار من قطب  
 المعدل ودأش لافق ايضا ودرجتين وهذا القوس بعينه عرض من البلد وعلم  
 هذا الطريق بقدر القوس ان زاد الميل عن المعدل في قوس على ذلك في جانب الجنوب  
 وان كان لا طائل فيه للارتفاع فيه قليل واذا كان البلد في عرض فكل بلد قارب  
 مدار راس السرطان في جانب الشمال او مدار راس الجدي في جانب الجنوب فلو  
 اوجرت من البلد الذي سعد مدار اما الى خط لا ستواء او الى الشمال على الميل الكلي  
 وذلك ان الشمس في خط لا ستواء وان كانت مسامتة رؤوس لكن لا بدوم  
 على المسامتة بل يتبعها عنهم لمرور فيكون المسامتة اما قليلا فلذلك لا يؤثر  
 ماثير اعطيا فعد ذلك في تلك الامور والاعمال المدارين وهذا هو قريب منها في الشمس



في حال المسامحة لثابت لوب من المسامحة ودرهم على ذلك ايضا كثيرة فلذلك  
 تؤثر في الهواء تاثيرا عظيما الا ان في الجوهر القوي منه في وقت استواء النهار  
 وان كانت المسامحة في حال الاستواء في كل من قرب المسامحة من الروام  
 اقوي تاثيرا واشد نكايته من نفس المسامحة مع عدم الروام ولذا يكون الخثر  
 والشمس في آخر السرطان واول الحمل مساوية اذ كانت في غاية الميل الكلي  
 اعني اويل السرطان في الزمان الميل الكلي من كل واحد اذ العوض على الميل الكلي  
 مغلبة البرد على ذلك البلد لبعث الشمس في المسامحة ولا يصل حوها اليهم والسا  
 في الاسباب الخفية للهواء ارتفاع البلد وانخفاضه فان البلد المرتفع ابرد والمنخفض  
 فان البلد في اكان في الغور كان ارتفاعا في شعاع قوس المحصول شعاع الشمس  
 بخلاف المرتفع فانه لا يحصل له ارتفاعا في شعاع كما يتبين في العلم الطبيعي  
 فهذا من المسلمات وان لم يشر اليه المصنف وحالف شرط المذكور في صدر الكتاب  
 والثالث في الاسباب المحسوسة في النار بالنسبة للسكون للهواء وذلك اذ اذ الحبل  
 على البلد شعاع الشمس مسكونه واذا اجتمع شعاع في البلد بسبب طول الميل منه  
 وبين البلد فيبرد وكذلك اذ كان ما شعاع ملوب الراجح صا رسبا للسكون  
 واذا كان ما شعاعا ملوبا لم يصب في الراجح الى البلد مما موجب للبرد والسبب  
 الرابع في الاسباب الخفية في تغير الهواء ووجه التباين في قرب البلد من جهة  
 به طسا في الهواء البلد المجاور له وان كانت البحار في جانب الشمال عن البلد اعانت  
 على تبريد الهواء الراجح الجنوبي في الشمال يات في القليل الى الراجح الجنوبية  
 للزواج الشمسي في الشمال اذ كانت في اوجها كانت في عايم البعد في الارض

فلا يؤثر شعاعا تاثيرا قويا في السكون وان ضيق الشمس في جانب الجنوب و  
 الشمس اذ كانت في المحض في كل وقت في عايم القرب من الارض فتؤثر شعاعا في  
 السكون تاثيرا عظيما والسكون في حذر الرطوبات فلذلك جعل اكثر البحار في  
 الجنوب وهو يقتضي على الهواء رطوبة في سكونه اما العلة والله اعلم ان الكثرة  
 في البحار واما الرطوبة في الارض في حال السكون في البحار في الارض في الهواء  
 وعلل الرطوبة واما السكون في الارض في حال السكون في الارض في الهواء في حال  
 في الاسباب الخفية للهواء الراجح فان البلاد التي يكثر فيها مهب الراجح الشمالي  
 تكون هواء بارد الذي يكثر فيه مهب الراجح الجنوبي يكون بالعكس في كل حال  
 بقينا والسبب من الاسباب الخفية التي تميز في الارض السكونية اجف والسكون في  
 ولذا تفرق الهواء الى طبيعتها وذلك لان الارض السكونية تتخلل في حفر فيها  
 السكون وتصلب في حفرها وتكون بها السكون في الهواء بها الحارة كما ان مياه عيون  
 حارة ابرد ومياه عيون كبريتية او شقية او غير ذلك من اجسام العيون الجوفية  
 بالقياس الى الارض والـ في الراجح الى لغز اهل  
 لما فرغ من البحث في طبيا الراجح شرع في البحث في ما يشاهد في الارض وما كان افضل  
 الراجح هو الشمال يات بالبحر عنه فكل من يقوى البدن ويشد الشئ  
 بارد ومن شأن البرد المكشف والتقليط ويلزم من ذلك شدة البدن  
 وقوة كمال الحرارة فتعمل صد ذلك وسد المسامحة وتحقق الحرارة الغريزية في  
 الباطن فيقوى المضمع ويلزم من ذلك تقوية البدن وايضا فانه ينشأ  
 رطوبات البدن الفضيلة فيشده يقوى البدن لذلك ايضا او نقول



لما كان الشمال بارد فيكون تحريكه للروح تعريلا طليبا للبدن وتقصير ذلك بقوله  
البدن لان الروح هو الماحل للروح الحيوانية وسيرى قوتها الحيوانية بقوتها  
الى جسم البدن وانما يعقل البدن لانه يكثف المواد ويغلظها ويجمعها فتمنعها  
عن السيلان اولاً لانه ينشف وطوبى البدن فلهذا جفاف البدن وتقلق  
السيلان اعني الرطوبة اولاً لانه يورث ضعف الرطوبة بالادوار وانما يدر البول  
لانه يسد المسام فالمادة التي كانت تدفع بالروح والنفار تتوجه الى المشام  
وتخرج بطريق البول وتخرج الشمال من جهة انه يسد المسام وتكثف المواد  
تغلظها وما ردي ذلك الى حدوث الشدة لان الماقي التي كانت تخرج عن  
البدن بالروح والنفار صارت تحتبس فيه وبقيت ايضا بالاعضاء الباردة  
تحتبس الطبع وكذلك بالاعضاء التي خلقت بحسبانية لان الاعضاء الباردة  
طبعاً كالمتانة والروح والمحل وتقتضي حدوث الغلات والزكام لانه يسد  
مسام الراس ومسامه فما كان يتجلد من تلك المسام في الان كجسم فيه  
لانه يلبس به ويرد بكثته وتغلظه ولذلك يصير سبباً لذلك النوع من المرض  
والتي توجب فعل اضداد ذلك كزيادة الروح التي تأتي من الجسم الحيوانية والارطبة  
من التي تأتي من جانب الشمال فلذلك يكون مرضه بالاعضاء ومضعف لها بسبب  
التجلد الكثير ويفتح المسام ويضعف الحرارة الفورية ويكون متوقفاً للاضلاط  
ومثله للمحالين لاداءتها الرطوبات واما لهما الى المواضع القابلة لتلك  
الرطوبات وضوئها اذا كانت ضعيفة فانها اقوى في قبولها كما  
والتي توجبها مما يفسد العروق والارروق كساج الى الخفقا من طبعه

ولهذا لم يصفه حياً في العفن لانه تولد بكثرة الرطوبات الفضلية ومن عسل العفن  
بوجوه حدوث الحمايات المعقنة والضا قروب من الاعتدال لانه يأتي من جانب الشرق  
فيصف الشمس من الانحر والاحجام الغربية ويضعف من رطوبته والذوق هو الذي  
يأتي من جانب المغرب واداء من الصبا لان الشمس لا يعمل في الصنف كما يعمل في الصبا  
لانها اول ما طلعت في الصبا وتعمل في الصنف في الصنف وبعد زمان طويل ما حصل  
في تأثيرها في الوجود فلهذا كان سفاوياً في الجوهر والوداة وال  
فصل الحركة المفردة اقول من سبب اللزوم في الابدان هو الحركة وهو  
تسبب لحدوثها بدن وسطح الرطوبة اذا كانت معتدلة والثاني نفس في سبب العرض  
النفسية بنها لضعف الخوف والتخل وامثالها فالحركة المعتدلة تسبب البدن  
وتسبب الحركة الوزنة وتضعفها وتفيد البضع وكل الرطوبات الفضلية  
العليلة وتضعف الرطوبات الضعيفة في اكثر الامور اذا جاوزت حد الاعتدال  
فكل كثر او قل من البرد بالوضع للحرارة الحارة الوزنة من الرطوبة بوضع  
فصل نقصان كثر نقصان الحرارة ايضا والسكون مبروراً بالعدم اعراض الحرارة  
الوزنة ومربط ايضا لاحتقان العضول والرطوبات في حال السكون فلا يتحرك  
ولا سبيل واما الحركة الشديدة الصلبة فتسببها اكثر من الخليل واما الحركة الكثرة  
وان لم تكن شديدة في كل مرفق اكثر من الحركة الشديدة في كل مرفق واذا دامت  
فيزاد الخليل الى الوجود حتى يصاب به عيبا على التحليل او يمنوها  
عن فعله مثال الاول الحارة فان صنع الحد من عيني على التحليل ومما الثاني  
القصور فان صنع القصور من لضعف التحليل الكثرة والمرض يفي فكل



بما أثرها لذلك أي تأثير الحركة للاختلاف للصنع من في بلاعائه والمنز والـ  
فصل في النوم إلى آخره أول — ولا سباب الخضر لاصوال البدن النوم واليقظ  
فإن النوم بمنزلة السكون واليقظ بمنزلة الحركة والنوم يقوي القوى الطبيعية  
لأنه يحق الحرارة الغريزية في الباطن ويقوي القوى النفسانية لأنه يزيل مسببات  
الروح النفسانية في لانه كالسكون في التربة يزيل الحشوات والرطوبة وعدم تحليل النضو  
ويزيل أيضا احتراق الأعيا، فلما لوصاف في النوم في الجوف من مستعد في الموضع  
والصفحة هضمها وأحالها إلى طبع الدم وسخنها البدن ومنتشرها في البدن فليس  
الحرارة الغريزية أيضا في نفس البدن مخفية غريزة وأما النوم على جوف المحنة  
فكما ذكرنا ويلزم من ذلك ضعف قوى البدن والبرودة للحرارة المستقص نقصان  
مادتها ويدر الرطوبة لا صليح اليقظة يفعل اضداد ذلك إذا جاوزت الاعتدال  
لضعف الدواعي لكثرة التخليل وربما بلغت إلى حد آخر فتتلاطط بافتاء  
الرطوبات والنوم المفرط يورث لها أمراض الرطوبة لأنه يحقق الرطوبات  
ومن العضو في التحليل والتخليط لاهوال النوم يسجن الباطن ويبرد  
النظام لغزو الحركة إلى الباطن في حاله النوم ولذلك يحتاج العالم إلى الدثار  
أكثر مما يحتاج إليه النطقان والـ فصل في الصول في النفسانية إلى آخره  
أول — لما فرغ من موصيات الحركة والسكون البدنين شرع في  
موصيات الحركات النفسانية فتقوى حركات النفسانية بتبعها  
حركة الروح إما إلى داخل أو إلى خارج وذلك لانه يكون في داخل أو على سبيل التنبؤ  
وتنفع حركتها إلى داخل من النظام وهو لونه الباطن وتنعج حركتها إلى خارج نرد

الباطن وهو لونه الظاهر بما افطره ذلك فيجلب الروح دفعه وسوقه بأسس  
ونم القلب عنه ويلزم عنه أو موت والحركة إلى خارج وهو كما كان في العضب  
وأما على سبيل التدرج كما في حالة اللذة والفزع المعتدل والحركة إلى داخل  
دفعها عند يحكم الحزن أو المم دفعه فيمكن الروح في الباطن بحيث لا يملكه  
الحركة إلى الخارج البتة وهو ما يضعف بذلك لا حشوات أو يهبط ويلزم  
من الغش عند الضعف أو الموت عند لا نطق أو لا قلة أو قلة لا كما في الحزن  
والنع اللزني النجا وزان جز لا اعتدال وقد سبق لنز يحرك الروح إلى الظاهر  
والباطن جميعا نوعين كما كان العصب مع الحزن فإن الروح عند  
العضب يتحرك إلى الخارج وعند الحزن يتحرك إلى الباطن وتبع الأول  
جمع الوجه والناصفين وأما في التعلق النفس الهلطف وأربابها  
بالبدن بحيث تنأثر البدن في الهيئات النفسانية وكذلك العكس كما  
ما ذكرناه في موضعنا وإذا كان كذلك فقد يفعل البدن كثر أحوال النضوات  
النفسانية فإنها تنبش في البدن أحوال طبيعية كما يقال إن المولد كما نأكون  
منها لمن ينجب صورته عند المجامعة وكذلك يكون لونه وربما من لون عايل  
به البصر عند الانزال وكذلك من كان حار وصويا يستعمل لتولد الدم في  
بدنه فإن الدم يغلب على بدنه عند من أفضته النظر في الاستاء الحمر وكذلك  
عوض أضر الإنسان وأوكلاها الأكل غاص من ميثاق الحشوات لانه يصور  
وحدث عنه هذه النفس في فعل البدن في ذلك يتبعه النفس في كل ما  
يوضع لها شرها وكذلك من يصور لذلك فينأثر في موضع غالي كإف منه السقوط



او على زلق نزل فيه لاقوام فسقط دونه لهذا الخشاش كثير يعرفه من الناس  
الحكمة المحققة والمعارف السقيمة وان اشارت لقول في كل فنون الجواهر  
ومن ليس له عرض في العلوم والجمال وسعدونها من الامور التي لا توجد في شئ من احوال  
والاشكال في فنون جعل الله في نورها في نورها قاله فصل في بيان  
لوكل الى كثره اقول — يورد في هذا الفصل بيان موجبات ما توكل  
وشرب فان الماء كقول والمشروب من الامور المحبوبة للبدن لما عليه فيه فبقوله  
كل ما توكل به يشرب بفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة احدها ان بفعل فيه  
كيفية فوط مثل لينة تسخن البدن لتخفف عنه كسب الاخر او الصوم او بدوه بدوه  
كالخس او برطبة برطوبية كالمطبات او كخفة بغيره كالمخفات وثالثها  
ان بفعل فيه ينقص مثل ان يحدو البدن ويصير جافا منه وينشبه به في حرجه  
وقوامه ولونه كالماء وثالثها ان بفعل كماله من اى صورته النوعية  
الحاصل بعد المزاج فان السابطة لما اعتدلت وحصل منها الفعل والاعمال  
والكثرة والانتكسار حدثت فيه تنوعا في مراتبها فسمي بالمزاج وانه يستعد  
وتلك المركب قبول صفة نوعية فايضا في واجبه الصفة بغير نوعها من انواع  
الكائنات بفعل قاله على تلك الصفة الزائدة على المزاج والصفات التي  
فاعلا بالجوهر وسمي تلك الصفة ايضا قوة باعتبارها في الغابر  
وهو كمثل القوة الجاذبة التي في السقمونيا وكذا في المعنا طبعها في السقمونيا  
ففي المزاج الحاصل بعد التركيب للمزاج شرط لخصاها في الشرط غير  
المستوطنة والاساس في الكيفيات الاولى التي للسابطة لانها مشتركة في السابطة

جميع المركبات بل هي امزاج ايد على الاصول المذكورة حاصل بعلمها من له اللون والطعم  
الواحد اى اصل بعد التركيب والمزاج وانما قلنا اننا من لها لانها محسوسة بخلاف  
الصورة النوعية وفضل الصفة اى اصل بعد المزاج قد يكون كما بانا ثانيا في العيني  
اذا كانت متعالة في الغير قد يكون كما بانا في الافعال من الغير اذا كانت فاعلة فقد  
نتقن ان بفعل فعلا ملما مثل بفعل الترياق في بدن الانسان المنفسط لاجبه  
ولما بل لئلا يؤول الى الجحيم من يكون الفاعل هو المزاج لاني قد بينا ان لكل نوع  
بل لكل شخص من كل نوع مزاجا خاصا لا يمكن شيئا من غير فيه وجب الاحتياج  
الى تلك القوة ويمكن ان يكون المزاج بعد حصول المزاج الى اوصافه في ذلك التركيب  
حين يصير به نوعا في نفسه مما هو السائر في انواعه في الماينة في القوة اياها في اللوازم  
المختصة وذلك النوع الذي هو مبدأ اللوازم المختصة بذلك التركيب هو الموتر بعينه  
في غيره اعلم ان في كل صفة مرتبة الا اذ يبرز قواها التي هي كالمركب في كل صفة  
اربعا الاولى التي يكون فعل الوارد على البدن فلا يغير محسوس من قوته بل في البدن  
او سجنه بغيره او سجنه الحسن بها اللهم الا ان سكر او كثر وجب بغيره لاهسان  
والثانية ان تؤثر باثرا اقوي من ذلك كالمزاج الى الحد يفيض الى ضربين كحسب يظهر  
فلا يفرق في الافعال الطبيعية الا بالعرض والفاصل والثالثة ان يكون الثاثير بحيث يكثر  
ضررا يتنافى في الافعال وتكثر في المصلح الى حد ينفسد المزاج ويهلكه والثابعة التي يكون  
وتلك الثاثير بحيث يكثر في المصلح والمزاج والمهلك وهذا خاص في الادوية السممية  
كالسقمونيا السموية كوان قاله فصل وكل ما يورد الى الفاعل اقول —  
كل ما يورد على البدن ويجري في عروق البدن وينتفع بفعل والافعال فاما من سعيه



عن البدن ولا يصير واما ان يغير اللون ويصير ايضا واما ان لا يغير اللون البنية  
ويغيره ويغير بالغير فيفسد الصبغ النوعية لا يغير في لون يستحق الى  
كالسحق والبرق وغيرهما من انواع الاستحالة والحرارة بالغير فيفسد الصبغ  
النوعية هو تبدل النوع بنوع آخر فاما الذي يغير عن البدن ولا يصير غير  
التغذية الى غير الحشظ فلهذا في الافعال وهو ان يمتد بالبدن ويصير  
بدلا على كماله من الغذاء على الاطلاق وان لم يمتد به ولم يصير حرا فيه فهو  
الدواء المعتدل الذي لم يؤثر في البدن تأثيرا يغير من افواؤه في الافعال  
واما الذي يغير عن البدن ويصير دواءا اما لا يغير عن البدن آخر لا يغير  
يغير عن البدن واما ان لا يكون كذلك بل هو الذي يغير البدن آخر لا يغير  
مراجعة الدواء اما ان يمتد بالبدن او لا يمتد به فان شبيه به في الغذاء الدواء  
وان لم يمتد به فهو الدواء المطلق ويؤثر في البدن آخر لا يغير عن البدن وهو الذي  
في شانه لغير البدن آخر لا يغير عن البدن وهو الدواء السهم واما القسم الثالث من  
الدواء لا يغير عن البدن ولا يغير عن البدن البنية ويصير ويغير عن البدن وهو  
المطلق والسهم قد يكون حارا كحشظ يصير حارا به حينئذ للورق في كمال سميته  
وهو سم لا يغير في حارته بل الورق في كمال سميته وعند البدن وسجل حارته  
العزيز به كسم العقرب ويكون باردا كحشظ يصير باردا به طغية للحرارة الوردية  
كسم العقرب والسموكوان وهو يثبت في الغذاء السمان وهو مسمن لما لكنه سم  
مفسد باقيا من المزاج لان ذلك ولهذا قيل ان القياس في البحر  
خطو فان كل واحد من هذه الاشياء في غير ما كانه فاما

فاما فصل وكل ما يغير الى آخره اوله وكل ما هو بخلاف  
البدن فهو يغير البدن آخر لا يغير عن البدن الطبيعية عن السحق فان السحق في الدم  
وذا السحق الى الدم زاده لا يحال في السحق حتى ليز الغرض والخس سحان هذا  
السحق يصير زاده ما بالفضل لكن الدم المتولد في الغلبة الحارة كالدم المتولد  
من النوم مسحق البدن او لا يبقى زاهما السحق الى ان يمتد بالبدن في مزاجه  
لحسب كل عضو والدم المتولد في الحس من البدن او لا فاما ملاء امتداد كمال  
الى الدم كان اعلى على السحق فان دراس حال حار او زال برودة وبالمجملة  
فان السحق يصير الدم المتولد من الغذاء الحار والبرق يصير المتولد  
والدواء البارد وبذلك المصاحبة الى زمان ثم يفارقان وظل عند السحق البدن  
وصير زاده حرا منه فاما فصل في دواءه الى آخره اوله  
الاغذية بعثر البدن عند ورودها عليه لكن ذلك الغير قد يكون لحسب  
الكيفية وقد مر ذلك وقد يكون لحسب الكمية والغير المعتدل الملائم  
لحال البدن وافعال قواه ما الذي يكون الغذاء معتدل المعداد لا يزيد ولا ينقص  
وان الزيادة في الغذاء مبيدة البنية لحسب الحرارة الغريبة كما لحسب السراج  
في الدم من الكثرة الراية على قدر الاحتياج والتقصان فيه يورث الذبول  
لاحتياج الغذاء الى بدل ما حله عنها فوق الوارد عليها واعلم ان الغذاء  
منه لطيف ومنه كثيف فالغذاء اللطيف هو الذي يولد منه دم وقاتق  
الكثيف هو الذي يولد منه دم فحينئذ يولد منه ايضا ما هو كثر البخل ومنه  
ما هو قليل البخل في مثل اللطيف الكثير الغذاء الشراب وما هو اللحم اعلى



من اللحم المعتدل ومع السمن المستحق عن التمدد شرب فان اكثر جوده من مسجل  
الى العذراء فاما اذا اعتقد في الطبخ بصير غليظا ومثال الكشف القليل العذراء القول  
والجبن والبادنجان فان السهل منها الى الدج شيء قليل معتد به ومثال الاطيف  
القليل العذراء الجلاب والسفول المعتدله القوام كالخضار والسمك والسمك  
الزيتان وكل واحد من هذه لاقام قد يكون محمولا كالبومس وقد يكون رديا ولا اول  
ما يولد منه وصالح معتدل القوام لا رقيق ولا خشن والثاني ما يتولد منه اضداد  
ذلك مثال الاوان صفر السمن والشرايب وماء اللحم المعتدل ومثال الثاني اللحم البقر  
ولحم البطل ولحم النورس ومثال ذلك فاكهه فصل في المياه الى آخره  
اول الماء من ينزل الاركان الاربع مخصوص بانه وصلح يذلل في حمل  
المتا ولات وليس تناو ولا حمل السمن لانه لا يغزو البدن لكونه بسيطا  
والغاذي هو الذي يكون وما تصنع قريه من الفعل ونحو العلف ذلك جز  
عصوف السمن والبسبب لا يمكن اسما التي الى صورة الدويبه ولا الى قبول  
صورة العضو والمتركيب من غير حتى يصير المجموع قابلا لذلك الصنيع الدويبه  
او العنويبه بل ساول الماء الغرض ليقوى بوزن بدرق وبعد العذراء الى اعماق  
البدن والظرافه وصلح قوامه بالترقيق والتسليم حتى يمكن السكون بينه  
الجاري الضيق من العروق وفيه منافع لغيره ذلك وهو لزير البدن عند  
غلبه الحرارة الغريبة عليه وموطبه عند غلبه الكفاف والبسبب غير ايضا على  
الادوار واذا كان كذلك فاعلم ان المياه مختلفة في الجوده والروايات فاصول  
المياه مياه العيون لا مطلقا بل المياه التي تجري على الارض الحرة والمساوي

بالارض الحرة الارض التي لا يحصل بها لاجسام الغريبة التي لها قوتي معذبته كالكبريت  
والسنت والنحاس والجديد ومثال ذلك فانها حوت في المياه كما سيأتي وما  
تكون حماء ولا سحنة وانما كانت من المياه افضل من التربة المحرقة بدرق  
الآ او صنفه عن المتجهات الغريبة المختلطة الجسدية الماء الجدي الى ان يغيرها  
بسبب اختلاطها واستراجها به فترسب تلك الممتزجات فيه وبالجمل فان الطين  
يتقى الماء عن الممزوجات كما هو فصل الروايات على ما سأل الى ما يراى المباحات  
من الشرايب وما تروى عصارا من جعل الماء الطيف من الماء الذي يجري على الصخور  
على غير من الاجسام الصلبة فانه اصلا بته لا يمتزج به الماء ولا يخلط مع دق  
لا يمكنه سقيه الماء يذب ما فيه من اجسام المخلطه به فلا يحصل التزويج الصالح  
الذي حصل بالتقاسيس الى الارض المحرقة اما الماء الجاري على الصخور ولا جسام  
الصلبة فلم يفسد على الذي يجري على التربة المحرقة من جهة انها بعد عن التعفن  
والفساد لعدم اختلاطها بالاشياء الصلبة فلا يفسد لذلك سرعه اللحم الا اذا  
علبت اسباب العفونه والمياه الغدس والكثرة المقدار انصل والعليل لبعدها  
عن قبول التعفن باختلاط اجسام العوينة الجوهريه المخبية لطبيعتها وايضا  
فانها لكثر تباينها في الطراحي لطبيعتها وكذا المياه الحارة الى الشمال افضل  
من التي تجري الى الجنوب للشمالي باره فسرحت وبلطفه وينشف فيه من  
الرطوبة الغضبية والمحبوب لكونه احر وارطب لما تروى من رطوبة فضله  
وهارة وكذلك الجاري الى المشرق افضل من الذي يجري الى المغرب للشمس  
اول ما يطلع شرقا عليه وصفيه وبلطفه وتقدر الرطوبة الغضبية بخلاف الجاري



الى الموعود فانها تطلع عليه افر النهار ووقت الغروب ولا تقوى تاثيرها في ذلك الوقت  
وكذلك الماء المنكشف للشمس افضل من المستور عنها لانه كثرنا وكثر الماء الذي  
يكون شديد الجري افضل من الذي لا يكون حرمانه شديد الاخر الحركه تقوى بعض  
متر الكشف عن اللطيف وترسب الاثقال كما شاهدنا في المنخفضه في بعض شدة  
حرمانه بصيفته مما احل طوبه لخلطه بسهل الحركه وايضا فان شدة الجريان ربما  
يحل المخالط الوهب الى طبع الماء سفر في اجرائه وانما حركتها الجمل ليرتد لرد صاف  
فوجبه فصل بعض المياه على بعضها لانه سبب تلطيفها وترويتها ومنقياها  
عن المذرات الغريبة وايضا فالخفيف من المياه افضل من الخفيف بل على ثقله  
وصفاه عن المذرات والبقره من الخفيف والنفيل ان يكون بالمكان فان ما  
يسرع اكثر يكون اخف وتارة ان تدور فرقان او وطنان في حيطان خفيفا في  
الناحية لا تنفي فيها بل البسه يورن كل واحد منهما في انما العمل مما في العمل وما  
هو اخف كما في اخف لبعده لاول فعلا اكره وما يصلح المياه الرود بالقطر  
فانه يميل النفل وكذلك الطبخ فانه يوجب الترسيب وتبين الاثقال عنه فيكون الماء  
المطبوخ فلهذا النفع من ربح الاخير عن المحدث ولما معا على ما شاهد به العلماء  
لحسب التجربة والامتحان وان خالفهم في ذلك عامة الاطباء وجهها انه فانه يعمد  
لن الطبخ يصعد الاطف فاللطيف وسق العليظ فاصير الماء بعد الطبخ الكثف  
ما كان قبل الطبخ ومما اري سحفت جدا الزا الماء في هذا وانه متساوية  
الاجزاء في اللطيف والكثافه لكونه بسيطا وكشف اما ما سندا وكشف البود  
عليه نصيحه اعظم مما كان قبل اصا به البرد واما المخالط شديد وتلا اجزاء

الارض فيه التي اصغرها ليس كثرها ان يفصل عنه ويرسب فيه لانه لغايه صونها  
لا قدر على شق اتصال الماء ورسوبها فيه فبذلك لو لم يكن الاحتراز بالماء  
ويصير سببا لغلظه وكثافه والطبخ يزيل الكثيف كما حدث عن البرد اوله في الخل  
اجزاء الماء خلطه فوجبه حيصا رقيقا مما كان قبل الطبخ ووجبه يمكن للاجزاء  
ان يفصل عنه ليقوى اتصاله في راسبه فيه وتباينه بالرسوب ويترى الماء  
صافيا قريبا من البسيط فعمل من ذلك انما ذهب اليه لاطباء الطاهراتون  
ليس بصواب والحق ما قال الشيخ الرئيس من المياه الصالحه الماء المطهر لانه  
وقد احتراز من اجسام الغريبه وتوديق السحاب في كذب المذرات الى انفسه  
ولا سيما اذا كان صيفا فان ارتفاع الامور القاسيه فيه اقل وكذلك اذا كان السحاب  
ذرا غدا فان الحركه ملطفه الماء وموصيه لا تفصل المخلطاته عنه لكنه لغايته  
لغايتها من التعفن والفساد لانه شديد الوقه فتؤثر فيه المفسدات للارضيه  
والهوائيه لسرعته ولصغر عيونته سببا لغوئه لاطلاطه ونفثه بالصله والصفه  
وتناول الحوضات مع ما يصلح ويمنع من تناولها فخره لمخها في قبول  
التعفن واستعداد السبب في ذلك سرعه نفوذها في اعضاء السبب  
مفسد الحوضات ولا يلبث كثيرا حتى تعفن وتاميه الا بالافرد في الماء  
المياه العيون وذلك لانها محققه في اجزاء الارض مما تعلق بالارضيه من طوبه  
لا يخر بعضتها وايضا لا يلبس عليها الرياح القاصيه الجدره حتى تصيرها  
ومثلهما عن الشوائب ويلطفها ويكشف رطوباتها الفضليه ولا تترك عليها  
الشمس حتى يطفئها وينشف الرطوبات الفضليه ويزيل كثافتها وغلظها



وايضاً فانها قد استخرجت بقوى قاسية لا يفرح فيها ما يلزم الى الظهور والاندفاع  
الى نظام الارض بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الترشيع والمواد  
بالقصور اذ انها ما كان مسلماً في الرصاص فتأخذ من قوتها وتفرق كثيراً في قوتها  
الاعطاء للمياه النقية ووطاؤها من المياه الباردة ليعقنها بطول احتقانها في اجزائها  
ولا راضى النقى لان مياهه لا يارسلت بالنقى فخرج كل وقت ما يجدد ويدرج  
حركته ولا تلتفت لتساكثيرا في المحتقن ولا يربث ويثبط في النافس واما ما  
النفاذ فآبطول قوتها واحتقانها في منافس الارض المعقنة المتخلى في اجزائها  
وتحرك الى الترشيع والبروز من حركة ضعيفة بطيئة لا تصدر عن قوتها بل كالتنقى  
مادتها ولا يكون ذلك الا في الارض القاسية ليجوز العضم واما المياه الثلجية و  
الجليدية فعلى طرفة للبروز من قوتها كنف مزيل للطافية وقوة وسرعة نفوذ والحرارة  
والمياه الراكن الاطمية رديئة ثقيلة ليعقنها بطول المكث ومخالطة نورا جسام  
الغريبة قبيحة رائحة توفى في التلويح فتولد البليغ وتسخن في الضيق بسبب الشمس  
والعصوية فتولد الحرارة وتكثفها واختلاط الارض بهما وكل الطيف منها يتولد  
في مشايرها اراض الطحال وربها وقوا في من مستشفاً لاحتباس المائى فيه واضطعافها  
للكبد بطول المكث وربما تغلب عليه من سهره لوكل الكثرة تولد السوداء في مصلحهم ايضا  
الى فم المعده الموجب للاغذية ويحتاج الشرايين الكاذبة وكثيرا ما وقوا في زواياها  
والبواسير والود الى ذلك جسام المائى الفاسدة فيه وقلة نفوذ والحرارة في المعده  
وسائر الاعضاء او يربى من المصنف بقلوبهم من قوتها في المياه الراكن غير  
موافق للمحل على الاطلاق والمياه الجارية على ما لك الحديدي مقوية للاحتباس بجمعها

بخاصيتها

بخاصيتها ويجمع القوي السموياته ومنع الاسهال والودي ان يفرح في المياه  
الحديدية عرو كوالجهد الثلج ليكونا محققين بالمياه الجليدية والثلجية والجر والثلج  
ان كانا تقبض على اجسام العروق المحترقة فلا فرق بين الثلج والماء او بين جبه الماء  
خارج لكنه لسوء برونه كثف واغلظ المياه التي لم يبرد بها فلهذا كثر في الاعصاب  
لكونها باردة بحسب الجبر فزيد من كفيها وكذا لاوافق لمنه وجع لواعصاب  
وبالجمله ان تخرج من الاعضاء العصا نية الجود واما اذا كان الجهد من مياه كثره رديئة  
او الثلج يجلو بها وساطة الكسب فيها فتزداد في قوتها ولا يفرح بها فخرج  
بان يوضع الاثا من ماء وبرد محجوب عن الطينها لكن الطبخ يصلح ويزيل ذلك الفساد  
والمياه الباردة المحتد في المعده في البرد يوافق لواعصابها وان كان قد مضى  
العصاب وباصحاب اورام لواح لانها تفتح ما في الاورام والاضلاط  
يبرد ما كثره شدة الشرايين لانه شدة المحنة وسوءها وآثارها الما الى امارت فسد الدم في  
نورتي المعده والطبع مسفر عنه فلا يقبل فيضعف القوي ويضع الطحال الى اعالي  
المعدة من قولهم طفا بطفوا اذا علا وارفع وذلك لشر المعده اذا ضعفت فلا تحب  
الطعام جزيا فواجب تسوقه في قعرها استقلا تاما ومهضم كما ينبغي ولا يسكن  
الطبخ وربما يودي الى الاستسقاء والوقد والسرعة نفوذ للطافية فيه  
فكثيرا ما يحذب الى الاعضاء الرئيسة فيورث الريق او الاستسقاء وربما يحذب  
مع الغذاء الضار المراض الى الاعضاء البعيدة لكونها الى المسخن فان كان  
فانرا في يفرح لانه ليس بارد فينحل حتى يفرح في المعده ولا يطار كذا كثره يضره  
فلا يفرح بغيره في المعده وهو موجب الفشان وان كان في ذلك وتخرج على الريق



فكثيرا ما يغسل المحدث ويقطع الملائع اللزجة ويضج لاختلاف النجس والطقس  
بتي قين المواد الغليظة واسألها الى الاقل وتربط المواد الباسية المحققة ويضج  
السعال لانه ربما جدد المانع التي وجب السعال لكن لا سكتنا منه يوم المحدث  
ويضعف قواها والماء الشديد السخونة وبما فتح السدد وحلل القويح لاجل طافيه  
وسرعته نفوذ ونكسر الرشح حرارته واعلم ان الوباء يوافيهم الماء الى اربابهم  
اي بالطحخ اصترار على الجار بالمحاورة كالكيديتيه هم اصحاب الحرج للزنان الصرع  
في الغالب بارده غليظ فيضد فيها الماء الى الاله يضيح ويحلل وينزق المواد  
الموجبه للصرع وقد يكون بالذرق عن الصفاء وح لا يندم ذلك وكذا اصحاب  
الى ليخوليا اذا كان السبب مان بارده ولذا قال المصنف وبالجملة اصحاب المول  
الباردة المحتاجة للضج وكذلك اصحاب الالتهاب العصا يسهلها باردة فحسب  
الجوهر واما المالح الميز المياه فعمله المزاج او الاسباب ليشل جلايه ويقطع لاختلاف  
اللزجة الغليظة وثانيا الحصف الذي هو قسيف طبع بسبب الملوحة والحارة وذلك  
يورث الزوال والعصف ونفس الام لان كل احد قوته فنورث لذلك الجوارح  
والماء الكدر يولد الجصاه في الماء لعل طبعه صنف الخاف في مجاري البول والآلة  
وسعى كنفه في الشاي ويحرق الحصة في عينه تناول بعد شرب الماء المذات  
حتى سهل الجدران على المزالم بطون وبالجملة اصحاب السعال والسيلان ينفذ به وبسائر  
المياه العذبة البقلة لاجتبا سها في بطونهم ويطوا الكدرها عنها وترى باقات  
المياه الصليظة والكثرة الحلاوي والاشياء الدجيه والمياه النوشا وريه وطلق  
البطن سقوا كان استعمالها بالشرب او الجلو سقي او لاحتقان في خاصيته

فها ولا يها جلوبا رتها فلهذا التقطع والازلاق والمياه الشبيهة بعمل عكس  
ذلك فحبس جحر السيلانات فتفرغ من سيلان فضول الطمث وسيلان  
البواسيد ونفرا الدخ الا انها سددت الاثان للحيات والمياه النحاسية يفرغ  
لفساد مزاج الكبد ويدفع الاستسقاء وبالجملة يفرغ فساد المزاج على الاطلاق  
كخاصيته فصل في اسباب الاحتباس الى آخره  
هذا الفصل في موضوعات الاحتباس ولا يسفر عن احتباس فاحجب عن سقوع  
بالطبع من الفضول التي لا محتاج اليها في البدن قد يكون اما لضعف القوى الواقعه  
فلا تقدر على دفع الفضلات فحسب في البدن او لشد القوى الماسكة فتثبت  
بها ونقصها قبضا شديدا او لضعف الهاضمة فتطول بشت المجذوبه من الغذاء  
في البدن الى ان يستوفي الهضم وماض القوى جعل كمنه وذلك من الطبيعة  
نضج لوارد على البدن بان يخرج منه غير متضخم او لضيق مجاري الدفاع الفضل  
فيها فلا يتدفق الا بغيره وصعوبة او لوقوع سدد في تلك المجاري فيسد مجاري  
مخاري الفضول فلا سدد في عنها او لغلظ المانع فلا سدد في سدها او لثقلها  
فيصع على الواقع وفعلها ولكن في المواد فلا تقوى الدافع على دفعها وتخرج عنها  
فلا تسرح المجاري كمالا او لشد لاجل اصحاب الحاجة الى دفعها فان القوى لواردة  
مداخلا تاما في دفع الفضلات كما يفرش في الملة واوعيت الفضول فيسد  
مجري اتصا به الصفاء ولا ينصب الملائع اليها فلا يندم على الحاجة الى دفع  
الفضلات كما يوضح هذا في القويح البرقاني مثلا او لانفراق القوى والطبع  
الى حبه لثوري غير جنة في الفضلات لاجل سها بالوردي او الثاني هناك كاشع



في الجمار في الاستعمال بدفعها فترقت عن جميع دفع المصنوع واجتنبت  
لذلك الى ان يتوجه القوي اليها ويدفعها واما سبب استفرارها فانه  
ان تحبس في البدن ولا تستفرغ فقد يكون لسد الفتحة الدافعة فيدفع  
قبل ان الاندفاع والاستفرار او لضعف الماسك فلا يقدر على  
حفظها كما لو وضع في حال الغشي او السكر المفرط او النوم كذلك لا يقدر  
الماء بالتقل كثيرا فلا يحتملها الطبع ويضعف عن حفظها فيدفع عن  
غيره لا وادفع ولا اختيارا ولا دفع الماء في صورة الطاهر كذا فلا يقدر  
على حفظها او لتمديد التركيب الكائنه في الماء فيمنع طبعا ويندفع  
من غير الاحتياج او يكون الماء في عاية الرقبه كانه تسيل من نفسها من غير ان  
يدفعه الدافع لان الدفق سهل اندفاعه وقد يحتملها على الاندفاع بسبب  
المجاري كما منعها الاندفاع ضيقها وكذلك يحتملها على الاندفاع بفرق  
الاتصال بان ينشئ المجاري طولها او ببطء عضها او بفتح فمها  
كما في الرغاف واعتبر التركيب في هذه المواقف ثانيا وثالثا وبغيرها  
بحسب ما يمكن التركيب والازدواج كما ان سبب الاحتباس في الماكه  
مع ضعف الدافع او الضعف او ضعف المجاري او كتم الجميع وكذلك اسباب  
الاستفرار هو طاهر يعرف بالناسل عند اندفاعه واعلم ان كل واحد  
من الاحتباس والاستفرار اذا لم يكن طبيعيا ملائما للبدن واصله فقد كانت  
اعراضا كثيرة فانه اذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض في ذلك الموضع  
المختلفة اما في باب ارض التركيب فالسدة ولا مستوحا والسدح الطيب

فمنه  
دفعه

ذلك واما من اراض المزاج فالحجرات بانواعها وفي ذلك عند بعض الماد  
المحتبس ايضا بسبب الحرارة الغريبة اما في الموضع الاحتقان او سده فيعقبه  
البرد بالعوض وربما يعرض ايضا لضراغ الوردق وانفجورها والخيم مراد  
اسباب الامراض واما في الموضع المكيه فكالاورام والاسودام  
والامراض العارضة من التشنج التامود المزاج بسبب استفرار الماء الى الجند  
منها الجوان العرين وربما يعرض منه حرارة المزاج ايضا وذلك اذا كان مسا  
سفره باردا والطبع كالبليغ او قريبا من المعتدل كالدم الطبيعي فيستولي  
الجوار الموط كالمصفاة فسخن المزاج وقد يعرض في ذلك السدح اما بالذات  
وربما يعرض في ذلك الرطوبة الموطية وذلك اذا كان ما يستفرغ من البدن  
مخففا او يكون لحرارة الغريبة عن موضع الضد مضمنا ما فكثر البليغ  
وتقل الدم ولكن لا يكون من الرطوبة غريبة بل تكون فضلية ضارة بالبدن  
كالحرارة النارية الموطية المذكورة واعلم ان كل استفرار موط يورث الرطوبة  
والبلل والفساد فيصل في الجماع الى آخره اقول مرد السدح  
في الاسباب الضراغ غريبة عن الاسباب التي تنفق للبدن غريبة ولا  
ضارة للبدن كالاختجارات وانواع الدلك وغيرها وابتداء في الجماعات  
فما في الجماعات ما قد ينافي والتسرع ما هو عذب مان وقد لا يمان وقولا  
بقدر مزاج من اراد وروء وانما كان قد انبأ انما في الجماعات التي تليق  
قرب العهد بالناسل في الطبع فيزداد في لاجل المستعمل في الجص والنوع  
والسادج وكذلك الجماع الذي التسرع هو ان يكون اقرب قبول للعقوبات والناثر



عن الاعوجاج حبه ولا يضيق النفس واما غزوة الماء فلاه لو لم يكن مأوى  
عذبا فلا بد وان يكون معين بحسب اخلاط اجسام غنية الجهد من قوى  
عدليه وغيرها وورود على الايدان لا يخضر البتة والشرط الرابع هو ان  
تقدر الاثان وقول الحماح بحسب حاج كل شخص فانه لو دخل فيه هواء من المراج  
حبه ان يكون حارته اقل مما اذا دخل فيه من غلب على مراحه البلغم لئلا يتغير  
مخرج كيفيته عر لا اعتدال والفعل الطبيعي للحماح هو التسخين وهو الهوى المسخن  
والترطيب بآئه لكن البتة لا اولى به من موطب للسخونة لم تؤثر في هوائه  
لبعد عن النار والفت السخن موطب اما سخنه فلقربه من سخونة النار  
واما ترطيبه فطامه للحرارة فيه لا يبلغ الى حد كلال الرطوبات وكحفف  
والفت الثالث مسخن محفف اما السخن فطامه واما الكحفف فالتحليل  
الرطوبات فيه لما تنبع الحرارة واعلم ان الحماح يات في البدن فبعضها  
بالذات وهو مثل ما ذكرناه من يات في تدهناته في الايدان وبعضها  
بالعرض والاذي بالعرض فكالتي يات بها الكاحل من كثرة التحليل الحار الغريزي  
يحلل اذاته ويحلل الروح ايضا لعدم اخلاط سخونة غير طبيعيه وان  
اذا رطوبات غريبة طبيعيه وكذا كذا لم يمتد الكحفف تحليل الرطوبات واذا  
كان قاطع شدة السخونة فبعض منه الجلي وسيتحفف مساهم الى  
يفسد فلا تادى من رطوبته الى البدن سوى اعتدبه ولا يجوز تحليله  
ايضا لعدم نفوذه في الباطن بل ينفع عن التحليل ومن يات في العضيه سخنيه  
بواسطة اعانه على الموضع والنضج للاخلاط النبتة والعلطة وتربق

لها وتعلم للاخلاط الباردة ودفعها عن البدن والى الحماح عمل  
الى آخره اقول الحماح قد يستعمل يابسا من غير صب الماء عليه  
البدن ولا يترقى في الحماح فكحفت البدن بالتحليل من غير استفاضة ترطيب  
بالماء وذلك من غير حاجه استقصاء والتي تمل وفي كان في ابدانهم  
ما لم يكثره وبلا غمجه وبالجمله للاخلاط التي غلبت عليها الرطوبة الفضليه  
التي حبه ودفعها عن البدن وقد يعمل رطبا في رطبه البدن ما يستاف  
منه قبل التوق واما بعد التوق فيحلل الرطوبه ويطرح التجفف  
كمن حبه على من اراد الترطيب ان كنز من السوتق والتحليل الكثرين  
وحبه ان يستحق في ماء الحماح قد يات بدنه ولا سوتق لئلا يلزم  
الكفاف بالتحليل ويخرج عن الماء ويخرج بدنه من الورد الحماح  
المستشفه ان يات في البدن ليعتق فيه قدرا يحصل به الترطيب ولا يخرج  
بسرعه قبل حصول العرض ويخرج الى السطح حركه معتدلة لئلا تنفخ المياح  
بالحركه العسفه ويخرج الى المائه المستشفه ويحلل وحبه ان يستخرج في السطح زمانا  
يعود شربه الى الحماح الطبيعي فيعمل الى مسكنه على محفه يرفع بالايدي ثقلها  
رفقا كما ديا لئلا يخلل المائه المستشفه قبل الترطيب ولا يتقل الى المسكن  
نفسه لئلا يلزم التحليل ونفوت الفوض والاسفوار في السطح زمانا  
ولحبه بالفت من الى العضو ويخرج في الشفاء لئلا يهيج من حرارة  
الحماح الى بروتة الهوا اذ فهو بعد الخرج حركه من الحركه الضيقه والتعب  
والغضب والاستفراغات كلها والحماح على الرقيق كحفف البدن للجماع  
الحاريتين



اعني لا اصلية والفوسه على التحليل لا سيما اذا عرق فيه فان التحليل يكون اكثر  
والفساد اقوي والجماع على الشبع سمن البدن كذب الحرارة الغذاء ايلي  
طامه البدن الا انه حدث السواد اذ كان غير منضج ولا يصير اذ للبدن لانه لم  
يشبه به بعد وعلامته حدوث السواد احسان النقل والتمدد في جانب  
اليمين وقرب الكبد ويعالج باستعمال الاشياء الخفيفة للسوداء مثل السكندر  
الزوري الذي فيه البنيور والمفي وقرص من الفوسه والعودي واما لما مما  
هو مذكور في القوابيدين والمعالجات الجريئة واعمال من المسح كحب لن كثر زعن  
بناول الاشياء المسخنة والمبردة بالفضل فان المسامات منفي المجاري  
واسعد في الجماع وعقيب الخرج منه فلو تناول شيئا منها فربما سجد بالبشره  
في الاعضاء الرقيقة وتفسد جوارحه وتؤدي الى التلف والرويه كالتبول  
ولا يستشفى والسيل ومن مضار الجماع يسهيل انصاب الفضول الى  
الاعضاء الضعيفة القابلة للموت وذلك بعمل الحرارة فيها وتورقها لهما  
واعلادها للانصباب ومنها ارخاء البدن للماء الحار يورخي ونظر العصب  
احماله كحلل الروح المحزون فيه والشر الماء المسخن وان كان حاراً بالعرض لكنه  
يخرج اقرا بعض طبع ونظر العصب به ووجهه وكذلك الاعضاء الضعيفة  
والسقط الشيوخ وفتح الباب لتحليل الكاذب الفوري وايضا يشرب الحماض  
وسخن القلب وضعفه بكثر التحليل حتى انه ربما يحلل النفس ويذهب القوى والقيان  
ولذلك ينبغي لتحت زعن الجماع من غير حمى او ورم لبلا كذب فان الورم وكذلك  
منه اضلاط مستعمل للتعض فجلب حمى او يسيل الى من وضع قابل كحلل

ورما هذا حسب مضاره اما منافع فكثر ايضا فانه بعد البدن بما فيه هو  
السخن والتمطيب وكحلل العضو وتوسيع المسامات وغسل الاوراح  
والضاح للاضلاط صدها الى خارج وتسكين الادرعاج وتعديل كذب الاضلاط  
اللداعة تفرق الخارات والرياح وتلين الكفان والعسف وجلب النوم  
ومنح انطلاق البطن وربما بعض عليه وذلك بالحمل والتسديد والترقيق  
والتلطيف وازالة التعب والاعياء وليس له البدن للاخذ وكثيرا ما يفعل  
من ذلك ويطبخ الاغصابت والعضلات المشددة وادوية الحك  
والجرب ونفخ الزكام والنزله وسهيل عسر البول والتوريق فيه فجميع الترياق  
في ترويق العضو وكحللها وتسكين الصدر البارد المستفاد من الخلط  
الجماع وغيرها مما لا حد ولا حصر به قال ومياه الحمام الى الفرو  
القول المياه تكسب من مباحها وما لكها قروي وادصافا حشوا  
تؤمر في الابدان كالمياه الكبريتية كحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى  
الطحال والكبد ويطبخ المول الغليظ ونزل التي هل لا قابيتها الفضول  
الطوبية والعلقية وسفع من الطاليت الطاربه على الحلد كالحكة والجرب  
والسقفه وسقي طامه المدن من الثوب والقروح الرويه العفنة المزمنة  
والاثار الصيحه والكلف والرائق والبرص ومنع ايضا انصباب المول الى  
القروح لانها يجللها في مواضعها قبل الانصباب وسفع من القوق المديني وسفع  
النخاسة والحديد والمالحه من اراض البرد والرطوبة وادرعاج المفاصل في  
الاسترخاء وضيق النفس واوراض الكلى وتغويج حبس الاعضاء المنكسرة



وسفع الرواحيل فذلك لا فعال بحسب لا شتر كل فيها لكن بحسب كل احد منها  
بالثاني في شئ من الاعضاء والى اسمة سفع النغم واللاهية والعين المسترخية  
والرطوبة المحسنة في الاذن والحدودية نافع للاحتقان مثل للعداء و  
الطحال والمليحة سفع الروم القابل للملح وكذلك الصدر المستعقل له وسفع  
المحلة الرطبة واصحاب الاستسقاء والسفع واما المياه السخنة والاصحاح  
بها ملا الرأس رطوبات فضله لغلبيه الرطوبة الغفيلية عليها بطول المكث  
والتعفن وكذلك كبد لا تغشى المستعقم فيها راسه في حال استنساخها ويجب ان يكون  
المستعقم بالجمادات ومن المياه المسخنة بآثارها الاصحاح الغريبة الجوهريها كالكلبيات  
وعبره مما عندنا سخونة متدرا بسكونه ورفق ليعتبر لئلا يستعقم بها  
نافع او مضر وايضا ليا ناس بها طبعه على سبيل التدريج للزيجوم لا شيا  
التي لم تالف بها الطبع على سبيل العا فصح وجب الابرار الملاءم والوجع السفر  
اللز يستأنس بها ويستعمل لقبول آثارها والى الغنى في الشمس  
اقول من الاسباب المؤثرة في الابدان المفيدة احوالها من المضي  
الى الشمس فان البرق زاليها مع الحركة السدلية مما كمل الفضول بقوى كالعدو  
والسعي والتوثيق بالتقوى ونفس المسام ويضع لا خلاص النية وبلطف  
الغليظ للدرجة ونزاع الرطوبات المحسنة والمائات جميعها وبلين مولا  
لا وراعي الصلبة الما الى البحر ونفس السفع اي غرقها ونزاع ضيق النفس في سعي  
المسام والمنافس ونزاع التبريد بتجليل الرطوبة بتسيفه وتلك تزيل  
لا مستسقاء لذلك عينه وسفع نفس لا تصاب وهو الذي لا يقدري على النفس

الامتصبت القامة مستقيمها وكلاهما وراعي البارحة وكذا الصداق البارد وسفع  
اوجاع الورد والكل ووجاع الجذام واخصاق الريح لكن بشرط ان يكون حته  
مذي بل كان مجلسه بآثاره من الحرارة عرقا فيهما وسقي الريح عن الرطوبات  
الفضلية ويجب ان لا يعتدي في الشمس عند الاصطباح الى التحليل لا يكف  
الجلد وسفع فمخ الحبل والسكون في موضع واحد شدة سخنة لا في جمع  
للحرارة واقوي حرارها واشد منها في التحليل المستفاد والشر في الكندر  
والحركة الغنية والى فضل في لاندوخات الى آخره اقول ان  
في الفعل والبرق فيه ما ينشف الرطوبات الفضلية المنحسرة تحت الجلد ويجب  
ان يكون العمل خارجا تروى عليه ذكرا ثيرا وربما ينثر الرطل الجاف على البدن  
فيسفع اوجاع الورد والكل ووجاع الجذام واصناب **الريح** وسق الريح كل  
ذلك التحليل واما الاستسقاء في مثل الزيت فسد سفع اصحاب الامية  
وسفع من الشمس والكلار الباردين واصحاب الحميات الطويلة الباردة الدن  
يهم مع الحميات اوجاع العصب والمفاصل وسفع احبها من البول وسبب  
ذلك كله وجوه فوه في مجللا او فصح قوسه الفعل من الحار الغريزي اما لو طبخ  
فيه ضيق او تعلب على ما توصف كيفية طبعه في العالجات الجوهريه فهو غايه في اوجاع  
المفاصل الخاصة فيه واما بل الوجع ومن الماء عليه فانه يسحق القوى المسترخية  
عن الكدب لانه ينشئ الحرارة الغريزية وينزل الكدب واللبس ولا سيما اذا مزج  
به ماء الورد مع الخل فان الخل يحرقه بتفادلا ورد الماء الى النطق وكحل به  
العيون وكثيرا ما يمدح دس الماء على الوجه المشهور لانها في كارة الغريزي الى الباطن



عندما يصيب الماء ظاهراً الجبل لكنه يفرصها بالهوازل والصداع لان ريش الماء  
 منها يوجب يكسفن الماء وتخليقها فلا يلبق بهم بل الوجع ورش الماء  
 عليه والى فصل في اسباب السخونة الى آخره اوله — ليدلن شرح  
 في تعدد سبب سببه لكل واحد من العوارض المذكورة من غير حصول الفصل  
 لاول في الاسباب المسخنة والمبردة والمرطبة والمجففة والسخونة لما كانت اقوى  
 الفاعلين قد تم اسبابها وما من علة في جبالهوس من سبب اسباب السخونة  
 في اجناس خمسة لاول الحكة المحتدلة فانها تسخن البدن بانها تشي الجوانح  
 الوترية لكن اذا لم يمتدح ولا اعتدال فانها فراط مبردة لكن التحليل المؤدي  
 الى البرودة بالعوض وفضل منها الرياضات المحتدلة والكل المحتدل والغرض المحتدل  
 ووضع المجامع بغير شرط فان التي شرط بمرحله لا يستفاد وكذا كل اعضاء الكار  
 والدواء الحار والجماع المحتدل مما تسخن فان الجماع يسخن بانه وهو انه كما عرفت  
 في فصل الاستفهام والصداع في ايضا مسخنة كصفا على الجوانح والصفار من  
 وغيرها والثاني طلاقات فاسخن طلاقات لاماوية المحتدلة في الجوانح والبرودة  
 فان المفرط في الحريرة ايضا بالتحليل وكذا كل الاضداد المحتدلة في الجوانح والصفار  
 المحتدل والنوم المحتدل بشرط ان يكون على الخوا فانها ايضا لكثرة التحليل  
 والغضب على كل حال مسخن وكذا كل الهم المحتدل والعذبة كذلك اذ الهم المحتدل  
 فلهي ان الحارة لرفع اسباب الهم والافور فطهر ليعطى الروح فيه واليات  
 الماتة الحارة من المناولات كالاغذية ولادوية الحارة مثل الشراب وما  
 اللحم والنوع وغيرها من المسخنة والارواح المتكاثفة في ظاهرا البدن

فانه يسخن بحسن الحار وبسطه وذلك لاحتقان اكار الغريزة في داخل البدن  
 والخامس العفن فان من خواص العفونة اضرار الحارة الغريزة لا غير واحدا  
 لاسباب المبردة في حرها حاله فيس في سته اولها الحكة المفرط لما عرفت  
 ان افراطها يبرد لكن التحليل وثانها السكون المفرط فانه يوجب حرقن  
 الرطوبات الفضلية ويحرقن الحرارة الغريزية في تلك الرطوبات وثالثها  
 طلاقات ما يبرد من الاموية الباردة والاضمة الباردة بالفعال وكذلك الاموية  
 ولاضمة المسخنة بالافراط فانها لكثرة التحليل يسبب بالعوض ومنها مياه  
 الحماة فانها محلبة ايضا ومنها شدة كالحل البدن فانها يوجب بفسخ الروح  
 واکار الغريزة ومنها ما يسخن بالاعتدال لكن اذا كان محيا وراصد به كالحول  
 اللبث في الجماع المحتدل ومنها الاستفهام لكثرة فانه ينعكس الحرارة بمرصليته  
 ورأسها الماتة المبردة من المناولات كالبقول والفواكه الباردة ولادوية  
 الباردة واطمئنانها في الغذاء لفر الجوانح بضعف تنقلها من الاضداد  
 اذا كان قليلا كان التحليل في البدن زائدا على البدن الولد فلا يوان يحفظ  
 الحرارة الغريزية ويلزم البرد وسادسها كثر الغذاء فان الحرارة لعجها في الاضداد  
 كحرقن في ما تنقص لها من الضعفاء بعض النار وقوى الكثرة والسرور  
 من الدمن المفرط واما اسباب البهوس فاربعة اولها الماتة المجففة والمناولات  
 كالاغذية ولادوية المجففة وثانها طلاقات ما يحرق كالاغذية اكان فانه  
 يحرق كثر التحليل بفرق كل الاستفهام بالمياه العارضة ولا كثر البرد الجميل  
 لانه يحبس العضو جذب الغذاء الى نفسه بما يقبض كذا في السدد المانعة



عن بعض الغدأ فيه ومنها ملاقاتها ما هو مفرط في الحرارة كاللواء والجماع الحار  
 صلا فانها تكسر الحليل لوجوب الجفيف والقشيف ومنها كثرة الاطعام  
 وان كان الجماع معتدلا لا يقتضيه توازن ليل الرطوبة ومضغ آخر الاسر  
 الى الخفاف وثالثها قلة الما في فان الرطيب المحصل الا بالما في الرطبة  
 وذكر قد يكون قلة الغدأ وقد يكون لكثرة لكنه يكون من الاخذة الى التولد  
 منها الدم كما يتقوى واللبنيات وقد يكون لضعف الجاذبة ولا تقدر على  
 جذب التولد الكثير الصالح التي لا مقام المتولد ورابعها جنس الحملات  
 مثل الحكة والبهر وكثرة الاستغراء والجماع وغير ذلك واما اسباب الرطوبة  
 فاربعة ايضا اولها الما في الرطبة من الغدأ والادوية كالشراب وماء  
 اللحم المعتدل في ثباتها ملاقاتها ما يربط مثل الجماع المعتدل لا سيما اذا كان  
 يعمل مدفع الطماح وعلى الطماح والهواء المعتدل وملاقات ما يربط فيحق  
 الرطوبة في الباطن وملاقات ما يسخن الاعتدال كالنوع المعتدل للحرارة  
 يمتنع عن ذلك ومضغ الما في المستعمل وبصرها وقاصالحا ويكتم  
 رخ لك الرطيب لا محالة وثالثها كثرة المادة المسنة وان لم يكن رطبة  
 بحسب الطبع لكنها اكثر ثباتا وجب تحصل الما في الرطبة واربعا لا سباب  
 الى قلة مثل النوم المفرط والسكون المفرط وماء لربما يقتضي حقن الرطوبات  
 في البدن لكن تلك لا سباب يحصل بها للرطوبة بالتوسط اعني بتوسط  
 الاحتقان والاحتباس وهما وجهان الرطب بالذات فلهذا لا سباب  
 الحافنة قد يحدث منها لانه اسباب بعيدة فيكون ترتيب المحلول عليها بالعرض

قال فصل في اسباب اضرار التركيب الى ثلثة اقسام لما ذكره  
 اسباب لاضرار المزاجية شدة لان في اسباب اضرار التركيب اي لاضرار  
 الواقعة في الاعضاء المركبة اعلم ان اسباب ضياع شكل الاعضاء  
 وتغير هيئاتها من الاوضاع الطبيعية الجسدية كثر بعضها داخلية  
 وبعضها خارجية من اسباب الاخلية قصور القوى المصنعة او المخيلة  
 التي هي المنع من فعلها وذلك كغير فساد في الشكل في الحلقه الاولى وذلك اما  
 لكثرة الما في فن يدر من على ما ينبغي من العمل الطبيعي كما نذكر اصبغ على الحفنة  
 او قلة الما في فنقص من منه كما سبق نقصان اصبغ عن الخلية او غيره ذلك  
 وقد يكون لعل الما في ملاء طبع المصنعة او لغيرها فلا يحفظ الشكل الطبيعي  
 المستقيم لسبب لانه في خلافة وجهه ارا دت وقد يقع فساد الشكل من الخلط  
 الاول او في ذلك قد يكون لاسباب مرضية وغير مرضية مثال المرضية كالجلد  
 فانه لغت للاعضاء وذلك لزيادة الما في السواد او به المقترض لفساد  
 شكل المجزوع او السيل فانه يوجب نقصان الما في فو يودي ذلك الى  
 فساد الشكل كما يوجب كثر للاظفار فيه لا يتفكض الرطوبات وثبات  
 الصلابة في الما في الى الحكة قبل وفيها مثل ما سبق لنزوح الصبي قبل  
 تصلب اعضاءه فوجب ذلك لا عوجا في اعضاءه لكونها ضعيفة  
 قابلة لذلك لقرنها واللمن الرطب بحسب الطبيعة وقد يوجب لبعضها فواجب  
 ان قبض اوزوال القدمين لذلك بعينه واعلم ان اسباب فساد الشكل قد  
 تقع بحسب لاضرار وغيرها مثال المرضي كالشيخ الرطب والما يفسد

كالجذاع



والتمدد ومثل غير المضمحل كالاسباب التي تقع عند الانفصال من الرحم مثل سقوط  
قسط الطفل وامساك وشدة غمز اعضائه وقت الانفصال وكما ذكره السفي  
والصالح الشريد وامسأله قال واما اسباب السدة الى آخره  
اقول الاولى على المصنف لن يفصل بين الحث ومفسدات  
الشكل واسباب السدة بفصل لن الحث عن اسباب السدة باب  
مستقل لا يخلو لها في الخلط بينهما غير مناسب كما حصل التسبب الرئيس في  
كلياتها فانها في علم اسباب السدة كثر منها انضمام الجري فلا  
يمكن للمخط أن يعقد فيه ويطول لثمة عند موضع الانضمام ويصل صلب  
ما كان وكثر السدة ومنها السحاح الجاري فلا يمكن للماء في الفوق ويحدث  
السدة كما ذكرنا بعينه ومنها وقوع جسم غريب مانع لنفوذ ما سفوفه وبعض  
المرء ايضا ما مر اما الاسباب الموجبة لانضمام الجري فكثير منها التي في الكثرة  
والسبب المنفرد وسدة الفوق الماسكة فان جميع ذلك يقتضي اجتماع اجزاء  
العضو من جميع الجوانب والقباضها وذلك لوجوب السدة ومن خفف الفوق  
الارثوي في ان تضعفت فلا تقدر على تحريك اجزاء العضو فحصل الماسكة  
فصلها بالماء في الفوق فحصل الانقباض والانضمام ايضا ومنها ادوية  
في بطنها داعية لاجتماع العضو الى الانقباض والاجتماع ومنها فسد  
شكل العضو وغلبت في موضعها الطبيعي بسبب من خارج فلا سفوفه  
ما سفوف على ما ينبغي وبعض السدة ومنها ورم صاغر في موضع الانضمام  
لجزء العضو وانقباضا ومنها رجا شديد وقبض عنيف في موضع الانضمام

واما سبب الانضمام اذ نبات شيء في الجري كالشلول الساد للجري المانع  
للفلاد من النفوذ في الجري واما الانضمام المنفرد بسبب انزال قرحته وامسأله  
اسباب وقوع الجسم السدة في الجري فمثل كثره المانع الساعى المتعد  
عن نفوذ غير هكيفية او لزوجتها العائقة عن نفوذها لما كان نافذ فيه او وقوع  
جسم ساد في الجاري غريب عن جنسه كالخصاء الواقع في مسالك البول  
ومناقله واما غير غريب كالحلق الواقع في المنقل المانع من النفوذ وكل واحد  
من هذه الالام ربما سدد الجاري سدا تاما وربما سدد ناقصا وربما  
يجتمع منها سببان او اكثر فاقترب التراكيب الممكنة بينها بحسب ما زاد وراجع  
فصل الممكن قال في اسباب اسحاق الجاري الى آخره اقول ان الجري  
يتسع اذ تضعف الماسكة وعجزها عن جمع اجزاء العضو قبضها كما هو فعلها  
وتعمل الارتفاع فقل سالماء الفاض وكثر سعة الجري او شدة الفوق  
فتسد اجزاء العضو فوق التمدد الطبيعي ويوفر في ذلك بعينه وفي بعض القبيل  
فعل جحر النفس فانه لو جب سدة الجاري بالتمدد القوي او الادوية مفتحة  
موضعية مثل المفتح كالحاقه قرحا والنرجس والوراصيني ومثل المرحية  
الكليل المثلج والخطمي واللاون ونحوها واما اسباب ضيق الجاري فاضداد  
ذلك ومنها شدة القوى المقنعة لانضمام اجزاء العضو وانقباضها وانما قيل  
الادوية بالجملة والوطيئة في شأن الحرارة التجلد وفي شأن الرطوبة في شأن  
مما يوجب ان سدد الجاري قال وصلنا اسباب الخشونة الى آخره  
اقول الخشونة عبارة عن عدم استواء السطح وذلك لان يكون



بعضها ارفع وبعضها اخفض والملازمة صدها عن السنو الاجزاء في ارتفاع  
والانخفاض في فعل هذا التفسير ما في قوله الوضع اللهم افرافترنا بكيفيتنا يعني  
الوضع وانه يكونان من مفعول الكلف واخر عرفت ذلك فنقول في الحشونة انما  
لحدث لا وشد الجلاء سقطت الرطوبات اللزجة كالخيل فانه يقطعها  
لحمه وشد نفوسه وكذا اسباب الجحوشات او لسبب مجمل مثل ذلك الجحوش  
او للعضو الحيوان المجلي لا يحدثها كالصنارة او لسبب قابض يحسن  
يبوسه وتقبضه كالعضص وكذا اكل واداء فيه عنوصته او لسبب بارد  
فيحسّن ينكشفه كالبرق والما المبادي في جذا او لترك اجزاء ارضيه على العضو  
كالغبار الذي يركب على الاعضاء ويصير راسخا حتى لا يزل باو في سبب  
بل يحتاج الى من يزيل قوي كالحمام والذكر وغيرهما فصل  
فصل في اسباب الملازمة الى افواه اول اسباب الملازمة كثير  
فاما معتدلة زوجية كالادوية التي فيها العجامة فاذا طبخت صارت عروية  
او كالاظلام اللزجة التي فيها المغلي ومنها ما هو كالحل اللطيف الذي لا يلاذ الا  
حتى يودي الى خشونة السطح بل يفرق المان وسهلها على سطحها  
ومنها ما يزيل الكثافة والظلمة عن الاعضاء ومنها ما يبيد البين في العضو  
اذا ورد عليه في الخارج كالقيد والحل ومنها ما يبيد البين اذا ورد في الداخل  
كالاحياء الملبسة المدهنة المرققة للاظلام الصلبة اما اسباب الخلق ومفارقة  
العضو وضع اجابا به الى خارجية واما بدنية اما البنية فاما المدة عفيف  
لمدة عضونه مدها عفيفا حتى يخلق ونساق الموضع او تحركه عفيفا على اعتداله

ن  
والعلا

مزيل

مزيل للعضو عن مفعول كمن مغلب رجلا واما البدنية فاما لسبب مخرج  
مرطب كما يعرض في القيل لسبب رطوبة المجري الساكن في الصفاق الى الصفاق  
او لسبب مغسل الجرح الرباط بقا كبد او شغف فيه كما تعرض في الخذاع وعرق  
النساء واما اسباب سوية المجاوة تمنع مقاربة العضو لعضو اخر في غلظ  
المانع اللاذقية او اثر فرجه وذلك بان يمدل القرحة على وجه يمنع المقارنة  
او يشجع بمنع العصب والرباط عن الانسلاط والمطادع للعضو المحركة ان  
استرخا رطوبة مانع للعضلات عن المطادعة في الحركات الارادية او الجفان  
خلط مانع عن الانسلاط والانقباض او الحنجرة او يكون لنقصان ولادتي قل  
وقرنة الكلى لادوية واما اسباب سوية المجاوة تمنع المباع على اما غلظ  
المانع المانع عن الحركات المخلقة ويبقى العضو على وضع واحد او الاتجاف  
اثر فرجه وذلك بان يكون لا يمدد على وجه لا يمكن للعضو ان يفرق عضوا آخر  
او لتسبب مانع عن الحركة او يكون ولادتي واما اسباب الحركات الغير الطبيعية  
كثيرة منها بيس منوط كالوعشه الباسية ومن عيان من على التي تحدث  
لعجز الفوق المحركة تحرك العضل على اتصال مقاومة للنقل المعاقرة والاضطر  
بالحركة التي لا ارادية فيتم خلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات  
ارادية فيتحرك غير ارادية واليبس المفرد مع المعاقرة في الرعشة الباسية ومنها  
يبس مشح كالمفارقة الباسية والتشج الباسية والفوق حركه الطيف الواظ  
من المحلة وذلك الحركه مركبة من تشنج اعضاء في الاربعين الموقية وتقوم الانسلاط  
لذلك الحركه في التشنج على عضبه تكون بها العضل الى مبادي تشنج



في الانسداد والشنج اليابس هو الذي يعرض من اليبس العارض للاعصاب  
فالشنج كالسيور الرطبة اذا القبت في النار وكذلك الفراق الذي يكون المانع  
المؤدية فيه يابس ومنها ما قد مضى الى فراح لا عضاً او يزيد في عرضها  
فمقصود طولها ويعرض من ذلك السمع ويسخى ذلك السمع الامتلاحي والروطوي  
والاول الشنج اليابس ومنها اسباب ساق طرق الفوق وما نفع له غير فوقيها  
الى العضو بسبب وقوع الشدة ومنها فصوله بوجه ما كان في الفض ان  
الذوق كما في القصور بل ومنها غرض الحرارة في الباطن فيسبب حر العضل يورط  
وحدثت في ذلك لطلب التخلص كما يعرض في الاختلاج وهو حركة موضوعة او  
محمولة من اعضاء البدن ليس من عاداته ان يحرك حركة تربية متواترة لم يسكن  
سرعاً واعلم ان المانع المؤدية في البدن اما حارة قليلة فتحدث التشنج  
واما اقوى منها تحدث لاعياء السجى او اقوى تحدث القيورن او  
اقوى من ذلك تحدث النافض واما المانع الرحيمة اذا اجتمعت في العضو  
حدثت للاختلاج وذلك لانها تتحرك وطلب التخلص من ذلك الموضع  
حدثت للاختلاج لذلك واما اسباب زيادة العظم والحد وكثير المانع  
وصرفها في جهة لا يحتاج اليها فيها او شد القوة الى اذيه بعد ذلك المانع اكثر مما يحتاج  
اليها فتصير سبب لزيادة المقدار قد يعنى الى اذيه على الجذب الدائم السحلي  
ولا ضمير مثل ضار الزحف وامثال ذلك فان اليونك والسمك من بعض الحرارة  
الغريبة التي عرضت لها حركتها الى بعض اماكن اسباب النقصان فاقترأ  
واقعية الحكم لا في نقصان المانع او خطا القوة الى ايل او واقع بعد

الحكم لا في اسباب خارجية كالقطع او اسباب داخلية بدنية كالتأكل او القيور  
واما اسباب فوق الاتصال فهي اما من داخل او خارج اما الداخلية عن البدن  
مثل خلط الكال محرق كدته ولزجه او رطب مرج برطوبته او يابس صاوع  
بليسه او امتلاحي او خلط يقطع فوق الاتصال لشدة الحركة او لكثرة المانع  
فيمكن من العضو ونظمه من تلكها فوق الاتصال حتى يحصل مكانها او لشدة حره  
صادقة من القوة الدافعة لا على المنهج الطبيعي فلا يحتملها العضو فسوق اتصال  
خروج او الحركة على الامتلاء او لضعف قوتها فلا يحتملها الاعضاء او لوثية قوتها  
او لحركات عقيمة غير معتادة او لاسياد الاورام واما الاسباب الخارجية لفوق  
الاتصال كالقطع بالسيف والحرق بالنار او لضعف الاغذية او غرض الطلب الكلب  
او لشل جسم مثقب كالسهم او لضعف الانسان او لجسم ممدد كالحمل او الحمل المائل  
او لغيره او سقوط او غيرهما مما يصفى ذلك من اسباب الخارجية وامثال  
اسباب القوة فهي كدورهم سحر واما فواح سعة واما بشوينا كل واما اسباب  
الودم فبعضها من جهة المانع وبعضها من جهة تعبات العضو اما الكابة من جهة  
المانع فالامتلاء من الاختلاج الرابع والادوية والركبة واليه اثنا يقولون  
المواد الست المذكورة واما الكابنة من جهة مبيات الاعضاء فلكثير منها  
قوة العضو الدافع للمواد عن نفسه وضعف العضو القابل لها لكونه مثبته  
لقبوله العضو كسبب طبعه وحلقته لا يخلق كذلك كالجلد فانه خلق لين خفيف  
متخلل لا اذا مساهات كنهنا منها لا اسباب العضو اليه كجودها ومنها  
كون العضو لين خفيفا مخلوقا لهذا الغرض كما عطف الثلثا عن صلف الازنين



تحت الاطراف والاراملتين بالعباس الى الرؤساء الثانية وانما خلق هذه الاشياء  
 لتكون كالمفازع لما لم يرفع العضو اليها ومنها التماس الطرق والمجاري  
 الى العضو فتصير اليه المولد كثير ومنها ضعف العضو فتقبل العضو  
 وحسن فيه فوق لاحتياجه ومنها كوى العضو من فوق تحت العضو فتصير  
 عضول الغرقاني الى الحما في حسي الطبع للعضو فيميل الى تحت بالطبع  
 ومنها ضعف العضو فيضيق عما يات به من المولد العداية ولا يسمع له ومنها ضعف  
 الهضمة فان الهضمة اذا ضعفت وعجزت عن احوال الغذاء احواله طبيعية لحدوث  
 افق ولا ينشئ الغذاء بالعضو واليصر جاعته ويحتقن فيه من حرمة كفن  
 الما في العضو وطول بقاء فيه كحشا يمكن للرافع وقهرها ومنها عدم الجلاء  
 وقد نك عند نوك الرابضة التي كانت معدة وكانت العضو منفرج بها  
 فتحقق المولد بفقدانها ومنها استئلا الحرارة القوية على غرضه فان  
 الحارة جذابة للمولد وبذلك الحرارة قد يكون طبيعية كحرارة اليه وقد يكون مستفاد  
 من الخارج كما تستفاد من الحرارة العينية في السائل من المسخنة كالشوم  
 مثلاً والكسر بوجع حرارة الوريد من سبب المولد مثل الوريد منقوص  
 العضو والحمد الذي به جبر العضو في الوريد عجزه عن عينة مسخنة والغرض  
 ايضا من ذلك السبب وانما في السنين قد يعبر المواد الغذائية ويولد مقدار  
 لذلك وينمو من الغذاء فذلك يعمل المولد الفضلي ولا يتبدل والعقوبة  
 فتقبل الوريد وكأنه سار الى بطلان مذهب فزعم لئلا يئان لا يقبل  
 الوريد ويسقط ذهب اليه حقا لما ذكرناه قال فصل في اسباب العجز

الى آفها اقول — جملة اسباب العجز بنحو جنس جنس عجز  
 المزاج وفعلاً وهو سبب المزاج المختلف في جنس فوق الاتصال وسبق  
 المزاج لئلا يكون مختلفاً او متفقاً والمراد بسبب المزاج المختلف لئلا يكون للاعضاء  
 في ذاتها مزاج مخصوص يمكن فيها بعض عملها مزاج غريب مضاد لذلك  
 المزاج المتمكن حتى يكون السخى من ذلك المزاج لا يصلح او ابرد فتحتقن القوة  
 الحساسة بورد ذلك المتأ في الطاري فيبالي للزلاله هو ان يحسن المؤثر  
 المتأ في مزاجه ومناف والمراد بسبب المزاج المتفق هو ان لا يؤلم البنية ولا يحسن  
 به اصلاً كما سبق ان يمكن المزاج الردي الغريب من جود لا عضاً وابطال  
 المزاج لا يصلح يصار كانه هو المزاج لا يصلح وانما لا يوجب هذا النوع وسبق  
 المزاج لعدم لاحتياجه به للز القوة الحساسة بحيث ان يفعل من المحسوس  
 حتى يحسن بما فانه وتما لم يوجها لكن الشيء لا يفعل في الحال الممكنة الباقية على  
 نظام واحد لا يغني عن الاعضاء في حاله لا يصلح بل لما يفعل في الضل الوارد المغير  
 اياه الى حال غير ما هو عليه الكيفية مثل صاحب حمى اللق فانه لا يحسن من الالتهات  
 كما يحسن به صاحب حمى الورد او حمى الغب للز حرارة المدفوق متبكته مستقر في  
 جود اعضائه لا يصلح يصار كانه مزاجه في خلاف حمى الغب فانه وارده  
 من مجاوت خلط ردي على اعضائه قد يفيها بعد مزاجه لا يصلح حتى اذا اشتد  
 الخلل الموضع في العضو على مزاجه لا يصلح ولم يثبت فيه الحرارة الغريبة اللهم الا اذا  
 تمكنت وشبكت بالعضو حتى يؤمل المرض الى اللق والوجع لا يصلح  
 بالمتأ في مزاجه ومناف والمقال من حيث هو مناف لانه لو لم يحسن المتأ في



من تلك الحسنة الاجل المتاني وجعا لعل الماحس به من حيث هو منافع للطبع  
كما يشاهد ذلك في الحكمة التي تحدث في الجرب فانها تقيد لذبا للزلا حساس  
بها ليس من حيث من منافع بل من حيث ان الطبع يستريح بها في تلك الحال واعلم  
لنستوى المراح وان كان احد جنسي اسباب العالم لكنه ليس كل استواء  
سببا للوجع بالذات بل الحار والبارد انهما كيفيتان فاعلم ان ثوران  
في احد لثي يولد بالذات واما الرطوبة واليبوسة فهما كيفيتان مسفلتان فوامرهما  
ليس ان يثوران بتوسطهما حسي في جسم بل فوامرهما ان ينفصل بتوسطهما حسي  
عن جسم آخر لانها بعد ان صفتها لثا في ذلك لا تفرقها عن الغيرة فان الرطوبة بعد  
صفتها لثا تفرقها في الحار وتحدث فيه الكا اما فوق الاتصال او تحدث  
ستوى المراح المختلف وضعه واما اليبوسة فانها توجب فوق الاتصال  
لثا تقبضها وفوق الاتصال تحدث وجعا بالذات فيكون اليبوسة  
موجبا للوجع بالعرض واما جال النوس فقد اعتقل من السبب الزاني للوجع  
هو فوق الاتصال وبالغ في هذا الموضع اجمع في بعض اصناف من جميع الحركات  
انما نورد في ذلك السبب بعينه لانه يفرقا اوجعا لانه يفرق في لثا اجتماع  
في جانب توجب لثا في وجع جانب آخر لا يخاف الا في المبداء في يوم السنت  
جمع واما ايضا لثا لثا في هذا التماس في سائر المحسوسات واما لثا  
ليس عصب في الراي لما هو مبني في موضع لثا لثا في سائر ذلك  
مكتشف لظلال هذا الذهب اعلم ان الوجع قد يكون من وجع لثا في الوجع  
الذي يفرق في الوجع وفوق الاتصال في عضو لا يكون متساويا لثا البنية

لكنه

لكنه حاد ثاني في جاعته بعينه دون ذلك فلا يكون هو سببا للوجع لانه بل السبب  
هو سبب المراح الغيرة للعضو فواجب واحد من القوع الحاسية بالمتاني وايضا  
فان البرد يوجب حيث تقبض ويحبس العضو بالجل حيث يثور وفوق الاتصال  
الجاهش عن البرد ولا يكون حيث يبرد بل يكون في اطراف العضو الذي اصابه  
البرد فان البرد اصاب الطرف وحدث فيه فوق الاتصال وحدث في ذلك  
ستوى المراح المقتضى للوجع فعلم من ذلك ان السبب الزاني القوي للوجع في هذا  
الصورة هو سبب المراح لا فوق الاتصال ووجه يكون وجع لثا لثا فيه  
بالخلافة فصل في وجع الالتهام اولا الوجع انواع  
كثيرة فبعضها من وجع بالذات وكون تلك الالتهام بازاها ليعجز عنها  
ومن خمسة عشر حشا ومن هذا الى حال والحنسي والناخس والقضا غط والتمدد  
والنفسي المكسر الرقة الناقف المسطح الحذر الضبابي النقص للعبان  
الاذع وبعضها غير مخصوص باسم وضع بازاها ويضاف عند التعبد عنها  
بما يضاف الى صفتها كما يقال وجع المحدث او وجع الكلبة او وجع الكلبة  
من غير تخصيص بل باسم يحصل كما في القسم الاول اما الوجع الى حال فهو الوجع الذي  
يكون بسببه خلط حار او مالح يحدث كدته لثا في الوجع في العضو كدته كالبليغ  
المالح اذا انصب الى موضع يحدث فيه لثا في حكاكا ووجع في وجع للطبع  
الى الحكمة والحسنة هو الوجع الذي يكون بسببه خلط حار غير متساوي الوضع في  
لثا لثا ويكون مختلفا في القلة والكثرة والقوة والضعف فذلك الوجع هو  
العضو متساويا فلا يكون الوجع في موضع لثا لثا غارا وفي بعضهما لثا الى السطح الظاهر



فسيح لوكما يحسن شيئا الى بالسطح الذي لا يكون اجزاء متساوية في الوضع  
بل يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض والوجه الفاضل بسببه او غير الفاضل  
عضوا الذي لوق لا اتصال بحسنه ونقصه في العضو وذلك لما افاضل  
سائر ذلك لحدته وسوءه فوضا ارفع او خا رجبان الخمس حركاتها وادخلها  
للاعضاء الاربعة اذا كان العضو بحيث يتخلل في جوفها كاليد والوجه  
الاضلاع مسببه اما مادة منصبة الى العضو كما كت بصنق عليه مكانه  
وضغط بالراحة عليه في مكانه سواء كانت تلك الما ذافوا غليظ  
او قوام رقيق ارفع كتشفه وعوضه وصير العضو كما يقبله عليه في  
مكانه فيضطج فيه وسبب الوجه الممد وضط ارفع في العضلات  
الاعصار وما اضلتها فيها فكانها كثران لها الى طرفها حتى تشا  
تندد غير طبع وسبب الوجه المفسح ما في تحدد في وسط من العضل  
وعنا الى المحل لها فتد الفاضل فوق اتصال الفاضل والعضل  
الى طرفها فكانها لم تدفع العلاقة التي بين العضل وعنا فلهذا تسمى بالفتح  
تسببها الى السبب الموجب لرفع العقق في الشرح كما يقال قلل في الشرح  
وذلك يحدث فوق الاتصال في بعض العضل وذلك عند التمكن ولا يستقر  
وسبب الوجه المكشوط ارفع في وسطها كالبعضم والفتاح وجميعه  
بتكشيفه فيضاضه وانما سم ذلك لانه بالمكشوط الكسرة طلق في الاتصال  
الذي يوجب للاجاء الصلبة كما يقال كسر الحج والفتح واصليبه ما في البدن  
من الاعضاء وسبب الوجه الرخو ما في ذلك في العضل دون وقها وانما

سج هذا الصنف من العج رخوا للبراد في من الوتر والسحق منه لكونه  
جسما منه متخللا بالقياس الى الوتر وهذا التسمية مجازية وسبب  
الحال باسم الجبل لكون الرخاوة من صفات اللحم وسبب الوجه الثاقب  
ما في غليظ ارفع كتشفه في طبقات عضو صلب غليظ كجرح معا فونون  
ولم نزل منقته وسفوفه فوق اجزاء فيجس صاجبه كانه ثقب مسبق  
خلد كسج ثاقبا وسبب الوجه المسطح هو ذلك السبب بعينه في ذلك العضو  
بعينه الا ان الفرق بينهما ان هذا النوع لا يكون باض السطح فيكون  
لما ولي بل يركبها كما تحسب فيه وقت التزني والوقوف وذلك ليطو الاضلاع  
سفوفها وتزنيها وذلك ليدل على ان تلك الما في اغلظ وابطا فيضاضه او تزداد  
والوجه الحذري وجع بعض منه آفة في الحسوس بغير امان ج سديد السبب  
واما الشد ومنافذ الودع الحاسن الجاري الى العضو بعض قوى ما في  
للودع الحاسن من القوة او الامتلاء الا ان عليه العالي ايضا فيضاضه  
فاذا احسن تلك الآفة وخصت من آفة ما كان ذلك وجعا وان لم الحسوس في ذلك  
الحسوس فيكون وجعا بل هو آفة اما امتلاء الا ان عليه العالي ايضا فيضاضه  
في المجاري والطرق التي سفوفها لاد وارج او غير ذلك وذلك لانه ليست اجاعا  
من هذا للاعتبار وسبب الوجه الضبان ورم حار ارفع البار وكشف ما كان  
سواء كان صلبا او ليناً فانه لا وجع فانه حذر العضو من رقة فلا الحسوس الا اذا  
اسحل حار السبب وخارج من اسفله الحار فانه عليه وجع فيصير وجعا  
والودع الحار انما يحدث الوجه الضبان في اذا كان على هذه الصفات يكون الودع



حادث بالجوان عضو حساس وكان بقوة شراب لضرب واما الكفة لما كان ذلك  
العضو سليما لم تحس بحركة الشراب في غوره فاذن ايلم العضو وورم صا حركته  
الشرابان موجعا لعدم اتصال العضو المؤثر في ضرباته لضعفه فاحس بالعجز  
و سبب الوجع الثقل ما لا مفضية حدوث الورم او غير مقتضية  
لم تحصلت في عضو غير حساس كالرء والكليه والطحال والكبد خلق من عضو  
حساس او ملفوف في العضو الحساس من كل الانسيبة التي قد لقت فيها من  
لاعضا فان تلك الما قد لتقلها بجذب الى اسفل وجذب العضو باللفاف  
الحساس المحيطة بالعلاقه التي منها خبت اللفاف فحس اللفاف والعلاقه  
ما خذها الى اسفل وقد مر هذا البحث في ذكر الاعشيه وسبب الوجع  
الاعمال اما عقب وسع الوجع اعما تقبها واخطا ممدد وسع ما حدث  
منه اعما تزداد ما ربح وسع ما حدث منه الاعمال الناجح وسبح البحث  
عراقبه في بحث الاعمال لزم ان نعال وسبب الوجع اللاذع حله جاد  
لذا نلذع العضو بكيفيته الماده وسفاته بحسب السئل والضعف  
وبحسب المولوا ايضا وكذا بحسب ضعف المزاج وقوته وبحسب الاسنان وحساس  
والفصول والممكن والبراييد السالفه والاعمال لزم الوجع بحل  
القوى الى آفء اقواله يدلان من لوازم الوجع وخواصه ويختلف تلك  
اللوازم بالسئل والضعف بحسب الاشياء والملاوقات والصناعات  
والمساكن والمأكول والمثاقب وسائر المصوره الداخليه والخارجيه فمن  
لوازمه ان يحل القوى للحرارة لا يتوجه الى مضع الوجع وكذا الرطوبة الاصيله

والروح المحصور فيه فتورث الضعف لا محاله ومنها منع الاعضا عن  
خواص افعالها الطبيعيه كما منع اعما المتنفس عن السفلى وسنوس  
عليها فاعلم ان جعل النفس منقطعا او متواترا ومنها تسخين المحل او لا  
ثم بعد ذلك كذا واذن ان الحرارة موجه اليه او لا وكذا الرطوبة العريزه فيلزم  
البعد عن آخرها فان ما في الحارة العريزه من الرطوبة الاصيله ومنها انما الروح  
منه لاجل سبه بالمتان في وانما لم لزم اسباب سكون الوجع اما ان يكون باستعمال  
الحوائض عنه بحيث لا يحس بالوجع كما يكون في حال النوم او السكر وذلك باستعمال  
ما يوطب وينوم او لسكر فتعبر القوى الحسيه وقد يكون للحمى وذلك  
باستعمال ما يبرد بالافراط ويجرد كالافيون مثلا وقد يكون بقطع السبب  
الموجب واستفراغ مادته وهذا ما هو الممكن للوجع بالتحقق دون الباقي للنس  
الوجع في حال السكر او النوم وبما كان باقيا على حاله وقد يكون زائدا في اشتد  
لكن لا يحسن به المالح وعدم لاجل من يشي المالح في الاحساس به لا يبدل  
على عدمه والالم يحس به حال الانقباض والصحو وزوال الخدر لكن قد يعجز  
الوجع في تلك الاحوال بعينه اراشد وح حصل العلم بوجع سببه جنى ولاولى  
ان يعصل بين اسباب سكون الوجع وبين اسباب الوجع بفصل وكذا بينهما  
وبين اسباب اللذع كاعمال الشيخ الرئيس قد مر من الوجع وروح ومثله في الخط  
بينهما لا يخفى عن خبر ما واعلم ان اسباب اللذع ايضا بمحض جنس لكونها  
في مقابل اسباب الالم احداهما جنس طعم المذاق الغني الطبعي وفتحه  
الى الطبعي لتفتح لاجل سبه وحصل اللذع من اللذع ما لا يخفى



بالملازم من حيث هو ملازم والى الثاني نوع من اتصال الطبسعي ايضا دفع واما محبت  
 ان يكون الروح الى الحالة الطبيعية دفع لانه لو كان على سبيل التدرج بوقوع  
 جرح بعد جرح لا محسوس به والى الثالث لا عند وقوع الجرح الا حينئذ لا يحصل  
 قبل ذلك الجرح ان يكون المراح للبدن فلا يتم لاحساس به البتة حتى يحصل  
 تمامه وحينئذ تتم الشعور وتنتهي على الذرة القائمة ولهذا كل ما يكون احس  
 به اقل ولا يتخلف استكمال الذرة انما وكذلك لا يلزم بعينه وهذا كما يكون  
 لذوي الطبائع الكسفة ولا سيما في الحس الحس لانه انفق الحواس واشدها  
 استخفافا لما يقبل من المحسوسات ولذلك يكون لذو الملازمة والملازمة  
 بمن هو متوسط اجمالى اقوى من لذو الحس بالبنظر الى الوجه الجليل وان  
 كان عليه المثل بوجه اصحاب التجرد والكمال وان كان ذلك منكرا لهذا الجمال  
 واعلم ان كل ما هو فوق من غير جنس سواء المراح المختلف او فوق الاتصال  
 فهو يولم بتوسط احد هما او كليهما لكونهما سببين في التبيين لجميع المراح  
 وذلك مثل الحركة فانها يولم لا يحدث صوابا بفرق الاتصال مثل الرض او التمدد  
 او الفسخ واما بلام الاضلاط الروية اما لكيها او بلامها فوق الاتصال للخلط  
 اذا زاد على المعدل الا ان يتبع ان يكون في البدن فلا بد وان فوق الاتصال  
 العضو حتى يتمكن فيه ويحصل له مكان لا سوارا واما لكيها او بلامها سواء  
 المراح المختلف لا صوابا بفرق الاتصال بالحد والجراح او بلامها  
 والتمس الاول هو متوسط فوق الاتصال والثاني متوسط المراح والثالث  
 يتوسطها جميعا لكون السبب مركبا واما بلام الروح يكون بالتمدد وذلك

بان داخل الروح في جوارف الاعضاء ويطوينا كالنفخ في المدة او في طبقات  
 الاعضاء او ليس بها كما في القوقلج الروحى او غير ذلك وقد مر البحث في ذلك  
 فصل في اسباب النخبة الى آخره اقول — اسباب النخبة قد يكون من  
 خارج وقد يكون من داخل اما لاسباب خارجية فمثل استعمال الاغذية  
 المرطبة برطب قويا ولا سيما اذا كان البدن غير مفتوحا الى الترطيب وحينئذ يكثر  
 المواد في البدن وتفسد تصرف الطبع فيها وتكون ذلك الى الامتلاء والنخبة  
 التي من عدم انضاج الطعام ومنها لا تستكثر في الحمام وخصوصا بعد الطعام  
 فان لا استجمام مرطب جدا ومنها موانع التحلل مثل الدقة مع السكون وكما تراه  
 وتوكل الرياضة التي في زنا التحليل فان من لا يصرف بغير اجتماع المولود في  
 البدن واما لاسباب الداخل فهو مثل ضعف القوى الماضية في الطعام  
 في البدن غير منضم وضرر الطبع بافراجه كذلك من ضعف القوى الراضية فلا بد من  
 العضول ومنها مثل القوى الماسكة فتشبهت بالمواد ولا تحللها حتى تفسد  
 ومنها ضيق الجدار التي تبرز عنها الفضل فلا تفسد بسهولة وان هذا  
 هو الذي سببت لاجتماع المواد وكثرة هذه البدن فالك — فصل  
 في اسباب الضعف الى آخره اقول — اسباب الضعف اما ان يكون  
 واداء على نفس العضو او على الروح الى اصل القوى المتصرف في العضو او على  
 نفس القوى والقسم الاول وهو الذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو نفسه  
 فاما متوسطا في مستحكم وخصوصا اذا كان باردا فانه يكون ارداءا خاللا لانتفا  
 النخبة فاما القسم الثاني الروح واما مرض من ارض التركيب وذلك اذا كان



العضو من اجل النسخ في عصبه فان الاعمال الطبيعية والارادية كلها  
 انما تتم بالليف والليف والاضمحاج الى الامسكال الجيد وذلك يتم بالليف  
 وجوده وتركيبه مما فيه بالليف والذى يكون السبب فيه خالصا بالروح فهو  
 اما سواء مزاجه وذلك بان يصل سحر مما ينبغي او كثر ما يستفاد من كثر الروح  
 كما يستفاد عند شدة الفرح واللذات او الغم كذا في سبيل الطبيعة كما  
 يستفاد خلط من الاطلاط فيستفاد الروح ايضا باستقباله لكونه  
 متولدا من حارة الاطلاط واما اجزاء والذى يحصل القوي من كثر الاعمال  
 وبخصوصها اذا كانت شاقة رايته فان دوام السبب يوجب دوام  
 حسيته ويختلف ايضا ملك الاسباب بالشد والضعف بحسب اختلاف  
 الاوقات والاشياء والاعادات والصناعات والامور  
 والامكنة وبالجملة بحسب ظهور السمات والارضية كما هو عليه الوجود  
 فانك فصل في الاعراض الى آخره اولا هذا الفصل يتم  
 على الكلاخ الكلي في الاعراض والمردية بالاحوال والعلامات التي لان على  
 احوال الحالات الملك اعني الصبح والمريض والحي الى المتوسط بينهما عند  
 من الاعراض وتلك الدلالة اما على ظهور الحاضر والماضي والمستقبل وتلك الاحوال  
 ان قيلت الى المرض سميت بذلك باعتبار اعراضها وان قيلت الى  
 من استدراكها على احوال البدن اعني الطبيب سميت علامات لكونها  
 امارات دالة على احوال البدنية ولذلك قال المصنف في الاعراض هي  
 الدلائل على احوال بدن المريض ان لكن اقوي ما يستدل به على احوال

البدن هو الاعمال لان تعبر بالاعمال الطبيعية منها مخرج الطبيعة ليل  
 على التعبر الحادث في مباديها اعني القوي الطبيعية لا يستدل بالكون  
 فان تعبر الاسباب على المستببات وقد يكون مانع بالعكس كما في هذه الصور  
 للاعمال معلومة للقوي وقد مرت الاشياء الى ذلك في بحث القوي  
 والاعمال متضمن الى المنه اقوام حسب القسمة مصادرها ومباديها اعني  
 علمها ومن القوي الطبيعية والحيوانية والنفسية ولذا يستدل  
 من كل فعل عرض له آفة على كون مصادرها صوفا او كون لا آفة كذلك فان المبادي  
 لو كانت سليمة وكانت الآلات صوفا لا تترتب عليها الاعمال كما ينبغي لانها  
 وساطة في قادية الاعمال ولا تستدل على الآفة في الاعمال والارادية  
 والحسية لان مصادرها الحسية والحركة مصادرها والتهامي لاصابة الساتنة  
 منه كما تستدل بالنقص على احوال القلب لان الشرايين التي تستدل من  
 غيرها على النقص الحادث في البدن بالتميز القلب وكما تستدل ايضا  
 بالبول والبراز على الكبد فان ضعفها مستبعد كون البول والبراز شديدا  
 بعكس له اللحم الطري لكونها قاصرة عن الاطالة والبضج الطبيعية في  
 والاعراض منها الى آخره اولا الاعراض قد يكون منها ما هو دال على نفس  
 المرض ومنها ما هو دال على قابل المرض ومنها ما هو دال على غير مثال  
 لادوار اختلاف البضج في العروق والنبض الدال على وجود الحمى في البدن  
 ومثال ذلك في كالتبضع المتناهي فانه يدل على كون الورم عشايا او حجابا  
 لكن بشرط ان يكون الوجه في نواح الصدرة كذا النبض الموجه في مثله فانه يدل



على ان الورم في جرم الرية كونه ذات رطابة وتخلخل صلبا يوجب ان يكون  
النسج موحدا كما يحقق ذلك في باب السطح مثل الثالث كالعلاقات الالوانية  
كل صنف منها على صنف من اصناف الامثلة آت كاستلاء النبض وحرارة  
الوجه والخيف والالوان على غلبة الورد وكثرة النغم وصفرة اللون والالوان على  
غلبة الصفرة او كوجوه الكون وسودده وهوان المعدن وبخبر الظنون  
ولاه وهام عن المجري الطبيعي الالوان على غلبة السواد آت وترهل البدن  
وبياض لونه وتفاهة النغم والكسل في الحركات الالوان على غلبة البليغ  
وكذا اسائر علامات كل نوع من انواع الاضطرابات الاربعة والاعراض منها  
ما يلزم المرض ولا يفكر عنه كالحمة الحادة والوجع الحاد خسر السعال صفير  
التنفس والسعال المتكرر في الرية مع صاح الصفير اذ في هذه والمرارة بقوى في  
البرسام الحاصل ومنها ما يبعث المرض بآت ولا يتبعه تارة اخرى كالصداع  
قائه ربا تفارق مع مفارقة الحمة من غير حلف وربما يخلف عنها بان تفارق  
الحمة وتنتج الصداع بعدها وعند ذلك تصير مرضا بنفسه وان كان عرضا  
باعتماد الحمة وبذلك لا اعتبار في بصره واحد مرضا وعرضا قال  
والله اعلم بها الى آخرة اقول العلاقات منها ما يدل على وجود  
المرض في طامير الاعضاء ومنها التي يحد من المحسوسات الخاصة مثل احوال  
اللون في الحمة والصفير والبياض والكوجوه الالوان كل واحد منها على  
غلبة فاق مناسبه له وكذلك احوال المسخ في الصلاب واللين والبرودة  
والحلاوة والخشونة الالوان كل صنف منها على ما يناسبه من الاضلاط

ومن الاعراض ما يدل على اوضاع طرية وحجب ان يكون المستدل بذلك العلاقات  
عارفا بعلم الشرع حتى يحصل له وصفه صمد كل عضو انه متخلخل بحف  
كالرئة او صلب غير متخلخل في جوده كالقلب ومن موطئ او غير لحم وكيفية  
خلقه وكيف شكله وهما لم يعرف من الورد بهذا الشكل وقبح فيه او غيبي  
مما حاوره من سائر الاعضاء كما ان الورد اذا كان مثلا في الشكل دل على انه في  
الكلب واذا كان بسطيلا دل على انه في العضلة الموضوع على البطن  
وعرف ايضا الاعضاء المتراكمة لتحقيق عند لن المرض فيه نفسا حاصل  
فيه بالمتراكمة ركة الوراثة المحدة في اوضاعها وكذلك بالعكس فان المرض ربما  
يوضع اولا للمعدة وحصل بعقبته للدماغ كالصداع الكاين من السحاب  
الوردية وكثيرا ما تضعف المعدة بسبب نزول الغزلات الفاسدة والوراثة  
وحجب ايضا على المستدل لن يعرف منفعه للاعضاء جميعها اذ لم تنب عليها  
تلك المنفعة استدلال بذلك على حدوث الآفة فيه كما يعرف لن منفعه الرية هو  
الزود لانها تحمى الروح للقلب وكذلك في غيرها وسيع ان يعتد بعد حصول  
العلم بهذه الاصول على قوانين منه اولها مصار الافعال والى في ما تسفره  
والثالث الوجع والرابع الورد والخامس الوضع والسادس اعراض طامير  
منها ستة اقسام القسم الاول وهو مصار الافعال من غير الفعل المخصوص بوضوئه المكني  
جاريه على مجري طبيعي دل على كون ذلك العضو صاوفا وسع تلك الاية في موضع  
ذلك العضو وهو على ثلثة اقسام اولها نقصان الفعل كالصداع اضعفت  
رؤسه فلا يري على ما ينبغي والثاني بطلان الفعل بكنيته كما بعصر الذي لا يري ثبات البنية



وثالثها معتبر الفعل كالبحر الذي يري في الخارج اشكالاً لا وجهات لا اوجوه لها في  
 الخارج كما يري خطوطاً واشتقاقاً لاشكال الهنق وياتر الحيوانات  
 ويدل كل منها على نوع من المرض كما ذكر في موضع اوله لوان على عامه عليه  
 كما يري اللون الابيض او اسود وبالعكس واما القسم الثاني من القوانين الستة  
 فالاستدلال به من وجوه ثمانية اما ان يدل من طريق احساس غير طبيعي مثل ما  
 يختص شي من ثمانية لن يفسد كمن يكتسب بوله وبرازه بسبب وقوعه في  
 السرد وغيرها في مجاريها واما ان يدل من طريق غير طبيعي وذلك قد يكون  
 من جهة الاعضاء يستدل عليه بوجوه ثمانية لانه اما ان يدل بنفسه  
 كالخلق المنقوشة الملقاة بالثقب فانها تدل على تاكل في قصبه الرئة وان يدل  
 بمقداره كالغشخ البكر في السج فمطرقه كان كانت غلظت اعظمه المقدار  
 دل على وجوه الوجوه في الامعاء الغلظت وان كانت رقيقة صغيلة المقدار  
 آذنت بان الوجوه في الامعاء الرقاق والمات منها استدلال بالرسوب كما يدل  
 الرسوب القشري لاجل المرض في الاعضاء الجيدة كالكلية والرسوب القشري  
 الابيض انه في الاعضاء العصبية التي هي من اجزاء باردة بسبب غلبة البليغ  
 الذي هو بارد الصف اللون كما يشاهد واما الذي يدل على انه ليس بوجود الاعضاء  
 فالاستدلال به اما بان يكون فوج غير طبيعي كالانحلال السليم والدم اذا خرج  
 كله اصد منها فانها ما يجب ان يكتسب في البدن وذلك قد يكون بسبب ضعف  
 الماسكة او شدة القوة الرافعة او فتح وقوع العروق في جوف صلبة او سقوط  
 او سقوط غيفة في عضو آخر او غير ذلك من الاسباب التي يكون غير طبيعي المقدار

كمن

كمن تقل بوله او برازه بالعباس الى ما كان طبيعياً او ذلك اما لضعف الرافعة  
 فلا تقدر على دفع الطبيعة او لشدة القوة الحاذية محدث لا تعال فوق ما  
 يقدرة الطبيعة وقد يكون الى الال بالعكس لعكس ذلك كمن يكثر بوله او برازه بالعباس  
 الى احواله البدنية وذلك قد يكون اما لضعف القوة الماسكة او لحركة قوته الرافعة  
 فمدفع اكثر مما ينبغي ان يرفع من البدن وقد يكون غير طبيعي الكيفية كالمزاج الحار  
 الذي قد يفسد مزاجه الطبيعي مثل ما يصيب الدم اسخى مما ينبغي بحال الصغائر  
 لغير الطبيعي او ابرد مما ينبغي بحال السمر آة الغير الطبيعي وقد يكون غير  
 طبيعي الجهر بان لا يوجد في البدن شيئاً به وان لا يكون حدثه من مقتضى الطبيعة  
 لاصليته في جوفه كالحصاة التي يتولد في المثانة من الاضلاط الغليظة للوجوه  
 وقد يكون غير طبيعي الخرج كالبراز اذا خرج من الفم بسبب انسداد المجري الطبيعي  
 ويسمى هذا النوع من المرض المادوس في اللغة اليونانية وهو النوع المسماة منه  
 بخان الله تعالى بلطفه وكرمه وفضل من امثاله فثمة وجوه كما عددنا واما القسم  
 الثالث من القوانين الستة فقد استدلال به على موضع المرض ونوعه اما النوع فلما  
 استدلال بكونه في اليمن بانه في الكبد ويكون في اليسار بانه في الطحال واما النوع فقد  
 عرفت ذلك عند ذكر اسباب كل نوع من المرض فلا حاجة الى الاعانة واما القسم  
 الرابع من القوانين فالاستدلال به من ثمانية اوجه اصد ما هو صواب كما استدلال من الورد  
 العلقوني على غلبة الدم ومن الحن على غلبة الصفراء ومن الصلب على غلبة السوداء  
 والثاني من موضع كما عرفت آتفاً والثالث من شكله كما استدلال من الورد المدالي  
 الشكل الذي في اليمن على انه في كبد ومن الورد المطاؤل على انه في الفضلات



الموضوع فوق الكبد واما القسم الخامس فالاستدلال به من موضع ومن جهة الشاركة  
 كما استدلال في الاصل على حدوث آفة عارضه في الروح السادس والارواح  
 عصب الينوق من شعب اعصاب العنق قد استعيتت وهناك كما تقدر  
 في علم الشريح واما القسم السادس فالاستدلال به من السقم والفضل  
 والعاقب والمخوفات مثل ذلك على ما سبق عليها والسقم فصل في الفرق  
 بين المرض الى آفة او لا —————  
 بان يكون عروضا للعضو بنفسه كما بعض سوا المراتج للكبد لا ياد وقد يكون  
 بالشاركة وذلك بان يكون حدوثه في عضو بعينه ثم بعضه لعضو آخر بالشاركة  
 كما يشارك الراس المحدث في اراضها والفرق بينهما ان يتاصل لهما بها حادث  
 او لا وهو الاصل ولا فرق بالشاركة كما اخذ صنف سوا القسم للمحدث او لا ثم بعض  
 صداع للرأس بعد فعل المرض لاصل المحدث وللدماغ بالشاركة وانما حكم  
 بذلك اذا كان من ارجح الاطراف في نفسه صحيحا قبل عود الصداع وكذا لو عارض  
 الصداع والمرض للدماغ او لا ثم تحدث سوا المضم في المحدث فيصل المرض  
 بالاصل للدماغ والمحدث بالشاركة وذلك ايضا انما يصح لو كان المحدث في نفسها  
 صحيحا وشكل هذا اذا كان في المحدث بعينه والدماغ على جوار واستند ما يبيع  
 غير المحدث والاعراض بعينها وقد عرفنا بان ذلك الاستدلال  
 الاذ ياد قد حصل من نفس المحدث ياد ياد المات العجيب او نزل من الدماغ  
 اليه شيء واقضي ذلك والتميز الصحيح في هذه الصفة صعب جدا حسب الفوائد  
 والنقصان فان ذلك الزايل يمكن الجزم فيه بان القدر الحاصل منه كم هو الدماغ

صح تراعى صانها الزاير وانفس وكما هو من المحدث حتى يراعى جانبها كذلك ولو كان  
 للدماغ بغيره في نفسه حصل للمحدث مرض وعرض يقب ذلك صداع فالفرق  
 بان ذلك الصداع لما شارك المحدث في ارضه والدماغ بنفسه او مجموعهما مشكل وكذا ذلك  
 يور هذا الاستدلال في الدماغ اذا كان فيه بغيره وليد المحدث عليه في ارضه  
 على ما كان فان الفرق بين مشكل ومحدس ايضا بان احدهما اصلي والاخر بالشاركة بان  
 يبقى احدهما وبغنى الآخر فعلم ان الباقي هو الاصل والباقي هو الشريك وتوكل ذلك الحدس  
 بان احدهما هو الاصل والاخر هو التابع بان ذلك التابع يتبع في الزيادة والنقصان  
 دايما ولا يخلف عنه ولا يخلف عليه في الحال في الزيادة والنقصان على ذلك المبدأ  
 في الزيادة والنقصان هو الشريك والمتبوع فيهما هو الاصل ولتأمل التبعين في الاجز  
 ان سبق استدراك العضو في انصاب ما في معينه اليها والحاذرة المرتجحة  
 قد يصل الى احدهما ولا يصل لآخر ثانيا فصيلا اول متبوعا والساني تابعا صح  
 كون المرض فيهما معا بالاصالة وكذا سبق الحال في الزيادة والنقصان فيصير  
 احدهما متبوعا في الزيادة والنقصان وهو تابعا فيهما من الزيادة والنقصان  
 فيهما جميعا بالاصالة واعلم انه قد عارض هنا غلط وهو ان المرض يورصل قد يكون  
 صوره في العضو ولكن لا يحس به وبعض للعضو بالشاركة مرض ولا يحس به  
 يظهر عند ذلك في العضو الذي كان المرض فيه بالاصالة من المرض بالمرض  
 لمن العضو الشريك هو الاصل الحساس للمرض فيه ولا ثم في الاصل والاصابة في ذلك  
 والاقر ان عنه انما يتأتى في الزيادة في كانه لا يترن فاح في هذا العلم وضوحا في علم الشريح  
 وتكون عالما لما شاركه العضو بعضه لبعض في الاوضاع والوقاات التي يختص



لعضو عضو ما كان منها محسوساً او غير محسوس حتى يوفى الى آتى لعضو  
 يمكن ان يكون المرض فيه موهباً او يكون مع ذلك غير محسوس واما النسب بذلك  
 واليقين به يثبت عليه الحكم بان المرض انما كان باصالة في هذا العضو بعينه  
 بالمشاركة في الآفة ويحتمل في مسألة المرض بانه متاثر كغيره من الاعضاء في الفعل  
 في اي عضو عضو لا يحكم باصالته في ذلك المرض ويبحث الضاع عن منافع العضو  
 ومضاره ويبيح الاحوال المختصة بذلك العضو من سئل عن الفرق بين الاصل  
 والشرطي فانما اذا بحث في ذلك بحثا بليغا وجعل في منافع العضو وضارته  
 آثم سابقا بحكم باصالته في ذلك المرض واعلم ان المرض لا يكون اكثر من واحد  
 بالمشاركة دون الاصالة الى الراجح مثلاً فان اكثر اوضاعه انما يكون مشتركاً في المحدث  
 واما عكس هذا وهو ان يكون اكثر اوضاع المرض مشتركاً في الوراثة فقليل وذلك  
 للزوايا طاع عضو وطب مقابل للمحتة قابل للسخنات الصاعده منها  
 اليه بحسب الاعذار المختلفة والاحوال المختلفة وهو مع ذلك قد يورث لاضاعا فنتاذا في  
 باد في صغير من الاغذية الوردية والوراثية الكيفية للكتلة والمحدث منفساً تلك  
 من صور المذكورة بخلاف الوراثة فان عضو لطيف من صور على الفوق لا يتولد فيه  
 شئ يورث في المحدث ايضاً شد يد او لو كان ذلك لكان ذلك الشئ حالاً في المحدث  
 بالتضا من المحدث ولا يورث في المحدث فنتاذا في المحدث فنتاذا في المحدث  
 يكون العكس قلنا في فصل في عللها من الاغذية الى الفوق  
 اقول اجاباً عن العلل التي يورثها لعضو لعضو عشرين  
 اعدا للمرض وجه الدلالة به ما يورثها من اللامس المحتل انه يساوي

صحة

للمس

للمس الصحيح المزاج في البلاد والمساكن المعتدلة واليهواء المعتدلة فان  
 كان مساوياً له فهو المعتدل والا فهو خارج عن الاعتدال في احدى الكيفيات  
 او بحسب التركيب وذلك بان يكون ابرد واربس واحلب فان وجد ابرد  
 بالقياس الى ذلك المزاج فهو بارد وكذا في سائر الكيفيات وفي ذلك الاعتدال انما  
 يصح اذا كان ذلك المزاج صالحاً على المراتب الخارجية المواتية المغيثة لذلك المزاج مثل  
 لابس قحام بآفات فانه ما يزيد العضو ليما وغير ذلك واعلم ان اللامس المعتدل  
 في اليهواء المعتدل اذا لم يفسد من البرد والحر والاعتدال في ذلك الشخص  
 في الكيفيتين الفاعلتين فاما اذا لم يفسد في الكيفيتين المنفعلتين يورث على الاعتدال  
 فيها لا مطلقاً ولكن بشرط ان يكون معتدلاً في الفاعلتين فانه لو كان خارجاً في احدهما  
 فربما حكم بحكم في الكيفيتين المنفعلتين ولم يصب في ذلك مثل اذا كان البدن جليداً  
 في الواقع ويكون الحرارة عالبة فانه يلبس بالاعتدال في تلك الصورة للحمل في الطوبى  
 واذا ابتها واسألها على البدن فاستقلا لالامس من كونه صلباً وقد يكون  
 بالعكس وهو ان يكون البدن ليناً وخارجاً في الحرارة والحارة مرشاً بها لجليد  
 والطوبى فاذ انخلت الطوبى استقوى البسج والصلابة فاستصلب  
 اللامس المعتدل مع كون الوجه حاراً في حارته وكذلك لو كان البرد عالبة فان  
 من ان البرد يكشف المورث بغيرها ومن لوازم الكثرة والخلط الصلبة ومع  
 قدما يكون البدن رطباً ويصلبه البرد فيتم اذ صلب وليس كذلك فاعلم  
 ذلك من الاعتدال في الكيفيتين المنفعلتين بشرط الاعتدال في الكيفيتين الفاعلتين  
 قال والثاني الدليل الى الفوق اقول الجفيس الثاني في الاعتدال



من اللحم والسمك فان كثرت اللحم في البدن دل على الحرارة والرطوبة فان ما في اللحم الرطوبة  
والفاعل فيها هو الحرارة فانما يصحها وحيدتها بعند لها الحما وتكون في ذلك البدن  
التميز عن السخنة والصلابة وان كان البدن كثير السمك والسمين يدل على الرطوبة  
والبرودة لانه ما في الرطوبة والفاعل فيها البرودة لان البرد يعقد ما كان الحما  
كلها ما يدسها الزئبد واللين واما قلة اللحم والسمك يدل على البرودة واللين في الرطوبة  
فقد ما لال على عني ما فيهما واما قلة السمك والسمين يدل على الحرارة  
الزئبد في الحرارة كليل الرطوبات فلما علق ما فيهما علم ان الحرارة قد صلقتها  
ولما كان من هو فربما كان عديها مع حصر ما فيهما لان كان كانت الما في  
حاصلا وصلقتها الحرارة كليل البرد الذي طهر صلت فيه ما في الرطوبة  
من البرد الكون ويمكن ان يقال ان الاستدلال بذلك في الابدان التي لا يكون  
باسمها ومع الاستدلال للزئبد في الرطوبة فلما وجدت ولم يوجد السمك في السمك  
علم ان الحرارة قد صلت في تلك الما في واما كثرة اللحم في كثير السمك فقد يدل على افراد  
الرطوبة وهو ظاهر في ما في الرطوبة فان ما في اللحم الدم المتين وما في  
السمك دسوته وانصف لادان وانجفها هو البلور الياسمين اما يحصل  
بالرطوبة والحرارة في الحار الياسمين لحرارة الرطوبة ولزئبد القضا في النخاف  
وضوضا انما يوجد ما في السمك الرطوبة والاسوطة الدسوته واعلم  
ان البلور الياسمين انصف في الحار الياسمين لحرارة الرطوبة بالكون القضا في  
فيها بسبب علم الما في الكون وربما يكون بسبب تخليل الحرارة في الما في  
تعدمكن انصف بعض تلك الما في قبل التخليد واما البار الياسمين فلا يتصور

فيه ذلك البنية ثم الياسمين صلا لغير الرطوبة الحار الياسمين انصف في الحار الياسمين  
صلا للزئبد في الحرارة التخليد بلزئبد الياسمين واما انصف في الحار الياسمين السمين  
الحللا الموجب للياسمين من فقدان الما في واما الياسمين صلا فالوجبة ليس لالا  
مقدل الما في في الحار و صلا للحرارة كليل الرطوبات الدسوته واما سوطا في  
التي من صولة السمك في فينت ما في السمك بلزئبد القضا في النخاف في حوزة  
الياسمين صلا انصف في الحار و صلا للحرارة كليل الرطوبات الدسوته واما سوطا في  
في الجملة وذلك ان يعقد بعض الرطوبات الدسوته واما سوطا في قبل التخليد  
حلات الياسمين صلا في لا يتصور فيه اصلا لعل الما في فيه في نفسها حاله  
الكون وذلك الحكم في الما في صلا انما صلا اذا كان النخاف صلا في الرطوبة  
اما اذا كانت معلية فيه ايضا فدون الما في حال الكون فلا يصح لكن لا احتمال  
المذكور في الزئبد في الما في والمالث في الما في اول الحين  
المالث الاستدلال في الشعور وهو في خمسة اقسام اولها في نزع ما في فاعلم  
لزيئات الشعور في نفس يدل على بسط الما في في الما في حواسه سوداوية وذلك  
علامة الياسمين في الما في جردا في على الحار الياسمين انصف في الما في واما  
بطون في الما في محلا بعل الما في الرضا في فقد يدل على الرطوبة لانها تمنع الحار الياسمين  
بعضه ببعض وانصف في شعرا في الما في الما في الحار الياسمين انصف في الما في انصف في  
والمما في التي في منها الحار الياسمين واما اذا كان البطون محلا بعل الما في  
فاما طامد والبان في الوجع الخمسة في نية وقلة اما اكثر فقد يدل على قوة  
الحرارة الموش في الما في الرضا في واما القلة فقد يكون للرطوبة الما في في الما في



عدم المادة الاضافية والمالت من الوجوه الخمسة لا استدلال من الخلط والرقم  
فان الخلط يدل على كثرة المادة الاضافية وكثرة الحرارة ايضا فانها فاعلم والمادة  
القابلة لا تكفي في حصول الشيء ورقم يدل على قلة المادة والاربع من الوجوه الخمسة  
لا استدلال من جودته وسبب طهيها بالجموع فيسببها القواء الى ان على نفسها  
وسببها بان الحرارة القوية كما شاع في ذلك عند بعض الخشب الرطب على النار  
ودل على البسبب ايضا فان ما في النار لا ينسا طاحت يترتب عليه السهو طم  
فان قيل السبب يمتنع لا سبباً او لا سبباً منه والسواء لا الهوا احب  
عنه انه لما يكون ذلك لا يكون لو كانت خالية عن الرطوبة وقد دل الجحش  
على الهوا اخرج المادة الاضافية وهذا السهو لا يغير من المزايا المرجحون بها  
لنسب معلوم بغير الكثرة والبسبب حتى يغيرها بل في الهوا المفضل  
والخروج واما السهو طم فدل على البرد والرطوبة لانها تفضل في الانسباط  
والانقار اما الرطوبة فقد سفي لانها تفضل في الانسباط تسلك نه والبرد لانها تنقار  
والاجزاء مكشوفة وتغلظ ويحصل من ثباتها على هذا النحو شغل شرط فرفقا  
على ضد ما حصل من غلبة الجرد والبسبب كما في الجحش والخامس من الوجوه  
الخمسة لا استدلال من لون الشعرفان معاونه يدل على شدة احتراق المادة الاضافية  
وذلك كما تباثر الحرارة القوية جردا وصورته تدل على البرودة لعلم العجايب والبلغم  
عليه من ثباته في الخبز في الموزة صمغون في الصفقة والخبز السفوف بلان على القوب  
والاعند الاسف الحارة القوية للموجبة للاحتراق الموهب الى السهو والبرودة  
المفضية للفحاجة فبقينا في التورط بين السهو والصوابه لذلك وببعضه

يدل على البرد والرطوبة كما في حال السبب من البرد والرطوبة الفوسه بظلال  
في ذلك يحصل السحر الى لون البلغم لا تكثر لا سبباً الى لون البلغم هو  
السبب للسبب عند اسطو واما عند جالينوس فالسبب فهو هو التكرار  
الذي يولد الغذاء الصادر الى السهو كان باردا او كان دافئاً فلهذا تفرقه  
في المسام فلكثر البسبب فيها لمزها التكرار المعنوي للبسبب في المذ هبان  
مقاربان كان العلة في بعض المتكوير والبلغم امواد وبيان ذلك في الجسم  
الشفاف اذ داخله وصار اجزاء صغارا يصير بعض كالأرصادا زبد الزجاج  
اذا ادق في بعضها واذا تقوى ذلك ففقد في السكوت ببتدئ في راسه في موت  
في الشيء ففقد فيه فيكون لا يبلغ ان يفصل عنه بالتمام بل بحسبه البرد على وجه  
الجسم فيداخل جوده ولكن ما يمتنع حرمه وكذا منه لون السبب اختلاط  
الهوا بتلك الرطوبة كما حدث في الزبد وبسبب على وجهه فان لم يكن هناك حرارة البسبب  
لم يوجد بكونه اصلا وان كانت حارة اقوي حدث العفونة وان كانت مفرط حدث  
الاخرق واذا عرفت ذلك ففقد في السبب في كل وقت بل في بعض البلغم  
لان عمل في حارة ضعيفة وصار عمل الحرارة الناقصة فيه سبباً لان يتولد اجزاء  
ويقلب هذا وكلها البعض البعض وتداخل الهوا بينها فحصل في ذلك لون  
البياض والسبب الثاني للبياض غلبة البسبب في بعض ذلك في اواخره لولا ان السبب  
المزمنة المحففة وبسبب كليل الرطوبات وبقا الهوا متخلخلة بمبانيه الواضع  
محف ففصل بعضها من البعض فيداخل فيها الهوا وكحصل البياض وذلك  
لضعف الحرارة القوية في الجحش في الشعرفانها توجب السهو بتأثيرها



في المادّة الاضائية وصدور الزهنية الزجّة واسدالها بالآسّة الموجبة للبياض  
 وللبلايا ايضا تاثير في الشعيرات الملامح الحارة بعضي اسوداء الشعيرات في الزرع  
 والبلايا الباردة يقضي البياض كما في الصعالبه فلذلك لا يتوقف من الزرع سقر  
 الشعر يستدل بها على اعتداله ولا في الصعالي سواد وكثير في الشعيرات  
 الصبيان يوفى بان مزاجهم يحيل الى السواد عند ازديادهم في السن  
 لكثرة الشعر فيهم يدل على الحارة والمبس في تاثير الحارة وتخليتها الرطوبات  
 في الحال لا يذهب الى السواد اذ به ولكن لا يستدل على كون افرجهن سوداوية  
 في الحال الزمّة اذ ابدانهم بخار به لا دخانية ولكن يؤول الحال الى السواد اذ به لتخلد  
 الرطوبات بسبب الحارة واما كثر الشعر المساخ فقد يدل على كون افرجهن  
 سوداوية في الحال الزمّة اذ به خاينه كونه يكون افرجهن يابس بالطبع قال  
 والرابع من علامات الحارة اولها الجنس الرابع من الاصل  
 هو الاستدلال من لون البدن في علم الزهني من بدن على علم الدم وقلة فان  
 الجلد منتسج من شطآن الصف العصباني ومن شطآن الكيف الورقي والعصب  
 بارد ابيض اللون في اذنا الطير الدم حار اللون لان صير الى لونه فاما  
 اذ علم الدم او قل في علم لونه لا يصلح وهو البياض وتماثل لونه في اللون  
 عند الخوف والحزن يصير اصف للروح وتخرج محببة كثر صبغ اللون ابيض  
 لا اصف والحال بالعكس واما دلالة البرد فلا يولي كثر بارد الكان جازا  
 وحرارة الغضبة اذ مستفاد من الدم وهو مفضول او قليل لا يطرأ ثمة  
 البدن او مستفاد من الصف او ليس كذلك لانه لو خالط الصف الصير الى لونه

لعن

اعني الصفرة والوجه لخلاف ذلك واعلم ان البياض يدل على قلة الدم لا على كثره  
 فان عدم الدم في الجلد بالكلية يكون دليلا على صوته وكيف يكون اجزاء البدن خالية  
 عدم قليل وان لم يكن محسوسا لقلته واما حرق اللون يدل على كثر الدم والحارة  
 فان الدم هو المعطى للحم والبرق ولذلك يصل اللون لحم عند الغضب او سواد  
 الشرايين المعتدلة وذلك لان الحارة تنحصر الى الخارج فتذهب الدم الى الظاهر  
 الجلد صحت واما صفرة اللون وشقوبه فقد يدل على افراط الحارة فان  
 الشقوق من حرق صافية تلو قجدا وذلك البرق والصفاء اذ يحصل من زيات  
 ما يولد الحارة واما الصفرة فليط الصفر او هو ايضا حار واعلم ان الصفرة  
 قد تدل على عدم الدم كما في ابدان الناقهين وقد يدل على وجوه الصفرة وبالجملة  
 فهو دم صفراوي والغلبة للصفرة ولذلك قال في لونه ولهذا اجنبه صار اصل الصفرة  
 والشفرة اذ على الدم او الدم الصفراوي ليلها الى لونه واما سبب كونها اذ  
 على الدم الصفراوي فان الصفرة اذا خالط جلد يربط صافيا بلطافه رقيه  
 فصير الحرة صافية براقة وكفا على للصفاء والبرق في تلك الصفرة هو الصفرة  
 وعند عدم الصفرة هو الحارة القوية المفرطة واما الكون في لون كثر فقد يدل  
 على مثل البرد كونه دليلا على غلبة السواد اذ به والاضيق عقل لذلك  
 الدم ويحجب لذلك الدم القليل وسفينة الجسد السواد وتغير لون الجلد الى الكون  
 الكثرة واما الاذنة فقد يدل على الحارة لانه يدل على الدم البسيط المائل الى  
 السواد وذلك الميل انما هو بسبب غلبة الحارة واهراقها الى ما  
 البديهي في تدل على البرد والبلغم لا يدل لون البلغم وهو بارد طبعاً واما



الرصاص فقد يدل على البرد والرطوبة فانه يابس خفيف الى خفضه ولبه واليا  
 متفاد من البلغم وهو رطب والخصه لسفاد وهو السواد آا الخا ليه للبلغم  
 وبالحمل فكل من الخالص الذي لا يشوب بحالته يدل على الخلق المناسب كالصفرة  
 على الصفرة والبياض على البلغم والحمرة على الدم والسوداء على السواد آا واما  
 اللون المشوب بلون آخر كالعاج فانه يخلص من اذني صفرة فالبياض بل على  
 البلغم والصفرة على الصفرة وهذا الى كمال الكري لا اذ يمي فان اللون قد يتغير  
 بسبب الاعضاء كما وصف اللون او يتغير بسبب الكبد وكذلك سواد او صفرة  
 بسبب الطحال او يتغير الى صفرة وخفضه للبواسير وان كان ذلك النقص ليس بل الخ  
 ود الى لون الغنى على مزاج الرطاب حوى صلا لكونها فزردية صبح لا استدلا لاجنه على  
 مزاجه وكذلك لون اللسان يدل على مزاج العروق والمعدة اما العروق فلكثرت  
 لا ودية في اللسان واما المعدة فلكون سطحها متصل بالاطلاق لون العيني  
 على الرطاب اقوى من دلا الى لون اللسان على المعدة فان اللسان كما يدل على المعدة  
 تدل ايضا على حال الرطاب واما لون العين فلا يدل على البياض فانه  
 والخامس هذه الاعضاء التي اولها الخلد الخامس من الاجناس  
 العشرة المذكورة هو الاستدلال من هذه الاعضاء بحسب حالها في الخلة ونقصانها  
 فما كان المزاج الى اسود كان له اعضا وسعة العروق وعظم الشف على صفة  
 الجسور عظم وتكون له عظم الجوز الى الجوز والسكون في عاقر اراض الخوض  
 الذي هو احد انواع مرض المزكبة عظم الاعضاء عند توفيق الخلة وهذا الرطوبة  
 المتعاطية فجميع بوفرة المفضل وهي الرطوبة وتوفر الف على من الخلة فاعلم ان

باجتماعها وتوفرها مثل ما تنفس الصدر وعظم الاطراف في المزاج الى اذ ذلك السبب  
 بعينه ونحو الاطراف ونضيق الصدر في المزاج البارد واما الجنس السادس  
 من الاجناس العشرة وهو الاستدلال من سرعة لا تفعل وهو ان العصى  
 اذ كان اقبل للسحونة من المسحوخ الخارج فهو يكون جارا للنزول الى الجبس  
 المناسب يكون اسهل من نزوله مستحالى الى المضادة وبالحمل فان الاسرع مائرا  
 من الكفيات واقبل لها يكون اميل اليها ميل الجنس الى هو موافق له في  
 الجنس واما الجنس السابع من الاجناس العشرة فهو الاستدلال من الافعال  
 فان الفعل اذا استمر على منوال واحد ولا يتغير عنه التبدل على الاعتدال فان المزاج  
 لو كان خارجا في احدى الكيفيات لغير الحال واختلفت لانواعها ولا يقع على ونزول  
 فان كانت الافعال متغيرة او سريعة في التغير كانت دالة على الحرارة وان كانت ضعيفة  
 او بطيئة كانت دالة على البرودة هذا اذا كانت الافعال طبيعية اما لو كانت  
 عقيمة مثل ما يمرض من مثل الميل الى الجاد الفعل بحسب كميته واعتقاده فهو لا  
 يدل على حرارة المزاج وكذلك لصدور منه تسيل في فعل كحش صدره عن ذلك الفعل على  
 سبيل الثاني فهو لا يدل على برودة مزاجه لجواز كونه جارا للمزاج مع انه قد يفعل  
 ذلك على هذا النوع بحسب الاعتقاد فانه يسخن من صدره عن ذلك الفعل كذلك بالنظر  
 الى النوع الثالث وهو الدواعي الباطنية على ذلك وتدل له من انما سمي كما في الافعال  
 الى الخلة ونقصانها الى البرد وهو منقوص بالبرق فان كان البرد والسكون ونقصانها  
 من البرد والحرارة ويمكن ان يحا برع هذا بان يان على لان من النوم من الافعال الطبيعية للنزول  
 لصياح الحيوة اليه بالعرض لا بالذات فانها كانت الى المزاج الدروع عن السكون



حتى تشرب من التعب وسجل بالضم لعجزه عن الوقوف بالانفعال الطبيعية  
 والنفس فيه فاذن النوم وإن كان خفيفاً لا يلبس من الاصول الطبيعية على الاطلاق  
 ولها الجنس الثاني من الاجناس العشرة وهو الاستدلال من فزع العضو  
 وطريق ذلك من نظر المستوعب فان كان جاذباً الى جهة واحدة وحصل به  
 له صاعداً واما في غير ذلك من الجهات فلا ينشأ عنها فزع فيكون فزعاً عاماً  
 جازواً كان له العكس من ذلك وهو البارد فانه اذا دلت الى آخره  
 اي العضو الى اكانت الحرارة وجب فزعها الى على الاوصاف المذكورة ليدل  
 بواسطته بكل الاوصاف المذكورة على الحرارة فوالعكس شارة الى ما قلناه من اوصاف  
 الفصول لو كانت على عكس قلنا كانت دالة على صفة الحرارة واما الجنس التاسع وهو استدلال  
 من الاغراض النفسانية كالغضب القوي مثلاً فانه يدل على حرارة المزاج وبالجملة  
 فان لم يكن له عرض لذكرنا انما يلزم الى طريق الاستدلال كانت دالة على الحرارة كالاقدام القوي  
 والوقاحة القيمة وعدم الانفعال وعدم الكسل والصلابة الكثرة جزاً او اذا كانت  
 ما يلزم الى طريق السفر كانت دالة على البرد كالجبن وعدم الاقدام والكسل وانقطاع  
 عن الحلق ونبات العصب ونبات الرضا ونبات المحملات والمخفوقات بلان  
 على سبيل المزاج الذي يبينه حشاشه جفد الكيفيات ولا شياً على نحوها واما  
 العاشق من جنس العشرة زوال الانفعال ببره من على الرطوبة لانها تكون  
 برداً شديداً بسهولة واما العاشق من الاجناس العشرة فهو استدلال من صلاحيات  
 فانما في المكن من قسمة الصور التي كانت في السخنة الحنة لكن يروى من الحشاشيات  
 التي كانت تلك الصور متفاناً منها ولا يكون مما يوسع في الحسن بطريق الاستدلال

والوديع من الاغراض النفسانية  
 والصداع من فزع العضو

من الفعل الفاعل الاستدلال الى الحشاشيات كل لقبول له كان ما حكم المستند حكماً  
 احوال البدن فان صاحب البلع الحار يروي في النوم كانه يصرط في النيران  
 ويروي ايضا الواناً حمراء في سفوف الحرارة الى جانبها واما ما يحسب المزاج  
 واللون الحار البليغ يروي كانه يسبح في الماء ويتروى من السخنة ويصير في النار  
 ويروي للالوان البهيمية وتكون لكل الصفراء يروي للالوان الصفراء والسيوف او يروي  
 الالوان السخنة ولا شياً من المظلمة الكثرة الكثرة وعلى هذا القياس اعلم ان  
 جميع ما ذكرنا في هذا الفصل كان من العلامات لا من جهة الاصلية الطبيعية  
 قالوا واما الاغراض العصبية الى قوله احوال ما من الاجزاء  
 المذكورة كان في البحث عن علامات لا فجة الغير الطبيعية اعني الغريبة والعصبية  
 فالمازج الى الغير الطبيعي يدل على اشتعال البدن بالحرارة العصبية القوية فانه  
 المسخنة من الحركات والماكولات والمشروبات وروى المفضل الخارج  
 كحرارة الحماح والشمع غير ذلك من حرارة الفم لعلية الصفراء الغير الطبيعية وتكون بعض  
 ما دل الى الضعف لضعف القوة بسبب الخلل في القوة ولا سيما في الاعضاء على الاعضاء  
 الطبيعية وانما يكون كذلك يكون بعضه من اجزاء الصفار الباردة الى التي تروى  
 لعلية الخلل الغريبة على بدنه ويستشف ذلك بالاشياء المبردة مثل الاموية  
 الباردة والملاحة المبردة والمياه الباردة والمساكن الباردة وكل ذلك لا غنى  
 والاشربة المبردة وتكون حاله في الضعف اذ لا يرد ما من الحرارة القوية بحسب  
 طبيعة الفصل فانه يوافق المزاج العويب في الكسفة في كسفة الوديع  
 الموضي واما المزاج البارد الغريب فيستدل به من فزع الماكن



راجعان وسبب غلبه الرطوبات الباردة والبلغم الغير الطبعي ويكون باذنه  
 بالمجردات وشبهه بالمسحوق المتروك لا يكون بولم ينصب لضعف الحارة  
 الفريضة وعدم تأثيرها فيا ورد على البدن ويكون البول ما يلا الى الياف في غلبته  
 البلغم عليه وعدم الحارة الصافية ولا يكون شفا فالانف نفوذ الاشع فيه ويكون  
 بعضه بطيئاً منه وبالضد ما ذكرنا في المراجع الحارة والمراجع الرطبة الغريبة فالعلاج  
 الدار على من العلاجات الواردة على البارد مع ما ذكرنا على من هزل البدن وهو ضاوية  
 ولينه وسبلان الحار والبريد والنفذ والخلال الطبعي وانطلاقاً لكثر الرطوبات  
 ويكون مع سوء النسيم للحر المحركة اذا كانت رطبة لا يمكن ان تستعمل على الغذاء السخ  
 لتي من ارجاء واسترجان فلا يجوز الصيام بلزيمه ايضا كثر النسيم للحر النسيم  
 الطبعي انما يضره اذ كان الرطبة رطبة باعتدال وذلك انما يكون بمصعيد  
 المادة من الخن لا عذبه رطوبه باعتدال فيستفي في جودها لاصحاب  
 وسكف ما لك في خلط الادراج السفانية لما في اطرافها والخن متمش  
 من السور في العلاجات وضيق المتأخر وسع ذلك ستكون الحواس والحركات جميعا  
 فاذا لم يكن رطوبه الرطبة باعتدال وماتت الحركات لا فائدة من العلاجات  
 سوء من النسيم والكتسب والتمهل وغير ذلك بلزيمه مدح لاجل ان غلبته  
 الرطوبات وبما عدا ذلك يخرج الغلظ واما علاجات المراجع اليابس  
 من الافزجة الغريبة الضعف والنفذ والسرد والسخن الحار من الطبعي لاصلي  
 فان الطبعي لا يدر على المسحوق الغريب كل ذلك لعدم الرطوبه لاصلي ويكون  
 ذلك الشخص متأدياً بالمجففات لازدياد الجفاف استعماله ويكون

وسلف

متشققاً بالاشياء المطبوعه لاسانها كجفاف والسبب استعماله ويكون تشاق  
 وجداً باجداً لما في شانه من تشقق ويجوز ان يكون كما الى اذ والدم لا شفاة  
 واحتياجه الى المطبوعه له مما يؤذي به من السبب الغريب وتعالجات لا وجه  
 المعتدلة من الافزجة الوضيه وهو ما كان واقعا به حتى لا فراط والفرط  
 وترتب على الاعتدال المعتدلة هذا الصنف في هذه الافزجة هو اقرب اعضا  
 للافعال المقصود منها التي غير عنها المصنف بقوله موافاة لاعضاء الخاياتها  
 وكذلك بلزيمه شدة القوي للطبعي بحيث لا يفسد علاج في السبب ويكون لاصلاح  
 لذيله ويكون صاحب ذلك المراجع هو الذي طلب الوجه لا اعتدال القوي فلا يفتقر نوع  
 الدم والارام ولا شياء الخفيف المقضيه للعبوس وعدم اليأس  
 والصل في علاجات لا اعتدال الى آخره اولا لما فرغ المصنف  
 من الكلام في بيان علاجات لا اعتدال سواء كانت صحيحة او موضوعة ثم في بيان  
 في بيان علاجات لا اعتدال مطلقا وهو على نوعين احدهما حسب الاوجع والثاني  
 حسب القوي والاول منها وهو ان يكون للاضلاط ولا درج صالحة  
 في كنفها اعني لا يكون خارج في الصدى الكففات لاربعه ولكنها قد زادت في  
 كنفها حتى ملأت لا وجع ومدتها صاحب هذا النوع هو الا اعتدال يكون على  
 خطر من الحركة فانه لا تحرك والحركة رتبة الحركه لا تستلزم اياها الى  
 لا اطراف فاذا سالت المولد فان انصبت الى الرطبة الخاثة حدث الخناق  
 لما اذا ماتت الى الخلق واللاهية وان انصبت الى الطمع ولم يمسك جميع مسالك  
 الودع ومناقد حدث الصرع وان انسد جميع ما حدثت المسلكة فالعلاج

متشققا



في هذا النوع هو المبادرة الى الفصد والاستفراغ بحسب كل خلط كما يلائم  
 والنوع الثاني في غيرهما هو ان لا يكون لازمي والفساد في كيمياء الاطراف فقط  
 بل يكون لازمي منها وفي الكيفية لرداتها وتغير مزاج الخلط في الكيفية الملائمة للبدن  
 الساكن في اياه وبالمثل تغيرت الاطلاط في الكيفيات الطبيعية التي سببت للقوى  
 البدنية الطبيعية فلهذا لم يرد القوت ولا الاطوار في الدم والنفخ ولا يمكن للقوت  
 المحيطة لتزويدها وتغيرها الى الحالة الطبيعية بالدم والنفخ فيكون صاحب  
 هذا النوع من الامتلاء على خطر حدوث لراض الصفون في الحيات مثلا فلا بد  
 من اصلاح الاطلاط ما ينزل تلك الكيفيات الردية ووردها الى الحالة الطبيعية  
 حتى تافق صاحبها من اراض الصفون واعلم ان علامات الامتلاء على من تغل الاغصا  
 لاجتماع المور في المور في الاعضاء والكسل عن الحركات لصلح مطاوعه الاعضاء  
 بحسب ثقلها واحمرار اللون لخلية الحرارة الغريبة وحل بها الدم الى الخارج  
 اسفاح الودق لاجتماع المور فيها وتدنر الجبل للامتلاء المقض للتمدد  
 وامتلاء البطن لذلك بعينه واتصباغ البول لتأثير الحرارة العرضية كذلك  
 تحته لكثر المور الموصية لتخثر الحرارة وفي الشهور لامتلاء البدن باجتماع  
 المور القاسية وكلما الى البحر لصلح الصفون كما ينبغي وذلك لامتلاء البدن  
 ولا حلا في الاثر على السفل مثل ما نرى انه ليس يتحرك البتة او ليس له قدرة  
 واستقلال على النهوض والحركة كما كانت قبل ذلك ويرى كأنه حمل ثقل بحيث  
 انه لا يقدر على حمل ويرى ايضا كأنه محب حمل يعمل بصعوبة وغير ذلك واعلم  
 ان علامات الامتلاء بحسب النوع ونوع ركن الامتلاء لادوار في الكسل والشلل

وقد الشهور او غيرها لكن لا امتلاء بحسب القوت اذا كان بلا مادية ام يكن الودق  
 شديدا لامتلاء في عدم المقض لامتلاء في اغمغ الماداة الخلطية وفيه فطر  
 فانه يجب ان لا يجعل الامتلاء في هذا الامتلاء اذا كان مأكلا لا لامتلاء في  
 بسبب الماداة ومن غير صحتها في هذا الصورة وهذا السؤال ولقد في جميع  
 تلك المضل في استعمال لفظ الشديد فيها فانه مستهان في هكذا ذكر ايضا في القانون  
 ويمكن ان يلاحظ بان ردة الكيفية لا غرض في ذلك وكذلك لا يكون صغر مدد  
 الجبل ولا امتلاء الصفون لا يكون البول خفيفا ولا اللون شديدا المحرم كل  
 ذلك لعدم الماداة الموصية لوضعا ويكون لا تكسار ولا عياء لا يبعث على الحركة  
 فان لزام والرواية منها في كيمياء الاطلاط والارواح في عالم شديدا تلك الكيفية  
 الردية لا توجب لا تكسار ولا عياء والحركة مما توجب اشدا انها فمرة فلهذا  
 بعض الاعياء ولا تكسار بعد الحركة ويكون احكامه قولنا وحكمه وروا عني  
 بسبب ردة الكيفية الغريبة الغالبة على المزاج والفضل في علامات  
 الامتلاء الى آخره اولا لما فرغ من ذكر علامات الامتلاء على الاطراف  
 شيع لآتي في علامات خلط الصفون وقدم علامات غلبة الدم لانه اثر الاطلاط  
 في البدن لكونه عزاء بالذات ومما يرضينا بسبب الروح في المزاج والعلامات  
 الالوان على غلبة الدم كثر منها ثقل البدن والراس لثقل الماداة الغالبة ومنه  
 التملح والعياء واما التملح والامتلاء العضلات واما العياء فلا امتلاء  
 عضل الغليظ ومنها السعال اللازم للدم لعلية الرطوبة العضلية على الدوام  
 ومنها العلاء في الفك لامتلاء الدماء وغلبة الرطوبة المانعة حركة الدم على الفك



ومنها العصباء، بل تعيب سابق لثقل الماتة ومنها حلاوة الفم للزلالما في حلقه  
ومنها حمى اللون وهو طاهر وظهر في اللسان طاهر الكثرة لانه حرم من الحيل ليعمل  
في الخبز المتضاعف من الرطوبة والصافية عروق كبرى وجميع في ذات ذوات  
عالية ومنها ظهور الداميل والبثور وسيلان الدم في المواضع السهلة لا تضاح  
كالخروج والمعدل والشم وهو طاهر وبلل عليه المراح للزلالما اذا كان حاراً  
يتولد فيه دم كثير كذا في التوبيخ السالف من استعمال الأغذية والاشربة  
المولدة للدم كالحلج والشراب وكذلك البقلة والسمك والفاصوليا وبجل العمد  
بالفصد وكذا كبد على ليل لاصلاح مثل ما يورث في النوم الاشياء الحارة وسيلان  
الدم وامثال ذلك واما العلاجات الدالة على غلبة البلبغ فيها بياض زائد على ما  
كان وذلك في الوزن في البدن اما سبب الخلل الذي غلب عليه ومنها التمرمل  
ولين المسك للزلالما وطبته وكذلك في المسك للزلالما ما رتت ومنها كثرة الرين  
وقل العطن من حارة من اذا لم يكن بلغا ما الى افكالحو كان كذلك فيلبغ في العطن  
للموحتة ومنها ضعف الدم يحتاج الى الحارة والماتة باردة ومنها الحنة الى مرض  
لبرو الماتة ايضا ومنها كثرة النوم لغلبة الرطوبة على الدماخ ومنها الكسل  
استرخاء الاعضاء للزلالما متعلل والرطوبة ايضا بعضى الاسترخاء ومنها  
البلاهة للزلالما باردة والبرودة في الكشف والغلبة ولبسها  
البلاهة ومنها لين النبض المائل الى البطو والساوت وسببها برز الماتة  
ورطوبتها واليسنى والتدبير الى لفافسة في باب اعتلاء الدم بل ايضا  
في هذا الباب فلاحاجة الى اعادتها واما العلاجات الدالة على غلبة الصفو

صفو العين واللون ومنها حرارة الفم للزلالما ايضا كذا ومنها صفو  
اللسان وجفافه لان الماتة حارة يابس في مجدد رطوبات اللسان وعرض  
الحسنة والخفاف ومنها لبس المخزن لامة آتفا ومنها استلذاذ صاحب  
النسيم البلاء لانه يكسر به من حرارة الصفو ومنها شدة العطش للزلالما  
حارة يابس في فريشان الحارة ايضا الحارة الرطوبات معوض العطش عندها  
ومنها سرعة النبض لسور الحارة ومجانها ومنها ضعف الشهوة للزلالما  
نظرا لاعتصاب لانها يابس في يلبس لا اعصاب والمعدة عصبانية  
ولاز الشهوة انما كماله الى ما بعض شديد في المعدة وقوتها والصفو افور  
لفم المعدة حارته وجذبه ومنها العبيان والقي الصفو في الزلالما طاف  
فوق المعدة الحفنة والطافنة وضوضا اذا كانت غير طبيعية يكرهها الطبع  
فيده فغرا الى جانب الخليل في بلطبع اليه وهو الفوق ومنها الاسهال الدافع للز  
الماتة حارة بلزج المعقود ولا صا ومنها مشعرين كغز لا بد للزلالما الصفو  
سفرة لا عضا حار له الخاف في حدرش ذلك الوجه فيها ومنها التدبير  
السالف الى لفو واما العلاجات الدالة على غلبة السور آ فقل البدن اي يلبس  
لكون الماتة باردة يابس وكذا كونه اللون وسور الدم وغلبة ذلك  
لغلبة الارضية وكون السور آ اسود اللون ومنها رباقة الفكر والكلون  
الفاصل لغلبة السور آ على الرطاع ومنها الذخ في المعدة والشهوة الكاذبة  
لا نصاب السور آ الى في المعدة ومنها ان يكون البول كذا اسود واحمر  
الحيثواق السور آ ومنها ان يكون البدن اسود ارت اي كثير السور آ



انما يتكون من ظاهيه السور آ، ولذا لم يكون الا بوان التي تعلب عليه البياض  
لا يكون عليها اشوا وتقل شواها وذلك لقله تولد السور آ، فيها والنوع من اذعر  
وهو الذي يقل شوح ومنها اكثر جدو ثا لرائق براسه وانما البياض يكون  
مفرغه للسور آ، ومنها التدبير الى الف السور الى الف كما قال فصل  
في علامات السور الى الف اقول هذا الفصل في علامات السور وهي  
علامات الامتلاء اذ لم يبع البدن كله فاد احتقت مراد في البدن ودلت  
عليها الا لابل واحسن يتلوه ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله فهناك سئل  
لما حال فاما اذا اصب بدلائل الامتلاء في البدن كله فكون حكمه الامتلاء، وسئل  
بخت تسمية ويترب على ذلك كما كان الامتلاء، لا اذ كل السور، وانما التمر  
اذا كان في موضع مخصوص فقد كان دليلا على صحة السور هناك فان كان في ذلك  
الموضع مجرى سبوحا الشغل الى الزموا وبتج في موضع رفع السور هناك ويلزم  
الشغل كما يرفع عند سئل الى سائر اقسام السور اذا حصلت في الماساريف  
ولم يمكن للتكموس ان يركب الى الكبد بعض الشغل الا في موضع وكثيرا ما يشبه السور  
بالورم وذلك لا شغل كما في الشغل ونعت المراجع فيها جميعا لانه ما بالحدوثها  
لكن السور يتمم الورم لسئل الشغل لاجتماع المولد الكثير عند موضع السور  
وقد ظهر للشغل بان يكون ايضا في الورم وهو اذا كان سور او با او بلغيا  
اللمم الا اذا حصل حكم في السور توقعها في مجرى الخلط وايضا لما توجد معها  
الحمى وفيه نظرون الورم السور اولى بالبلغى بان يوجد معها الحمى اللهم الا ان  
الورم بالاصوي او الصفراوي فكل الحمى يلزمها والفالب لئلا يسئل في الورق

لم يتكون الورم الى الصفرة لامتلاء في نفس الورم في مجاريه الى طامه الجلد وفيه نظر  
لن في ذلك الكلام يقتضي ان لا يكون اللون احمر لقله الورم ولا يلزم من ذلك كونه اصفر  
لغيبه الصفرة لحيوانه ان يكون اسودا لظلمه السور آ، او ابيض لظلمه البليغ قال  
فصل في علامات الرياح الى الف اقول علامات الرياح وجع معدة  
لجود الرياح بحضها ويكون مع حرق لا سفا الماده الخلطية المتخذة للبدن ويلزم  
ذلك الوجع الاستعالي من موضع الى موضع آخر لحرارة الرياح، وكذلك علامات وجع  
القرأ فكونه في الوازم الرياح قال فصل في علامات الاورام الى الف  
اقول علامات الاورام لا يخالج امارا يكون طامه او باطنه فان كانت طامه  
فقد يعرف الحمى وان كانت باطنه فلا يخلو من ذلك يكون حار او باردة فان كانت  
حارة فنقل عليها الحمى اللازم وتقل محسوس لئلا كان محل الورم عديم الحس كالكبد  
مثلا ورجحنا حش لئلا كان العضو احتملا سيما اذا طرقت آفة في محل ذلك العضو  
فان في ذلك بوكر الال الى الن بدل على وجه الورم وكذلك يوجد لا سفا في ذلك الاجتماع  
المادة فيه واما الورم البارد فبما ان علاماته الكليه ضعيف جدا واما علاماته  
الحديثه فقد ذكر عند الاقويال الجثه في عضو عضوا لانه اذا احس شغل ثابت  
من غير وجع كان مع دلائل البليغ مثل ميلان اللسان وقلة العطش وبياض  
الكون والكسل وعلية النوم وضعف الدفع والحمى، الي اخص وغير ذلك  
وعلامات البليغ فقد حكم على الورم بليغي وانما لم يوجد وجع لئلا يورد مخدر  
مكتف ولا يحس وجع وعلية بياض سور آ، قوط فان الماده الساكنه  
بعد البليغ منحصرة في كون الورم والصفرا، جارني وقد ذكرنا علامتها الكليه



والله اشارة بقوله وعلى هذا القياس من سائر السموم ان كما اذا وصل بقلع من  
غير وجه مع كغزوة اللون او سودا . وسوا الطنون الكاذبة والشموع  
الكاذبة فمعدن من كذا كذا الماء . سودا دونه ودر اربع اذ السراطين  
جمع المسئلة استدراج ليجان الماقة . ووجه الحرارة الى كل الموضع لايضاح  
الماقة وودغها وكذلك ليعرض شدة عند كذا كما اذا انضمت سكت تلك  
للاعراض المتعاضد ليجان المواد وسكون الحرارة . واذا انبجحت عرض بعض  
للذخ الماقة . ولطهر الجسم لولا كذا عينة وبعض نواحي الضعف مثل صفو النبض  
لاستفراغ المادة بالصحة الما . ربما اسفلت من عضو ثم نزل الى عضو  
وذلك لا انفصال جيد مجموع وربما ينقل من جسد الى جسد وذلك في غير  
مجموع مثل الاول ينقل المادة من الرغام الى اللحم الذي حلف لادنين ووالقلب  
الى الابط ووالكبد الى الارئين . مثال الثاني ينقل من رزق واثب الجنب  
الى ناحية القلب وايضا الما . وربما ينقل الى فوق وعلايته سوا حال النفس  
وربما ينقل الى اسفل وعلايته النمل الكاين تحت الشرايف وربما ينقل المادة  
من عضو الى عضو اقل صبرا ولا يلزم من ينقل من رزق الجنب الى ذات الرية  
لكن الرية جسد مختلف محل لا يصح على ما ذكر في فصول فاعلا كان فوق  
لا اتصال الى لضع اول . علامات فوق الاتصال في الاعضاء . الطامنا  
ظاهرة تعرف بالحس . وكذا في البطن تعرف بوجوه الوجه التي فوقها الحس  
والاكال لا سيما اذا عدم الحس فانه اذا عدم وجد تلك الاوجاع حصل  
التعريف بان تلك الاعراض في نواحي فوق الاتصال في الاعضاء الباطنية وربما يقع

لنقل الاتصال في الاعضاء . سبلان خلط دورا يتبع اجتناسه وذلك بحسب  
كل عضو مثال الاول كغسل اللحم والصفاء الى نفا او فروج مثلا ان كانت  
بعد علامات الاول ورام مثال الثاني كما يفر من الخرق احسان ان الحس  
برازة بحسب الخرج عن المفضا المعتاد ولا ينصب اليه فضا . والـ  
فصل في النبض الى آخر التوفيق اول . هذا ما يسمي النبض كثر  
الفوائد من الاطلاع على احوال البدن انما يستفاد منه ومن القاروة  
في الغالب وفيه انما شدة وقوة واسوء عيني في الكمال ليزن تاحق  
المكمل ويكدر مرار الكثرة حتى يسكن على سراره وحقايقه نزل ساعده  
التوفيق فقول النبض في اللغة هو حركة العروق على نبض العروق  
نبض نبض ونبضا ثانيا اي حركة ونبض فربما به جف من لا نبض الى  
حراي هكذا قال صاحب الصفاء وفي الاصل طلاء هو حركة وراو عليه الودع  
مؤلف من انبساط وانقباض ليدبر الودع بالنفس اعلم انما يحتاج في بيان  
هذا التوفيق الى مقدمة فلا بد من فهمها حتى ندرج بعد ذلك في المقصود وهو  
لرب توفيق الشئ قد يكون حسب الما . وقد يكون حسب الودع . والـ  
لرب توفيق الشئ احوال يكون في حيز ما يمتد ويتبع باو . اقامة المحرر عليه كجسمه  
وفصلها وان كان يكون في حيز ما يمتد ويتبع باو . اقامة المحرر عليه كجسمه  
الماديه والصورة . والقاع عليه والقائمه حتى لا يمتد كما هو الصحيح  
بذلك ما تقدم ما يمتد في الوجه فيتم به وجهه . ففقه لذلك الما يمتد  
فاما اذا اراد النظر الى نفس الما يمتد غير معتدلة اما يلزم والوجه وان كان لا بد لها



من لزوم دفع الروح اياها كفي في حركاتها انما تقوم بحسب طبيعتها للفرح  
 وهو موجود والعرض من البراءة من المقدمة ليعلم ان هذا المتوقف من القبيل الثاني  
 اما قوله النبض حركة فالمراد من حال اولها هو بالقبض من حيث هو بالقبض او خروج  
 النفس من القوت الى الفعل على سبيل التدرج ويدل على ذلك الجنس واما قوله او عينه  
 الروح فمصل ما خور من الصلابة والمراة بذلك القلب والشراب فان مجموع  
 حركتهما مستقيم نبضا وهذا يميز النبض عن حركة سائر الاعضاء هكذا قال المولى  
 الموضح افضل المتأخرين قطب الملة واللون الشيرازي نور الله عليه وفيه نظر لان  
 مبداء الفصل هو الصوت للزمان ما خذ الجنس ومبداءه على ما تورد في اصوله  
 وح لا يصلح ان يكون وادد فضلا يميز او اما قوله مؤلف من انبساط وانقباض  
 فهو مضاف الى قوله العلم الصوري به وبه يميز حركات القلب كحركة في الكيف  
 مثل ان يسخن ويبس وكونه في الاصلح وبالمجمل فقد يخرج الحركة التي لا  
 يكون على هذا الضو كالحركة الوضعية المؤثرة وخبرها من الحركات ولا انبساط  
 هو الحركة من جهة الجوف الى المحيط ولا انقباض من العكس الفرض من الانبساط  
 استنشاق الهواء الجود للعرض الذي يباقي في قريب ومن الانقباض في الاسترخاء  
 الحار والبرد في وقت الانبساط على الانقباض لان مقدم عليه طبعا فخرج على  
 وضعا ليناسب سبب الضم الطبع وانما الحكي متقدما عليه في نفس له هو من اذ اخرج  
 الهواء الذي قد يسخن واحتق انما يكون بعد خروجه ولا يحصل له الانقباض  
 والثاني بالانقبساط وانما لم يقل حركة من انبساط وانقباض لوجهين احدهما  
 لزوم التكرار للانقبساط من جهة الجوف الى جهة المحيط والانقباض من

بالعكس كما من مرة فلو قال حركة من انبساط لكان بمنزلة قوله حركة من خلة  
 من المذكور الى المحيط والثاني من النبض من عيان عن اصل الحركة بل عن  
 مجموعها فكذا في مؤلفه وكذا وكذا وادد على قوله مؤلف من انبساط و  
 انقباض من ان المولى من سببها كل واحد منها ومما فيها بالزمان ولا  
 لا سائر منها شيء لكن زمانا لا انبساطا غير زمان انقباض فيميز من سببها  
 منها حركة النبض والجواب هو ان التركيب على قسمين تركيب خارجي  
 وتركيب معني والتركيب الخارجى لا بد فيه من اجتماع اجزاء معاني الزمان  
 واما التركيب المعني كالحركة المفروضة في زمانه فلما لم يكن اجتماع اجزائه  
 بالزمان وتركيب النبض معني تركيبه من كون كثير كل منها في زمان آخر وفي  
 هذا الجواب زطو ان النبض يجب ان يكون متصفا في الخارج لئلا يكون له اختلاف  
 منه على احوال البدن والاعكس يستدل على الوجود في الخارج في البدن على  
 احواله وحبب اجتماع اجزائه في الخارج ويكون الشبهة واردة على ان  
 فان النبض مؤلف من مجموع الحركات المتضادة بين من سكون محلها  
 لوجود كل السكون من الحركة المتضادة بين السكون هو عدم الحركة فيكون  
 السكون ضد الحركة والنسبة اليه من حيث وضو سكونه في الخارج في الخارج  
 واذ كان كذلك فكيف يستدل منه على احوال البدن من كونه صورا كما في قوله  
 لتبدل الروح بالنسبة افضل من العلم الفاعل الذي هو الفاعل من النبض  
 فان الروح المتولد في القلب في عانة الحركات فلي يمدد بالهواء الذي هو بالحيات  
 اليه بارد لا حار فيفسد واجود فلما بد من بعد له بتعديل وتربط النفس



اعني التبديل وذلك الفرض انما يحصل بالانقباض والانبساط  
 يقتضي دخول الهواء الجليد فلا دخل الهواء وفصل فاعلم وسمي هو ايضا في نفسه  
 لجأودة الروح فصار بمنزلة البخار والروحاني فوجب اخراجه ودلك لمراد ارج  
 انما حصل بالانقباض وهذا الفصل بين ما عرّض لمراد حركة الحقائق العارضة  
 للعلل على انه ليس يلزم ان يكون كل فصل مميزا فان عرض الحكماء من التجريد  
 ليس هو بمنزلة المحدود فقط بل وان يحق الشيء به الشيء كما هو فان قيل  
 استثنى ان الهواء الحار مثل الهواء الحامد نحن كيف يعزل ارجاء الروح  
 قلنا انما كان بعد في المزاج الهواء وان كان حارا بالقباض من الى الابدان فانه بارد  
 بالقباض الى مزاج الروح الفريزي فلذلك يصلح فان قيل التبديل المذكور كيف  
 يحصل بالنسيم فانفق الروح لا يحصل بالنسيم قلنا انما حصل بالنسيم  
 الروح انما يكون عند الخروج فمصدق لنزلك السقف انما يكون بالنسيم وفي  
 بعض النسخ لتدبير الروح بالنسيم وهو خطأ الفرض النسخ في الفصل الرابع  
 من المقالة الثانية فترى صواب السقف انما يكون الروح انما يستعمل لقبول هبة  
 القوي بغير ان يكون حارا وان السقف ليس انما يعدل بان يبرد بل بان  
 منع الافراط المحل الاياه وان يدفع عنه البخار والروحاني الذي منزلة الفصل  
 في البدان فكذا بيان اشياء الحد على الصلة الملائكة محيا ومع الحيات والعصاة  
 والعامة تكون مولا عليها بالمطابق واما العلم ان عليه قد كونه بالالتزام  
 للدلالة على الحركة فها هو القوي الحيواني بالانفاق لا طبيا وعند غيبه  
 فخرها وانك القوي انما حركة القلب تقوى ارادته واما الشرايين فلا تملك انما

اذا المستنقب من صرنا الشريان بان يرتفع حتى يفرج الانا على وبارك يخفض  
 حتى يغيب عنها حركة الشريان اما ان يكون مؤلفا من ارتفاع وانخفاض فقط اي  
 من غير اتساع او ضيق او لا يكون كذلك بل يكون من اتساع او ضيق والاولى اي  
 اكثر اصحاب التجارب والثاني اكثر العالمين ولذا الحركة باعتبار ما ذهبا الصادرة  
 عنها اربع عرصية وقسرية وارادية وطبيعية وذلك لان كل حركة ارجا ان يكون  
 تبقى لمراد جميع ارجا او لا يكون كذلك والاولى هي الحركة بالعرض كالحركة السفينية والبيانية  
 مع الحركة بالذات وكل حركة لا بد لها من محرك فالحركة بالذات اما ان يكون موجعا  
 في غير المتحرك وفي الحركة القسرية او يكون موجعا فيه فح لا يكون لا شعور  
 وفيها ما هي الحركة الارادية او لا يكون كذلك فالحركة الطبيعية فحركة الشريان  
 اما ان يكون تابع لحركة القلب لا يكون والثاني هو ان اكثر المحدثين ومنهم جالينوس  
 وتوابع وعلموا المذهب يكون حركة الشريان تقوى فبما ليست هذه  
 الحركة عندهم بالقسوة فان يكون تلك القوة هي القوة الحيوانية وذلك ان اكثر اصحاب  
 هذا الرأي اخلافوا فيهم وقالوا ان الحركة للقلب والشرايين كونهما حيوانية  
 قوة واحدة بالنوع والشخص وقال آخرون ان القوة الحيوانية للحركة للقلب  
 متافئة للقوى الحيوانية للحركة للشرايين بالشخص والواقف واضرار حاله  
 وعلى مذهب الفريقين تنبسط الشرايين وتقبض من انقباض القلب انقباضا  
 والاكانت حركة الشريان من انقباض القلب والقباض فكانت حركة الشريان  
 تابعة لحركة القلب نحن نكمل على تقدير الاستقلال لا الطبيعية واما ان يكون تلك  
 القوى هي القوى الطبيعية التي للشريان وقد كان عند بعض المحدثين منهم من اعتل



انما انما على هذه الحركة هو طبيعة الشريان واما ان يكون لكل متوحي جاذبه  
 غدا الروح ودد افه فاضل هو من سبب سرقه من يهوى الى لزل القلب والشعور اس  
 ليس فيها ما يحركها حركة لا انبساط ولا انقباض بل الروح في نفسها يفعل  
 الفصل المذكور ولا دل ولا لزل يمكن حركة الشريان لما به حركة القلب لا الخ  
 اما ان يكون على سبيل المذو المزرحه يكون انبساطه بانقباض القلب  
 وانقباضه بانبساطه لا يذو ان انبساط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح  
 اليه من الشرايين واذا انقباض القلب توجه ما فيه الروح الى الشرايين ولزم  
 انبساط الشرايين واما ان يكون على سبيل التبعيه والمذو كما يلزم من حركة  
 الفصحى وحركة ما يصل بها من السعيب والفرج حتى يكون انبساطها  
 بانبساط القلب انقباضها بانقباضه وانما رايه طائفه يسير من الاقدوس  
 واختاره بعض المحققين ولا دل يورد اي اكثر القداماء واليه ذهب القرشي  
 وقال انه الحق فله سنة من ارباب في البعض اصد ما انه على سبيل التوسيع اتي  
 بطريق الصحيح والشري والفرج انبساط وانقباض وثانها انه يحرك كل القوى  
 الحيوانية وثالثها انه يحرك كل القوى الطبيعية ورابعها انه يحرك جاذبه الروح  
 وداخلة وخامسها انه يحرك كل الشئ ما تنوع عن من الوفرع وسادسها انه  
 على طريق المذو الجزر واليه ذهب القرشي مع كونه المذهب حجج ومناقضات  
 لا يلتقي ذكرها بالمختصه قبل الحق لروح كيه القلب والبعض جازحه لاقام  
 لادبته للحركات وهي الوضعية والقشرية ولا اراديه والطبيعية وذلك لن  
 الحركة افاذا تيم او عرضيه والذاتية اما بسيطه اي على نهج واحد واما مركبة

اي على نهج واحد وبسيطه اما تابعه لارادة او لغير لارادة وتستمد من الفكر الغير  
 بالطبيعة فالحركة البسيطة هي التي يكون على نهج واحد اما اراديه وهي العقلية او  
 طبيعية وهي القشرية والمركبة هي التي لا يكون على نهج واحد كما هو ايم او غير  
 حيوانية وغير الحيوانية هي النباتية والحيوانية اما اراديه او غير اراديه وغير  
 لاراديه يسبح بالتشحيته فالحركة القشرية هي التي يكون محملها وحيوانية  
 وغير تابعة لاراديه فحركة القلب والنبض هي ما لا يكون المتحرك كجزء  
 من المحرك او مكانا بل بالطين الحركية عرضية ولا تفصيله وعلى هذا يكون الجنس  
 القلب للنبض انه حركة مستجيبة الى آفة وفيها نظر لزل حركة النبض والقلب  
 سهل فوجهه للاقام لاراديه لانحصار الحركات فيها غير للمنه لفرقت  
 الطبيعة التي يكون على نهج واحد واليد خلت حركة النبض والطبيعة دخلت فيها لا يكون  
 على نهج واحد وان فرقت الطبيعة التي لا يكون من شعور دخلت في الطبيعة  
 وخرجت عن الاراديه وبالجمله المحمودة في هذا الباب صعب جدا ومربنا  
 بحث آفة وبو بيان لرحركة النبض واقترح آفة مقوله والمقولات التي مع فيها  
 الحركة المستوي لزل وقوى الحركة في اربع مقولات لاراديه والوضعية والاعمال والكيف  
 وحركة النبض ليست مكانية لزل كل من حركة مكانية بل هي على نهج  
 عن مكانه والشريان اذا انقبضه انبساطه لا يخرج عن مكانه بل هو يسبح  
 عند لاراديه وبساطه وبساطه عند لاراديه اذا المكان هو السطح الباطن من  
 الجسم الحيواني المماس للسطح الكائن من انجلى الحق في نفسه نظر لزل نفس المكان  
 بالسطح عند طائفه وانما لا انقباض بالسطح فربما كان مذهب لزل النبض مكانية



وايضا فلم لا يجوز ان يكون مكانه ويكون عند لا تبسط ولا انقباض وما به الحركة فهو يتحرك به العلب  
 عن مكانه وما شئت السطح لا يفر ولا يبدل ولا يبدل على استحياله كالك العرش  
 وكما ما انما ليست حركته في الك فنعين لنكن حركته في الوضع للخصار الحركية  
 في العقول لا لا يصح ذلك في كونه النبض من المتولات الثلاث في حين  
 يكون في راسها وايضا لنز الشرايين في الانبساط بعد انقباضه وانقباض بعد  
 انبساطه لم يتغير فيه الا اسم اجزاء بعضها الى بعض بالوقت المتعلق ذلك  
 هو الحركة منها بالوضع وفيه لظرفان اوضح غير مختص بما قاله والطاهر من حركة العلب  
 لا انبساط طبيعي للنبض بحركة الحركة لا انبساط طبيعي بالبطء الحذب النسيم  
 وتذبذب الروح به وحركته لا انقباض من قسمة ولزات سرية على ذلك هو عو  
 الروح الى جوف العلب فيلزم ذلك انقباض الشرايين بها بل في الخلق اذ لم  
 ذلك في حركته النبض ليست في الحركات البسيطة بل من مركبة في الطبيعة  
 والتعصير في الحق في ذلك لن البيان في مثل كذا في شكل في الحق في  
 بحث شغل الصدق وسع الفل صعب والى التوفيق وهو الهادي  
 الى سواد الطريق معناه بحث كذا فلا بد من احواله وهو لن كل حركته لا بد لها  
 من احواله وهي ما منه الحركة اعني المبدأ وما الى الحركة وهو المنتهى وما به  
 الحركة وما سببها على احواله ما فيه الحركة وما الى الحركة ما هو موضوع في  
 اعني المتحرك وما لا اجل الحركة وهو العلة الفاعلة والنبض حركته في الحركات فلا  
 بد لها من تلك الالهيته وفي هذا التوفيق لسان الجحيم للز فاعني حركته النبض  
 هو الوسط لا اطراف وما الى الحركة وهو ايضا اصل عذيق الاورني وقد

دل عليها بقدر مولا في من انبساط وانقباض وما به الحركة فهو يتحرك به العلب  
 والشرايين من العروق الحيوانية او غيرها على الخلاف الذي فيه طائفة الحركة في  
 الوضع او الك على اختلاف الرايين وقد دل عليه لا تبسط ولا انقباض  
 وما الى الحركة هو اوج الروح وقد حرج به وما لا جله عن الحركة هو تدبير الروح  
 بالسبح وهو ايضا مخرج به والك وما حنا من الالف اول  
 لما كان العلب منسحق الحيوانية والحارة الخيرية واهوالها مما يستدل به  
 على احوال البدن من جهة الصحة والمرض احيانا في صورة الصحة والمرض الى توقف  
 العلب واهوالها من الجسمين المذكورين والعلب لما كني محسوسا اسند للفا على  
 احواله بافعال وكيفياتها وجرها على صفتين لا سقامته وبها تحراف  
 والشرايات ما به عنه ووافعه في الافعال اعني في حركته لا انبساط و  
 لا انقباض لا جرم استدلالنا باحواله على احواله الدالة على احوال البدن وطريق  
 الاستدلال بها ينحصر في ثلثة وهي الفعل والاعمال وما الى اما الفعل فهو الحركات  
 والسكنات وهي خمسة انواع الاول اعتبار زمان الحركة في القصر والطول  
 وهو الجنس الماخر من السرعة والبطء وثانيها اعتبار مسافة الحركة في اقطار  
 الثلثة وهو الجنس الماخر من لا تبسط ولا انقباض وثالثها اعتبار احاديث  
 الحركتين من اللز في تساويها واختلافها وهو الجنس الماخر من لا سقامته  
 والاختلاف لم لن الاختلاف اذ ان يكون حافط النظام معين او لا يكون فنحصل  
 من ذلك قسمان افران ورابعها اعتبار زمان السكون في القصر والطول وما  
 الجنس الماخر من التوار والتفاوت وخامسها اعتبار مناسبت زمان



وذلك اما اعتبار واحد في الحركتين مع الاخرى او زمان احدي السكونين  
 بالآخر او معاً في زمان حركه يسكون او معاً في زمان حركه يسكون بزمان  
 حركه يسكون واما اعتبار الفاعل فهو من وجوه واحد وهو الفاعل والضعف  
 واما اعتبار الزمان فهو من وجوه ثلثة احدهما اعتبار الكيفيات الملموسة  
 في النبض وثانيها اعتبار الزمن والصلابة وثالثها اعتبار الامتداد والحلا  
 فمنه جميع ما يستدل به على احوال النبض ومنه على احوال القلب ومن  
 ذلك على احوال البدن لما دل على ذلك الصور والسرور وهو الذي يتم الحركه  
 في زمان قصير بسبب تلك السرعة ثلثة لاحتياج الى ترويح القلب لاسيلاً  
 الحوان الغريب على الروح المتولد فيه فانه لو امتد وطال زمان الترويح  
 ودخول الهواء الجدد لاؤشك لن يحترق الروح في نفسه لثقله واجه  
 ويحتلج افعاله والمان البطي وهو الذي يتم الحركه في زمان طويل لوسبابه  
 البطي ثلثة اولها فله لاحتياج الى الترويح وثانيها ضعف القوة بحيث  
 لا تقدر على اصلاح السرعة وثالثها شدة القوة فان القوة اذا كانت  
 قوية كحرف في النبض عظمت قوتها وكفى العظم لضعف السرعة وما وجد البطي  
 فلما احتاج اليها والمالك المحتدل وهو الذي لا يكون مائلاً الى طرف لا فراط  
 ولا الى طرف الا فراط وذلك بان يتم الحركه في زمان مساوياً للزمن المحتدل  
 وذلك بالمقاسه الى اعدل الناس عزاجي او الى العتدال بنحصى لن المحتدل  
 اعتبر بالقياس الى اعدل شخص من اعدل صنف من النوع وثباته بالقياس  
 الى افضل حالات ذلك الشخص ولا اعتبار بالشاوي لن القسم لاول نادراً

فلا يضبط احوال حتى يقاس عليه غيره بخلاف الاعتدال الشخصي فان  
 احوال يضبط بآد في تناقل وسبب الاعتدال لن يكون لاسباب المثلثة  
 اعني الماسك واللازمه والمختلج جاريه على الجري الطبيعي اما الماسك  
 فثلثة لثلاث الفاعل الحيوانيه التي تحرك الشخص الثاني الوقوف القابض  
 والثالث التحريك المستدعيه للترويح الذي خبر عنها بالحاجه واما اللازمه  
 فمثل المزاج الكوردي او الانوثي والمختلج مثل السن وهذا الاعتبار  
 اعني اعتبار ان يحرك لاسباب الماسك واللازمه والمختلج على سنن  
 لاستقامه سبب الاعتدال النبض بحسب لاحتياج جميع اسباب النبض  
 الا في المحتدل بين القوي والضعيف فان اسباب القوي اقوى وافضل  
 من المحتدل على سبب اني بعد لن شانه تعالى قال — وثانيها الى آخره  
 احوال الحسن الثاني في لاجتماع التسعة السبعة المتواتر وتعالك  
 ايضا المتدارك وهو الذي يتم السكون في زمان قصير فان التواتر عباته منها  
 عن فطر الزمان بين الحركتين وهما لا ينسب ط ولا يقاض وهذا القسم الحسن  
 الماخوذ من زمان السكون اعلم ان كل نبضه مركبه من حركتين وسكونين  
 اعني حركه لا ينسب ط وسكوناً بينهما ومن لا يقباض اولاً بل من كل السكون  
 بين كل حركتين متضادتين على ما بر من عليته موضع حركه لا يقباض وسكون  
 بينهما وبين لا ينسب ط الذي هو اهل النبطه الناسه فكون لكل نبضه اجزاء  
 اربعة على هذا التقدير وايضا فقد اختلف في لن لا يقباض بل هو محسوس  
 ام افعال جالينوس كثر عما ولا عر لا يقباض وادراكه بوجه حسي مستشعر



شئ ليس منه ثم جددت جرداً عظيماً حتى وطسه كما ينبغي واضح بعد ذلك على  
 ابواب البض هكذا ذكر الشيخ الرئيس في كليات القانون واداء التور كل  
 فنقول لا نقباض لا يخفى من ان يكون محسوساً او لا يكون فان كان محسوساً  
 فنذكر ان زمان السكون في بعض المرات بالذات هو لا نقباض لكن لما يكمل  
 سكون بين ما نقباض وما ينسبط اذ ركن السكون في بعض ما نقباض وان لم يذكر  
 الا نقباض فنذكر ان السكون باعتبار طرفي الانسباط وبيان ذلك في موطنة  
 الزمان الذي من آخر الانسباط الاول واول الذي يمدى فيه ما ينسبط  
 الت في البصنة الثانية وان كان اقصر من المعتدل فهو المسح بالمتواتر المجاز  
 الز التواتر هو التساوي وهو بالحقيقه صفة للانسباطين للزمان اذ كان قصيراً  
 كان ما ينسبط متوازيين اي متساويين فلما كان قصراً كان سبب التواتر  
 سبب السبب باسم المستب فجازا وسبب البض المتواتر اول من مولاته  
 الحاجة الى الترويح فلو طالت الزمان المتخلل من ما ينسبط طين كثر في الترويح  
 ونظر بذلك الروح ولما فيهما ضعف القوة عن احدثات السرعة والعظم  
 في النبض حتى يحصل بها الفرض ملاء في الطبيعة ووجه كذا في التواتر  
 والعنع التواتر من جنس الماخوذ من زمان السكون المتفاوت وهو اذ في السكون  
 في زمان طويل وسبب ايضا متكافئاً ومتوازيين في كل حال واما سبب  
 بل في الاول منها قوة قد كفت الى حاجة وصفت الفرض من الترويح فاستغنى  
 عن احدثات السرعة والتواتر ولما علم لا يحتاج الى التواتر والثالث  
 ضعف مقدار لا قدر على احدثات التواتر والعنع الثالث اتم الجنس

الثاني المعتدل وقد مر معنا . وكذلك لا شأن الى اعتباره في جميع اقسام  
 الاما استثنى منها والـ وثالثها الى كذا احوال الجنس الثالث  
 في ما جئنا من التسعة هو الجنس الماخوذ من مقدار ما ينسبط وسائر التسعة  
 الاول الطويل ويغني النبض الطويل ما كان له اجزاء الحسنة في الطول  
 عند الحكي اكثر من المعتدل فان النبض يتسرع في طول ال على حال  
 الماخوذ ان يد ما كان يتبين في حال الصحة وسبب ما هو سبب العظم بعينه وسبب  
 العظم يتاتي بعد قاسمات الجسم اسباب العظم اذ اضعف طائر عن الاسترخاء  
 والشهيق اما الماخوذ عن الفرض مثل كثرة في اللحم فانه اذا كان اللحم كثيفاً  
 لا ينقل عن الفاضر فاما ما كان للنبض لم يتحرك في الفرض وكذلك قد يكون  
 الماخوذ اسبلاً الفضا الذي يتحرك فيه النبض وكذلك اسبلاً اما  
 لسبب كثرة اللحم او الشحم او السمين او باضاب بطوية غليظة  
 واما الماخوذ عن الشهيق فكثافة الجلد او صلابته وما ذكرنا هو السبب الذي  
 والسبب الفرض هو النزول والتمتد القصير وما يقابل الطويل اعني  
 ما يكون اجزاء الحسنة في طول الساع على حال الماخوذ نقص ما يحسن  
 من ذلك الجوارح حال الصحة واما سبب القصير في ان احدث ما سبب الصغير  
 الذي يقابل العظم اذ اضعف ما من عن الصبي وما يخف من الز الفضا  
 الذي يتحرك فيه العروق اذ كان خالياً من الموانع اعني الشحم واللحم والبطونة  
 الغليظة او كثر اللحم فكلما ان سرع في العروق فاما من صلات العروق  
 وذلك ما من عن الصبي واما في الجلد فاما من الانخفاض في الجلد التي تملأ



على العروق اذا كانت لينه لا تمنع من السهولة واذا كان كذلك احدثت القوة  
 وارتفاع وارتفاع من ارتفاع من الارتفاع الثاني من اسباب القصر هو طول اللحم  
 فان السمين يمنع من ارتفاع من جميع اجزاء النبض في طول الساعه ولما دل سبب  
 بالرائد والى في بالعرض الثالث المعتدل وهو الذي يكون النبض فيه مدين  
 للجزء من الساعه في حال المرض مثل ما مدين في حال الصبح وبالجزء من الساعه  
 ما يكون لاسباب الماسك واللازم والمخيف فيه جاريه على الاستقامه  
 كما مر قبل ذلك والرابع العروق هو الذي يكون اجزاء المحسوسه عند  
 الحكمة في العروق اكثر مما يكون في حال الصبح وسببه ان احد خلا العروق  
 فانه اذا كان ضايقا كانت المحسوسه الطنغ العاليه ولاصقت بالطبقه  
 الساعه فينبول العرض بالضرورة والى في سلقا لن لا كما فان العروق اذا كان  
 في عاده اللين والعروق تحت الاصابه حدث العرض بالضرورة والخامس الضيق  
 وهو ما عاين العرض اعني ما يكون اجزاء المحسوسه في العرض اقل مما كان  
 في زمان الصبح او يقول اذا كان النبض باصر من اجسام اسن العرض اقل مما  
 كان باصر من المعتدل وتوضيق واسبابه ضيق اسباب العرض ويزم  
 من ذلك سببه امتلاء العروق حتى لا يمكنه ان يسطع في العرض ويصير  
 حركته فيه فانه اذا كان صاحب النبض متلبا فله الحذب الملاقيه فيه  
 للاصبع ولاصغى لكونه ضيقا الا هذا اذا كان ضايقا انغم تحت الاصابه  
 بالسهوله في كل ذلك العرض والسبب الثاني هو شدة ضلابة لانه كما عظم  
 من المستوراض فكل ذلك يمنع من الشهيق ايضا والسادس ما كان مقللا

في العرض والضيق معا وان لم يكن هو الذي يكون اجزاء المحسوسه  
 في الارتفاع اكثر من المعتدل او منه في زمان الصبح وسبب ذلك شدة الحاجة  
 الى الترويح مع مطاوعه الاله فان لم يكن اذا كانت غير مطاوعه للفق الحشو  
 التي بها تنحرك النبض لا تنحرك في الارتفاع لمقاومتها معها والثاني المحسوس  
 وهو ضد الشامق وهو ما يكون اجزاء المحسوسه في الارتفاع اقل من المعتدل  
 او منه في زمان الصبح وسببه قلن الى الجبه الى الترويح مع عدم مطاوعه الآله  
 والثالث المعتدل في الشهيق والارتفاع فذل من البسيط واما المركبات  
 فخصها لاسماء والبعض يلقب باسم اما لاول قسمته لاول العظم  
 وهو الذي يكون اجزاء المحسوسه عند الحكمة زائدا على المعتدل في لا قطار  
 المثلثة اعني في الطول والعرض والعمق وسببه سلقا الى الجبه في عاده هو كون القوة  
 قوته ويزم مطاوعه اما لو كان الحاجة شديدا والقوة ضعيفه فلا يحصل  
 المطلوب وكذلك لو كانت القوة قويه والحاجة شديدا ولا يكون مطاوعه  
 اسن العرض ولذا في المركبات الصغير وهو الذي يكون اجزاء المحسوسه  
 في الاقطار والمثلثة اقل من المعتدل او منه في حال الصبح واسبابه ضيق اسباب  
 العظم اعني قلة الحاجة مع ضعف القوة وعصبان الآله والثاني المركبات  
 هو المعتدل في العظم والصغر وذلك بان يكون اسبابها الماسك واللازمه  
 والمخيف جاريه على سلقا الاستقامه والرابع من المركبات القليظ وهو  
 الذي يكون زائدا في العرض والشهيق وسببه ظامر وهو ان يكون اسباب  
 العرض والشهيق معا مجتمعا والخامس من المركبات الرقيق وهو الذي نقص



عضواً شهوراً وسبب اجتماع اسباب الضيق والاعراض والسادس  
 من المركبات المعتدل في الخلط والوقت وقد مر صفة الاعتدال في السبب  
 واعتبر مثله في المركب والسادس الى آخره اول  
 الجنس الرابع من الاجناس التسعة التي بها استدلال على احوال النبض  
 هو الجنس الماخر من قوائم الآيات وهو مسمى لاول اللين وهو الذي سمي  
 عن الخاف وبسبب لاسباب المطبقة المتضيق لحدوث اللين  
 وذلك انما رطب طبيعي لا عذبة الموافقة والاشربة الكلاية للطبع واما  
 وجلب مرضي لا يستغنى عنه بعض اجتماع الرطوبات الفضلية  
 في البون يحدث من ذلك اللين فخرج واما المطب الذي ليس بطبيعي ولا  
 مرضي فكما لا يستغنى عنه والسادس في الصلابة وهو الذي لا يفرغ من العاقل بسبب لونه  
 واسما يثله لاول البرد المحمد المكثف المخلط الموجه لطلبه الآيات والسادس  
 السبب المفضل القالب على جرح الآيات والخاصة القوية للبرق في البون  
 حفظ الاعضاء على وضع واحد منها على ان يسلط التمدد على عكس  
 الرطوبة والسادس في تمدده الى جوفه فلا يميل الى جهة واحدة  
 وذلك كما يوضحه ايام الحار والبارد والمثلث المعتدل بين اللين والصلابة وقد  
 عرفت معناه والسادس الى آخره اول  
 من الاجناس التسعة الجنس الماخر من الآيات وهو ثلثه الاول الى اربعة  
 الاسباب المسكنة الخمسة وقد مر والسادس في البرد والاشربة الكلاية  
 قد مر البحث عنها والسادس المعتدل فيها وهو لينة لا يحس في جرح احد بها

والسادس الى آخره اول الجنس السادس من  
 الاجناس التسعة التي بها استدلال على احوال النبض هو الجنس الماخر  
 الوقت واسمائه وهو ثلثه الاول النبض المتبلي وهو الذي سمي في بعض  
 رطوبة فضيلة ايداع على المعتدل او على زمان الصبي فبعض النسخ وجد هكذا  
 وهو الذي يحس في جوفه رطوبة ايداع على المعتدل وفي بعضها هكذا او يحس في  
 جوفه رطوبة ماله يصدق به لا فراغ خوف وما يحس واحد العبادات كحلق  
 لكن الصابة الاولى في اضرار اسباب لامتلاء وقد مر البحث عنها والسادس  
 الخالي واهض المقلد اسبابه مذكرة قبل ذلك هي عيش لكن المصنف  
 لم يذكرها جميعاً وتام ما ذكره في الكليات والثالث المعتدل في الكلاية  
 والامتلاء والسادس الى آخره اول الجنس السابع  
 من الاجناس التسعة التي بها استدلال على احوال النبض هو الجنس الماخر  
 من كيفية قرح حركه الوقت للاصابه وهو ثلثه الاول النبض القوي وهو الذي  
 تفرغ المحبس بل فرغ عند الانسلاط وبسبب جميع ما بقي في القوي الكلاية  
 من الاصل الطبيعي وغيرها الاضحية البدن والخارجة عنه كالغذاء والشرب  
 المعتدل والقوة المعتدل لان القوة المخططة محلل للورق فيصير مضعفاً  
 والسادس الضعيف وهو ضد القوي واسبابه صدا سبابه فان ضعف البدن  
 ينقص ضعف النبض فحس حصل الضعف في البدن حدث الضعف  
 ايضا في النبض والسادس المعتدل في القوة والضعف وهذان الصورتان  
 هي التي استثناهما من صفة الاعتدال والوقت يلينها وبين غيرها وآيات الاعتدال



هو ان الاعتدال في هذا القسم نقصان الفصلية فان القوى سققت قوتها  
 حتى يثبت عليه الاعتدال في الاصول الطبيعية والاحوال البدنية كما كانت  
 اسهل لاثمة للجوي الطبيعي كانت القوى او فروعها في الاعتدال انما  
 كانت عند كونها في حالها على الجوي الطبيعي كما ينبغي خلاف  
 سائر الاعتدالات فان الاعتدال فيها يدل على النزول في البرزخ في غاية  
 الجوع والحرارة على الجوي الطبيعي والثاني فانها الى كذا  
 احوال الجسم الثاني من الاجسام التسعة التي بها سجد على  
 احوال النبض هو اعتبار الاستواء ولا خلافا في النبض وهو قسمان  
 احدهما المستوي والثاني في جميع النبضات التي في جميع الحركات  
 المحسوسة بالقياس الى جميع الاصابع او اجزاء نبضة اي في صراع الاصابع  
 بالقياس الى نبضة واحدة او في جوار واحد من النبضات من فروع اصبع واحد  
 فمن فروع النبضات التي في صراع النبضات فانها تكون الطراف على  
 خلاف الوسط فاد استلوي لاطراف الاواسط حصل الثبات واللبس  
 ان رفق سوا كان في جوار واحد الى كذا في سوا كان اعتبار النبض  
 بالقياس الى جوار واحد الى ما وقع من النبضات التي في صراع الاصابع او اجزاء  
 الى ما وقع تحت جميع الاصابع المتباينة في الفاصل بعضها عن البعض  
 والثاني المختلف وهو طبق بل المستوي اعتبر لا يكون الحركات متفقة سوا  
 كان لافلا في القياس الى جميع النبضات او الى نبضة واحدة وكذلك القياس  
 الى جوار واحد الى اجزاء خاصة في الاستواء او ربما في اختلاف بل في الاول

ان

بعد مادة ما نفع عرودت الحركات النبضية على سنن الاستقامة  
 والطبيع وتلك المارة المظلمة مثل او من اربح من او غير ذلك والثاني  
 معاقبة القوة والمريض ومجاهدة ما هو كما يكون مثل هذه الحال في ارباح  
 الحركات النبضية بسفل بدفعه الى الحصول الى الفروع الى احدث  
 الحركات الطبيعية وكذا في غير من القوى البدنية الى ادمه والمحدومة  
 ولذلك يحدث الخلل في احوالها جميعا والثالث هو الورد من الخارج المتأني  
 للطبيع كالقوى التي قاطا او مع حركته او غيرهما كما كان في ما في البدن  
 ومما كانت تقتضي ذلك هو الاثر الذي يتركه الى اذنية والنبضات المختلفة  
 تقسم الى قسمين احدهما هو المختلف المنظم وهو الذي يحفظ الدور الواحد والآخر  
 صغير عنه كما اذا حرك الوقت في النبضة لاولي حركته قوته وفي الثانية ضعف  
 وتنف على هذا النمط وما غيرهما وكذلك بالقياس الى الاجزاء كما اذا تحرك تحت  
 اصبع معين حركته قوته تحت الاصل ضعف ثلثي وتنف على هذا النمط وهذا هو  
 المثل بالانقسام في الاختلاف وسبب ذلك ضعف سبب الاختلاف فان  
 سبب الاختلاف لو كان قويا لحدثت التفاوت والضعف والقياس  
 الى النبضات والافعال والاضعف تنفي على حاله واحدة والثاني مختلف  
 غير منظم وهو الذي لا يكون حركته لادور واحد بل يختلف الحال متفاوت  
 الحركات بالقياس الى كل دور كما اذا تحرك في النبضة لاولي حركته قوته وفي  
 الثانية ضعف ثلثي على عكس ذلك وذلك بان حركته في لاولي ضعف  
 في الثانية قوته او حركته تحت اصبع معين مثل السبابة حركته قوية وكنت غيرها



حركه صغيره ثم عاد ولا يولد العكس في كل سببه شدة سبب الاختلاف  
 فان الاختلاف حاله متا فيه فكلما كان سببه اقوى كان لولا اختلاف اكثر  
 حركته واما في كثرة الاسباب فانه اذا اختلف الاسباب وكثرت  
 حصلت تفاوت عظيم وغير متساو لا قضا. كل سبب بحسب طبعه  
 لولا كونه في حاله اخرى وتربى على ذلك فروع الاختلافات الكثيرة والمشهور  
 بين الجمهور بين البضائع المختلفة قسمين جنس واسع من الاجناس التسعة التي بها  
 سدل على احوال البضائع ليس لولا ذلك فان المختلف قد انقسم اليها  
 وصوره القسم اعني المختلف المطلق هو المعدود في لواقم التسعة فاك  
 وتاسعها الى كذا اقوال الجنس التاسع الاجناس التسعة التي بها سدل  
 على احوال البضائع هو الجنس الماحول من اعتبار الوزن وهو الذي يعترف  
 به حال الوزن والوزن عند الماطبة اعتبارا غير حقيقي فان احدى الحركتين  
 بالافري وزمان الهد السكونين بالافري وزمان حركة يسكون وزمان الحركة  
 والسكون بالحركة والسكون انما انا محتاج في هذا الموضع الى المقدمة لابلد  
 من تقديمها فنفوه صناعة الموحى مشتمل على جزئين احدهما التاليف  
 وهو صوغ النعم للزنا لصفات والتركيبات العجيبة لا يورث الا للغير  
 ونظر في حال اتقانها وتمازها والمفق هو الذي يفعل اجتماع بعينه  
 الا ان النفس لتساو ما تناسبا بحيث يحل النفس الاستماع لها وتأثيرها  
 والمتا فذلك انما لا يفعل وذلك في النفس والثاني الاتباع وهو صوغ  
 الازمنة المتخلة بين النعم والفترات والنعم صوته لاثبات زمانا متا في الحلات

ولما اتياع

والاشياء عامة بقرات بخلافها اذ فيه محدودا المتا في رواد وازال اتياع  
 طائفة من ذلك الا تياع بعدد النقل والفترة من المجدد الا في النعم  
 واذا عرفت ذلك فنقول ينبغي ان يعلم ان في طبيعة البضائع من سيقارية  
 وذلك في ان صياعه الموسمي مع ما ليعف النعم على بسببه منها في الحلات  
 وبما دوار اتياع محدود بالازمنة التي يتخلل بقراتها كذا حال البضائع فان  
 سببه ازمنة في السرعة والتواتر نسبة اتياع عجيبة بعينها ونسبها حوالا  
 في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتل لقيمة وكذا ان ازمنة اتياع  
 ومقتد له النعم قد يكون منصفة وموافق للنفس قد يكون غير منصفة  
 وغير حوافظ لها كذا في الاختلافات في البضائع قد يكون منصفة وقد  
 يكون غير منصفة فعلم من ذلك ان في حال البضائع من سيقارية  
 الموسمي بقرات متساوية شدة بل قد تكون في الموضع البضائع طبعه موافقا  
 قال كالبنوس من العلة المحسوسة من حيث هي في الوزن ما يكون على الصفة  
 منوز النسب الموسمي رتبة وما عدا ذلك النسيب في غير موسمي رتبة وبالحكم  
 في النسب التي يكون السقاوت فيها اقل يكون الا في سائر اصناف  
 وما كان السقاوت فيه اكثر كان الا في سائر اصناف في اسهل لولا ذلك المحسوس  
 من حيث هي في الوزن ما يكون على نسبة الكل والجزء التي بالضعف  
 مثل نسبة الولد الى الامن في المقياس بالحق وهو للزيادة لصفا الى  
 مثل نسبة الثلثة الى الاثنين فانها تزيد على الاثنين بنصف الاثنى عشر  
 لكن النسبة خمسة وثمانون لثلاثة واثني عشر فيكون على نسبة الاولى بالاربعة



اعني نسبة الاربعه الى الثلثه فانها تزيد عليها بنسبه كذا الذي بالاصل والخمسه  
اي على نسبة الذي بالكل والاربعه والخمسه وهو على نسبة ثلثه اضعاف اذ هو نسبة  
الضعف مؤلفه بنسبه الا ايد نصفه وضعفه بنسبه الكل هو بنسبه الضعف  
كنسبه الاربعه الى الاثنين وضعفه بنسبه الذي بالخمسه هو بنسبه الزاويك  
نصفه مثل نسبة الثلث الى الاثنين فانها بنسبه الزاويك نصفه الى اثنين  
الثلثه يزيد على من ينصف الاثنين وعسا مع هو امدح النسبه  
نسبه الذي بالخمسه الى من ينصف الاثنين والمنسوب اليه خمسة وضعفه  
قوله لنسبه الكل والخمسه على نسبة ثلثه اضعاف اذ هو بنسبه الضعف  
صوله بنسبه الزاويك نصفه وان ضعف الزاويك نصفه ثلثه اضعاف  
الاصل لكن الزاويك على الاثنين نصفه ثلثه وضعفه الثلثه بنسبه  
وهو ثلثه اضعاف الا بنسبه واحد الى اثنين والاصل بنسبه واحد الى اثنين  
فما استقامت البنفسه واختلفت بمقاييس الحركة الى الحركة واعتبار  
التفاوت في ما ذكرناه في مقاييس السكون الى السكون فكل ذلك الوزن  
موقفا من الحركة الى السكون والسكون الى الحركة واعتبار التفاوت  
فيها على الوجه المذكور وهو مقسم الى قسمين اصلها جسد الوزن  
والمراد بنسبه الوزن هو ان يكون في كل واحد من السكون فحفظه  
بالقياس الى السكون الذي هو قسمة لانك قد علمت ان للنبض  
وقان حركه وزمان سكون وللزمان الى الزمان بنسبه مخصوصه  
في كل من هذين الامكان الاربعه فحتى وجدت تلك النسبه بخط

بالقياس الى السنين الزيادة في النبض مؤلفه من جسد وزمان  
اذا لم يقتض تلك النسبه للحيثه في غير روث فيكون روث الوزن  
والسبب المحو في الوزن هو ان لا يتبين بنسبه الثلثه على الجري الطبيعي  
وكما روي في الوزن في ثلثه الاول متغيرا لوزن ومجاوز  
الوزن في الزاويك جاوز عن وزنه الى الوزن الذي في ثلثه السنين  
مثل ان يكون وزن ينصف الاثنين بنسبه يعقوب بنسبه الثمان  
والقسم الثاني من الوزن وهو المضاف الى الوزن مثل ما يكون  
وزن الصبي بنسبه بوزن الشيخ وانما سئل في ذلك لانه خرج الى  
وزن اخر يعنى ذلك ان السنين والقسم الثالث الى اربع عن  
الوزن وهو الزاويك لا بنسبه وزن بنسبه وزن بنسبه ثمان  
الامتنان وفسر على ذلك وزن العضول الاربعه اعم من النبض انما  
يصير على الاخر في الثلثه لثمة السبب اضعافه فان السبب  
اذا كان ضعيفا تجاوز النبض عن الوزن فوط ولا سجد في ذلك  
التجاوز وانه كان السبب اقوي من ذلك احدث بنسبه النبض  
لوزن وان كان قويا في الغايه احدث فوج النبض عن الوزن بالكلية  
والله اعلم بالصواب فصل الاجتناب عن الوقوف في احوال  
الادوية مسبقا الى احوالها قوله هذا الباب ايضا يلزم  
التواضع في كل شيء لا يستدل على احوال يدين الامتنان  
واعضائه ولتعلم لذلك قبل الشروع في المقصود في هذا الباب على فوايد



اعلم ان دلالة البول انما يكون على احوال الالة السبعة اذ على  
احوال الالة السبعة في الفضل الملائم او على غير ما نحن الاعضاء وذلك  
ان مادة البول اما الماء المشروب منه المحتلط بالطعام واول  
اختلاطه في البول وذلك ان من يكثر شرب ما يصير كليلوسا  
محتلطا في البول في الرقة واليخن ونسجه الثاني انما يحصل في الكبد  
وهو كذا في سبعة من الكيلوسية الى الكيلوسية ونسجه الثالث اذا  
بلغ الدم من اجزاء الاغذية ونفاذ عن نفوس الكبد الى الاعضاء  
في العروق في الاجزاء الباقية الكاينة مع في الكبد الموافقة له في المحلة  
اليها ولكن من ذلك يتفرع من حيث نفوذ في العروق الى الاعضاء  
بقية من الاجزاء المائية محتاجة في حاله الدم ليكون سببا لرقه الدم  
فيتمكن من النفوذ في المسالك الضيقة ولولا ذلك لتعذر نفوذ فيها  
لمشايه وعلاطه ثم يحصل في بعض رايح بعد مغارة الاجزاء الثلاثة المائية  
ان بالاسرف اذا فارقته رجعت في تلك المسالك التي تعذر فيها  
اولا ويحدث بها الكليتان واما البول يول على المحلة والكبد  
والعروق لانه لالة على المحلة والنسج الاول للماء المشروب  
هو الطعام اذا حصل منها ليكسر حية متا بها الاجزاء كان  
البول ايضا متا بها الاجزاء فدون ذلك على جوده النسج  
في المحلة وهذا اذا ساء النسج المعدي رجعت رطوبة البول  
في انواع مختلفة شبيهة بالخمر المبرور واما الالة على احوال الكبد

فيما يخص

فيما يخص الكبد في وده ان النسج الثاني لما كان ما من في قوله الا حلاط  
الادوية كان البول ويلما على احوال الكبد بلوثة وقوامه يكون ملونه  
الانرجي على جوده النسج ونسجه على سائر الاحوال كما سياتي شرحه  
واما ظلم على احوال العروق فيما يخص فيها ولصم الاستدلال من البول  
فشرط احدها ان يكون البول ماضيا بعد الشرب وذلك ان البول  
حال النسج متوج الى الطامير وكذا في الحار والبارد فلا يجوز النسج واما  
في حال النوم متوج الى الباطن ويحسن بذلك حال النسج فتصح لانه  
به ح و ينسج ان لا يكون ذلك النوع قديما جدا لانه لو كان كذلك فلا يحل النسج  
ولان يكون كثيرا ايضا لان النسج للكثير من الاطعمان الحار والبارد  
في الباطن واذ كان كذلك فسق الاضطرار لمصلحة الى الرطوبة التي  
قد اجتمعت في البدن لسبب النوع الكثير والنسج الطبيعي هو الذي  
يكون بالليل من نوم التي رعي طبيعي فالباق الرابع لن يكون البول واول  
بول اصبح عليه رايح فاجلا قد لا يكون من المائية المتخالطة للدم وهو سائر  
الاضطرار على نسج فاما حصل النسج بالالة التي من يجب ان يكون  
النسج مع الاسلاك المفوظ ولا على الالة اما الاول فلهو الطبيعي عن  
المصرف سق الفخار فيكون تاما فلا يحصل النسج واللون وكذا اذا شرب  
ماء كثر او ما كان في فلمان الحارة فستد وتوجج المحلة وتغير لون القارورة  
السادس يجب ان لا يمر عليه زمان كثير حتى لا يغير فاما حصل النسج بالالة  
ان من يجب ان يكون صا حبت النسج خالي عن النسج النفسانية



الموجبة لمغير البول مثل الغضب والفرح الحزن والهم والهم  
والخوف واللام الشديد بل فان هذا الاصل مؤثرة في الحركات الغريزية  
اما بالنزايقة او النقصان وسببها حرارة البول عن الشئ الخارج  
بحسب ان لا يكون صاحبها اكل طعاما او شرب شرابا بعد النوم فان  
الحرارة الغريزية تخرج الافادة المنفجة وحينئذ يهل لون القارورة  
البا سرجب ان لا يكون صاحبها قد اكل طعاما او شرب شرابا قبل  
النوم لم يهل لون سرجب بل يهل اللون الباهل مثل الزعفران والحيار شبيه البول  
فانها لو حبت الخشخشة وكذلك السراب الازرق والابيض والاصفر والاسود  
فان كل واحد منها يغير الليل الى لونه العاشر ان لا يصير شرجب صاحبها امر  
صالح من الحضاب كالجماء مثلا الى احدى عشر حبة ان لا يتناول صاحبها  
المدرات فان كل مدر يخرج كل خلة من ذلك بزيادة في كونه وكذلك الحاك  
في النوى والامستفراغ والجماع لانه مدسح البول باخلط الدم في غلظته  
بحسب ان لا يكون صاحبها واسم عقل ونفسا لا اخلاط الدم فيهما مع القارورة  
الثاني عشر بحسب ان لا ينظر اليه عقيب الخروج والاعمال مثل طوله اما  
الاول فلانه قد يكون صاحبها في اول الامر ثم يصير كدرا بالافرا وربما كان  
بالعكس فاذا ناله بدية الصبر حتى يستقر الصفا والكثرة وسمن السوب  
علا لثمة واما الثاني فلانه ربما اكل السوب الذي فيه سبب حدة  
المائية وربما زاد سبب البول والراي عشر ان يوحى المساء  
بكلية حتى يجتمع فيه ما يخرج في اول البول واخره الخامس عشر بحسب ان

لوخذ البول في جسد شفاف صافي وهو ظاهر البياض عشر حبة  
ان تكون مضمونا عن البول الهوا والبارد والبلل والسمس  
فان الحرارة كدرا الزلمية والبرودة بحدة وكثرة واذا نظر الى القارورة  
بحسب ان لا يكون صاحبها شرب السوب الساخن عشر حبة ثم ينظر  
في القارورة في الصفر بشرط ان لا يهل عليه شئ من الشمس ولا يخرج الى  
المصطفى قبل التسليم الا وحده ان يكون اعلم ان ما في البول من الماء  
المشروب والماء لا يهل له بواحدة من الحساب واللبس لظلاله  
بواحدة وحينئذ لا بد من سبب خارج لتفريق كون الماء وذكر السبب  
ان كان يكون نفسانيا او جسمانيا اما الاول فلما يصفى البول في الاواني  
وحاله الصب والوزن والنعيم والاشياء في فلع فسيبين احدهما ان  
يصبغ من داخل البدن والثاني من خارج اما الاول فهو على اربعة حبات  
اقسام الاول ما يحال على عمل الخرج مع النعيم او الحفظ والثاني  
لشبيب القنار والامت كاحمر والثالث ان يكون في البول لا يصبغ  
بسبب حال الاضلاط المتولد في البدن فما كان غائبا منها كالتعب  
القارورة فحتم لونه وكذلك لو كان الغالب ابيض او ثلثه فانه يحصل في لون  
مركب على حسب تركيب المادة والاربع حبات في بياض الاغصان  
فان البول اذا كان يهل من عضو من اعضاء العبد استدل بذلك على فو  
بان ذلك العضو واما الصانع الخارج مثل طاعة الصانع الحار كالحية  
حارة فلما تغلظت ما فزع هذا الباب من تلك فدينا فو لسيب



طبقات الصفرة على رتب اقول طبقات الصفرة مخففة  
 في سنة اول ما هو تيمم البني وهو الذي يلات فيه صفرة قليلة فصار  
 شبيها بلون ماء التبن فلذلك نسب اليه سبب ذلك قصور الهضم  
 لان البصر لو كان جيدا لاصدت فيه صبغا قويا فوق البليغ والمرتبة  
 التي فيها الاترجي وهو بياض غير خالص وكذا صفرة غير خالص بل مستوي  
 من حمر معتبر وصفرة ومنه اللون لان على الصفرة وحرارة الكبد  
 معدلة غير مفرطة ولا مفرطة حتى لا يورث الى الرنوث او الاحتراق  
 وحديث هذا اللون عند تارك الاضلاط لانه يدل على التساوي  
 اذ هو مركب من لون الاضلاط الاربع لانه بياض الخيال الخالص  
 المحسوب بسو له تا دلل على تسوي البليغ والستوي او كذا  
 صفرة الخيال الصافي المستوي به كحق ما يدل على تسوي اللون  
 فهذا اللون اوسط لالوان وافضل لانه متولد من اعتدال من  
 الاضلاط المحجب لا اعتدال احوال البدن المنخفض لاحتجته والناتجة  
 الاشقر وهو لون من الاترجي والحق لانه اقوي من الاترجي واخف  
 من البارد والاترجي اوسط الالوان والاعتدال واذا كان  
 الاشقر اقوي منه فقد يدل على ازدياد الحرارة الصاعدة في الدم  
 والرابعة الاصفر الماريجي وهو اشبع واحمر من الاترجي ويدل على  
 ازدياد الحرارة التي كانت من الامرجي لاجتماع السبين في حرارة الدم  
 هو حرارة الصفرة او الحاجة النارية بسبب حرارة قوته جدا وهذا اللون

شبه لون الزعفران وهو صفرة مسبوكة لون النار وهو يدل  
 على حرارة اقوي من النار الجي والدرسة الزعفراني وهو الذي على لون  
 الزعفران والطبع البائس من طبقات اللون طبقات الحمر وهي بخففة  
 اربع مراتب المرتبة الاولى الاصمب والاصمب من الابل ما في الطيباضة  
 حمر والصفرة الشفوف هكذا قاله الصالح وسبب الصفرة غلبة  
 الدم لان البول اذا غلب عليه من الالوان لكان لونه حمر كحمر  
 دل ذلك على غلبة حارة سبب ذلك اللون ومن القائل ان لون  
 والمادة التي على الحمر مع الدم فدل ذلك على غلبة في البدن على حمر  
 الاضلاط وذكر الشيخ الرئيس هذه المراتب الاربع بالواد العاطفة  
 وليس يحيل الاضلاط بالاسود والضعف واضفوها الصفرة وتلك  
 قال صاحب الكتاب بسبب غلبة الدم قليلا والسبب الثاني في الصفرة  
 من ان الشيء الصافي كمنادى غدا او ثراب لهذا اللون بعينه  
 والسبب الثاني والثالث لهما حلاقة الشيء الصافي للبهش كالحنا مثلا  
 والسبب الثاني والثالث يكون مؤثرا في جميع الالوان البول والمرتبة الثانية  
 عز مراتب الحمر الوردية وهو اقوي من الاصمب واخف من الاقمر  
 ويدل على ازدياد غلبة الدم ايضا لما تدل على لئيم البليغ الذي هو حمر  
 البياض المستوي هو الحمر في المرتبة الاولى اغلب وفي المرتبة الثانية  
 الثالثة الاحمر الثاني اي الاحمر المستوي وسبب غلبة الدم لئيم لئيم  
 في تلك المرتبة اقوي من تلك المرتبة الثانية فان الحرارة الكونية في البصير



جعلت الحمة صافية براق والرابعة من مراتب الحمة الا الاقوى وهو الاحمر  
 الذي يضرب لونه الى السموات وفيه غيرة لسيعة وهو اقوى مراتب  
 الحمة لانه لال على ازيد غلبه الدم على المراتب المتقدمة والطبقة الثالثة  
 من جنس اللون طبقات الخضرة وهي ينحصر في غنى مراتبها لمراتب الاولى  
 اللون الغسقي وسببه البرد فان البرد يوجب الكفاية في حال وجب الخضرة  
 لان الحرارة الغزيرة لو كانت قوية لما تركت البهول في مرتبة الخضرة الاولى  
 على غلبه الرطوبة البليغة والمائية بل غيرته ونخرته فيه واخرجته  
 الى مرتبة الصفرة او الحمة او غيرهما ودل ذلك اللون على اوجاع السفلى  
 بحمل اليكث فيها وجوهها لسبب البرد والمادة والمرتبة الثانية لاسما  
 بحرقته وما يدل على البرد الشديد لغلبه الرطوبة البليغة المائية او على  
 شرب السم فان شرب السم مطف الحرارة الغزيرة المخترع للمواد المتفجرة  
 فيها او لوصول السم اذا وصل الى البدن اذ في ما والصفرة واللبنة  
 فاحرقته الدم وسودته وجعلته زرق سمائه فان كان مزج  
 السم رسوب فليدريج في حبيبات حبيبه والاختلاف عليه واما  
 دالة الرسوب على جلاء العيش فلا بد قد نفخ منه لئلا يطبقه  
 الممتدة بين الغليظ والرفيق والجزء البهول هو مقدار على مظهر السم  
 يخرج في البهول فيخرج لئلا يترك غلبت على الكفاية وحصل الحيوة  
 والمرتبة الثالثة النبلية سببه البرد لغلبه الارضية باجتراف الدم  
 والصفرة فاما ايضا فالحمة تدل مطلقا على البرد فاذا انقلب منها

الى هذا اللون دل على البرد اقوى لكثرة السواد اذ به لان هذا اللون  
 سواد صارت الى الخضرة والمرتبة الرابعة الكوا في سببه اجتراف  
 شديد وذلك ما يدل عليه السواد فانه يدل على اجتراف الدم  
 وغلبه السواد اذ به فان سواد اعلى من سواد الاسما بحرقته  
 فذلك يكون الاجتراف فيه اقوى والاصحاق في النبلية لمرتبة الخامسة  
 الذي روي وسببه اجتراف الدم وذلك لئلا اجتراف سم انفسه اجتراف  
 مما تقدمه لئلا لون السواد والكثرة فيه اعلى من السواد في غلبه  
 من المراتب المذكورة فيكون السواد اذ به والارضيه فيه اعلى والطبقة  
 الرابعة من جنس اللون طبقات السواد وهي ينحصر في اربع مراتب لمراتبه  
 الاولى هو الاسود الذي يسلك الى السواد من طريق الزعفرانية كما  
 في مرض البرقان يدل ذلك على كثافة الصفرة واجترافها وحدوث  
 السواد باجتراف تلك الصفرة والمرتبة الثانية الاسود الذي يسلك  
 الى السواد من طريق القتمه وذلك يكون باجتراف الدم وحصول  
 سواد دموي اي حصول سواد حاصل من اجتراف الدم والمرتبة الثالثة  
 السواد ان لكل اسم من الخضرة والنبلية وذلك يدل على السواد اذ  
 الخضر النبلية والنبلية يدلان على السواد اذ به فلما استدل السواد  
 دل على اجتراف دمونه من جهة في الخضرة والنبلية وحصول  
 الرماد به السواد اذ به والارضيه المحيية للسوداء والرابعة  
 السواد الضارب الى البياض وذلك على السواد في الخالطة



البليغ العقل ان كل لون يدل على مادة مناسبة لرياده والبياض  
 على البليغ والبسواد على السواد اذا تحقق ذلك فقد حصلنا العلم بان  
 اسباب البهول الاسود بالكلية خمسة اشياء الاول منها الاخر اق  
 المتضمن لغيره الارضية المتضمنة للمسوداتية والى شدة البرد الجليد  
 المكثف المخلط والمثلث صوت الحلاوة الفريزية المنضم المتفرقة  
 في الموان العنصرية بالتخلل والافناء او الاصلاح على حسب غلظ المواد  
 ودرجاتها ودرجات الفساد فيها والرابع ادفاع المادة السوداء  
 على سبيل الجوارح عند غلبه المرض واليوزن هو متاوتة المرض للطبيعية  
 والخامس ما اوله شيء يصح البهول بهذا اللون كما مر في الطبقة  
 الاولى من طبقات اللون طبقه البياض وهو نوعان احدهما ان  
 يكون دقيقا شفافا واينما لم يكن بياضا طبيعيا اعني لون  
 نقض يروق البصر على ضد السواد الطبيعي فانه جاف اياه ولا يفسد  
 الشفاف يدل على البرد فان المادة لو وضعت كما ينبغي لعلظت  
 وما بقيت فيه المائنة الواسعة التي تقض الشفاف في البياض الذي  
 على البياض الطبيعي من عذرة وشعافيه فهو يدل على اندفاع  
 مادة بياض اعني مادة بلغمية لما عرفت غير ان كل لون يدل على  
 مادة مناسبة له ومن الواجب ان البهول لون مركب كالبهول الشبيه  
 بفساد اللحم فانه قد يوجد فيه ما من من عذرة قليلا وذلك ان على  
 ضعف الكبد او الكليتين وقصور عن النفع ولو ان ذلك اعرج او الى

لون آخر كما سبق وكما في هذا البهول دم مغلط بالما قد اخل احمر  
 الما في اجزاء الدم مع بعضها واحسن بعد ذلك ما من غلب مع عذرة  
 قلل مخلوطة وذكر كبريا على ضعف الكليتين فان لم يكن ذلك على قوتها  
 لغتية تبا عن لونها وتعرفت فيها وشرع الدم ايضا من اسبابه فان الدم  
 اذا غلب في البدن فاجتاحت العروق واختلط اللحم بالبهول  
 وحصلت منها هذا اللون واعلم ان هذا اللون اذا كان من ضعف  
 الكبد او الكليتين كان المائنة عاله على الدم لعدم النفع فلا يمكنها التميز  
 بين المائنة والدموية ومن الواجب ان المركبة الزينية وهو صفوح خالط  
 سلقية يدي هنية وسببها من الحارة اذا افترطت اذا بت اجزاء  
 البدن واول ما يندرك فيه الزوبان السحج لكونه جسمًا مختلًا لا ينفك  
 رطبا قابلا للزوبان مادة مجلد كالحل في سائل ذوبان ما هو اصل  
 منه كالسمن في مثلاً في تليو ذلك ذوبان في سعال اللحم في سعال الاعضاء  
 ثم يخذ ذوبان لا عضوا انفسها وتفسد فاذ ابتداء الزوبان  
 سورا كان الزايب عضوا او مادة وسمته يكون البهول مع  
 زنى اللون شبيهها بالزيب في الرسومية واللون والاضواء وربما  
 يكون اعلى البهول وشما وديا يكون اسفلا وقد يكون كل واحد منهما هذا  
 مذهب السحج وما ذهب اليه جالينوس على خلاف ذلك يعرف  
 من كلامه في كتاب الجوارح وهو ان الواجب ان المركبة الارضانية ما هو محتمل  
 شديد بحريتها سورا وسبب ذلك احتراق المتيقن وهو ردي



لان المحرقة الشديدة تدل على شدة الهباب الحارة والسواد يدل  
 على كثرة الاحتراق وقد دلل السواد على قسوة ضعف الطبيعة وجموع  
 قوتها وكل ذلك مما راها رات الشر والملاكي واعلم انه قد يكون السواد والاحمر  
 على احياء تلك كنية وعلى ذات الجنب الا ان الفرق بينهما هو انه اذا  
 يدل على ذات الجنب اذا كان ضارفا والسودا الى ان فيه من حمرة  
 ما يلا الى ابيض القوي وقد خلا من الالوان على احياء المركبة فانه يكون الحكم  
 على خلان ذلك فالحق في الفهم اقول  
 الجنس الثاني من الاجناس التسعة جنس قوام البول وهو ثلثة اقسام  
 لان البول اما ان يكون غليظا او رقيقا او معتدلا بينهما والاول والانيق  
 واسبابه سبع الاول منها عدم النضج لانه لو اتم فيه الحرارة الوزنية  
 لكانت مائه واصدنت الحرارة فيمكثنا وقواما ذا اشائه والثاني السور  
 لان السور اذا حصلت عاقت عن الفصل لاجزاء الخلط والاول  
 بالماثية المنفذ الى الكلية اعلم ان الرقة قد يكون بان لا يولد الجذر الغليظ  
 في البدن لضعف الحرارة الوزنية التي تحصل بنضجها وتصل في المادة  
 نحن القوام غليظا في الماسحات وبالجمل في جميع الرطوبات وقد يكون  
 لضعف الدافع التي في الكبد والورق فلا يقدر على دفع الخلط حتى  
 يختلط بالماثية المنذرة الى الثانية فلا يمكن ان تدفع الخلط  
 الى الكلية فيقترق في ذات لث ضعف الكلية ومجاورة في الورق  
 وغيرها مما يحترق على البول عرا انذراع الى الثانية فلا يقدر الجاذب التي

فيها على جذب الجذر الغليظ فحذب الرقيق فقط وقد يكون سبب  
 الرقة بان لا تدفع القوة الدافعة الا الرقيق والاربع كثر مشرب الماء فيخلط  
 الماثة على البول والخاصة شدة البرد والاربع فان الماء على من الحرارة العنيفة  
 ومنه ان بها يحصل نحن القوام غليظا وعنده غلبة البرد واليبس لا يبعث  
 للحرارة تاتش لكونها مملوكة والاربع انحراف المادة عن الماء الى الكمال  
 فلا تخلط الغليظ بها حتى يحصل نحن القوام والاربع اندفاع الرطوبات  
 رقيقة فان المادة الرطبة اذا كثرت عجزت الطبيعة عن دفعها واعطتها  
 قواما نجيفا عينا فيسحق البول رقيقا والضعف الثاني من جنس قوام البول  
 الغليظ وسببه كثر الاخلاط فلا يقدر الطبيعة على دفع جميعها والاربع  
 فيها كما ينبغي حتى يحصل قوام طبيعي فيسحق غليظا فتكون الماثة المنفصلة  
 عنها ايضا غليظا وقد يكون سبب الغلظ عدم النضج للحرارة لغرض  
 ما تيرها في المادة الغليظة لاجزاء بعضها عن البعض ويوجب ذلك  
 اعتدال الان في القوام والقسم الثالث من جنس قوام البول المعتدل وسببه  
 ظاهرا وهو النضج الفاضل في عدم الافراط في النضج المطلوب والقصر  
 في النضج والاربع القسم الثالث من جنس البول المعتدل اقول  
 الجنس الثالث من الاجناس التسعة التي بها يستدل على احوال البول  
 الكلدن وسببها كثر الاخلاط المختلفة في اللطافة والصلابة ويكون الطبيعة  
 مستعدة لضعفها (بعضها) وفيها المصغر غليظا ولا محالة يكون  
 الغليظ لغلبة الارضية وسفلي في الغليظ رجا وخارا فاذا اجتمعت



من الاصل من البول الكدر وقد يكون البول كدراً السقوط القوي  
وذلك في القوة اذا سقطت استوي البرد واجتمعت ارضيته كذا  
تحدث كدرة والقسم الثاني في الصافي ونسبه كونه اقل من وسط بين  
الصفا والكثرة **فالمسألة** والقسم الرابع الى ثلث اقول  
القسم الرابع من الاقسام التسع جنس رايح البول وهو على ست اقسام  
اولها عدم الراجح والسبب في ذلك استبدال البرد على المزاج فان البرد  
اذا غلب على المزاج لا يبقى للحرارة فيه تأثير حتى يحدث في رايح واما  
كان حال البول كذلك والمزاج قد دل على صوت الحرارة الغريزية وان  
صاحبه على شرف الدلائل النافعة في الاقسام الستة بحسب الراجح منقش  
الراجح وسببه اما وجوه تفرج في آلات البول وفساد المادة بسببها  
واما عفوية الاخلط في العود فان المتعفن يكون رايحه منسمة الى حال  
كالآراء الكاذبة التي غفل بطلون الكذب ودل ايضا على عجز القوى الباطنية  
عن الانضاج والثالث جاعل رايح البول سبباً في اولها جردت العفوية  
في الاخلط الباردة الجوهري كالبليغ والسهو او استبدال الحرارة الغريبة  
عليها والحرارة الغريبة ليست مما يصلح المادة بالانضاج والارضع لذلك  
ينعفن وينفث كبقية رايحتها وما تنماصت الحرارة الغريزية استبدالاً  
الحرارة الغريبة والبرد على الطبيعة ومن مصادم للاخلط وعفوية لنفسها  
وطعورها وواجبها بالنعفن وذلك كما لو كان في الموضع الكاد لا در  
يعطى صاحب قريب وذلك مثل الشراب الغليظ وصل اليها لبل

فانها بعض حرارتها او غنى حتى يصير خلاً والدماغ الراجح الضار به الى  
الجمادة وسببها غلبة الروح على البدن وطبع الروح الطبع حلو جراً  
كجاء في بحث الاخلط ولذا كان طبعه حلو فيكون رايحه منسمة  
والخامس الراجح المنقمة المنقمة وسببها غلبة الصفراء فانها الجارية  
وحدها تعفن المادة عفوية مثلاً وكذا في حسب السبعين رايحه  
منسمة والراجح من المنقمة الضار به الى الجسم وسببها غلبة البسوة او الصفراء  
باردة فيبر المادة ويحضرها الى كجاء في مثال الشراب انفا قال  
والقسم السادس من جنس الزبد اقول **الزبد** قد يدل بلونه  
كما يدل بسببه ويستفاد على البرق ان كان بياضاً بصفواده يدل على غلبته  
البسوة او صفوته يدل على غلبة الصفراء وقد يدل الغنى البسوة وكبره فان  
كبره يدل على وجود الاخلط لوجه لان اللزوجة جاعل بسبب الاجزاء الهوائية  
وصفوه يدل على عدمها وقد يدل ايضا بكثرة وقلة نسبته لزوج  
وريج كثير وسبب قلة عددها وقد يدل بطول بقائه وقصر فطوره  
المتفق بسبب اللزوجة لانها ما ينفع في الخروج والتحليل بسبب تآكل  
الاجزاء وتلاصقها وقصر بسبب عودها **فالمسألة** والقسم السادس  
جنس الرسوب اقول **الرسوب** الى قسمين من الاقسام التسع  
جنس الرسوب قال الشيخ ان اصطلاح الاطباء في استعفاء  
لوقت الرسوب والتفكر قد يغير عما هو المتعارف فان المتعارف  
هو ان الرسوب عبارة عن الاجزاء الجسمانية الفائتة تحت الاجزاء النائية



والاطباء لا يعنون به ما ذكرنا لانهم يرونه في كل جسد هو غلط  
في قواعده والماء يتميز عنه ان يتعلق وطفا وفي بعض النسخ متمرا عنها بالنصب  
والاول محمول على الصنف والعاني على الحال وكل واحد من التوفيقين ردي لان  
كلما منها من غير محسوس كجسم غلط جسم نضوجته غيب فيه او عتيق عنه وان  
كان طافيا ومتعلقا فنصدق عليه كل واحد من التوفيقين مع انه لا  
يقال له رسوب في اصل طلاء الاطباء، لانه يخص عند سم بالماء المكنضته  
الى المائه اللهم الا ان المائه بالماء باليقول ولا صل عدم التخصيص ويدلح  
عنه ان كتاب المجاز في التوفيقات وهو محذور عنه فيها اعلم من الاجزاء  
التي يميز عن المائه هو الرسوب متوآر يتعلق بالاعلى اعني على الماء  
وطفا فوقها او ترسب تحتها فالاعلى الفاضل لبو القاسم ليس الى  
صادق اما سطح طفا او يتعلق بالرسوب وان لم يكن راعيا لفرق الرسوب  
هو الزيادة الى اسفل الماء فان من شأن طفا او يتعلق في ذلك الاجزاء  
ان ترسب الا انها كما عاقبها عائق من الرسوب لم ترسب والعايق  
مخالطة الموازنة المحسوسة الخفا او غيرها مما يقصدها ولو لم يكن يعلم ايضا  
انه لا يطلب الرسوب من كل مكان بل يطلب في الأماكن السميكة  
ولا يطلب من النخاع ولا يطلب ايضا في اصحاب الوجة والشرخ الذين لا  
يلعبون ولا يحملون كذا ولا تعبوا ولا يطلب في الذين يكونون  
من الاطعمة والاشربة ولا يطلب في اصحاب الكد مثل اصحاب الصباغ  
التي لا بد فيها من حمل السحاب والحركات العنيفة كالحمالين والمصار على

والجدا من وغيرهم وكذا لا يكون رسوب في البول الرقيق لان النهر  
الراسب الملوث من كلاله الطيب ويقتصر عن المائه عند كثير الماده  
اذا اقلت الماده استحال كثر فيها البول الراسب لاسباب احدها  
احتمال البدن ومضالته البكتي بقصانه وكثرة الكائن من الامتلاء اما  
فصل الصبي او في حال المرض ما في حال الصبي وليس كما قال من سبب  
بل يبداء ويمكن زمانا قبل ما حتى يتبرق لا يفر العلة من الرقيق اللامع  
الا اذا كان المصجر الغامه وجه الحاجة الى الله وقا نه هو قشر الرسوب  
عقيب بول واما الكائن من الامتلاء، حال المرض انما يكون اخذ  
قرب الطبيعة على الماده وصحها ودفعها حتى يحذر من البول الى  
المائه واذا قد فرغنا من المقدمات التي هي من المهمات في باب الرسوب  
فلنرجع الآن الى بعض المقتضى من قول الاستدلال على الرسوب من سنة  
او جداول من جداول وهو ما لطبع او غير طبيعي انما ما يكون مرضيا  
منهوما اما الطبيعي المحسوس فهو ضل الاضيق الثالث الذي يكون في العروق  
والصفحات والوزن يميز عن غيره من الرسوب الخفيف الطبيعي الصغ  
للاول من يكون ابيض ولا خشن كالموتة وتعلطد الى على غلبه خلط  
ردي لان الغالب من على ان المضج قد بلغ الغلبة بحيث يتساقط  
الغذاء بخلاف الاضيق الصغ القالبه ان يكون راسبا لبدن على غير  
الاجزاء الغريبة من الرقيق كمن لا يعلم تفرق الطبيعي والصغ التام  
وغيرها من الزيادة الضلطة من الرقيق ولا يكون طبعيا



الصنف الثالث ان يكون اجزاء متصلة بعضها ببعض وذلك بسبب  
 النضج الصافي وجعل النضج التام جليلا وعدم التزكيت  
 المستترة الصنف الرابع ان يكون اجزاء متشعبة في الغلظ والرقه  
 والصنف الخامس وجميع الصفات ان يكون في كونه طبيعيا واول  
 جميع ذلك ان يكون النضج في الاجزاء متشعبا فكل واحد من هذه النضج  
 وبعضها الرطب الصنف الخامس ان يكون مستديرا الشكل وذلك  
 لانه يدل على سرعة تشكلا في كل الانحاء التي يكونه وذلك يكون تابعا  
 الطائفة والملازمة الصنف السادس ان يكون امسك للزلاله  
 يدل على عملها في الاجزاء المصفى ويصير اعتبارا كذا  
 من كونه متصلا متشعبا في الاجزاء في هذا الصنف الصنف السابع ان  
 يكون خالصا اصفيا ونقي لانه يدل على انه قد انجز في شئ كبير  
 في النضج والروح فان المادة اذا تكرر عليه النضج انجزت فيها روحه  
 كثرة ولذا تكرر انشغاف وصفه الكون الروح نوراني الصفات  
 الثامن هو ان يكون على حال اذا خالط البول لم يسكر به فانه يدل على  
 لطافة اجزائه ونحالة البياض كمال النضج الصنف الثامن ان  
 يكون في جميع احواله على نضج واحد فانه لو لم يكن كذلك لم يدم على حاله  
 واصبوا ذلك على ان في البدن اظلاما بصبغ واظلاما غير بصبغ  
 ويدل ذلك على النضج الطويل ويدل البياض على النضج الطويل  
 التام حتى يلزم التماس في الاجزاء واهو ما خالف البياض

في لون البول هو الحمر اما كون البياض افضل الالوان بالتصايف الى البول  
 فلانه يدل على كون الحد اولى ذات قوة قاذية على حاله لونه الى ميل  
 لونه اعني البياض العصبي كما ان المعدن اذا كمل فيها النضج صيرت لون نضج  
 الاغذية الى البياض الذي هو من طبعها ولونها والكبد اذا كمل فيها النضج طاق  
 لونها ما انتقل اليها من العصب ايضا في البياض الى العدم الدوي فذلك  
 الحد اولى في النضج اذا صحت قوتها وكمل فيها النضج احوالها صار اليها  
 مثل طبعها اصفا وخنا وملازمة واشغافا وكل ما خالف البياض  
 من الالوان فدل على ضعف قوتها لانه لو كانت على قوتها لاحت تلك  
 الالوان الى لون البياض وقد ربح الخالف الالوان استدلال على قدر قوتها  
 وضعفها واخذلانها في مراتب الضعف فاجتهد ما خالف البياض لانه  
 لانه بعد رسالته اذا كثر يدل على الدويته واجد الحمر في الرتبة الصنف  
 وهو لان على انه مراري ووزن الحرارة غالبه ما يله الى الغض والفساد فلهذا كان  
 هذا اللون اودا والبياض واما اللون الذي ينجح وهو اودا من الصفراء لانه  
 اودا من الصفرة على الفساد لانه يدل على غلبته الحرارة لا شدة صفوته وادرا  
 منه الصفرة لانه على البرد والحرارة في البدن واشتد ملازمة باحوالهم  
 من البرد ثم الاسوداد والحمرة لانه على اجزاء الدم والصفراء وغلبته  
 الارضية بخلاف الضعف فانه يدل على البرد فقد يمكن ان يكون  
 قايلا للنضج وسببه السوب الجيد الطبيعي المتد والخاص بالرقه  
 ونفاد قهبا بان المتد يكون ذات نثر بسبب غفوه المادة والوقت



بينه وبين الختام ان النخاع لا ينسبط في الرطوبة اصلا لعدم الضغط ولا ينسبط  
 الا يحتاج الى الرقعة واللطافة حتى يحرك الاجزاء بسرعة بل يتفوق اجزائه  
 لعدم الاتصال بين الاجزاء لان شدة الاتصال انما يحصل بالضغط وسهل  
 لكل الاجزاء المتفرقة ثقلها وكونها ولا يكون صحتها لطافة ولا سفة اما  
 الرسوب الطبيعي اذا تحرك ان ينسبط اجزاء سريعة للطفائها وكما ان بعضها  
 يكون مختلجا لا مستقفا للروحية المذكورة ولا يكون سريعة في النزول للطفائها  
 وحفظها واللطف الحنف لميل الى فوق وربما لا ينزل الى البنية وتعلق  
 بالمائية العليا لغاية اللطافة والحيوية واعمال الرسوب بالطلب في كل  
 عرض وبالعناصر الى كل بلد بل يطلب من الاوضاع المتداخلة المادية  
 وايضا فلس كما قال بوسيد بل لا بد وان هذا زمانا قليلا لا يدوم عليه  
 حتى تسفر البول اللهم الا ان يكون البول في غاية النضج وهو يتوقع الرسوب  
 حال نزول البول واما سبب الرسوب الطبيعي فالاضيق والنضج  
 الطبيعيان واما البول الغير الطبيعي فاوله عشر قسم الاول خراطين  
 والخراطة العشر الذي يتغير شكله لاجتماع على حطت العروق  
 اخراطة واخر طي اي حترته والخراطة القصورية يكون مارة صاع كما را  
 عروضة قليلا الشخ او يكون قليلا القوض يخين القوام فان كان الاول فاما  
 ان يكون بضا او حمرا او كذا اللون او شبيهه يغلبون السكر فان كان الاول  
 كان صدوره هاء الثانية لقوة او حوب فيها لان كونه البص والاكانت  
 تلك الاجزاء عن ثقت الكلية وان كان الثاني كان ذلك من اجزاء الاعضاء

الاصلي

الاصلي والوقت بين الاول والثاني هو ان ما يكون والحوادث المتنامية يكون  
 ابيض اللون واما ما يكون من اجزاء السطح الكاظم من الاعضاء الاصليّة  
 فانها لا يكون لذلك واما الخراطين اذا كان قليلا القوض يخين القوام فاما  
 ان يكون احمر اللون املا يكون فان كان الاول سمح كرمين وبل على اسمرار  
 اجزاء الكبد او الكلية ان الكبد دم معقد فيكون ما يغلي منه اجزاء بالضرورة  
 وكذلك الكلية فان غذائها ثالثة خالطية وموتة قليلا وجلاخ فزوتونه  
 قليلا او يدر على اجزاء الدم نفسه وان كان الثاني سمح خالي وبل على اجزاء  
 المتنامية او ذوبان الاعضاء الاصليّة لكن لالة على انخراط السطح منها لعدم  
 الشخ فيها كالتخاليق فانها قشر الجبوس ولا تخن الى الصحنه التسقيف العريض  
 والحجج العوض ووجه كل شئ عرض على لصفحة ولاد كن الكدر والركنة  
 الكلدونية وهذا القسم ارداء الاقام لانه يدل على الجوارح الاعضاء او ذوبانها  
 واداءاتها الصفايح الكلدونية الزائدة كن لانه يدل على اجزاء ضيق الاعضاء  
 وسلي ما كان احمر اللون عديم الشكل وكان نغته الكبد والقسم الثاني الشخ  
 وهو شبيه بالنزاع لدم وتعاله ايضا سموي يدر على اجزاء الدم لوان  
 ذوبان الاعضاء الاصليّة فاذا كان من اجزاء الدم كانت الشخ وغالبية  
 ما يكون الوقت ولذا كان من المتنامية الجبهة في الظاهر في طوق الدلائل  
 والموت فاما ما كان من الاعضاء الاصليّة فهو ما يد الى البياض وهي  
 ارداء من الخالي لانه يدل على الشخ على المتنامية في جوارح البياض وغا ص  
 في عروق الاعضاء الاصليّة وقد يكون في الرسوب في اجزاء البياض ويكون ما يلا

الى البياض



والقسم الثالث الحجج وهو اقل حرارة من الشمس والشمس لما لا قد  
يوجد فيه اجزاء شبيهة بالاجزاء الكلية يدل على احتراف اجزاء الكبدان  
في الكلية او تكون مودع محسوف غليظ كما مر في الكون من القسم الرابع  
الشمس وهو في الغالب يدل على ان سمي الاعضاء او سميت كوضعت  
شبه الكلية وقد يكون مودع وبان ما قد دسمت فضليته والقسم الخامس  
المدني وهو ما يكون شبيه بالمدني الذي يخرج من قرح ويدل على ان قرحه  
ينقطع بوق البول او في الآلة واختلاط البول والقسم السادس المحاط  
ويدل على ان خلط غليظ خام وهذا النوع من الرسوب قد يكون على  
وجبه من الوجه الاول لمن لم يكن من احتراف المائع البقية التي كثيرا  
وعجز الطبيعة عن التخلص منها فتخرج بعضها مع البول لا سيما في البدن منها  
للقوة الطبيعية على دفعها والوجه الثاني ان لم يكن مودع غليظ لقوة  
الطبيعة على دفعها وبالحجج قد يكون ذلك ليدل على برد الكلية والآلة البول  
وعجز الطبيعة عن التخلص منها فوضعت القوي المتفرقة المختلطة ونقصان  
الحرارة الوزنية التي يصنع المولد الفجر والقسم السابع هو السوي وهو حاصل  
من اعتقاد لطوبى مستطيلة عملت فيها الحرارة الملهمة في البدن عند ذلك  
وانعقدت على هيئة السوي يدل على لزوم البدن اختلاطاً في  
الطوبىات فخرج فاذا استقطالت سودها في المجاري وانعقدت  
من حرارة عاقته فاعلم ان كثرته مع البول وشبهه في النار  
على تلك الهيئة فيلزم ان يكون البول كالبول الابيض والشمس ربما كان بعض

وربما كان احمر وسبب كثرته ان مادة هذا البول من الرسوب هي  
الوطوبىة فان قوت الحرارة العاقلة غير من البياض الى الحمرة وان  
صعفت بعيت الوطوبىة على حالها من البياض والقسم الثامن ما كان شبيهاً  
بقشر الخبز المنقوع في الماء ويدل على ان سمي في المعدن وهو  
هضمي لان لو كانت سائلة لحصل كمال الاضم وذلك ان مساوي  
جرح اجزاء الوطوبىة في قبولها ثلث الماضية فيها يكون منسكاً لينة  
في جرح الاطراف والاولا وساطة فلا يكون غليظ جداً ولا رقيقة كذلك  
بل يكون معتدلاً في العلاء والرقه وقد يكون سبب ذلك كثره سائل  
اللبنة والجفن وغيرهما مما حصل من اللينيات والقسم التاسع  
الرسلي وهو بول يوجد فيه رمل راسب ويدل هذا على ان البول يجاز  
والحصاة او كونه في طريق البول كما في الكلى او المثانة او على اختلافها  
في احدهما ان بولاً قد يكون في النوق بين حال الانعقاد والاعمال  
ما ولد البول في وقت تولد الحصىة يكون في وقت الانعقاد التي  
فيه ينصرف الى الانعقاد ويبقى الرقيق يخرج واما ان كانت الحصاة  
في طريق الانحلال والبعثت فكلما كان جرس فكلما كان  
من هذا الرسوب من الكلية يكون البول فيه رقيقاً فيكون  
الكلية وما كان من المثانة يكون في البول رقيقاً فيكون  
ابيض يكون القصب ما يشبه البياض في البول والبرد لا يكون  
على بلغم او على من عرض له البول الكنت في البول من البول



ونقطع الاجزاء فيقطع اجزاؤها ويون كالرواد في الرسوب وتحت  
 سبب هذا النوع من الرسوب للاحتراق الذي يعض لها ويحلت  
 الرطوبة التي كانت فيها قبل الاحتراق فيرمي في النار وهذا هو الذي  
 الرواد قبل الرسوب المتكون بلون الرقاد فربما يدل على تولد  
 الحصى والنفق بين ما كان من الماء والبلغم هو الذي يحصل من البلغم  
 يكون ما يلبا الى البياض لا تنزل ولا يكون فيه بغيره حشيش ولا  
 كدرة مثل ذلك بخلاف ما يكون في صلافة الكبد فانها لا تكون في العكس  
 لتولد الرسوب فيها من ماء وقد غصبت وفسدت واستحال  
 الى المدة والقسم اكد كما عثر على في موني فان كان المارجه بالمائية  
 لان على ضعف الكبد وعدم تميزها بل بالمازج الطبيعية وانما تسلك  
 فلذلك امتزجت به امتزاجا قويا ورن كان الاحتراق اذ في من ذلك  
 في الرتبة ذلك على وجهه ووجه في اتصال في مجاري البول في الام  
 والمجاري البول الكليتان وما حولهما ما كان له مدخل في طريق  
 البول بحسب موروته عليه وانصبابه عنه اعلم ان هذا النوع من  
 الرسوب اذا كان في ضعف الكبد فانه يكون اشده حمرة من الذي  
 يكون في جوارحه في مجاري البول واما الذي من المثانة فالحمرة فيه اخف  
 لان العروق التي فيها قليلة جدا ومع ذلك ضيقه قليل النخس فلا يجرى  
 فيها دم فلا يضر صالح حتى لو حبس في لون التارورة ولما عرفت  
 هذا فتشعر التميز في هذا القسم كما يدل على ان اكثر من المثانة في الضيق

لقره من موضع الخروج فان من موضع الخروج لو كان بعيدا لامتنعت الاجزاء  
 واخصلطه بالماء في طريق السلوك الى وقت الخروج والمور فلا يتم  
 انعقده قال سندل من كسبه الى آخره اقول  
 وما سندل على احوال الرسوبات اعتبار مقدار في العلم والكثرة  
 فان الكثرة تدل على كثرة التفاعل وقوته وكذلك تدل على كثرة المادة  
 لان مجرد التفاعل لا يكفي في ذلك بل لابد من فاعلية التفاعل على  
 فيها وقوته تدل على قوة التفاعل وضعف وقته المادية التفاعل واستا  
 الاستدلال في صغر وكبر فقد مر في الخواطر لانا قد ذكرنا في الخواطر في  
 القسمين احدهما ما يكون عريضا رقيقا لا يحسن له والاني ما يكون اقل  
 عرضا والاقل ولحسن واما الاستدلال في طريق ما يشاهد من لونه  
 وراحمته فقد مر البحث عن ذلك فلما نعيد وقد سندل ايضا وضع  
 وذلك باعتبار ملاءمة الاجزاء واستقرارها بحيث لا يفرقها ربح مشيت  
 فالملائمة والاستواء في الرسوب الطبيعي المجموع احمد وفي الرسوب  
 الغير الطبيعي المذموم ارداء فان علم الاستواء والملائمة يدل على  
 سمو الموضع ووجوه رايحه موفرة للاجزاء مانع عن الاجتماع وحصول  
 الى من الطبيعي قال سندل من مكانه الى آخره اقول  
 والاستدلال من مكان الرسوب على ثلثة اوجه الاول ان يكون طافيا على الصفيحة  
 العليا ونفالي غمام وسبب ذلك في النضج فان النضج لو كان تاما لترسب  
 الاجزاء كما ترسب في الرسوب الطبيعي المجموع وربما يكون السبب







غير مجزأ الطبع وهو ينذر بالاسهال ولا يستسقا، والثاني من  
الاقسام السبعة ما هو كثر المقدار ان يكون ازيد مما هو ملائم حال البول  
وهو يدل على شئ من احد ما ذكرنا من الاعضاء او خروج الزايب بطريق  
البول والثاني ان يكون في فضله محتسب في البدن والوقت بين  
ما كان من الزوايا من الاستسقا في الفضول بقا الفهم وعلى ما  
فان الكثر ان يكون من الزوايا في ضعف البدن وقوله والثاني في  
قوته لخروج الفضول منه وحصول النفاذ بذلك وايضا الزوايا  
لانه جمع السهل وما كان الكثر من استسقا في الفضول لا يكون في  
والثالث المعتدل من العلم والكثر وهو يدل على جريان الامساك  
على الجري الطبيعي على ان سبب من البول منصرف في اربعة الاول  
بشدة البصر لانه كثر الصفا كما يعرف في كثر القوايج البار والباري  
بشدة وقفت عن غلبته يبلغ في مجري البول الذي ليس للارادة والامعاء  
ولا يصب الا الى السعال من ذلك الجرم لو وقع في الماخر فلا يحال  
فيخرج الى مواضع البول وخروجها مع رجاء كما يعرف في كثر ايضا  
في القوايج البار والباري ضعف الطبع في التفرق والتباعد  
بين اللابيه والدمويه فيخرج البول منها بغير ليل الطري وقد  
ميت ذلك قبل والاربع طول الماكت وما من ذلك الماكت احتقان  
البلغم في العروق فيضعف ويصير لونه احمر كما يظهر في اواخر  
البرج واما السبب في كون البول ابيض في الماخر الى الماخر

الصفا وكونه ثنائيا لانه ما يترتب الماء الكثر فانه غير تام البول  
الى لونه لا استسقا الرقوة والصفا وبقية الماء الكثر والباري  
المادة عرسا كالماء الى جهة اخرى فان كان من استسقا الرقوة  
والعقل وهو دليل على كثر المادة متوجه الى جانب الراس فان لم  
يوجد استسقا العقل فيكون الاضواء في موضع الانهيار لا احدا  
المواد الصفا وبقية فيها والصفا مادة حادة تحدث فيها شحنا  
ما كنت فيها في فصل في دليل البراز الى آخره  
اولا - الامتداد لانه في حال البراز وجوه تسعة  
الاول من كسبه فان البراز اذا كان ابيض من الماخر كانه يدل على  
كثرة الاضواء واما في شئها من ثقل الماخر فيزيد لذلك مقدار  
العقل المدفوع على الماخر وتبدل ايضا على ما بان من الاعضاء  
والثاني من كسبه فيكون في كثرها بان الاضواء يعقب الحف  
والثاني الضعف فيكون في كثرها بان الاضواء يعقب الحف  
الى يدني صغرى من الايدى فان يدل على قلة الاضواء وحسن مودة  
المطهر فيها او يدل على اجتناب عن الماخر في الامعاء كالاثر القولون  
وتجفيفها في الماخر وذلك في امارات الضعف لا تمداد الجري  
بالعقل المحقق فيه او كان من كثر الاضواء فلا يقدر على دفع  
المواد الفضيلة في البول الوجه الثاني في الامتداد الى من قوامه فان  
كان البراز ستيلا رقيقا وهو دليل على وقوع الضعف في الجاري



ودلك لئلا يسد من نفوس الرطوبات الى اطراف البدن واعماقها  
 فيضطر الى مرافقة البراز وغروجهما مع من يجراه او يكون ذلك لسوء المزاج  
 فلا يحصل قوام تام لما ينبغي لعدم المضغ وذلك يدل على ضعف الحارة  
 والبرودة الباردة وبجر الطبيعة عن العمل في ما دة المأكول او يكون ذلك  
 لضعف الحارة او الماخضة للرطوبات التي يوجع عليها او يكتنف فيها  
 والمزاج بالحرارة الى الماخضة الباردة والصغار التي ينفث من البول بل  
 البات من الكبد وقد يكون من نزلات من الاطراف وامتنعت  
 بالنقل وعلاقتها علامة التشنج وقد يكون من تناول الاغذية الرطبة  
 المرفقة للبراز وعلاقتها التذير الى الف وما كان من البراز لرجاء  
 فقد يدل على ذوبان الاعضاء واختلاط الزايب بالنقل وهو  
 نقص لزوجة الكون فيهما والنسب الدسم ينقص ما سكره جردا وانقصا  
 بعض علامات تحول البدن وضعف ويكون مع بني غليظ وقد يدل ايضا  
 على وجع الحطاط لوجع البدن وعلاقتها ان لا يكون مع تشنجه  
 ولا تحول وضعف وقد يكون الزوجة من اغذية لرجاء كالسكر اشار  
 قولهم واللزوجة من السيل الرقيق الوجه الثالث هو لو استدل  
 من لونه فان لونه الطبيعي لن يكون ناري اضعف التلويح فان النارية  
 دل على كمال المضغ وقوة الحرارة الغريزية اما اذا كثرت التلويح وغلبت  
 فلا بد من حرق المادة ونفسه وارجا اضعف التلويح وقلة  
 فلا يكمل المضغ ويبقى المادة خثة وبالجملة فان النار اذا اشتدت دلت

على غلبة الصفراء وان عصفت فتدلت على نقصان المضغ وهو  
 ان نقصان الحرارة وقلة الصفراء وان كان البراز ابيض اللون فقد  
 يدل على وقوع تشنج في مجرى الحرارة والامعاء علامة ضعف الصفراء  
 الى الامعاء حتى تحصل للبراز لون وقد يدل على التقيح ارجاء ونبذ  
 ان كانت متفلة لوجع فيه رايح الملا وقد يكون البياض لوجع الطبيعة  
 الكاوة التي غلبت عليه البلغم وعلامة حصول الوجع والراجح عقيب  
 الاستغناء لا تدقاع المضغ ففسفه المرض واعتبر في لون البراز  
 كاعلمته لون التي دورا فان كان اسود اللون صلبا فهو يدل على غلبة  
 السوداء او على تناول اغذية مجففة مائسة او غيرها مما يفسد الصفراء  
 ولذا الحال بالقياس الى كل خلط وكل خيرة اللون فاعتبرا فتمت هناك  
 والوجه الرابع هو الاستدلال من هيئة البراز فان المنفخ القبيح يدل  
 البقر يدل على الوجع الموجب لارتفاع الراجا او صغارها وسببه  
 ضعف الحرارة وقصور المضغ فان الحرارة لو كانت كاملة او بلن  
 المضغ الحال التحليلت الراجا والوجه الخامس هو الاستدلال من وقت  
 البراز فان البراز اذا اسرع الى الخروج وبعد وقت المعاد يدل على  
 كثر الصفراء فانها اذا كثرت انصب سطر منها الى القعد ويدخل في  
 الى قضا الحاجب وايضا اذا كثرت الصفراء فبقيت كالماء في البطن والمضغ  
 الطعام سريعا ويدعو لان ان الى قضا الحاجب اسرع او يدل على  
 ضعف المادة فان الماسك اذا ضعف لا يقد ر على امساك النظر



فنزل السرخ والوقت المعتاد وان ارتبطا خرج البراز فيمدد ال  
على صفو النضج وبرود الامعاء فلا يقدر الراح فيها على دفع الفضل  
وارضا فان برده الامعاء سوجب تخلصها الماد وتكثفها بالمجاورة  
فلا تنزل في سرعتها والوجه السادس هو الاستدلال من صور البراز  
فان الصوت يدل على وضوح الرياح فاما اذا كان الصوت  
قويا فقد يدل على غلبة الروح او على قوح الراح او يدل على وجود  
مجرى عظماء وذلك عند كونه قويا في الغاية واما قوله وبالعكس فالظاهر  
ان معناه ان عدم الاثر منقوض لعدم الموترين وبما ان ذلك لا خلاف  
تلك الاحوال يدل على ضوئها الامسباب كما ان الصوت الضعيف  
يدل على وقوة الرياح او ضعف الراح او مجموعهما والعكس من هذا  
يضعف الضد ويخلق العكس على الضد بخلاف مجازا فهذا  
ما فهمته من معنى العكس الامام الفاضل ان روح قطب الدين المهرجاني  
ما نقض الى ارض والوجه ان في الاستدلال من رايه فانه فصل بين  
يدل اما على ذوبان الاعضاء او على شدة القوة والحرارة المقصود  
الموجبه للتعفن الذي في نار الحرارة بعين الاله شيا الرطوبة القابلة  
للنفسا ودو بالعكس وقد مر معنى العكس منها والوجه الثاني هو الاستدلال  
من تبدل البراز فان الزبد فيه يدل على غلبة الحرارة او كثرة  
مخالطة الرياح اما الحرارة فانها توجب السخونة وتلزم من غلبة الهوائية  
الزبد واما السبب في اخلاط الرياح فظاهر والوجه الثالث هو

هو الاستدلال في كونه يابس صلب او طريا فان اياها يدل على  
التعفن لثقل الرطوبات او كثرة دور البول فان الرطوبات  
تتصرف الى جميع ارجاء البول وسالكه او جارة مفرطة فانها  
تغني الرطوبات فتبقى الفضل يابس غير مخلط برطوبة وبذلك  
او يسهل لانه اوطول لبث في المعانة اذا طال لبثه في المعانة  
يجلب لطائفه ويقي الغلبة والكشف اليه وان حال البراز  
رطوبه غير محتجة اعتراجا متساويا ثانيا سطر فيه فان كان  
هناك علامات احتباس البراز زمانا طويلا وعلامات رطوبات  
في المعانة فسيبب احتباس الرزق في تلك الرطوبات المانعة من البرور  
والخروج واعلم الممرار اللادع المجمل الى البرور وان لم يكن  
هناك علامات احتباس الرطوبات في المعانة يكون سبب ذلك  
انصباب فضول صديديه لا ذمة الصبغ من الكبد وما يليه  
ولما يمدد بلذتها قدر ما عتم به تلك الرطوبات بالبراز فيخرج  
مع غير محتج ولا ضلطا غير الاحتجاج فان التميز بين  
عند الاختلاط ولا تميز الا في الاحتجاج في الاحتجاج في الاحتجاج  
مالا واعلم ان البراز الطبيع هو الذي يكون اجزاء متساوية  
في الخلط والوقت واللون فان ذلك يدل على كمال النضج والبصيرة في البراز  
على منوال واحد واذا كان بعض الاجزاء غليظا وبعضها رقيقا  
فقد دل على عجز الطبيعة عن تجميع بعض الاجزاء والتصرف فيها بالانضاج



والمضموم وينبغي ان يكون ثخنه كمنه العسل لا يكون في غاية الغلظ ولا في  
 غاية الرقة بل متوسطا الى حال بينهما حتى يدل على المصحح التام والمضموم  
 المصالح ويجب ان يكون سهل الاندفاع والخروج فانه يكون مشغرا  
 بعلم المواضع الموجبة لاحتياجه او عيب في الاندفاع وينبغي ايضا  
 ان يكون لونه مائلا الى الصفرة فانه يدل على كمال المصحح في الكبد حتى حصلت  
 منه الصفرة وتكون مائلا للاضلاط لا يكون اصفر مبيضا فانه يدل على غلبة  
 الحرارة كما ستعرفه او في الفضل حيث قال بان لونه الطبيعي ليس يكون  
 تاريا خفيفا الثابت واسداده يدل على غلبة الصفرة فان المراد  
 يكونه خفيفا الثابت كونه مائلا الى الصفرة ولا يكون شديدا الثابت  
 فانه يدل على الزوبان او على بعض المواد الرديئة القابلة للفساد  
 ولا يكون ايضا عديم اللون فانه يدل على البرد وسوء المزاج او عدم  
 النضج ولا يكون فيه قسوة وتقبض فانه يدل على وجه الرياح الاولى  
 على عدم النضج ولا يكون زبدية فانه يدل على غلبة الحرارة او وجوه  
 رطبة كما تكون مقدار قريبا من مقدار الماء كقول فالواحد عليه  
 يدل على الزوبان او اجتماع العضو الكثير في البدن والنافع عنه  
 يدل على قلة الاضلاط او احتياجه في الامعاء وفقد ربالا واض  
 الرديء كالقوي ليج ونحو مما يحدث من الاحتباس واسم اعلم بالصواب  
 وفصل في حفظ الصحة الى آخره اقول لما كان  
 هذا الكتاب مختصا بكتابت القوانين وقدم الشيخ الرئيس في القانون

فصلا على تدبير حفظ الصحة وازالة المرض في ذكر اسباب الصحة في  
 المرض على الوجه الكلي وضرورة الموت في المصنف في ذلك  
 ورتب كتابه على هذا الترتيب واذا تقرر ذلك فنقول قد عرفت  
 ان الطب ينقسم الى قسمين علمي وعلمي والعلمي ينقسم ايضا الى قسمين  
 احدهما حفظ الصحة والاخر ازالة المرض بقدر الامكان وجه المرض  
 فيها هو ان البدن ان كان على حاله الطبيعية فهو صحيح وان لم يكن  
 على حاله الطبيعية فهو المريض فان كان صحيحا فليس ثمة  
 الاسباب الا كما افهم عليه صحة ودفع الاسباب الموجبة لنفسه عن  
 الكمال الطبيعية لئلا يتغير تلك الحال وان كان مستقبلا ضد دين  
 ثمة الاسباب الموجبة لرد الى الحال الطبيعية فهذا القسم يسمى علم  
 المعالجة وهذا وقت ذكر الازالة ان نعرض اليها المحللان الحرارة  
 الفورية ونفخ الرطوبة الاصلية باعتمادها منها لان قياس الرطوبة  
 الى الحرارة كقياس الزمن الى السراج بعينه واذا تحلل من الرطوبة  
 الاصلية فحتاج البدن الى بدل ما تحلل منها ليحلف عنه والنقص  
 الحاذق يحلف البدن عما تحلل منها والغنى الحيواني يحلف ما تحلل  
 من الرطوبة فان الحيوان لا يملك قباؤها مع عدم الحرارة الفورية التي بها  
 سم الافعال التي تحتاج اليها في بقاها الا بدلا من تلك الملائم ودفع الملائم  
 واما كالملائم حتى تؤثر فيه الملائمة وتنبه على المعصية اعلم حصول  
 لبدن لما تحلل من الرطوبة الفورية والورج الى يواني والنفساني وبالجمل



يحصل بدن ما كماله من البدن مضطربا اليه في بقائه وقد مرت  
 الامارة الى ذلك قبل والحارة الفوزية بحسب ما الى مجمل في الجواب  
 للفوزية ومن في موضع الآفة والنقصان بالجلد من جرمين ولكل  
 واحد منهما سبب من داخل وسبب من خارج والفوزية الاولى من  
 نوع في الآفة هو كمال الرطوبة الاصلية والمزج في بعضها وبغيرها  
 عن صلوع هذا الكمال وذلك سبب الحارة الواسلة بعينه واما  
 السبب الواضعي لبدن النوعين فمثل الحارة الفوزية فانها كمال  
 الرطوبات واما الحارة المتولدة في البدن من الاعزوبة الواردة عليه  
 المسخفة فمما فيها بعضا وتخرجها عن التخلل والكمال واما السبب  
 الخارج في مثل الهواء فانه على ارض الرطوبات وبعضها للفرش  
 الحارة التخلل والمسخن فادامت تكون تلك الرطوبة باقية وصالحه  
 لقبول الحارة الفوزية بالصان الا انه يعطى الحارة الفوزية  
 واما اذا قويت الرطوبة الفوزية او فسدت وعفت وبطلت استفادتها  
 لقبول الحارة انقطعت تلك الصان الموجه لبقاء الحارة بهذه  
 البنية اعني تركيب البدن على هذا النحو وذلك لطلان المراج الذي هو  
 من الجواهر الصوري لتركيب البدن على الوجه المذكور فامتدح سطل  
 التركيب وعسلى البدن بالضرورة ولذلك كمل المصنف بوجوب بطلان  
 البدن واما سبب بطلان الصان والجوهر الا اله وهو بطلان العاقل  
 والا فالنقص في ان لا يتصور في الانقراض باقيا من الجواهر التي هي

محض الجند ومنه الغضيان والعناية عامة بالقياس الى جميع التوابل  
 للعض والعناية للذاتية ورذا تحقيق ما ذكرنا فاعلم ان الطبيب قد  
 كتب عليسان تطفل او ين في حفظ الصحة من العفونة عن عرضها  
 للرطوبة الاصلية وحفظها عن التخلل قدر ما يمكن حسب صانها من نوع البدن  
 من نقصها من احوال الى الاصل الذي جعل عليه والكمال بقاؤه  
 وايضا من الحارة الفوزية التي لا يمكن تقاء الحارة مع غيرها باخذ بعد من النوع  
 في الانتفاص لنشف الهواء المجرب بالبدن ما دلت اعز الرطوبة الفوزية  
 ونحو الهواء على ذلك كالحارة الفوزية ايضا وداخل وبعضها  
 على التخلل الحركات البدنية والغضائية الضرورية في المعيشة الصبي  
 بعجزه وقوته تلك الصور جميعا وايضا فان الغزوي الجسمانية متناهية  
 كما بر من عليه في العلم الطبع وح لا بد من لطفا الحارة الفوزية وتزوم  
 الموت ضرورة وفصاره او الطبيب في حفظ الصبي حفظه هذين  
 الاعون وكما في من العفونة وحفظ الرطوبة عن التخلل في تعديل اخذ  
 سبق عدها المصنف وباقي الفصل طامد فان  
 فصل في تدبير المولود الى كفا اقول هذا الفصل ممل  
 على تدبير المولود من وقت الخروج الى الدنيا وبيد التدبير  
 بان تقطع بترته فوق اربع اصابع واما قطع فوق ذلك المقدار انه لو  
 قد تب من قطع القطع تبا لمانه ورتما تعرف الآفة الى الاحشاء ايضا  
 ويربط السرة بصوف نقي قليل لطيفا لكيلا يؤلم الصبي وقائل السرة



من الرطوبات عن الخروج وسحق خرقة في الزيت ووضع على السرة  
ثم يبادر الى ملح البدن ماء الملح الرومي وفائدة بصلب البدن  
لان اصل محفف في الرطوبات الكثيرة التي احسنت في جلد  
الخصي وتزيد في ذلك احسنه ايضا وحسب ما يلائق في علاج  
الحثنة والاموية النافية فان الصبي ما كان معناه ملاقا هذه الاشياء  
اذا كان في الرحم فاذا خرج فاحفظه الى ملاقات هذه الصورة فلا بد من  
تدبيره بما ينفع هذه الاشياء ولا تفعل عنها بسرعة واصح الاملاجات  
ما خاف من شدة وجع وقسط وسباق وحلبه وحسنه فان كان وجع  
نقوي والعنقه شدة ولذا يفسح هذه من اسر خالص  
وبورق والسماق يحفف الرطوبات الفضلية ولذلك يفسح من  
استرخاء اللثة اذا مضى به والحلبة تنقي والملاح انفع ولا في الرغيف  
من الملح ان يصب بستره لئلا يورثه من الحثنة بالملاقاة وهذا  
الحاجة مفسدة بالقياس اليها وان كان المولود كثير الوسخ كوز الملح للثنية  
الملح يحل في منقى الاوساخ وفيه ايضا تقوية ثم يفسل بما وفاء تبارك  
ولا صار قوي لئلا يورثه الجرب والبهر وكحصل له بذلك التبريد وتنقي  
منه واما لسد في الرطوبات الفضلية المحسنة في دماغه في الرحم  
لكون المحفف هناك اقل مع كونه مستغرقا في الرطوبات التي في الرحم  
ونفط في عذبة من الزيت لتقوية وسحق ما عند الونق العيون  
على الاوساخ والرطوبات اللزجة المانعة للخروج عن الحركة الطبيعية

وعند قسط شكل كل عضو منه باليد على احسن شكل مع مداواة صم  
ورفق لان ثمرته واعضاؤه رطبة لينه لغرب عمل من المشي فلا يحتمل العنف  
فان يخط اناء والصبي بالنفاس اي شدة جلده ويديه وانما طجيل  
شده فوام الشاه عند المرح وكذلك فاستد به الصبي في المهد ونقوم  
في بيت معتدل الهواء في الحارة والبرودة والرطوبة واليبوسة لئلا  
تتأذى من منها اذا افراط في ذلك لم يضره ولطافته وحسنه ان يكون  
اللبس ما يلائق الى الظل والظلمة كحسب الاصل فيه شياخ لان الصبي قد  
كان مخمورا في الظلمة فلا يحتمل صرع الشمس في حمة عناء بالدرج  
وان ظلمة يحس نورا البصر وقوي في الفاضل في وقته ويضعفه ولذلك كان  
في مكان مظلم من طول يوم خرج منه فلا يحتمل صرع الضوء القوي  
ويقبل بعد كل يوم طويلا بما تفر ان كان الوقت صيفا لينقى  
الاوساخ ويعين به ما يلائق الى الجوان ان كان شتاء ما يوظف  
وحسب ان يكون الموضع اتم ما يمكن وذلك اذا انفسد لثنته  
شي لانها شبيهة بالصبي وهو ايضا كالوف بالقياس الى طبعه اذا كان  
صعدا في ربه وفي الرحم فاعتاد من اجته بذكر فلو ارضعته عندها  
فربما يورث ذلك غيرة في مراحه وحسب ان يرضع على ارضاعه في اليوم  
مرة او مرتين او ثلثا لان قوته لا تحتمل فوق ذلك لضعف اقواله الناضجة  
فيه بعد تكون الحلة العوزية مخمورا في الرطوبات الفضلية والفضلية  
وحسب ان يرضع غيرة حاله المظلم الى الرضعة من ارجاءه في صرع



وذلك لان الدم يمتلئ باللبن في تلك الحال ويستند مزاجه وعلوقه غسلا  
 لانه يجلبه سقى الطربيات العضلة التي تسلكها من العفونة ويوطع البلغم  
 وهو ما فر للبرص جدا ويحب ان يجلب الثدي في هذا البلد او الزها مريتين  
 اولها لان اللبن في حلم الثدي لا يخلو عن رقيق وما فيه رقيق فبقى الباقي  
 سليما متينا يخذل غدا يخبثا ويخرج التحريك اللطيف واللين  
 لان الحركة من انواع الرياضة ولما لم يكن للصبر في تحريكه حتى يحصل  
 العوض من الرياضة عن صلابة الاعضاء فحب ان يكون غير متقارن  
 به لجو لطيف مناسب للصبر لان فيه رياضة النفس في التحريك  
 رياضة بلذته وفي اللين رياضة نفسه وايضا في اللين اعداء لنفسه  
 للنسبة الموسمية فاما ان احتيج الى موضع غير ما في كبد  
 مرضي يكون منها ما ينسحب الى سن النور الى سن الوقوف وهو ما بين خمسة  
 وعشرين سنة الى خمس وثلاثين كمال القوة وغالبها في هذا السن وبعد  
 ذلك يتوجه القوي الى النقصان فلما حاله يكون اللبن في غير ذلك السن  
 ما يلا الى البرص فلا ينفع به الصبر كما ينفع لاسيما وهو في مبدأ النسو  
 والطوبى غالبه على مزاجه فربما يفسد مزاجه ويحب ايضا ان يكون  
 المرض اذا لون حسن ليدل حسن اللون على اعتدال المزاج وصحته  
 وسلاحيته عن الانافات الموصية لغير اللون وذلك ان يكون البياض ما يلا  
 الى الجمر اي بياضا مشعرا بالحمى ويحب ايضا ان يكون موهبا العنق  
 والصدر وتكون الصدر واسعا لان عظم قن الاغضاء يدل على قوة

الحكمة والفطنة وتوفر البنفسج البندنة حقيقة تارة كحيات العنقا ص  
 على ما ينبغي ان يكون ميا صلا حسب النطق الاولى وكذلك يدل على  
 غمارة اللبن واعتداله وصحة التام ويحب ان يكون معتدلة  
 الشجيرة العنق ان يكون معتدلا في السمين والهنال فان السمين في التام  
 يدل على البرص وتدل مع ذلك الحال اللين وتعرض مزاجه وكذلك  
 الهنال في الغيرة يدل على حرارة مفرطة مزمنة لهذا ابا نفع في كبد  
 بالعدا فلا تولد في الجرح مودك لبن حار ينفع بالموت والحمى  
 السمين والهنال بعوضا في الخروج الاعتدال وهو يخل بقرص المولود  
 ويحب ان يكون حسيه الاضلاق فلما ينفع على عرشه يسهل ولا تعرض  
 له الاغراض النفسانية بسرع كالغضب والخوف والهم وغير  
 ذلك فان هذه الاصول مخيب المزاج وفنسل ومع ذلك سقيم اللبن  
 ونفسه مزاج الصبي الحيا والهنال من ريسه الى ريسه على عجلية وسيل  
 عن استقطار المحنوبه وقال عليه السلام الراجح ان الطباع ورر  
 الاستقطار استغفار من الظلم ومغناء الاسترضاء ويحب ايضا  
 ان يكون ثديا مكثرا ما يلا الى العظم لان الاسترضاء يدل على غلبة الرطوبة  
 ولا يكون عظميا في ذلك بل معتدلا في العظم وكذا في الصلابة واللين  
 يقال اكسب الشغل اجتمع واتملا وناقرا كذا راكسب المهر وراصفاته اللبن  
 فيجب ان يكون لبنها معتدلا في القوام والمقدار فلا يكون قليلا لا في مقدار  
 ولا كثيرا لوجب الامتلاء وتكون لونه ما يلا الى البياض اي لا يكون فيه



كود. والاضحى والاحمر والاصفر لان البياض النقي دليل على حال النضج  
والسلامة عن الاضطراب الودي. المفضل للون ويدل ايضا على ملائمة  
عربا والآفات وبلغ في الاوان يدل على كثرة الاضطراب النسيجية  
وغلبة الكيفيات الخفية وذلك يدل على اضطراب المزاج ويجب  
ايضا ان يكون طيب الرائحة فان لم يدل على كون صاحبه معنول المزاج  
خالي عن الصفات ومفسدات الرايح ويكون ما يلا الى الحلاوة  
فانه يدل على الاموية الكثرة ولا يكون كثر الرعوى فانه يدل على كثرة  
الرياح ونورث ذلك للصبيان المعج والوجع في البطن وان كان  
لبنها اعطى سقبت السكتين للبر ورك المطهر في الملطفات مثل  
الادوية المدخرة في المختن وعرف الخلط كما ان تعطل على الطوفان ميل  
الكلب الى جانب فانه وقف ولم يسلم فهو غليظ فانه سال فهو رقيق  
وان مال الى السيلان ولم يسلم فهو معتدل ويلقي في طعنه من  
الفجل لانه لطيف ايضا كثره ولطافة ما شته وتوربان سقبا السكتين  
والما الى ارفانه بوجب التدقيق في نظرية المولد الغليظ وتوربا الرابضة  
لانها مجلدة للغليظ والمولد فيحصل التدقيق ايضا هذا اذا لم تكن في  
زاجها حرارة اما اذا كان في مزاجها حرارة سقبت السكتين السادة  
مع الشراب الرقيق لانها لطيفان المولد الغليظ ونقطتان البلغم  
الغليظ النقي وان كان لبها ارق مما ينبغي وعرف ذلك بان يسلم على الطوفان  
اذا اظهر عليه غير ذلك واما في توربان لا تعجب بالحركات وتكون الرقابية

والدعة ان التعب ويحل المشقة كالمولد الغليظ ومنع عن حصول  
المثانة في اللبن في ارض رقة اللبن وغدت بايولد واما غليظا  
مثل الدرس والارز والحنظل المطبوخين باللبن ولحم الضأن ولحم  
العجاء ميل والخبز السميد والبيض المعقد والشراب المحلى بالخلط واذا  
قل لبنها فالمدبر فيه ما يقال في تدبير كمشي اللبن والطوبى فيه ان  
يعطى المحصر الباقلا المطبوخ والحبس المتخذ وريق السميد باللبن  
ورقيق الحمص مع شئ من زبد الرايح والسور باجبات المتخذ  
باللحم المعتدل مثل الحدا والحلان والحبس الصغار والاشربة  
المعتدلة والشراب المعتدل الركياني وعطى من البقول الرايا  
والحنس والسنت والسعير والفاور وفي فانه يدعى البوام وينقى  
الدم ويولد ما نحو او ينقى من حنظل الاطعم الجوف المالح مثل السمك  
المالح والسمك والجرجير والفواكه القابضة والكمأة جازا فانها صالحة  
للخفاف وتقلد الرطوبة بالاشناف وان كان لبها اكثر فان لم يورث  
تلك الكثرة فسادا في من اجبه من كل حال وعطى ما يكفي الصبي منه ويكفي  
في ابتداء الرضعا كما كان ايدا على الكاهج ليعد في الرقيق ويبقى اللبن  
وان كانت الكثرة موجه الى فساد في مزاج اللبن باصقائه ومكثفه  
يفور سقبت الغدا وضيد الثدي والصدر يكون وظل او عدى وخل  
بازا مجففة وتقل السقبت بالانفعا مع شئ من ملح وعجبه تعجب فيقلد  
اللبن ويجب ان يكون ولادتها قد نمت ولكن لا يدرك اللحم القرب الذي



على وقت الولادة بل يحب ان يرضعها ووضعا ما ينسهر ونصف  
 الى شهرين لئلا يتأذى المدة ولا يبقى في البطن الحاف بل يكون قد قسما  
 ضعيفا فلا يكمل العوفه والمسهول في الاعضاء على ما ينبغي وبالجهد ينبغي  
 ان لا يكون ولادته تقرب منه جدا ولا بعيدا كذلك فان الغالب ان دم النفس  
 مقطوع في شهر ونصف فان تأخر فالتأخير الى شهرين وصح مزاجها  
 ويحتدل بجل مضن تلك المدة وتحب ايضا ان يكون ولادتها لذلك فان  
 المزاج يكون لوصح واسلم من الآفات والعيوب وايضا فان لبن  
 الجوزي رقيق جدا وينبغي ان لا يكثر من المعنى فان المصحة  
 تحتل طمها وتحتل طمها باللبن وتغسلها وان حدث بالموصح  
 او فر خارجا كما مزاج السمن او علم قوله الاسهل كمراد اجتناس  
 كثر ونفسه لبها فليبر صم الصبي غير حاجه الى الحما الى الطبيعة  
 صبيته لمزاجه من التغير وكذلك اذا سقطت ووجع قوا حادة  
 الكيفية فليس يصح غيرها لان الصبي لا يخلو في الدوا والقوات والملا  
 الطبيعية للرضاع منها فان تلك المدة اذا انقضت نظر في الصبي  
 في شدة الاعز به اللطيف صبيته بالدرج اليها لطيف في ذبابة القوق  
 واصلب اعضاؤه بالدرج واذا اشدت ثنابا في النبات  
 فلا يكفنه في اللبن فيجب ان يعطى حنك الحوض فان ذلك المصنوع  
 يسهل انضمامه في الاقوي واشد نل منه الى حنكها وعسل فانه  
 يتبع الرطوبات اللزجة والغضون الغليظة وكفوف الطعام من القوة

معه

وعين

وعين حارته على المضم او يوحى خبر الغراب او حنك اللبن فان الحنك  
 اذا تفرق منها واعطى حاد المضم واسرع الاخذ ارضه في الحنك ولا يستر  
 منه تغلج صوصا اذا تفرق في اللبن فانه يناسب مزاجه وعذاء بحسب  
 القدير السالف وانه يافع ايضا في القود والباطنة ويضع في الصلح  
 مع ما في قن الملائق وعند نبات الاستان كسوف في عودهم ورقها لهم  
 مثل دماغ الارنب وبسم اللجاجة وبالنزيب الحسبي مضروبا بما  
 حاد فكن ذلك هذه العود سحر في ظهورها ونذهب بها لعرض  
 للصبي عن مضغن اللثة وسكن اللثة الاكاد شيع جري المولد ايجادا  
 وحصل منه اللبن والنزيب ولتطهر الزيب في اذانهم فان  
 الذئب مع العود الذي في الدان عاذا غرك الصبي بعض اصبع  
 فليوط قطعه من اصل السوس الذي كلف بعد كثر امان الحاف في يديه  
 لان صيد الى عض الصبي انصاب المولد الحادة التي فيه واصل السوس  
 قد فر ذلك وايضا فانه يفع من الاوجاع والقوى التي في اللثة فان فيه يلبسها  
 ويحلبها وايضا جأ ولذا يلبس حشوننا الصدر وسفر من الحشون  
 وعسل في الصبي وكله يلع وعسل يدق لثراف الاوجاع العارضة  
 في اللزج كخاصيته سكن الاوجاع وايضا في حارته محلبة للمولد  
 الرديءه المحبب للاوجاع واما العسل في حنك الرطوبات في حنكها  
 من العفونات وتقطع المواد الغليظة اللزجة ويضعها في حنكها  
 وحصل يدرك الامح الى سكن الاوجاع فالحق فصل في الرطوبات

ن  
م



الى اخره اقول - هذا الفصل يشهد على اللواض التي ذكر عرضها  
 للمصبيان اعلم ان الصبي اذا يعالج بعلاج المرض فانه انما يغذي من  
 لبنها فكل ما هو مصلح المزاج المرض او معسر له وهو عينة مؤثر في مزاج  
 الصبي فلذلك يكونان مشتركن في العلاج والتدبير في الاصل لا في فرع  
 الامراض التي يوصف للمصبيان كثيرا اذ راع الله عند نبات الانسان  
 لان الانسان يفتق اللثة عند خروجه كحدث الورع والوجع  
 وكذا يحدث الاورام في ما حلقه الجبين لقرب اللثة فينبأ لم يبالها  
 وشاركتها في ما يوصف فيها الشيخ ايضا لما ذكرنا والشيخ هو ميل  
 العصب وانما يوصف هو سره والامتناع اميل الى خلاف تلك الجهة  
 ويعالج بعجز الاصبع لوقوع الحلا المادية المنصبة اليها ويجب ان يكون  
 بالفرق لان اعضاء الصبيان وجلودهم صغيرة بعد فلا يقوى على  
 قبول الغمر والملك القوي ويعالج ايضا مخرج ما ذكرنا في باب نبات  
 الانسان وكذا يعالج مخرج العسل مخرجه بالامان البانوج او مخرج  
 العسل من علكه النظم اما العسل فقد علمت انه يجذب الرطوبة من  
 البانوج كلالا وينضج وشفاء رطوبته الى طين فيه البانوج والنبات  
 اما البانوج فانه محلل واما الشبث فيعكس كلالا ايضا في كخفف سكن  
 الاوجاع ويحلل الغوم ويصح الاورام الفج واما بطل على الرأس فيرفع  
 نفعا عظيما ومن الامراض التي يوصف للمصبيان استطلاق البطن وخصه  
 عند نبات الانسان وقد ذكره الطبيب في هذا الوقت مشغول بالاجزاء

فلا يمكنها الاستعمال بالاضح كما ينبغي فلا يجوز الاضح وكذا استطلاق  
 خروجه وقوله عن اجاده الماض الى الماض التام الجيد لعدم الاضح  
 مطلقا غير متصور فان ذلك يكون غير مؤثر في الحرارة العنبرية  
 وقال بعض الاطباء ان السبب في ذلك امتصاص الصبي فضلا  
 ماله في حيا وورم اللثة من اللبن فيوصف له من حلا لعلامة الوجة  
 الفحمة الاستطلاق واما الشيخ الوليس فقد ذكر في وجوه علاجها  
 لوز الحرارة في الوضوح العارض لهم في ورم اللثة الثاني من نشو الانسان  
 يذهب بعضه لبلانه لا سيما السمان فيه ونقصت تلك العضو  
 الى يكونه ويحدث الاختلاف الى الاسهل الثاني ما ذكرنا من اشتغال  
 الطبيعة بخليق العضو واذا افترط الاستطلاق يجب ان  
 يعالج بتكميد يكونه يكون وورد مبلولين كحل اوريا ورس منطوي  
 مع قليل خل اما الكون فهو جاري يا سبب في الثاني وكذلك لزانة شجون  
 ويزر الكرفس فيقصر حلة الاشياء احبها من المواد ومنع استطلاقها  
 واما المورد فهو كهيئة الغدة من جوف زغاري وجفد له وفيه جدران  
 قبض ويزر المورد ايضا نافع في ذلك المرض واما الخل فانه وان كان  
 باردا يابس في الثانية الا انه يطفي الصفراء وينفع النصباب  
 المواد الحارة لانه يفسد حلتها واما الجا ورس اذا طين في الخل فهو نافع  
 جدا في قطع الاسهال وشفح التكميد من الغرض وجميع اللواض وهي  
 باردة في الاولى يا سبب في الثانية فان صاحب الكمال ومنع ايضا في ذلك



ضميد بطنه بالصندل والورد والواكل والعام والطين الارمني  
 محلول في الاسن او ماء ورق الكدس او ماء الصندل بطنه بالكمون او الاسن  
 اذا لم يكن هناك حرارة كان المزاج حاراً وجب الاحراز عنها  
 والاصح ايضاً لعل الصبر منويق الخبير او سويق النبق و  
 سويق السناج وسويق حب الرمان بماء السنوجل اعلم ان سويق  
 السناج نافع من البثور والورد حار سوس يرفع المعدة الى اارة الرطوبة  
 اما سويق الرمان مانه دابة الخبيثات وشمي الطعاج وشد البطن  
 واما سويق النبق فانه طارح من خلاف الدم حار من البطن  
 واما الخبير فانها بترد ويخفف في البنية ويعقل البطن ويحبس  
 البول وتقطع التي وبالجملة فقد علمت ان الاصغر المذكور مشترك  
 في منع الاسهال والسكندر هو ان يوضع على المريض الوجه ثم يابس  
 حار كالاجو المسخن والجر المسخن والجاودوس المسخن ويستعمل  
 في وضعه على رطب على الوجه الوجه والضميد يوضع على وجه  
 وجه محتاج الى الشد والطلاء يستعمل فها شد فان لم ينجح  
 من الاستطالة ما ذكرناه من الصفوف الطويل ان يستعملوا في  
 الجدي بما بارد قد ردتق منها لانه جارياً يابس يمنع الاستطالة  
 الا انه ينبغي ان يحذر حين ما يستعمل في الكف من يحمي اللبن في صدره  
 بان يودي بهما هو يقوم مقام اللبن مثل صفرة البيض النمل  
 ولها ب الخبز مطبوخ في ماء او سويق مطبوخ في ماء

صاحب الكامل و يعطى المريض سقوف حب الرمان ويضع ايضا  
 السنوجل والكمون على الرق والرنك بعجم ويغذي بذر ارج  
 وطروج معبواز وياضاً بنسب وحب الرمان وبها قيه وزر تسكبه  
 ومنع من الاغذية المملحة للطن مثل السلق والاسفناج والاصاص  
 وقد يعطى المصبيان اعتقاد البطن وسبب ذلك ما يسود في بطنه  
 من ولها لا يابس البنية واما الحولة زائدة في بطن الصبر اذا عرض  
 ذلك فالطريق فيه ان يشيقوا بذر الفار فان في خواصه ان يجعل الطبع  
 جيباً او شياً في غسل معقود فان فيه جلاء وقطعاً للبلاغ اللزج المانع  
 عن السيلان وان اريد يقويه في ذلك فضع اليه من مودج في ربه لطيف بخلل  
 او اصلح السقوف من الاسن بخوف او يستعمل قليل غسل او مقدار خمسة من  
 النظم وخرج بطنه بالنسب ليورث ترطيباً موجباً لسلك المادة المحفنة  
 ويحلها وحب ان يكون الترخ بالرق حتى لا ياتي اجشاً من ذلك  
 وقد يعرض له عند القرب من نبات الاسنان لزع في الثاب وهو كانه  
 وجه من حكة وسبب ذلك توجه المادة الى البها وسفر منه النكس  
 بد من دسم وشفيع ايضا السكندر بالجم الكاخ العفص لانه يجذب الى نفسه  
 تلك الرطوبات الكا دة فتسلح الصبر قد يورث له سنج وخصوصاً عند  
 نبات الاسنان وذكر لفساد ما فيهم لما ذكرنا وصعوبة احصاءه وهو  
 ظاهر بسبب الشج اما الرطوبة او البثور والطارق القالب في الصبيان  
 هو الرطوبة لقرب عملهم بالسنج كما ان الرطب فها لجون في القالب في



الشوسن الاسمان يكون في لاي محله في الحواد الغليظ ملطف اياها وان  
 ظهرت امارات البهس في مزاج الصبي وذلك ان بعض البهس يسته  
 عقيب الجهاش المجوف او الاسهال للشد وكون حراره قليله قليلا  
 فالطريق في ذلك تعويضها صلح بذهن البهسج والزيه ليحصل  
 لهم بذلك ترطب وصب على اد معتم الزيت وذهن البهسج فان  
 ذلك يمنع البهس المنخفض للشمع واعلم ان المشعر ان حدث عقيب الجهاش  
 او الاستفراغ او حدث قليلا فانه يغلب على الظن ان شبيه  
 البهس في مجز الجهاش البهس المرطبات فما ذكرنا وان لم يكن حراره  
 على هذا النقص ولا بد وان يكون من الرطوبة اكثر الرطوبة في الصبيان  
 فيعالج بالمخففات وقد بعض لهم الكزاز وسالج بما يعالج به الشبه الكزاز  
 قد يعال على شح مبتدأ من عضلات الترويض وعدها الى قدام او الى  
 خلف او الى الجنتين جميعا وقد يفل على ثلثه وقد تعرض للصبيان سعال  
 ونكاه وسبب ذلك فرب عظم مع بالرفاء في بطون امهاتهم وخروجهم الى  
 الهواء البارد بالنفاس الى ارجحهم واخرجهم فاذا اصاب الهواء البارد  
 الى اد معتمهم وعظمها بحلب الفص واد معتمهم الى قصبه ريانهم لاسما  
 وهم مستلقون في الكز الاوقات على اقفيتهم يحدث لهم السعال وعلاج  
 ذلك ما في الزكام بحيث ان يدخلوا الحمام ويطلق الماء على وسط رؤسهم  
 لحمل الرطوبات ويطلقها وتفرغ الطبيعة وتطوون للسعال اللجوج  
 المعوي والكثير اللوز ولت حب السفلر معجى ياعسل الطير في

او الجلاب في العديس يلقو على ما ذكره الشيخ في الكليات هو ما ذكره المصنف  
 وذكر بان بلطخ السنتم بعسل كثير حتى يجلي ويطلع كجلاء البلاغ الغليظ  
 العتيق ويجذب الرطوبة بجلده ويمنعها عن التعفن ثم يعمد على اصل  
 لسانهم بالاصبع فيسقاون بلغها كثيرا ويسلمون هذا اذا كان علامات  
 الرطوبة ظاهره في الزكام والسعال ولما اذا لم يكن الاطارات تبني فالتنبيه  
 فاسلف آفا والطريق في ذلك في علاجها ان تؤخذ صمغ عربي وكثيرا وحب  
 السوفجل ورب السموس وفانيله يستعمل منه كل يوم مقدار قليل بلين  
 طوي فانها نافعه في السعال وحشونه قصبه الاله واعلم ان رب  
 كل شيء هو ان تؤخذ قاقا ويطحن بعينها حتى تحصل له القوام الجيد  
 وقد بعض لهم سمو النفس وسبب ذلك امتلاء ابدانهم بالرطوبات فاذا  
 امتلأت مسام قصبه رماهم بالرطوبات او امتلأت الرئه والصله  
 من البخارات حدث لهم سمو النفس وعلاجهم ان يذ لك اصبوا آذانهم واصول  
 السنتم بالزيت ثم يعمد اصبوا السنتم سقاون بلغها كثيرا والمراد بكس  
 اللسان منها عمن بالاصبع واذا استفاد البلاغ الكثير بالقي حصل صنف  
 مجاري النفس منهم ثم يوقر الماء الى ان يشفي اخواهم فانه يغسل الماء البضيله  
 وينزلها ويحقون شفا من هذا الكبار والعسل يوزن الكبار حاربه  
 الاولى معدن في البهس والرطوبة وفيه كليله واصحاح بلين الادراع  
 الطامع والباطنه ويتوكن في هذا العمل اذا خلط بالاعسل فانه يلقو  
 جلابه وكليله يوثقنا ثني قوياد طهر في ذلك الخلد النوبين وقد بعض



لهم القلاء هو موثر في جلد النعم واللسان من انتشار واتساع وسبب  
 حدوثه في الصبي ان هو انهم حين كانوا في بطون الامهات عند دن  
 من السرم فاد اخرجوا من الرحم واخذوا من اللبن فود لهم ما لله اللبن  
 لان غشاه افواههم والسننهم في غاية اللين فسعين عن مشق شئ لثني  
 فضلاء عنما لله اللبن فان فيها جلاء مويها والقلاء الاغ اذا ان يكون السرم  
 اللون او ابيض او احمر فان كان اسود فهو علامة الموت لانه كثر من مادة  
 سوداوية مجترقة ومن اجهل لا يحتمل ذلك للز المستوي اء بعد من ارجعهم  
 لكونه حارا رطبا والرطوبة غالبة عليهم ومن ارجع السودة اء باردا يابس  
 واما الالبصن فهو اسم الانواع لانه كثر عن الرطوبات البلغمية  
 والسا في ذلك ارجع الصبي ان بلغمها لثني الرطوبة على ارجعهم  
 وان كان احمر فهو يدل على غلبة الدم وهو ايضا لسرور في في الغاية  
 لكون الدم ضلطا مناسبا للبدن ولذا يحق ذلك فيقول علاء ذلك  
 ان يسعمل فيه اء و به حفيظ غير حادة و به من كثر في باب علاء القلاء  
 واما قسنا يكونا حفيظ لان مزاجهم لا يحتمل الا و به القوية لضعف وطاقتهم  
 ونعموتهم وقوامهم قاصرة عن مرتبة الكمال و به كثر في علاء القلاء  
 المسحوق المسحوق و صل او مخلوطا بور و جليلد زعفران او الحبوب  
 و صل و ربا كفاه عصارة الخشخاش و غلب الثعلب و قلم الحنقا  
 وان كان اقوي و ذلك في اصيل المستوس المسحوق و قد يفرغ بشود  
 لثني و قلاء المرد و العفص و قشور الكندر مسحوقه سحنا ناعما

مخلوط بالعسل و ربا كفاه ربت الثوث الى امض و صل و ربا كهم  
 و سفر في القلاء عنسلا اء العسل ليعيد جلاء و كذب الرطوبات  
 الفضلية ثم اتبعه بشي ملاكناه اعز من المحففات لكفف بقايا الرطوبة  
 وان كان اقوي و ذلك صود عروق الصف و سمور الرطان و الكلنار و  
 السباق و زكلا و اطلسته و رابع عصفرا و رابع شبت و رمان يدق  
 و يخل و يذرع على القلاء فسفر منه و كذب مع هذا ان يؤمر المضمضة  
 بالاجنما و يطبخ العدسية و الحصى مية و يعطى الصديا و الحش البقل  
 الكفا بالخل و قد تعرض للصبي ان سبلان رطوبة و الاذن لرطوبة فغتم  
 فلنغشهم صود في عسل و حر مخلوطا به شئ سبب من الشبت و يجعل في اذانهم  
 لجذب الرطوبات و كحلها و يغشها من السبلان و ربا يجعل في اذانهم  
 صوفه مغشوة في ثراب عصفص موشى بسبب الزعفران و قد يغشهم و جري  
 في الاوان و زرع و رطوبة فيعالج بالحضض و السعتر و الملح و الطبرزد  
 و العسل و المرو و حبت الجندل و الامل و كل منها اذا اخذته غلى اء  
 كان و يقطع في الاذن و نونا فح لانه يغش اربا و يحلل الرطوبات و قد  
 تعرض للصبيان و زرع في الوعاء و سمع العطار و زرع ياتاد ي و جع الى الصبي  
 و الحلق و وصفه الوجه و علامته الكصاص با فوخهم فحجب ان به اء  
 و رطب لغشور الفزع و الخيلد و ماء غلب الثعلب و عصارة قلم الحنقا  
 و دمن الور و مع قليل خل لينفذهها الى القاصي و صفو البيصن و دمن  
 الور و سدل ايتها كاه و آيا اي لا يدوم على اصلها فقط بل يخل بعضها



بالبعض واصفرار الوجه في هذا العلم علامة غلبة الصفو أو قد يوض  
للصبي الصفاح العينون وسبب حرورهما أطوبه بلغمه وروح غلبته  
ويوض له ذلك كثيرا لأن الصفاح لا يرضى به كثير منهم فكل من  
الاصفرار في وجهه وعلاجه ان يطل الاجفان لمحضض يحرق بلبن ويغسل  
العين بطنج البويع وما الباذر ووج كانه كحل الدجاج والنفخ وشيق  
ايضا شيقا في ما بينا مع شرا من حوض وطوبى ان كل على عرجما وكحل  
به رعين وما يوض له بياض في حدقه كثر البكا وتغلب الرطوبة البليغة  
على عينيه فيعالج بعصا من عنب الثعلب وقد يوض للصبى سلاق  
في الاجفان من البكا ايضا ودراما ينادى الى نور في الاجفان من ما في  
الحا في بورقه حرما الاجفان والاهلاب ونانادى الى نور في الصفار  
العين وعلامه التكحل بعصار عنب الثعلب والسلاق غلط  
في الاجفان من مادة بورقه الحار وقد يوض للصبى من حمية عينية  
وربما يكون ذلك من الموضع في عينه بياض بله تلك الحمية بحسب  
صورتها واعراضها اللازمة لها وحسب التركيب منها وبالجملة  
في عليك بفصل المرض او لا وحسب منها ان احتاج اليها واستقرها  
ماء الشعير والرماني والنفثا والخيار واستقرها الخلاب وبزر  
البقل والمنوعا والجلادى مطلقا والشعير كذا وكذا في غلبه الصفو  
الطباشيري بزر البقل وبار الرمان وما الخيار ويجب للاختصار  
على هذا القدر وان لم يكن حرارة قوته بل والاعذار المبررة والامكن

المبررة

المبررة وغير ذلك من المبررات وايضا فانما الصفو مثل الرمان مسر  
سكنجبين ومثل عصارة الخيار مع قليل من قودلر عصارة الخيار  
مذرة والكا فور مبرر ولا بد فيه من سكر قليل لئلا يخلب على مزاجهم  
المبرر لانه لا بد ان يداينهم والوطوبى في الفضيلة ثم يعرفون بعد ذلك المبرر  
وطوبى يعرفهم ان يختص القصب الرطب ويجعل عصا من الرمان  
والرجل ويؤثر بالنياب فان ذلك يعرفهم ويحلل صلاوح الرطوبة المحيية  
للمتعفن والحج وقد يوض له مقصر من وجع البطن والاسهال والاصحاح  
فيوض له ايضا الفواد وبكا فليكن البطن بما صار ودهن كشير  
من شمع يسير قد علم من ذلك ان السكندر قد يستعمل في وضع الصفو اليه  
والوطوبى على الموضع الحار كما ذكرنا قبل ذلك وقد يوض له عطر من  
متواتر وربما كان ذلك لورم في نواحي الدجاج فيوض له الورد بالطلح والورد  
بالمبررات عن العصارات والادوية كما ذكرنا في معالج الورد وان لم  
يكن ورم فليست بالبادر وروح المسحوق من متاخيم فانه حار جدا فيفسد من  
ذلك جدا وقد يوض له بخور في البدن فما كان قويا اسهله ونوقا ان  
لانه يلائم على احتراق مادة سوداوية فلا يخلط في الصفو ذلك للمنافاة  
بينهم وبين السوداء واما الابيض فليس يلائم لانه يلائم على البليغ وذلك لان في  
مزاجهم وكذلك يعرف لانه على غلبة الدم وهو ضار شريف لانه في مزاجهم  
منافة السوداء لكونه ملأ بالبدن ومحا جال فيه المسخنة والسعدية  
وبه نواحي البدن ولو كان هذا العارض فلا عاصم من غير قرح لكان قنالا



فكيف اذا تفرقت قلاعا كانت او غير و انتشرت و قد  
تكون في خروج البثور من افخ لانه يدل على قوة الطبع و الوراثة لا غيرها  
المواد الفاسدة الى الجلد فلو اجتمعت في الباطن قوتا انصبحت الى الاعضاء  
الشرعية الرئيسة و كذا في فساد البثور و يطالب على كل حال بالادوية  
المخففة اللطيفة بمحلول في الماء الذي يغسل به البثور و يطبخ فيه كالورد  
و الآس و ورق شجر المصطكي و الطرقات و اذ كان هنالك شيئا ايضا  
فان جميعها يخلط بلطف و البثور السليمة اعني ما كان ابيض او احمر يترك  
حتى يسقط ثم يعالج فان المولد نديس بالفتح و الملاء فان في ذلك فوائد كثيرة  
منها جذب الحرارة المتوجها الى تلك البثور لتتبرقع المولد و الباطن و منها  
انزاع الفصول بحسب طبيعتها من غير اخراجها بالفساد فان كانت اسود  
فيباد الى علاجها و لا يؤخر حتى تتوالى في المعالجة البثرة لئلا تنول منها شدة  
عظيمة و اذا تفرقت استعمال مع الاسفنداج و درياحتج الى الغسل  
بماء الصسل مع قلد بطرون الى الماء و جذب المولد الى الطاهر و حمله  
المحذوب و كذلك حال العلاج من ذلك التدبير و العلاج حكم البثور المتوجه  
بعضها فان كثف البثور و غلظت و قويت فاحتج الى دواء اقوي  
من الادوية المذكورة فغسل بآء المودق الاربي للزبورق  
المطلق يسكر الى الارض لكونه ناشع في العلاج في الغاية لكنه يخرج  
بالبن ليجلد الصبي فان حدثت فطيرة في بثرته و دقها و اذ لم يفسدوا  
آء باء طبع الآس و الورد و ورق شجر المصطكي لمصلحة مزاجهم و يدفوا

لا تخلط الهالكه و كحل و مدطف المولد المحبب لذلك بالتعفن  
و اول جميع هذه التدبيرات ان لا يترك المعالجة المذكورة في باب البثور  
و اعتلاء اصلا و غذا الموضع و ذلك بان يوضع عليه ملازمة المحتفات و  
الاجتناب عن الطبقات و قد يوضع له نقود السرخ لكثرة البكا او بعض  
شئ من ارباب العنق فان يدب في هذا الباب ان يسحق النانخو و حجر  
مياض البيض و ملح عليم و يغلي بخار كسان لانه من القوارض فيمنع  
من العنق او قبل جراحة الترميس المترتب و شدة في القوارض  
الباردة ايضا و اقوي منها القوارض الحارة مثل البثور و مشور السور  
حزوز السور و الصبر و قاقيا و ما ذكر في باب العنق من الادوية و المقابض  
لما كان و قد يوضع في السرخ و ربح و يصفى عند قطوعها فحجب ان يوضع  
الشكار و هو الغنجنوس و قيل هو شجر و هو حشيش و ارباب و فيه  
اضلاقات كثيرة لا يمكن ذكرها في المختصرات لانه يشتر الالهة الوردية  
و راء و راح الى اذنه و كذلك على كل البثور فانه يسحق و يذاب في جميعها  
في العنق و يطلى به السرخ و يستعمل منه مقدار يسير فانه ما فله و قد يوضع  
للصبي لئلا ينام و لا ينام الى بكي و يذم مع دسمة و يضطره الى ارماده  
و يفعله في الطرون فيمنع من طعم المرضع الحشيش و لب الحشيش اسود فوق  
ما عا محلول مع السكر و الكحل و يطلى الرأس بعسل الحشيش اسود فوق  
ما عا محلول في الماء الحشيش او يوضع في الحشيش اسود و يذوق ناعما  
و كل به من الحشيش و يوضع على صدره الصبي و هامته







ذكر علاجها عند لم في ذلك المرض وهو ان يوضع من السعوط والحنظل  
 ويكون اجرا متساويا ويحس سحقا ويستعمل منه ثلثه ووزن ثلث  
 حبات وقد تعرض للصبي خروج المفعول فحجب ان يوضع في صورة البطن  
 والآس الرطب وجفف البلوط وهو الجبل الرفيق منه التي الذي تحت  
 الجبل العليل طوره بابس وقرن محرق والنسب البهاني وظلقت  
 المير وحلقت وعوض اجرا سوا من كل واحد ربع كبح في الماء  
 طبخا شديدا حتى يستخرج قوبه ثم يغسل الصبي في ذلك الطبخ  
 حين صار فاترا لئلا يورثه الحرارة فينزل الاوديه قابضه عن بعضها  
 من انقلاب مقل الصبي وقد تعرض للصبي ان اخبر بصبيهم  
 من يورثه ويورثه علاجهم غرق وكوتن من واحد يلمنه وراعه تدق  
 ونخل ويحس من البقر الحقيق ويستعمل منه ماء بارد والرخيص  
 حركه من الماء المستعمل يدعو الى البوار اصططارا فلما خرج منه الاش  
 سبر من رطوبه على طه نعالها دم ناصع ولا سبابه من علقه الرحم  
 الذي يصيب المقلعة فنده الماء المستعمل والعلاج ما عجزوا الكون  
 لانها حار ان ناسيان فيدفعان ضرر البرد والحرق بحلل الفصول  
 وسفر من المفضل وقد تعرض للصبي ان يولد له ولدان في يكونون  
 وسبب يولد له ولدان في الجمل رطوبات بلغميه بعض في الاصل بسبب  
 حرارة غزبه فحجب عنها الولدان وعراقا ثم الصغار والواضع  
 التي تعرف بحب التورخ والطوال اما الصغار والطوال فكثيرا ما يولد

في الصبي في الامساك الدقاق الا ان يولد الصغار اكثر من تولد  
 الطوال لان مادته قليلة فعليا التي تولد الطوال ولها الواضع هو  
 حب التورخ فعليا تولد فيهم ويولد الطوال في الامساك الدقاق و  
 تولد الصغار السبع بدو الخلل ووجوه الجبين فابدا تولد  
 الخلل المستعمل وعلاجه يولد له ولدان صلا ووجوه في المقلع و  
 اما الواضع فتولد في الاصل والقولون والودان الطوال حاج  
 بما السبع لانه من قولن الود ورتبا يحتاج الى من يصمد يكون  
 بالافسليس والرع الكالي وملكه البقر ويحس المقلع فانها تغل الودان  
 لشدة الحرارة فيها وذلك اذا لم يحس مع ما السبع واما الولدان الصغار  
 التي تكون في المقلع فحجب ان يولد الياسر والودق اصغر من كل واحد  
 جزء ويوطأ الحكر مثل الجمر ويسحق في الماء فانه يدفعا ويصلح وقد  
 تعرض للصبي في النخل فحجب ان يولد عليه آس المسحوق واضل  
 السوسن المسحوق او الورد المسحوق او السعدا وحين القدس  
 فانها لا تفرح السبع والى يد يد لا طفل الى اخره اقوال  
 هذا الفصل في علاج الصبي في ربه الاطفال ليكون شفي  
 عما يقضي القوا على العقليه والخواص الحكيم ويكون ربه النفس  
 مرض الاطلاق مستعمل الاوصاف من خواص كل جنس الى الكمال المطلوب  
 بالقياس الى النوع الا ان الذي هو على الانواع واما توريه  
 فتعمل في الاطفال اذ لا يتقوا عن جنس الطول الى من الصبي حجب



تكون العناية بصحة في مراعاة اخلاقهم حتى تكون على حد  
الوسط من طرفي الافراط والتفريط فلا يكون ما يلا الى احد  
الطرفين كما يتبين ذلك في علم الاخلاق فان الميل الى احد الطرفين  
موجب لخروج الفرد لا عندال حرمة افعاله واجواله وارسله وحركاته  
وسكاته وغير ذلك مما يلزم منه سوء الاطلاق وذلك يقتضيه في بل  
كما ان الاستمرار على حد التوسط والا ستميل الى كماله وخضيل  
والطريق في مراعاة اخلاقهم هو ان يحفظ احوالهم في جميع الكالات  
ولا اوقات بحسب مقتضيه تلك الاحوال على وجه لا يقتضي  
عصب او خوف شديد او غم او سهو كذا ذلك ووجه ذلك ان تطلع  
كل وقت في انما الذي يستقر في ذلك الوقت وشتاق اليه فساد  
الى احواله ويحصيل ذلك في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
التي لا تلام طبع الصبيان في فعل بل الاصول في كل وقت في كل وقت  
بحصيل المشتريات والملاعات ووجه المخزيات والمناجات  
منفعتان احدهما بالمقاييس الى نفسه المناطق والى الله بالقياس  
الى الله اما التي بالقياس الى نفسه فلهذا ينشأ الصبي من ابتداء  
الطفوليه حسن الخلق ورضي التدين بجميع الاوصاف مما لا يتقار  
وسمى على ذلك حين يصير مكلفا في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
بسرعة فان الاخلاق الروحية من لوازم سوء المزاج للفران  
الا عندال بوجوب تغير في المزاج ولا محال بل هو اوصاف تناسبه

الى

من

من سوء الاخلاق وعدم صدور الافعال على النظام الطبيعي واذ كانت  
الاخلاق الروحية والاصناف الالهيّة تابعة لسوء المزاج فهي ايضا  
اذ احدثت على العادة والتميز استتبع بها سوء المزاج المناسب  
لها في الغضب سجن البدن جدا في الحركة الروح الى الكلال في فوق ما كما  
التي في الحركات الطبيعية والارادية وتبعها بالاحمال سوء المزاج الى ان  
ولا سيما اذا كان في البدن اخلاق مستترة في الغضب والتفريط فيهما  
يؤول الى فساد عظيم او مداك وانما كحفت البدن فانه بوجوب حرمة  
الروح الى الداخل واضحا في فيه ولذا اصطفى في الباطن فلا محال بل  
يخلد الرطوبة ويبيع الجفاف والمزال وربما يفسد الفتاة والنزول  
وكذلك السليد ويوضح الذكاء المعنوي بها على الحركة بحيث يعصب  
على فروع رضية المطلوب ويغلب عليه حتى يصير في سوية الانطام  
موجب لارضا القوي النفس فيه وانما صرا وتبعها في ميل الى  
الى البلغم لان احوال البدن في الحر والبرد تابع للقوى النفسانية في تاييدها  
فما تكون البدن المتزلة الآلة للتفريط في القوة فادع لقواها  
كالار النفسانية في في الابدان وقواها فاعلم ذلك في كل وقت في كل وقت  
موجب لحفظ الصحة بالقياس الى البدن والنفس جميعا في فوائده وقواها  
كثيرا ومنها في عظيم الانعاش البان ولا يقدّر على نعت بعض اللسان  
واذا رتبها الصبي في نومه فلا حرج في سحر ليرطب فزاجه ويحلل الفضول  
الرطوبة المحققة في احدها في تركها حتى تستقر بالمعجب



لنزول السامة والملاحة عن طبعه ثم يطرح حتى يصير دلائما حلا وبلده  
 بالا سحاج والحوكان ثم يترك حتى يستغل باللعب الاطول ثم يستريح  
 ويعذب ويؤخر حتى يستريح وحجب ان يجنبوا لما امكن عن ضرب الماء  
 على الطعام حتى لا يفسد الطعام الخاضع الى اطرافهم فان ذلك يوجب السعال  
 واذا لم ينجوا الى بيت مسكن فجب ان يقدحوا الى من يوقدهم ويعلمهم  
 وجب ان يكون التصلب والتأديب على سبيل التدرج فلا يكلف  
 عليه ملازمة المكتبة بل يمدد بل يورث ان يستغل ساعة بالتعلم  
 والبادب وساعة يخلو بينه وبين ما يحيل اليه طبعه من اللعب او النوم وغير  
 ذلك مما يحصل اياه الاستراحة وزوال الملاحة وهذا بل هو هذا الاسنى  
 وحسب ان ينقص من اجسامهم واستراحتهم وورثاد في تحمل المشقة والتعب  
 حتى يعتادوا بذلك فان ما ل امرهم الى ذلك فذلك اذا زاد واعلم هذا  
 السنن لكن ذلك السكينة عليهم ان يكون قبل الطعام وعند خا والمحل  
 للملاحة بعد الطعام التي اعني غير المنهض الى الاطراف ونحوها في الصبيان  
 ويوضح في الشدة وجب ان لا يوصف في تربيه السعدان كان الصبر حار  
 المراج مرطوبه لفر ذلك منزله اشغال نار على نار فان الحقة التي تبقى  
 من البند هو توليد المداوي للصغار في الشارب سرع اليهم لسهول  
 لا يطافح مزاجهم ويحدث فيهم سبب تولد الصفو او سحره غير طبيعي  
 وسفوقون بذلك المسفع التي يتوق في تربيه البند فلهذا را الصغار  
 او توطيب المفاصل بكل واحد منها غير مطلوب فيهم انا درار الصفو

فيهم

فيهم فدان الصفو الا كنت فيهم كتاب الى الادوار وما يطوبه المفاصل  
 فلهذا صلب لهم لان مقامهم في غاية اللين والنعومة لقربهم من النار  
 اكار الرطب بالخبز وتقاليل لن يتولد لن هذا الكلام انما يكون صحيحا  
 ان كانت المسفة التي في البند تخرج فيها لكن فيه فوائد كثيرة منها  
 تقوية المزاج مطلقا وهضم الطعام وقطع البلاغم والوطوباست  
 وخصها في الصبيان وجوب يد المنهم وانما ش الحرارة الوزر  
 ودفع العفويات وحلب النعم وتوليد المداوي بسرعة وغير ذلك مما  
 غلبه في فوائد في الكتاب الادوار من القانون وغيره والمكتبة  
 الطبية فهذا هو الطريق في تدبيرهم الى ان يخلصوا الى الرابع عشر سنة  
 فاذا توافقوا ذلك السن فيمنع عن قريب بحيث يلهيهم وسالهم الى  
 يصيبهم الرطوبة الوردية والعلب لا عضا، ويجففها لا شتد  
 الحرارة الوردية بعد ذلك السن فلهذا يجب لا يكون في تقيدهم  
 وترك الرياضات العنيفة كالبز من الصبي الى معنى الرعوى اي ما  
 الرابع عشر سنة وينتهي به معنى الرعوى ويومرون بالرياضات  
 المحتدلة الغير العنيفة الشا في التي سفيل عنها اعضاءهم وبعد هذا  
 السن فالطريق في تدبيرهم هو الطريق عينه في تدبير الاسماء وحفظ  
 الصبي فحسب علينا الآن ان سفيل الكلام اليه مقدم القول في الاشياء  
 التي فيها مداخل الادوية حذرة في تدبير الاصحاء والباء لعين وليندا  
 بالترابضة وهو ذارمان قريب من الان وضعت بالها رسيته  
 ممدون مختم الكون



فان قيل فصل في الرياضة الى آخره اقول هذا الفصل  
شمل على البحث عن فائدة الرياضة وانواعها وكيفياتها وما يجب  
ان يدعى فيها وبحسب عنه فيها فالرياضة عبارة عن حركة ارادته  
تضطر فيه النفس العظم المتقوات فالحركة بمنزلة الحبس لا سيما على  
سائر الحركات وبما في الموقوف لغير سائر الحركات مما لا يضطر فيها  
الى النفس الموصوفين ولذا عرفت هذا فاعلم ان الرياضة على الرياضة  
كما ينبغي ان يراعى سائر اركانها واحكامها على الوجه الذي سنذكرها لا يورث  
في الامراض الكبدية العفينة لان ذلك العضو الباقية في البدن بها وقلة  
الغذاء لا يصح في البدن باجمعه بل يمتنع من كل هضم من الغذاء لا يمتنع  
فصل في لطيفه واذا تكور ذلك واجتمعت العضو سكرت الامراض  
فلا يمتنع من الامراض الكبدية وما يلزمها الاوقات العفينة يتعفن  
تلك العضو والرياضة انما تدفع الامراض الكبدية العفينة اذا كان  
سائر التدبيرات من المأكلة والشارب والملايس والاهوية  
وبلا ما كن والحركات البدنية والسفينة وغيره كذلك في الصوران  
والاستقامة واذا اجتمعت المولد فقد وجب استغناء الامداد  
وفي ترتيب الدواء احطوا لان في تلك البدن وضعفت فواء لا سيما  
لما استعمل في الامداد التي فيها سميتها او حلا عظيم ولا سيما عند الوقت  
والتدبير السالف والبدن وغير ذلك من اللواتي التي عن شرب الدواء ويعقوب  
ذلك العلاج قول فلاطون حيث قال يترتب الدواء كسهم يرمى في الظلمة

فوما يحيط واما صيب واما فاما ايضا مع عدم الاطباء بقواط الدواء  
نتق على فانه وان كان منقيا للعصول الوجبة لكن في البدن لا فانه  
سواء من الخلط الطبيعي ايضا والرطوبة العنصرية والادوية لان  
الطبيعي لا يقدّر على التمييز التام بحيث لا ينفك عن العضو الخلط  
النافع بل لا بد من تسفوفه في الخلط المحموم من العضو  
ولما لا يلقب بضعف ولذلك يحدث عقيب الاستغناء عن شرب  
الادوية خفة وضعف اما الخفة فلا بد من فاع العضو الموصوفين واما  
الضعف فلما ذكرنا في الوفاة الخلط الجني والادوية والرياضة  
محرم من اجتماع العضو المحموم للامراض الموصوفين الى ترتيب الدواء لانها  
تحتل الفضل الباقية التماس الى كل مضمضة كل يوم وعلى تقدير  
الاجتماع في بعض على دفعها وانذ لا تها عواضها التي اجتمعت  
فيها والحكمة عين على اللازاق وانما من الحركات الجوزية فيم بها  
افعال البدن بجميع فصل المفاصل والعصل وتنش الماء  
ايضا فسهل حلا العضو الذي يحتاج البدن الى حلا وانذ  
فقد افاضت دواء انواعه فكثر منها الاضرار وهو العدو وبسرعة  
الامش والركض والقفز وهو الوتوب ولكن ينبغي ان يفتق في هذه  
الانواع ولا يقيم على طريق واحدة ليحصل بغيرها واختلافها الحركات  
المختلفة وترتيب عليها التحللات المختلفة المنقبة للبدن من العضو ولكل  
عضو رياضة خاصة كان اعضا النفس انما يواظب على الصوت الثقيل



العظيم تارة وبالحياة اخرى وندرج فيه رياضة الغم والامانة واللسان  
لتحركها في هذا الوقت ايضا وقس عليه سائر الاعضاء ويجب ان لا يستعمل  
الرياضة من كان عليه الاعضاء ضعيفا فانها توجب زيادة الضعف  
و2 من دفع اليه المصنوع لقبول لها وورد المصنوع من كان به البدن الى فلا تضر  
فيه ان يحرك وحله كثيرا بل يؤمر بان يروى اعمال البدن انما يخص كل عضو  
حتى يصل اثر الرياضة من الاله الى الاسفل ويكون الاقل تابع للاعمال  
في الرياضة ولا تاتي في الرياضة لانها لا تحمل المشقة لادائها بل بالتتابع وفيه  
نوع سهولة ومداراة معها في الرياضة ووقت الرياضة عند بقا البدن  
من المصنوع الخلد لا يحرك المولد المحسنة في البدن فلو كان الرياضة  
عند اجتماعها في البدن فربما انصب عند الرياضة الى عضو زائد يحدث  
ضررا غير محتمل وايضا فان الاضطراب في كثرة في البدن كحش الاقوي الرياضة  
عليها كغيرها كرياضة يستغنى ويترقق فربما سالت الى معانها فاصدتها واما  
وجوب ايضا ان يكون البدن قويا من البول والبراز للرياضة بالحب البدن  
بالحرارة فليس من الطبوبات التي في البول والبراز وبخروج رتبة مضمون  
بالرغاب والبدن وان يكون بعد انصاع الكساح لانها لا تستعملت  
قبل انصاع الطعاع النفس الخوا في جميع البدن واصلها شدة او اوقات  
كثيرة وانا وجب ان تحصى وقت غذا في الرياضة تحليل الفضل  
الباقية في الرياضة الاولى هي التي يغزو نوع والحد والاضح الكاين في الاعضاء  
فاذا فرغ من الرياضة اغذته استعمال غذا لولا ان تلك البدن ويضعفه

وذلك

وذلك عليه لفتح البول بالتمتع واللون كما حصل له لون طبيعي وقوام  
كما ينبغي علم الغذاء قد مضى وظهر وقت غذا كذا وكذا الاحتياطات عن  
الرياضة الجوى فانها كمثل الرطوبة فكثر الضعف بانها كالبول  
والرياضة على الاستعداد صراحتها على الغذاء عظيم ونزولها على الحوى  
ويجوز للمعدة عن الطعاع لانها في تلك الحال ينكسر البدن ويضعف اجسادا  
وحديث الرياضة ضده كمثل لقوام البدن بالحق الطبيعة  
فمن صنعها يتوجه اليه العلة والافاض والافاق لعجز الطبيعة حينئذ  
عن دفعها بالمفاتيح وقومها بالبق الاوقات للرياضة بوقت اعتدال الهواء  
في الحارة والبرودة فان الهواء لو كان حاراً لافط الحيلة وكحدث الضعف  
وان كان بارداً فلابد من فروع عينية لفتح المسام حتى يحصل الغرض  
من الرياضة بتجربتها تحليل المسام ويجب ايضا على فزايا الاستعداد بالرياضة  
ان يستلزم الا لا يستعد 50 كما ينبغي الحار والبارد وسبح المسام وبعدها  
يكون ذلك شئ خشن فانه يفيد الاستعداد الناح للرياضة التي تليها  
في البدن اقوي من التمرن الاعلى المبتدئين واصلها ايضا لافاقه الاعضاء  
فلا تتعمل بسرعة في تمرين بدنه عن عذب لكون الاعضاء امدطا وعنه  
للاضطراب في التمرين وغيره من الاعمال واما رعا الملائمة في مدرج في التمرين في منع  
لن يكون ذلك بأكثره بخلاف يحصل بذلك اختلاف اوضاع الملائمة  
فمن ذلك عرسها بالفضل واما وقت الرياضة يجب ان يكون لا يرفع  
فلا بد من عناية لافقت المقصود من الرياضة اما الرشح فاليد فانه



قرب انصاف النهار للمدة والوقت وقت الاعتدال وفي الصيف  
فيقدم الوقت على وقت الربيع لان الاعتدال هو اكصل وقت الضحوة  
وفي الخريف والسنا فيراعي الاعتدال الوقت فاني وقت وجليهما اعتدال  
استغل بالرياضة للزلاوقات فيها مختلفة لا يمكن ضبطها حتى تتعين  
منه وقت مخصوص منها في الفصول المذكورة في مقابل الزمان واللاوقات  
فلا يمكن في الربيع والصيف ايضا كثيرا فكيف ضبطها بان ذلك  
نادر فيها والنادر في حكم المعلوم واما مقدار الرياضة فيكون لئلا يخرجها  
تلك النية اصلها اعتبار اللون وذلك لان لظن ان اللون ما دام يزداد  
جودة فهو بعد وقت الرياضة فان جود اللون دليل على توفيق الحرارة  
الغوية وقوة القوى الطبيعية فاذا تغير اللون ونقص تضاربه  
فانما من الحرارة قد اخذت في الكلد الرطوبة لاصليته وهو يؤثر في  
الرياضة وثانها الحركات فانها ما دامت حثيفة على المتراحم لا اعمده  
فعل وكلاهما منها السوفه كذا على علم كلال الغوي فاذا اقلت عليه دل  
على الكلام وكثر الكلد الرطوبة وسعها بعضا في الحلة الغريزية  
وثانها اعتبار حال الاعضاء في الانفعال فاما دامت انزاد انفعالها  
فمن وقت الرياضة وفيها قل انفعالها دل على كلال الرطوبة الكثير  
وتتجر الحرارة الغوية على كلد الرطوبة لاصليته فاصل ذلك الوقت  
وقت ترك الرياضة فاذا فتحت المتراحم من الرياضة فيكون في وقت  
بدنه في الجو الحار فيكون عليه رطوبة ويحترق النفس يحصل له في رياضة

لما عفا

الاعضاء الباطنة ايضا واعلم ان منافخ الرياضة كثر اصدى امتناع  
اجتماع العضو ارجحها وبما ان منافخ الخلق الغوية كان القوى الطبيعية تستعمل  
الحركة الغوية دايا في مجموع احوالها واهمالها وكثرة الممارسة تورد الضعف  
والرياضة ينعش الحركية الغوية وبما ان اعتدال البدن خفي بحد الكلد العضو  
المتعب المثقل ورابعها لرايكم يعني في ازالة لاق العضو وتوجيهها الى  
في الرجوع واضحا انما اصلت الاعضاء واللاوقات وتوجب على الافعال  
باعتبارها في الانقطاع والافصال وسادسها انما بعد الاعضاء  
لقبول الغذاء لاعانها على الموضع ودرج القصص وفي ذلك تحريك القوى  
الحاذية للطعام وسابعها انما كلد العقل عن الاعضاء فليكن  
الاعضاء وورق الرطوبة في الغليظة وثانها انما في المسامح  
توسوع فتدفع النفس التي اختار الى استوعابها بسوء واعلم  
ان المتأخر اصغر على حال المستقامات وتبواح الاوقات والتكبات  
واجلة الاوضاع والحوال عما يتوفيق الله العون الجيد على بقى مشايها  
وقرعة واتقوا عقلا وفهلا لئلا البدن بها واقوي شروها للطعام  
والشراب والطيب نوقا بالجملة ليس جالان في جميع هذه الطبيعة  
بالعناص الى ولا يعتاد الرياضة فصل في الذكر الى اخر  
اقول لذلك تنقسم الى اقسام ثمانية الصلب وما يشبه  
الاعضاء لان كلد الرطوبة التي يحدب الكلد فينبغي في  
الكيفية لا سيما اذا كان الذكر ينفسا في غير شغل فيمنع في شغل



البدن ونفق ما فيه من الرطوبات اللزجة الفضلية ومنه لين في الأعضاء  
 لأن العضو المرسل إلى العمل لا يزداد في حرارة مقدار ما يبرد مقدار ما يبرد منه  
 من الرطوبات وتجعل في الرق واللين مما كان قبل الدلك فربما يقصر  
 على هذا القدر فيسحق البدن ويزداد الدم ويكثر في الظاهر المحل المصير  
 البدن ليناً بسبب الرق من الرطوبات وربما يكون انبساطها  
 في البدن وجذب الحرارة لها إلى ظاهر الجلد والحرارة في البدن وأعماقه  
 ومنه كثير فتهزل لأنه محل الرطوبات وغنيهاً فإن الدلك الكثير  
 محل الرطوبات التي هي في الباردة فتتلاصق الرطوبات المتضخمة  
 المحركة إلى ظاهر الجلد في محرك ومنه معتدل فيحصل البدن ويقيد  
 النوع بدفع الفضول لأنه يزيد في الحرارة ويحذف الدم إلى ظاهر البدن  
 من غير جليل لعدم إفراط في الكثرة والشدق فحدث السمن لا محالة  
 والمعتدل هو الذي يكون بين الصلب واللين بحيث لا يميل إلى أحدهما  
 ميلاً يعتد به وكذلك القليل لا يزداد ولا يحصب لعدم ثباته في البدن  
 ثباتاً يترتب عليه ثباته وتضارب في كل حصل تسع من أوجات فان  
 أوجات الدلك حسب الكمية بله وكذا حسب الكيفية أيضاً بله فاذا اختلف  
 كل تسع من أوجات الكمية عن الكثير والقليل والمعتدل إلى كل تسع من أوجات  
 الكيفية عن الصلب واللين والمعتدل يحصل تسع من أوجات كما  
 إذا ركب الكثير من الصلب واللين والمعتدل يحصل ثلثه والقليل  
 والمعتدل يحصل ستة لفرق في رصير المحجج تسعة وأيضاً فالدلك

ربما يكون خشناً أي يكون محرق خشنة مجذب الدم إلى الظاهر  
 سريعاً لشد ما تشرع فيه لأن التسخين هو التي تثير فيه اسد فتكون  
 مهيأة لحرارة الدم صلبة فيه اسرع وأقوى ومن جذابة للرطوبات  
 وربما يكون الدلك ليس وهو الذي يكون بالكلف أو محرق لينة فهي  
 جاذبة للدم ويحاسب له بحيث إلى لينة العضو المملوك فان الحرارة  
 فيه لم يبلغ إلى حد يجذب الدم إلى الظاهر ويحلبه فلذلك بقي  
 هناك محبوباً وإذا عرفت ما تقدم من الأبحاث المذكورة أمكنك  
 تفسير ما يدل عليه الأوصاف وتحصيل العوض منها فان الدلك الصلب  
 بما كان مشدداً واللين مرفياً والمعتدل مخصباً فان كان  
 البدن رخواً وادنا صلصمه دلكتاً باليد إلى الصلب وإن كان  
 صلباً وادنا رخواً دلكتاً باليد إلى اللين ولما كان الدلك الكثير  
 كثره والدلك المعتدل بين الكثير والقليل خصبه فافعل كان البدن  
 كثيفاً وادنا تخلفه دلكتاً باليد إلى الكثير وإن كان مخفياً وادنا  
 كسفه دلكتاً باليد إلى المعتدل بين القليل والكثير وإذا اردنا جذب  
 الدم إلى الظاهر سريعاً دلكتاً باليد إلى الخشن وإن اردنا حصر الدم  
 في العضو دلكتاً باليد إلى اللين والدلك يعقب على الرياضة  
 وتسرع دلك الدلك كما مر استعمله لأن يوترك لعضو القبول  
 الرياضة وذلك لأنه تليخ الأعضاء لتكون مطاوعة لقبول الرياضة  
 وسكن الدم ويجذب إلى الرياضة إلى الظاهر سريعاً وكذلك يستعمل



فسر في قبوله لاشياء الرماضة وبلغت الفضول وبقوتها وبقوت شرح  
 المجازي والمنا من كنه ذلك انما حصل بالذات المحتدل في الكمية  
 والكيفية لئلا يفوت القوض من الاعمال وترتب الاستعداد  
 والاستعداد لان القوض من تقدم الذكاء والاستعداد به في انهاء  
 التحليل ويحكم العقل ويغلبه البدن والاستعداد لقبول الرياضات  
 وقد يفرق الذكاء عن الرياضة وسعة ذلك الذكاء والاستعداد  
 من القوض منه استعداد القوة التي ضعفت بالرياضة ويحكم  
 مستقرا في ترتيب عليه ايضا تحليلها بالافضل التي لم يحلل  
 بالرياضة لئلا يكثر لها عيا، بسبب بقائها في البدن وينبغي  
 ان يكون رقيقا غاية الوقت لانه وقع بعد التحليلات الكثيرة وضعف  
 البدن بالرياضة فلو لم يكن رقيقا لزم انه يحلل ويضعف الضعيف  
 وينبغي ان يكون كذلك بالذات من بعيد ترتيبا فيقوى بدلا عما يحلل  
 من الرياضات بالرياضة فالفصل في الاستعداد اقوال  
 هذا الفصل يستدل على بحث الاستعدادات لكونها اسما سببا  
 من سبب حفظ الصحة بالقياس الى بعض الامور حتى كثر الانسان  
 الذي يكون كامل الصحة لا يحتاج الى الاستعداد للتحليل بل في حال  
 الاستعداد لا سفاضة حارة معتدلة لطيفة وترتيب مختل  
 لهذا يجب عليه لا يطيل اللبث فيه لئلا يفوت القوض لللبث  
 بعيدا كثر التحليلات وترتب عليه الجفاف واليبس وكذا لا يكون

اللبث فيه في غاية القيل وان ذلك يحرك التحليلات ونعشها ولكنها لم تعد  
 على جذب الرطوبات الى الطامر بهذا المقدار من اللبث ويستعمل  
 قدر ما يحتمل بشرته وتربوأي يزيد انما خافوا ان ذلك يكون على  
 انعاش الخواص وجذبها الدم الى الخارج فاذا احدث البشرة  
 في التغيير لا يخاف من وجب الخروج لانه يدر على تحليل الرطوبات  
 الاصلية وترطب الهواء اكثر صب الماء، لعدم زيادة ترطيب  
 واما الرياضة فيجب الاستعداد لئلا يبعد الاستعداد لئلا يتواتر التحليلات  
 للرياضة والاستعداد مما هو جبان التحليل وجب ان يدرك كامل  
 الصحة في دخول الحمام وفروجه عنه فان البت الا واجتهد لم يدر  
 في غير ذلك سخن واللبث الثاني سخن ويرطب لمقدار معين واحد  
 والثالث سخن اكثر مما يربط وكذا لا يخفف ايضا فاما  
 اذا كان المزاج منقرا لا اعتد الى اما بحسب احوال جارية في الجوع او بحسب  
 السن او بحسب الوقت فيمنع ان يكون دخول البيوت والخروج  
 عنها واللبث فيها بقدر حسب ذلك حتى لو كان خارجا جارا لا وفق  
 كما ان يرد لللبث في البيت المبرح وكذلك في البوابة والكيفيات  
 وهكذا القياس في الاسنان هذا ما ذهب اليه اسحق فاما اثنان فقد  
 حذر في القانون بان جميع المسحون يستدرون في ذلك التدريج ولا يغرم  
 منهم ويجب ان لا يضل الحمام بعد منضم الطعام للزحاة الحمام كذب  
 الطعام الى الاطراف غير منضم ويؤدي ذلك الى حدوث السدد كذلك



بحسب ان يكون لا سخام قبل الخوي عن السخام بالكلية لحرارة بخار  
مخلد الرطوبات وكحدث الصغف اللهم الا ان يكون المستحج حاجا  
الى التحليل الكثرة في بعض الاقسام كالحوي ويطيل اللبث فيه واما الصغف  
وحسب عليه ان يثاوي حرارة مقوعا في ماء الغواكر وماء الورق قبل دخول  
للحمام او بعض زمانا آخر او لا يطول اللبث فيه ولا يدخل البت السالك  
فان ذلك يزيد سرارته ويدر الحرارة القوة فيه واذا خرج من الحمام  
فعلية ان يشرب شاي الاثرية الباردة كشراب الروان او شراب الحصرم  
او مصا والاثريه الباردة الملبنة كشراب الاجاص وشراب السفسج فيكون  
سبا سيرا والاصح لئلا ينصب الماء الى فم الحن واعلم ان تناول جميع  
ما ذكرناه من الاثرية والاعف لئلا يكون بعد السكون والاستراحة الباقية  
وعنه القوي الى الاحوال الطبيعية وحسب الاحتراز عن تناول الشراب  
والغدا البارد او الكار بالفعل كالحار التليج او الجلاب كحار عقيب الحروب  
عراجم فان الماهات مفسدة في ذلك الحال فسرعه نفوذها الى الاعضاء  
الريسية وفسد جوهرها بالتبريد والتسجين فوبا كحدث من ذلك  
السل او الدق او غيره من ذلك الى ذلك بقوله وكحدث الزومان لان  
ذوبان الصغف من لوازم الدق وحسب على المحجم الاحتراز عن الحمام  
الامستثنية فيما بعد وكذلك صاحب نفوذ الاتصال والورم فان الحرارة  
هذه فورما جذبت المادة الى الموضع الوجه ونزل في الموضع واما  
بالقياس الى صاحب نفوذ الاتصال فانه يزيد في طيبه ولا ذلك

منه رمد فحسب عليه الاحتراز عن الحمام لئلا ينصب المولد الى العين  
ولا يورثه الاخر المتصاعل واعلم ان الحمام منافع كثيرة ومضار  
كثيرة قد ذكرنا قبل فلا نعيد هنا الا بدلا منها فمن منافع المنوم للشر  
النوم انما يحصل بالترطيب واذا اسعمل الحمام المطيب كان منوما كمن  
ومنها استراحة البدن ومواءمة حرارته والاعضاء عنها ومنها اشعال  
الحار الخوي وارضاح الجوار ودفع الفضول عن البدن ومنها تصحيح  
الحام ومنها الجلاء والمخلد والمدر والجلد قطع المولد العليل النجس  
عن سطوح الاعضاء كما فعل العسل وغيره من الاعراض او لا بد من كماله  
وذكرنا منافع التي في التحليل انما يكون بالقياس الى الابدان السخنة اخضبه  
التي تخلص الى التحليل النجس والخصائص لا يحتاجون الى التحليل الا في  
الماور ونحو ذلك عند اجتماع اعضاء في ابدانهم ومنها جذب الغدا  
الى طاهر البدن وذلك يورث السمن ومنها حبس الاسهال بالتوقف  
الكثرة الحرارة كذب الرطوبات الى الناحية فتمتد في الاسهال واما  
مضار فانه اكثر فتمتد اصدائه ضعف القلب فان الحمام كحل في البدن  
البارد والارواح والرطوبات الصالحة ايضا واما الورم فاسرعه في قبول  
التحليل للطافه ورده وذلك هو حجب الصغف القلب ومنها الغش التحليل  
الدور والذليل فيه ومنها تحريك المولد ان كنته في البدن نشاثر الحرارة  
فيما اذا حررتها الحرارة بالتسخين فربما ينصب الى الاضيق والاعضاء  
الضعيفة القابلة لها وتستعد للنفوذ وتورث المولد الضعيفة واما



استعداد المواد للضعف بالاستحجام فانه المولد الكثيف المجمع الضليخ  
 اجتمع التحضن من الويفة المانعة لكونها ابعث عن البثور والنفحات  
 من الطبقة المايعة ولا سكون حلة الحماة يرفق المولد ويحبها على  
 الموانع واللطا في رما عينا على قسوة العفوية سره من ان سبب  
 قال فصل في الاعتسالة بالبارد اوله  
 البرد الماء البارد سدد الماء ويوجب ضعف الحرارة العوزية واصح  
 في الباطن ويوهن القوى الطبيعية والحيوانية وتنادي ضده الى البدن  
 واعضائه ضروفا واذ كان حال الماء البارد ذلك فيجب ان يغسل  
 به اليته الصبا لضعف فاجهم فلا تحتمل بودة الماء البارد وكذلك  
 المايعة والكثول لبردة مزاجهم فليس يلد برة على البرد واجاز في خضع  
 فيه الاعتسالة فواجب ولكن بعد رعا تلك الشرايط اعني ان  
 تكون قوى المزاج ليلانتا تر سرعة ولا يفصل قوا عز تاثر الماء البارد  
 والشرط الثاني ان يكون معتدل السخونة فيكون معتدلا في السمن والنجاسة  
 فان السمن المفرط يدون على البرد وذلك بزيادة الشحم والسمن وحسنه  
 لا يخصص الاعتسالة بالماء البارد والنجاسة يوجب قسوة اليات لبردة  
 فسفعل المحييف عن الماء البارد وتضر ربه والشرط الثالث ان يكون  
 الوقت صيفا لئلا يوجز بودة الماء وايضا فان الحرارة  
 فيه كثر يفتح الحرارة الماء والماء البارد يسد الماء ويمنع الحرارة  
 واما في غير هذا الفصل فلا يحتاج الى الاعتسالة اذ ان الحريف والشتاء

نظام واما في الربيع فانه يصل معتدل مناسب للحيوة ملاصحة  
 فيه الى كل عدم وقوع التحلل فيه حين يحتاج الى ذلك والشرط الرابع  
 ان يكون الوقت وقت الحاجة للزاشته الحرارة في ذلك الوقت كذا في  
 طور في النهار فان البرد غالب فيهما والشرط الخامس ان لا يكون الغسل  
 بالماء البارد في الاعتسالة في تلك الحماة لضعفها لثرائها لطفا  
 الحرارة بالاصحان للزاشته الماء ومنها انتشار المولد الفاسد  
 في البدن لسبب الاحتقان ومنها تصاعد الابخنة الى الدماغ بسبب  
 الاحتقان ايضا والشرط السادس ان لا يكون في المولد الاعتسالة في  
 تلك الحماة لوجوب توجه المولد الى الباطن لاسد الماء وغلبة الحرارة  
 في البدن واحتقانه فيه وذلك من الاسباب التي تقول ان المولد  
 في حركتها وتورث فورا في القوى المضرة بالآلات النفس والدماغ والعين  
 وغير ذلك مما يقع من مضار القوى المفرطة والشرط السابع ان لا يكون به  
 اسهال لهذا السبب بعينه فان احتقان الحرارة يوجب ذوبان المولد  
 وضجارتها وذلك مما يزيد في الاسهال والشرط الثامن ان لا يكون به تورم فانه  
 من مخففات البدن للزاشته يكون اندحر لا يكون به تورم فانه  
 الى ضل بالضعف الطبيعي واذ احتقن في ذلك الاعتسالة بالبارد  
 بالماء البارد يكتف الجلد وسدد الماء ويحق الحرارة العوزية في الباطن  
 ويستعمل في الطبوبات الاصلية ويحمله فيزيد الجفاف في الغشيش  
 وكثير من ذلك في البدن لولا بعض في البدن فيجب



ضرره الى ضرر السموم ايضا عن الضعف والشرط السبع ان لا يكون به  
 نزل الى اعلى لئلا يكون النزل من الراس قد نصبت الى الفم والمريء وسبع نزل  
 وقد نصبت الى الانف وسبع زكاما وذا تحقق ذلك فاعلم ايضا ان  
 تصاعد البخار من الجوف الى الراس متصل طرعا الى ان يكون حيا ويحل  
 تلك الانخرة من مساحات الراس وذلك لانها تاتي اذا كانت القوة  
 قوية على دفع البخار الى مساحات الراس تكون مسحة والاربع لطيفة فاذا  
 جاء زلزال الاصول الثلاثة المذكورة احدث الا عندئذ الطبيعي رجوت البخار  
 المتصاعدة الى مساحاتها عن الجوف فولدت لها ايضا مخلفات فان توجهت  
 الى الوماعه تغشى هتجت المسامات والاعياء والهرع والصمت وان وقعت  
 الى الاذنني هتجت الصمم وان وقعت الى المخزن او وقعت في الزكام وان  
 وقعت الى الجفون هتجت التلية وان نزلت الى الحلق احدثت الخناق  
 وان سالت الى الصدر والروية او وقعت في السعال او السيل في بعض الاعمال  
 واذا وقعت في ذلك فتعول الاعتسال بالماء البارد بقوى التي لا يورث  
 حلقها لانها تكثيف الجلد وسد المسامات فيحرق الحزن لو كان في  
 الجوف ويستعمل في الرطوبات وذلك بسبب ان تصاعد البخار  
 المولود من الاعمال العظيمة المذكورة والشرط السبع ان لا ينفذ جماع  
 ولا يهتق اعانته في جميع الاستغناءات من ذلك للبدن وضعف  
 دايته مع كون الاعتسال بالماء البارد ايضا لا يورث فلهذا يخص  
 الجرح بنيتها والشرط السبع ان لا يتقدمه رياضة لئلا يجتمع بين

سبع

سبب الضعف الا اذا كان المراد من قويا جدا بحيث لا يتوقف فيه  
 ضرر بسبب الاعتسال بالماء البارد ووجهه مخصص له فيه فاذا حصلت تلك  
 الشرايط المحدودة فيرخص في الاعتسال بالماء البارد لانه يحرق الجار  
 الغريزي في الجوف وكثيرا لانه يمنع من الخروج في المسامات ويحلل لكثيف  
 الجلد وتسد المسامات فينبغي على الاستمرار في البرد راصفا  
 لما كان قبل الاذقان والا تحصار وقوى الحار الغريزي على الخروج  
 من المسامات مضاعفا لما كان قبل ذلك وقوى الاعتسال بالماء  
 البارد البشع واصلب الجلد وكثيف وتشد العروق ويجعلها ويجعل  
 الاعضاء اعماصية لتغير الآفات والاصور الضارة بالبدن والباقيات  
 الكارصة العرضية الغنية لولا اعتسال بالماء البارد تفتح المسام  
 بواسطة الترطيب وينتشر الحار الغريزي ويترقق الفصيص ويضعفها  
 الا انه يؤخر في البدن فاما اذا استعمل غصيب البارد بقوى البشع  
 واصلبها وتشد العروق البدنية **فصل في الاموك**  
**اول** الواجب من اراد حفظ صحته ولا يكون محنوا  
 بالامراض وغوايلها وآفاتهما وخصوصا في هذا الزمان فان الطبيب  
 الحاذق الذي يحصل للمريض وثوق لمعالجته وتدرسه وشخصه  
 عرضة معذر بل حذره لئلا يتضرر من الاعتسال على الكثرة البقية  
 من الشوائب ولا جاء الغرض البعيد والطبع وطبع الكثرة  
 والكنز حارة في الاولي معتدلة في الوسطية والسبب في ذلك



الى لا يصيبه افات بعض غير ان مزاجه وكذا اعتد على الحزم كماله  
 والحد او الغنى الجولي والحي اجيل الصغار وبالجملة على الجسم الخفيف  
 الموافق للمزاج السريع الانضام غير شغل على الطبع وتناول الحلو الملائم  
 للمزاج وحلاوي القند والطبيرة والحسل بحسب اختلاف المزاج  
 والاحوال والاعمال والاضطرابات والامساكن وغير ذلك فمن كان صفوا ويا فلدا  
 ساد من ماله كان قويا في الحرارة لئلا يزيد في مرارة ومن كان سودا ويا فلدا  
 او بلغميا فلما اضطر للاقدام على قولي الحرارة منها وعلى هذا القياس يختل  
 عن الاكثار منها فان المداومة والاكثر من ذلك واحد يضر بالبدن وسناول  
 شيئا قليلا من الشرب الطيب الركا في والمزاج بالركا في الذكي الواحثة  
 اللذيل الطبع فانه يحوي الباطنة ويعينها بالفعال الحار الغريزي ويدر  
 المار ويدفع الغذاء وسفل الى اعماق البدن ويخصب البدن بحسن  
 اللون بتولد الدم الطيب مع ما فيه من الفوائد الجمة التي تعدو ناهي بابه  
 فلا يعيد لها وفيها السج الرسي كل قليلا يصح جسمه الشرب  
 من سائر الكروب شيئا قليلا انما الجسم كالسراج مثالا تستمد دهنه  
 من ذلك سبيلا وكما ان تحت زرع المداومة ولاكثر رقا في الادمان  
 ضعف الدماغ وتفسد العقل والحسن والحكمة لانه ملأ بطون الدماغ  
 الحن وتفسد بذلك القوى العقلية والحكمة ويحذر ذلك الانجس وتنتشر  
 في الاعضاء والعضلات فيحدث منه الرعشة وغير ذلك والفساد  
 في ادمانها اكثر من تركها فليكن بالتقليد والاحيان وحجب على حافظ

للصحة

الصحة ان لا يفسد الى غير ذلك والاعتماد الدوام على البقول والفواكه  
 فانها لا تفسد البدن كثيرا وتبصر سببا اجتماع اخلاط وبقول ردية  
 مناسبة لامزجتها وحصل من اجتماعها وبعضها اوضاع مختلفة لكن ان يشبه  
 الفواكه بالغذاء هو التبريد الحبيب الحلو المضع والتمر اما التبريد فلامنه  
 من غير الانحدار ملين للبطن منق للكل والثاني مدر للوق واما  
 الصنب فهو محمود الغذاء بحسب البدن وسمنه ولبس البطن واما  
 التمر فهو كثر الغذاء بتولد منه دم متين لكن اكل التمر كثيرا يورث ضيق  
 لمن كان معتادا باكله ويجب ان لا ياكل الطعام الا اذا كانت الشهوة  
 صادقة وعرض صدرها بانها تريد كل وقت خلافا لاذ كانت كاذبة  
 فانه لو صبر عليها ما بقيت وايضا فالشهوة الصادقة تحرك حركة مستلقة  
 بخلاف الكاذبة فانها لا تكون مستلقة ومن علامات الصادقة خروج  
 السفل للطعام المتقدم والبراز منه وخفة الاعمال وفقدان الحسنة الذي  
 في طعم الغذاء المأكول وعلامات الكاذبة اضداد ذلك وانها حجب  
 للشهوة الصادقة فلا بد فعلا ولا يصبر على الجوع عند هيجانها اما  
 امكن لان توجب انصبا ب الصغار الى فم المعدة وبالجملة فالصبر  
 على الجوع علام المنة اخلاط ردية فاسدة صديدية ومورث الضعف  
 لاسفعال الحرارة عند عدم الغذاء في الاضلاط الفاسدة وخصوصا  
 اذا كان في البدن اخلاط فاسدة فالحكي والصبر على الجوع اكثر شرا  
 وفسادا للاضراقات من الاضلاط فاستعمال الحلة فيها واجب



ان يكون الغذاء في الشتاء حاراً بالفعل لان البرد في ذلك الفصل يستعمل  
 على سطوح الاعضاء ونظراً لحرها فليست تعمل فيه الطعام البارد  
 بالفعل لاسيما في البرد على الباطن ايضاً ولا يصح لك سبباً لارتخا الكبار  
 الغريزي وضعف وسوء الهضم وانحدار الغذاء في غير مناضج وفي الصيف  
 يكون الهواء بالعكس من الحرارة مستوي ليعمل على الطوامر فليست تعمل الغذاء  
 الحار لاسيما في الحارة على الطامير والباطن وتعلم اللهب ولكن التكامل  
 للزلات ماتت في ذلك الوقت وما تبادى حراره الطعام الحيات  
 الى الاعضاء التي يشتت فيفترها ونفسه الهضم ايضاً بالاحراق وتعدا  
 الراس المحرر رديه وتعلم باجتماع الاكسجين فيه من غير ذلك المضار  
 وافضل اوقات الاكل في الصيف ابرد اوقات النهار وافضلها  
 في الشتاء اسحرها فكل الغذاء بحسب الفصول والافاق فاما اذا  
 اتفق تناول الاغذية الرواثة على سبيل التغلغل والنسيان فيجب عليه  
 ان يشغل بالتدليل في حجب بعضه التدرج والصلاح فان سوء المزاج  
 لكامل في ذلك الوقت جزاً والتدريج فيه لئلا كان الغذاء حاراً بالتدريج بالبردات  
 كما انهم في النوم او الكراش يحرقون ما يصادون مثل القفا وبقدار الحق  
 واما لما وان كان بارداً يحرق ما يصادون من ارجاء مثل ما في الشتاء  
 او بقا الحقان عدل بالمصحات وتقس على ذلك الرطب واللباس  
 واخر الاشياء بالبدن ادخل طعام على طعام غير مناضج وان الطبيعة  
 قد استغلت بهضم الطعام للاقول لما ورد عليه ان في الصيف هضم

ففمن فجا وايضا فالطبيعي يظن بخروج طعام غير مناضج فربما يطول لبث  
 لاداء في البطن ونفسه بطول مكثه ونفسه الغذاء ان في وايضا  
 فكثيرا ما تدفع الطعام الي في مع لاداء غير مناضج ويوجب حرارة الشدة  
 وحسب على من يتناول الغذاء ان يلزم الدعا والسكون لان الحركة على الطعام  
 يضرب البدن لحرق الحرارة الغذاء الى الطامير غير مناضج ويورث التبدل  
 اللهم الا اذا كانت الحركة خفيفة فانها توجب استقرار الطعام في معدة  
 المعده واما ما يربط شربها وكذا في الاغراض النفسانية القوية مثل الغضب  
 والخوف والهم والسهر للفرط فان جميعها يضرب البدن ونفسه هضم  
 الطعام بما الغضب فان بعضه حرارة الودج والحرارة الغريزية الى الطامير  
 فيجذب الطعام اليه غير مضج وايضا فان الحرارة الغريزية تشتعل عند  
 حرارة الودج الى الاحراق لكثير من حرارة الودج عند الغضب واما التواء في  
 الاغراض فانها توجب لطفاً الحرارة الغريزية لاسيما في الطبيعة عند  
 ذلك الاواني في مسوطة القوي عراعر والمزاج بالحاد في القوية يقال  
 قلح الدين الى انقلد يجب ان يكون الغذاء في الشتاء اقوى في الغلظ والماء  
 لحرارة الشتاء حتى كاد الخبز في الباطن فيكون الاحوان في الشتاء  
 يمتحن منها في الصيف والاندفاع التي تكون الحرارة واقوى فلذلك ينبغي  
 ان يستعمل فيه ما هو اشد من الحبوب واللحم ولا شرب في شرب فيه  
 والشراب القليلة المتين وبالعكس من ذلك في الصيف لان الحرارة  
 الغريزية فيه ضعيفة لكثرة تليها وانتشارها بسبب مغالسة المساكات



واما في الرشح فلكونه فضلا معتدلا فيد اوم على الاعذبه المعتدله وفي  
 الحزق على الطرفا وارطرب وارقبها فكونه اذ آ الفصول بحسب الطبع  
 وبحسب ان شئ من الطعام لا ميل الفطرس فان لم يوه الطعام تبطل  
 بعد ساعته وان انفق لا فراطيه فلا بد وان يتبع جوع حتى يستغل  
 الطبع تنصح الفصول ودفعها عن البدن فلا خيرة امتلا آت بعقبها  
 جوع فلذلك يجب على المناول ان يتقصد في الاكل ولا يتجاوز حده  
 المعتدل والنوسط فان خيرا لصور اوسطا وفيه والسالموني  
 فان كنت تتبع العيش في نوح توسط فغذا المناس بعض المتطاول  
 وينبغي ان يكون نوحا معتدلا على السيره او لا ز ما ناصالى انظر الكبد في ذلك  
 الحاشي غيب عن المحل ويحتمل على الهضم والكبد المحل فمنه الى الجاف  
 المفرد ش محتما فاذا نام عليه انبسط وانترش كما ينبغي وترتب عليه  
 الغرض المذكور فاذا انقلب الى اليمين واستل الكبد على المحل حصل  
 الهضم التام والجا بنز اذ انام او لا على اليمين فلا ينسبط الكبد  
 ونفوس المقصوره وكذلك الدنا التام يعجز عن الهضم لاحتمال  
 الحذر في الساطن في ذلك الوقت وينبغي ان يكون الوساده مرتفعه  
 لميل الطعام الى قعر المحل ولا يتحرك الى غير ما صح به فيه  
 لمن قعرها السخن في اعلاها القريب الاعلى في استنشاق الهواء البارد  
 بانقياس الى الاعضاء الباطن فوه فيه الهضم الجيد وفي قعر المحل  
 حصل الهضم الجيد لما مر انفا والفرج بها الحماي والعال على الزجر

الحجبه يحصل بها الهضم بسحق اللحم كما ان العصية غاليه على فمها الحق  
 بها لانه اس بالملام او المنا في لميل الى الاول وتنشق عن الثاني واما  
 بعد راحه الحسب الكليه فحسب العاده والفق فان لا اعتبار العان  
 تائس اقربا في حقه الهضم فعليك مراعاة العاده وملازمتها فان في تغيرها  
 فسادا كثيرا واذن يجب على الطبيب ان ينبغي صراح حواله المريض بحسب  
 عاده وقوه في تناول الاعذبه حتى يبنى اس في العلا على ذلك فان من  
 كان معتادا اكله الطعام فلم يوه الطبيب عن الطعام والشراب بالكلية  
 او لا قدر طعمه على قياسه في زمان الهضم لادى ذلك الى ضعف  
 القوي وضعف العلا وانه يترتب على الغنى فان العلا لا يوجب عند  
 سقوطها ويجب على حافظ الهضم ان لا يكثر في الطعام الى حد يشغل مكث وتكون  
 الشرايف ثقلا واداه ما صغر فليس له اجماعا املاا المحل الحجا  
 الذي حصل التنفس بواسطته فان زاد اضاق عليه الغضا وصف  
 النفس فلا يمكن اجراء العلا فاحا الى ان يتواتر لتبرار كل  
 بالتواتر فاقامه من العلا والقلب كما حال الروح فيعظم النفس  
 لزيادته الى اخره الى الروح ويجب على من يوه الهضم حراة  
 ان ياكل باندرج لملام الطعام الكثير على عذبه ونوعه فيشغل حراة  
 بتوجيهها اليه ويوضع له عقيب ذلك كان رص الزا طعام لا استحسن  
 ان يرفع منه خارا ووصل الى الاعضاء الحسا من فم المريض الى فم فحصل  
 منه كانه كان وصرح بتبع ذلك حوان وعي واهذا كان كذلك فعليه ان



فرق غذاه مرات كثر فانه اذا فصل في كل موضع في تلك الحال للزئيرين  
 لهذا الوجه من جهة طراف قطرت على الارض الحارة قطرات بالتدريج  
 فلا يصعد منها بخار معتد به كالأما إذا صبت عليها ماء كثر دفع في غير  
 منها بخار عظيم فلذا حال المعد في ورود الطعام دفعه وبالتدريج  
 واعلم ان حال الغذاء يختلف بحسب اختلاف الاضلاط فمن كان سورا  
 المزاج وجب له ان يكون غذاءا مرطبا قويا مسحنا قليلا اما البرطيب  
 فلتقاوع طبعه الحار طاقا السور حار يا يسوع ما السور في القليل فلان  
 طبع السور آالي ما يبل الى البر ولا يجوز ان يكون المسح مسحنا في الغاية  
 لانه ما من بحسب الطبع فلو كان التسخين غاليا لا يوصل ذلك الى  
 للاحتراق للزئيرين تؤثر في الاشياء التي يسهل بادلها فانه تأثيرا  
 عظيما بخلاف ما في الرطبة فانه لا تؤثر فيها الا ضللا او ببطء باثرها فيها  
 على حسب التفاوت في الرطوبة وان كان صورا يثا فيجب له ان يكون  
 غذاءا مرطبا لبقاوع طبعه الحار وكصل السور الى الصفراء  
 حار يا يسوع وان كان بلغيا فليبقى لز يكون طعاما مسحنا لطفه البرزخ  
 البالغ وعلما وحسب عليه ان كثر زرع عقيب الطعام الرقيق  
 السري لان الغذاء كالسور بلجات الطعام القوي الصلب كاللحم  
 فان الغليظ الصلب اذا حصل في قعر المعدة لم ينع عن السور عند  
 الانضاع فيفسد في نفسه ونفسه الطعام الصلب فاما ما حصل  
 الغليظ في قعر المعدة وتبعه الرقيق وحصل في قعر المعدة كمن يتقارب

زكان المضمين اي مضمع الرقيق والغليظ فلا يضر ذلك التي تب قلن  
 زكان المضمين اذا كان متقاربا فلا يضر الغليظ الرقيق في السور  
 الخروج لا يحدار ايضا عند انضاعه فلا يحدث الفساد المذكور  
 وكذا الحال اذا ارد الرقيق على عقب الغليظ بعد زمان بحيث  
 متقارب زمان الانضاع وان كان كل منهما في قعر المعدة فانه لا يضر ايضا  
 ويجب عليه ايضا ان لا يقدم الطعام المزلق على الطعام الغليظ  
 فانه يحدار قبل الانضاع والمزلق بالطعام المزلق هو الذي يسرع  
 لانه يضره وبالعلة ما يكون بطيئا فاذن الجمع بينهما كالمزلق في السور  
 والايق حال من يدان كخوفه من ان لا يجمع بين الغذاء الرقيق وبين  
 البطلان لان الغذاء البتة فانه ان تدفع الوقتين فين لقه البطلان الانضاع  
 كما مر وان كان لوهو بالعكس فلكذلك بل ان الغذاء مزج آخر فانه اذا  
 قدم البطلان الانضاع فحصل في قعر المعدة ونهض الرقيق قبله منع  
 الغليظ الرقيق عن الانحدار افاض في قعر المعدة الى قعرها او في قعرها  
 الى الامعاء او في قعرها عمل الخلة في الزرع فيها فحدثت في نفسها  
 ونفسه عن ايضا ومن انما هو في نفسها في معدته الغذاء اللطيف  
 السري الانضاع ومنه يضح في القول البطلان الانضاع هو الذي يكون  
 معدته نايبة ويكون جارة قوية في الحال فيجب ان على صاحبها ان يحدار  
 عن الاعانة الرقيق السريع الاستحالة الى الصفراء وقد يكون حال بعض  
 ان س بالعكس في ذلك يجب عليه ان يحدار عن الاعانة الغليظة ولا يترك



الاعزى الرقة الترمع الانضمام واعلم ان لا بد ان خواص عجيبه  
 كت لاكن صبطها ولا يدرك بالافيس العقليه والقوانين الطبيه على  
 محققا من بعض في الابدان على بعض في الافعال الطبيه حتى يلزم  
 اشتراكها في الحكم المرنب عليها لجولن اختصاص كل منها بخاصيته  
 هتضج حكما مخصوصا فان كثيرا من الناس في الزربا 2 ونسب في  
 عدته مع كونه غدا الحفا محمور الكيموس مريح لانضمام خالقياس  
 في امثال هذه الصور يودي الى الخبط فلهذا يجب على الطبيب بحفاظه  
 تلك الخواص لا يخط في التدبير والعلاج هو في كان قد راعى الرضا  
 الغذاء الغليظ والودي يجب عليه ان لا يغتر بذلك ولا يداوم على اكله  
 فانه وان لم يظهر منه فساد في الحال لكنه يولد اضطارده سمته  
 قتاله وكموسات فاسدة واما اضا صعبه مختلفه في المال لبقا  
 من في تلك الاعزى بحسب كل هضم ومن كان مقادا اياها بالجمع يدوم  
 عليه يجب عليه ان يعتاد بالصمد لن كان مزاجا فان تركه بحسب  
 عليه لورا ضلاد موبه كالحماض والادوام الحان والطواعين الحواسق  
 والسكنه ونحو ذلك وان كان مزاجا راجبارا اجب عليه تناول الحواش  
 والاطر بطلان الا ان من شأنها سطلها لمحل ودفع المص  
 لولا بحسب في بذه الوضع الكثر من خطا الودي ونحو ذلك الى اخره  
 عظيم جدا واخر الاشياء في الاعزى المختلفه في اللطاف والكثافه  
 والعلما والرقه فلا تشابه اجرا بها في الانضمام فان اللطيف يمتص رعا

وسبق

وسبق الكيف غير منضم فتمنع اللطيف عن لاخذار ففسد اللطيف بطول  
 امكث في المحن ونفسد الكشف ايضا باختلاطه و ايضا فاذا  
 اجتمعت للاعزى المخلو سولد منها اخلاط مختلفه في البدن وهو ضربه  
 جدا الانضمام كل منها سببا بحسب طبيه وكذا كونه يطول ولا كثر ايضا فيه  
 فان لا وادى الغذاء منضم ونقي لا خبيثا غير منضم فلا تشابه لهما  
 في الانضمام ولكنه اقله درة ومرا بالقياس الى جمعي الاعزى المخلو ونحوه  
 لانه وان طلل فيه مدة لراكل الكبر من نوع واحد فلا يتولد منه اخلاط مختلفه  
 الطباير وكون الطبع ايضا قادرا على هضمه فهو كذا في الاعزى المخلو  
 وادوم الغذاء الذي فان الغذاء اذا كان لذيذا مشتملا بحسب الطبع كان  
 اشتمال الطبع والمحن والقوي عليه الجمع والم واقوي والانضمام اجود لكنه  
 يجب ان يكون صالحا لجهه لا يتولد منه اضطارده وكذا لا ينبغي ان يكون  
 الاعضاء الرئيسيه المتكافئه لو كان في بعضها آفة ومرض فربا يفسد بعضها  
 منها ويغير بالآخر ووفق المرات لنوع كل نوع من واصل ونوع آخر  
 مرتين مقرر فن بحسب اصنافه والمآل آصح لا يودي الى التعليل المضق  
 بحسب البدن والى الكثر المؤدي الى الامثلا او يجب على حافظه الصحة  
 مراعاة عاداته في جميع احواله بحسب القله والكثرة والمارات وغير ذلك فان  
 مراعاتها امر عظيم ولما تالفت قويه فان كان مقادا بالاطلاق ط  
 نوع مرتين او ثلاث يجب ان يلازمها فان تركها مما يؤثر في البدن تأثيرا  
 شديدا وتضر احواله وكثيرا ما يودي الى التلف لكن الصامه المذمومه







في المسام الضعيفة لعلظم وعلى قعره يعرف بها لاعدل الروح جعل بلا  
 الاثما لعلهم الخافق المقنضه للعدول المطلوب منها وتبعه ضعف  
 القلب والقوي الطبيعية المتفرقة في الغذاء وكذلك حال الآفانه مبدق  
 للغذاء فاذا كان غلظا فلا يمكنه برفق الغذاء ولا يجري في المسالك  
 المجاري السميكة ولا يابس في الشرب على الطعام قرح من الشراب  
 المنزوع بالماء الا انه برفق الغذاء ويعين على الهضم ويدفع العطش  
 ويزلق الطعام فيزج المحل الى قعر المحل وتنظم اللزوجة جات  
 ونشئ الحرارة القوية وحسنها على الهضم وكذلك الحال في الماء  
 الحار الذي يطبخ فيه الصود والمصطلي فانه مما يسهل المحل ويعين  
 الهضم واذ كانت المحل متمسكة على غذاء لطيف فانه في تلك الحال  
 سرفع فير الغذاء الضليط ولا يتوجه الى هضم الكفاية بينهما وميل  
 الى اللطيف فاما اذا كانت متمسكة على الغليظة فلا يصح عن قعره  
 اللطيف وهضمه وان افترط في الاكل وجب الاستفراغ عقيمة شرب  
 الماء الحار حتى يرك الطعام ويخفف الى في المحل وسهل الاندفاع فان  
 منع من ان يمشي حاله فيمكن المحل في قادرا عليه او ياذي لعضلات  
 العاليه في ذلك او يكون ضيق الصدر فيتوق الرقبه يستعد للنفث  
 او يكون عيابه قابله للنبضات المولدة فيجب ان يلبس طبعه بانساب  
 مزاجه فان كان مجرورا المزاج فالأطعمه والجلد من المسهل وان كان  
 منبرو المزاج فبالكوني التوكيد في ثياب التي تتحق اخلاطه لئلا يلتصق

بسطحه عليه الصاقا شديدا والتمرية او الشهد ياران او غرذ لك ما تحتق  
 بالبرودة والامتنان والشراب خيمر الامتنان الطعام فانه اللطيف منه  
 والمضوح التي يحصل منه يكون سهلا الاندفاع لا يحتاج الى محرك قوي  
 والادوية القوية لا سهال والسليمن ومما حذر رافا في المحل وسهل الحذر  
 والاندفاع مقدار ثلث حمصات من الصبر او نصف درهم صبر  
 ونصف درهم علك لانا ط ودائق بورق روي والعلك اسمع عاتق  
 لكل ضمير وعلك لانا ط قبل انه صبح العشاء وقيل هو علك النظم وعلم  
 تقدير المغانة بينهما فانه سواربان بالطبع وكذا تقوم لهما ما تامل  
 وعلك الروم هو المصطلي لا يبيض وهو هو الذي يوجب الحذر في المحل  
 هو غصيف حمصتان او ثلث من علك النظم وربما صاف اليه شمل او اقل  
 منه من العروق وما هو محج في ذلك جدا لاعا بالارافيق من شراب  
 طيب ونحاني وان لم ياسبس في ذلك المزاج فاضليه نريام نون مطبوخا  
 ويؤكل الغذاء بوجوه صفة شغل الطبيعة هضم الفضل وانضاج  
 واصواوها وما وصلح التدبيرات في ذلك فان استعمال الادوية لا يخلو  
 عن ضارة وشروطه ضعف في البدن واذ حصل له خفة ودل في عمل  
 الانحدار فليج بالاسحاج وبلطف الغذاء اما الاستحاج للرفع لغيت له  
 العصبية بالعربي والترقيق واما اللطيف لئلا شغل عليه الجلد غريب  
 الامتنان ان لف وضعف الطبيعة في الطعام ان تنق فان الغذاء  
 الكثير وان انضغ في المحل فريالا سرفه في العروق وتحدث فيها المدة



ويعرض في ذلك حال في البدن وكسل وتنط وتحم عليه ان يعالج  
باستعمال ما يستفرغ النصوص من العروق وذلك انما يكون بالادوية  
المسهلة ومن دواء على الاعذية الحارة فمدار كما استعمال السكون في  
النزول منه فانه ما فرغ في ذلك جدا اذا كان ما خفف من السكون ان كان عليه  
فالسداد به مته كافي ولا حاجة الى تركيب السموم في قعر حارته وشدة  
جلاته واما الاعذية الباردة فمدار كما استعمال ما يدرج الحسل عقيبها ليدفع  
ضرارها حارته وجلاته وقطع للرطوبة اللزجة لكان اصلها واما  
الاعذية الصلبة فمدار ان كان المعده ممتلئة من المزاج بالسياسة  
التي تكون نذرة قوة لتقاوم العلة لانه ملطف ورفيع يدفع بسهولة  
وان كان مبرور المزاج فمدار في من العلة لانه يكون اقوى من الحرارة منه في  
النفوس والصلابة والحداء اللطيف لصفه للصحة ليعمل في الجلاء والحداء  
واللطف فيكون اقدر على الاطالة والتصرف فيه فلا تتولد منه خلل في  
نوع المرض بخلاف الكثيف فان الطبع يعجز عن هضمه ويصعب كما ينبغي فضعف  
منه في البدن لطخات ويجمع منها حوله رطوبة تفيض الى العروق فيصير  
وبها الغلظ والاعذية لولا صفه القوي والجلادة لبطو الخلاره  
لثبات الدم المتولد منه فلا يحل منعه لكن ما جبهه ان يسطر الحوض  
الشديد والسهو الصادق حتى لا يوزن ثقل الطعام الغليظ واللبان  
وضوح غليظ فيصير على الجوع حتى يتخلل العروق والاعذية التي في رجاها  
وكذلك ينفع لولا كثرة في ليل يجمع الغلظ من الكثرة ويؤثر في الامتلاء

والفواكه

والفواكه الرطبة يجب ان تقدم على الطعام فانها لو اكلت بعد لا فست  
ارضعاع نفسها دها لمرحمة سعالها وبغيرها في المعدة والاولى من تناول  
اصلا لانها قابله للعفوية فيورث لاداء الضعيف ويجب على من تناول  
الفواكه ان يشرب عليها لبن لبن ويحذر عن اكلها ولا ينعش فيها وعلا  
كل من يستعمل صفة فمن لم يفرق في تناول الحلو يفسد على الحامض  
وكذلك بالعكس ومن ياذن باستعمال اللين يدار كما بالشئ القوي من حيث  
لغائس والخروب والزعرور وما روي لاداء الضعيف يستقط القوة  
لان الرطوبة لا تولد منها منقص كما في الغريزة لعدم ما دها واذ لم يتولد  
الرطوبة فلما هو لا يفسد لول البسرة لانه لو صب من اللون  
وبرتقولا اعزى الى السمكة يفسد البدن ويذهب شدة الطعام لاداءها  
اولا في تولد البلاء في اللزجة والحداء الكاظم في الحار لانه يفسد  
الحارة الغريزة وكثر تولد البلاء منه وتكثر بها وكثر الحار في الحرق  
لحراره وجذبه وتبقى الرطوبة الموصلة في شدة ظلال فيض المحدث والحد  
لانه يفسد الرطوبة الفاضلة ويحفظ البدن حارته وجلاته  
والجبار يفسد اسرع انحرار او المحدث وكذلك الخبز في ليلته ليلته اللزجة  
تعلق في تلك الحيل والنفوس في الجوار والتمالة في ليلته ان يفسد  
تخلل المحدث فيفسد انحرارها وقد علق عاصها في الجوار في ليلته  
وعجز من يوشى بانقوائهم ويجارهم بان لا يجوز الجوع من اللبن والحماض  
كالخل وغيره فانه لا يورث البوص ولا ينجس من الماست والفجل كما روي



يحدث وجع الحدة ولا مآء ولا يخرج من كل السكر الطرية ويبض الطير  
 لأنه يخاف من وجع السنت في الوقت او حدوث الناصور ولا يخرج من كل  
 السكر والجماح لأنه يخاف من اللقوة ولا بين السكر واللبن لأنه منه الجذاع  
 ولا بين اللبن والجماح لأنه يخاف من المتولين ولا بين اللبن والخمر لأنه يخاف  
 من البثور والاسهال ولا بين الجماح والسكر الجليد لأنه يخاف  
 من الجيب والاصواق ولا على الجنب لأنه يخاف من اللقوة الصلابة  
 ولا بين اللبن والارز بل بين اللبن والارز والوسم الذي كان في الانا  
 انما هو من اللبن يصفى ولا ياكل بشواء سوي على ما حصلت من  
 عود الفروج ولا يكون الجماح في الجماح لأنه كثير مما يوجب بوقد الماء  
 في العين والفضل الاوقات لا تاكل من الموقوت لمجرد الحارة  
 والبرودة والكتاب من الاغذية كثر الغداء كثر حتى لا يضر  
 فضل يصفى كما يصفى ويحلل الرطوبة الصالحة للطبيعة ملاقاته  
 النار والشمس راجع عن احسن من الامضاء والاختار اذا كان  
 يتصل لأنه خطر الرماح وان لم يكن يحصل منه النور والحر وناول  
 الجنب عقيب الوجع المستوية راجع لأنه يصفى سريعاً للطفه  
 ويعبر عن الامضاء من المستوية وتعشدها وكذلك حال الفرج في ذلك  
 الغشاء بل يجب ان تنال عقيبها حب الرمان ليعبر عن مواله  
 وفساد الوجع المستوية واعلم ان لبن الطير لا يفسد على البطن  
 والفروج لطيفه ولكن البطن وخير الاجاج المستوية كالمستوي

في خوف الحمل او الجدي لتغير زيادة الترطيب ولا يحل الرطوبة  
 اللطيفة ملاقاته النار وسرق الوجع معدل للاضطراب في تولد  
 منه ولا خلاط على ما غرضه في اعتدال له بحسب النسبة الطبيعية من  
 تغدوتها نفاذاً بيننا والجدي اذا كان بارداً احسن منه لولا  
 كان حاراً لفرغ منه لسكن حال البرد ودمه حال الجوع وطول الحمل  
 بالعكس في ذلك لانه اذا كان حاراً يذوب من بوليه ويصفى طبعه فيلزم  
 الطبع وسريته وادق من الاغذية للجوارح والبريد لانه يسكن في راسه  
 لكنه يفسد من يكون لما زعفران لما لا يزيد جوارحه والحلاوة مما سدد  
 فطهر ذلك فلا حاجة بنا الى اعادته واعلم اني قد جعلت في الكتب  
 الطبية المبسوطة فوائد من الفوائد فلا بد من ذكرها في هذا الفصل  
 صيرت الخطا والحقا قد منعتوا الجوع والحر والبريد واحد سهل  
 المضيق والحر منته ولا يرضوا ايضاً ولها بعد كل الحق في  
 والمشمس والرجان الكاظمين بعد الفواكه الحامضة الناضجة  
 وقال الاجم من الارز والحناء او طعام خلد كالفروغ الملاح والابحس  
 النكسور والكواصم ولا بين البقول والطير والفواكه الرطبة الارز  
 يكون الفروج حاراً جداً لانه يفسد الرطوبة الكائنة في الفواكه  
 الرطبة ولا سفي الجنب واللبن والفواكه الرطبة ولا بين الطبع الحار في  
 والقابض كالحصية والسكر ولا بين الفواكه والبطيخ والشمس والحناء  
 ولا بين الباقلي والماسه ولا بين الطير النكسور والحناء واللبن ولا ياكل



على الاستعداد باح بيض مجتن ولا يوكل في الرجاء بالماء است ولا يجر  
 من الثوم والبصل ولا ينش اللبن والمنطق ولا من الحسل والبطيخ  
 الحلي ولا ينش اول خل تدر في انا نحاس والبن او دمن في انا اوصك  
 ولا ينش ماء الثلج على الفواكه المنقوطة في الرطوبة والـ  
 فصل في تدبير الماء والشراب اقول هذا الفصل شمل  
 على احوال وادعك سلق بالماء والشراب وتدبيرها ولا بد من  
 مراعاة ذلك في كل ما يورد في كون الصحة محفوظة اما الاصول المتعلقة بالماء  
 فهو ان يكون الماء معتدلا في البرودة والحرارة لا يكون يبرد بالجملة ولكن  
 خارجا لئلا ياتي لويته من داخل لا يخلت فيه اجزاء الجرد ونضرت  
 ذلك بالاعصاب التي بها باردة بالطبع وذلك اذا كان الجرد رديا  
 محتاطا بالاصح المردية الحوية وفي هذا الكلام نظر لا يخلو الجردية  
 مضره بالاعصاب والعضات النفس والآية وكذلك الاجزاء ولا يخلو  
 الا لاجل الوعدي جدا فانه ان لم يظهر اثره في الوقت فمضطر اذا اخرج  
 العنق اعني في الهول والشيء في بارد ياد البرد متوا كان الجرد  
 رديا او غير ردي فالاولى لئلا يبرد الماء بالجرد من خارج لئلا يحصل  
 التبريد من غير لوقت ضرورة الوقت في المال ولا يجر الجرد من ماء البرد  
 والبرد في الجرد اصله من المصنوع للبريد البذر عليه فيفسد اللحم  
 وماء البرد يفسد بسبب الجريان والتموج والسيلان فيترسب  
 فيه اجزاء الارضية والاصح ان يخالطه الخلط في اذا اجتمع

ماء البرد ماء البرد قبل ان يذوب في التبريد من الثلج  
 لئلا يذوب لئلا يذوب في التبريد من الثلج  
 في اذ يذوب ان يذوب بالخل لا يذوب في وسوء فيكون ذلك الارضية  
 التي تعلق بسطح المصنوع والمصنوع في تلك الارضية انما ترسب الماء  
 المردية وايضا عنقه عن التعفن والشرب على الرق وضوضا  
 عند خلط المصنوع مضره لا تقتضي ضعف الحار الغليظ وتصور  
 عن فساد اللحم ولا يذوب في ذلك عقيب الرياض ولا يستحق اللحم  
 الماء من مفسد في ذلك الحال في يذوب في برودة الماء الى الاعضاء  
 الرئيسة ويقتضي جودها وكذلك عقيب العطش الكاذب فانه من قطع  
 الخلط الردي مثل البلغم المالح او غير ذلك اذا صبر عليه يفسد الطبع بالحرارة  
 المستعجلة وتندفع العطش في فوق يفسد وينش العطش الصادق فان  
 العطش الصادق يستد كل وقت ولا يذوب في الصبر عليه خلاف  
 الكاذب فان الصبر عليه يفسد بعد زمان وينقص كل وقت الصبر  
 على العطش الصادق في يذوب بالبدن لاحتياج الطبيعة الى الماء واذ اوطد  
 علامات الكاذب فالاولى ان يكتفي بالهواء البارد والمضغضة  
 لئلا يفسد تلك الدعة او مضغضا فليدا صبر يفسد علامات الكاذب  
 وذلك اذا لم يقد على الصبر كثيرا ما يفسد في المخور بالما البارد وذلك  
 اذا كان مخورا في الماء لانه يفسد في المصنوع المصنوع في المخور  
 من اجماع يتسبب الحرارة المستغلة وربما كان مضرا به لاصغاره في ارجاء العنقية



ونصف ذلك المذبح ايضا ولا يقدّر على الصبر شرب الماء على الرق  
 وخصوصا غيب الريضة فليشرب قبل شرب الماء البارد شرابا  
 ممزوجا بآثار لانه ما من حدة في شرب الماء البارد وايضا في شرب  
 العطش بذلك لانه اذا شرب الخلد الموصى لذلك العطش والماء الفاتر  
 فغش لانه يحرك الخلد ولا يقدّر على اذنته وتحليله فتحتاج الطبيعة  
 الى دفعه وبعض هذه تلك الحضانة واما الماء الحار فنطلق البطن لانه  
 يفسد المحلة ويذهب الخلد ويرققه فيجب ان يسهل في بعض الاوقات  
 ولا يدور عليه لانه يورث المحلة ويورث البدن ذبولا ونهك فواء  
 بالجلد المتين واما الاصل المتعلق بالشراب فاعلم ان الشراب  
 لا يبيض الرقيق او فوق المحرورين لانه حارته ولا فادتها توجب اعتدلا  
 ولا صدعهم وربما يسكن صداعهم الكابن من السبعين والتهاب المحلة  
 وانما نوصي ذلك فالأوفق بهم الشراب المرقق بالكحل والخمر السميذ  
 لانه يقوم مقام لا يبيض الرقيق بالقياس اليهم وطريق الرق ولوق  
 ان يقع احداهما في ست ساعات ثم نصفه والرق يذهب بخلط  
 الشراب والفساد الذي يتولد منه ضرر المحرورين ولهذا اصبغ الى  
 مزج الشراب بالماء فيجب ان يمزج قبل الشرب بضع عشرين  
 ليمزج المائنة بالشراب ويحصل من ذلك الامتزاج التام لانه  
 لو كان الرق ان اقل من ذلك لا يحصل له بالآخر اختلاطا تاما  
 ويفصل المائنة عن الشراب بسرعة ولا ترتب عليه العوض اعني

سكين

يسكن سوز الشراب ولو كان اكثر من ذلك لنصف قوة الشراب  
 بتأثير البرد المائي والشراب الغليظ الحلو يسمن البدن اكثر من غيره  
 وتوقع في الشدة لغلظه ونشوة البدن ومجاوبه والعش لا حمر  
 او فوق المبرود اكثر من حارته وقلة رطوبته لان طول المدة تحلل الرطوبات  
 والشراب غيب الطعام وروي لانه يفسد فيهم بسرعة الهضم  
 قبل الطعام ونقصه في الاعضاء ويورثه ذلك شدة او اوجعا  
 وروي شرب الشراب غيب الطعام الردي ارضا لانه يفسد الكيموس  
 الردي الى اقاصي البدن وهذا الكلام اشارته الى دفعه من يوم ان  
 الشراب بعد الطعام الردي والغليظ ويجب ان يكون الشراب صليحا  
 له وهو وطن فاسد لما ذكره اما من كان عادة ان يشرب بعد الطعام  
 قد جنى او ثلثه فلا يضر ذلك لانه يعنى على هضم طعامه وانما حارته  
 وانما يورث العادة تولد الآفة واحالها ما يكن صحتا وبذلك فلا يجب  
 استعماله لان ذلك ربما يفسد طعامه ويغير مزاجه والشراب الطيب  
 الركياني يفسد المحرورين يادرار من راحه وواجهها بالبول ويغير المحرورين  
 ما يضر رطوبتهم وكما كان عكسها وطيبا رديا كان الفهم او فوق لميل  
 الطبيعة اليه في تلك الحال وقوته على هضمه واستعماله عليه  
 استعمالا جيدا كما يستعمل على ما هو مشتمل عليه من الاصول اللذيذة الموقفة  
 للطيب والشراب نعم المفسد للغذاء الى اقاصي البدن واعماق وسفندا  
 في المسالك الضيقة كرقته ولها فيه نقطع البلغم وكما حارته ونفوسه



ونزلق السور آ. يتوقف لها ويكسر غما بليل لصا وفيه لانه حار  
 وطيب والسود آ. بارد يابس ومن كان دماغه قويا لا تأثر من قبول  
 الاخنوخ المتصاعدة والشراب ولا استكن برعة كحلا من كان غما  
 ضعيفا ما ثرا في يحرقه من اراد الاستكثار من الشراب للششاط  
 او عيني فحب عليه ان يخلع عرايه ليللا من يدني ويسفر لنزك خط به  
 من المدرات اعين على ادواء المرق فان عرض له امتلاء من الطعام  
 والشراب فحب ان يبادر الى القذف وشرب عسجة العسل والجلال  
 الحار يغسل معدته بمعدن من لوزي وغسل الفم بخل وعسل  
 ليجلو ما بقى من الطوباء وغسل الوجه بما بارد للمعدة ترطيبا وفتح  
 وانعاش الحرارة والعوق وفي ياذي من حرارة الشراب فليبادر الى  
 تناول الاغذية التي يميل الى البرد كالحبوب والراية وينبغي ان يكون  
 نقل من الرطبان المنزوع بها من لا تخرج وقت ما في جانب الراس  
 وذلك انما يكون لتس في الاخنوخ الوديه فليغنى لنزك بخل الاخنوخ  
 كالسفرجل فانه يعزى المحدث ولحم السمك وورق حش في حذته حرارة  
 والشراب فحب عليه لنزك ما ولحت لاس مشويا او شفا عاقر اوس  
 الحافول لدفع الحرارة المفروطة النارية وبالجملة فعليه لنزك ما فيه  
 حبس ومخوضه ومن كان متا ديا بيسودة المحدث والمراج وخصوها  
 في الشتاء وفي البلاد الباردة فحب عليه لنزك ما يشهد والنزك  
 ونشر الاثر لكونها حارة ومن نذر حرارة الشراب ينقل والشراب

العنق منكم الاوراء نقصان حرارة العنقية وازد ياد حرارة الطبيعة  
 رلز الرطوبات الفضيلة التي كانت فيها قد كلات عنها فصار الكراة  
 فيها احتكفية ولهذا ينبغي للاضلا الفج ونبوغ الحرارة العنقية  
 وسعمل في الاواض الباردة المنزمنة والشراب الحار يلد بالكد للفتح  
 واسرها الى الخلية الرطوبية العضلية فيلقوه من العصية وخير الشراب ما كان  
 مغفلا في سنة اعني في الشتاء والمحدث ويكون صالحا من الشوايب  
 الداخلية والى رجب يبيض اللون ما يلا الى الحمر لانه لو كان ابيض  
 شفا فاما كان ما يلا الى الماء واما ما كان ما يلا الى الحمر فقد كان والا  
 على الضج الفاضل وشرح الحرارة ويكون راحة طيبة تحت عسل  
 الطير الى شرب وطعم معتدلا من الحلاوة والحضه فلا تكون حاضيا  
 ولا حلواد الشراب المعروف بالمخسوس اعني المثلث شراب جيد فان  
 لان القلي يخلع من رطوبية الفاضلة المسهلة الفسادة بالكبد وطوبى  
 تحصيله ان يوضع من العصية ثلثة اجزاء من الماء جرد ويغلى  
 حتى ينقل ومن صابه لاذع وجودة المخل بعد شرب الشراب  
 فيحب عليه ان يعض الرطبان ولما البارد وشرب شراب الافسنتين  
 في النوم البان واسم الرجم ولكن بعد ما ياول شيئا قليلا لئلا يفسد  
 المار الى الصدور فان حدث ذلك اللذع والحرقة في حذته انما كان  
 من متجان الصفا وانصابه انما يلد المحدث كذا في الشراب المنزوع  
 يسكر من شراب الحرف لانه لما نذر المحدث به وجب نفعه في



الاعضاء تكون الى اسرع بغوص من الشراب لوقته والرافته ولعدم  
 العزائنه في الماء فلا يربث ريث الشراب فيكثر تضاعف الاكس  
 فتمتلئ بذلك بطون الوداع وسكر فان السكر ليس الا من املاا بطون  
 الوداع في الحس الشراب فان البحار المتضاعف من الحطب اليابس  
 اقل واليها المتضاعف من الحطب الرطب لكن البحريه تشهد على الرطوبه  
 ليس كذلك فان الصرف لسكر اسرع من المخروج لان تاثيره في القوي  
 البدنيه اقوي من المخروج لانكسار سكره وقوته بالمزج وسرعته  
 السغره من غير القوة والسموه لاوجب السعال القوي كحقه يورث الى  
 السكر والشراب على الرق وقيل ان سكره في اعضاء المرطوبه يخرجهما  
 والماء وعقبه كحركة الصنف المغوط وعقبه لا يستخرج والمباشره  
 نخر بالوداع والاعصاب ويورث الشبخ اللزق ويؤدي الى الضلاط  
 العقل ويحدث له اضرارا لا يبرح المولود وتحركا وعفرا وبسبب  
 ذلك في الجمه هو ان الخلط المتولد منه في تلك الحال في غاية الخدر واما بالسكر  
 الى المخلوط ليس هو فان له صفة شبيهة الى ان يندرق العزاء فاذا  
 ورد عليه الشراب يجذب به القوي الجاذبه لا شبيهتها الى المبدرق  
 والشراب حله فيحدث في بدنه كنفه مضاده لطبيعته فيضرد  
 به كلاف المخرد فيكون الشراب موافق لما كلفته اياه بحسب الطبيع  
 احوالها فاما في المرطوب من الاستيفاء في الماء فلا يخرجه بل لا ينفك  
 من كسورته به في وده الماء ومن هذا الكلام نظرا لشراب وان كان

ما كلفا لمزاج المحرور لكنه يزيد في وادته فربما يحدث به سكر  
 المزاج الى ارضه عدم الاستيفاء في الماء ووجه فلا فرق بين المرطوب  
 المبرور والمحرور في ذلك الحكم وايضا ليس عطلتها في غير البقايا  
 الى قلته وكثرته ومن غير نظير الى استيفاء ما ربا الماء او عدم الاستيفاء  
 فهو اوفق المرطوب المبرور في المحرور لانها تكثر بوزنه وتغرض من  
 رطوبته لقطوعه البلاء في يبدل مزاجه الى احوال واما بالقياس الى المحرور  
 فنزيد في وادته الماء اذا كان قليلا او مخروجا او ملبوا من جبهه والسكر  
 المتواتر يفسد المزاج لان الشراب اكثر رطوبه بالوداع ويضعف الاعصاب  
 ويورث اضرارا وربما اوقع صاحبها في السكته لا مثالا بطون  
 الوداع في الباس من المتضاعف عدة المتواتر وكثيرا ما اوجب الموت  
 فيما و ذلك لضعف القوي القليه او لانسداد مسالك الروح  
 فلما سفل الروح الحيواني الى الوداع وقد رخص مقدم الاطباء القواطع  
 ان سكره في الشرير او مرتين فانه يزيل الكلاله عن القوي النفسانيه  
 ويرجع فستقوى اليه الجوع عند ذلك غلبه دفع الفضول وحرارة الشراب  
 في الغالب يورث الى الوداع لثقله في لو اخرج حتى يكثر زحمته في كل  
 و ما غيضا فيكون ان يورث منه فلا شراب الا قليلا مخروجا بالسكر  
 سكرته وتقل وادته لا يكثر كثر او شراب في الصبيان للز من اجم  
 جلا فيكون الشراب بالقياس اليهم كاستعمال نار على صغى ضعفت  
 الحطب وذلك لان الاعضاء مع ضعفه بعد الاحتداد ما غم فخر الى ارضه



المتصاعدة اليه واما الاكثر منه فيغير بغيره بالمساخ لبرد مزاجهم وبسببه  
 واما الشبان فليس ان يعدوا لواءه وكذا بالقياس الى اللافتين والبلدان  
 فان البلد الحار لا يحتمل الشراب الا القليل والمعتدل والبلد البارد  
 يحتمل فان ثراهوا بكسر سعة الشراب ووارثه فكون البخير فيه اقل  
 من اراده بسبب طبعه وشبهه ان يكثر من طعامه لكونه ياتى كمالا  
 ويسرع نفوسه في الاعضاء ويهيج الروح ويحركه الى الخارج وتودى  
 الى النشاط والنوع ويكون طعامه مع قلة دسما لثلا لكثر الجفيف  
 والبسوس ياتى بثره الشراب في الرطوبة مما عليه ويكثر جفنه  
 تولد الروح في البدن وكذا ان يولد في سمنه والحماة متوسطا بين  
 السمين والمزال لحداد ما في طعامه لجمع بينهما وترتب عليه  
 غرضه من يحصل اسباب النشاط والفرح وسفله اللوز والحدس  
 المالحين لانها كحفاان الحار وتقللان في الرطوبة بالفضلية  
 المتولدة في البدن من المشروبات والاعتدال في الدسمة وغيرهما واذا كان الودس  
 على هذا الوجه فلا يسكر بسرعة ويحصل النشاط كما ينبغي واكثر الكثر بيسه  
 بعض على الشراب فكون ما شرب الشراب معها اقل من ياتى بها  
 وكذا لندر الكذب المصلح والكحول والمشروبات الباسية والصورة في  
 الملح النوط والناجول والاعلاء التي فيها نفوسه وسموية وبالجملة  
 فيساو طح كحفا الحار وغلفها وان كانت حارة لثابتا لا يغير الشراب  
 الكثير لكونها بطيئة النفوس وسرعة السكر قد يكون لضعف الدماغ فتعالج

بما يتولد من اللطخات التي فوق في النزلة الصفة المذكورة في ذلك الباب  
 وقد يكون لكثر الاضلاط وارتباها في يكون الودس فيضعف جفنه  
 ادنى بخير فيعالج بما ينفع منها وقد يكون لفرق الشراب فيكون  
 لقله العذات وسوء التدبير في العذات فيراعى في ذلك الباب على ما كانت  
 كل واحد منها شراب يبدل بالسكر يؤخذ ما الكوب لا يصفى  
 ما الرمان اى امص جزء ونوضه الخل نصف جزء ونض غليته  
 والشربة اوقية سوا كان المناول محرورا او مبسوطا او ان كان مبردا  
 يوضد المالح والشراب في الكون ويحلى مع كحيت وكحف ويستعمل قبل الشراب  
 نوع آخر لندر الكذب يؤخذ بذر الكرنب ويكون ولوز مقش وفودج في  
 دافسلس مع ملح يعلج وشراب باس اوجا على السوتة والشربة سمنة وريمان  
 على الرين بار بار وما تصح السكك ان ويزيد سكر سقيا واكثر  
 ثلث وامن متواتر وما الصلح والراب الحامض وبلح السق ما يبرد  
 وسكنى لالحق ونزلهما وكذا شمس الكافور والصندل لانه يسر ويمنع  
 البخار ونزلهما وكذا يجعل على راسه لاسا المبردة الرادع لمن يصعد  
 البخار الى راسه من الورد كحل ووارثه ان يسكر بسرعة من غير  
 مضر فحيدر السق في شربة شيئا من الانشنة والصوف البند كى  
 ووارثه ان يسكر سكر قويا كحل في الشراب الشيلع وهذا المركب  
 ايضا قوي في كذا في الصرة افينون يح من كل واحد نصف درهم جوز  
 بوا سكر عود طاع وكر وادق قيراط لسق منه بقدر ما يحتاج اليه كحسب



فتح الاسكار و ضعفه و رطبه ايضا البعوض و قشور البيرور في  
 الماء حتى يحمز و يمزج بالشراب والى فصل في النوم و اليقظ  
اول فصل مشمول على احوال يوفى بها من النوم  
 و اليقظ اما النوم و اسبابه و اليقظ و اسبابه فقد مر ذكرها اعلم  
 ان النوم المعتدل في القلوب و الكلى ممكن للفقير البدين من افعال  
 لان النوم المعتدل يحصل لكار العوزي في البطن فيمكن العقول  
 الطبيعية في رقتها و افعالها و روح العقول النفسانية و الظلال  
 و الاعمال و يعيد على الارواح ما تحل منها في اليقظ فتدارك به  
 الصغائر الحاصل من كلة الروح و يوضع الطعام و يتدارك به  
 ضعف الجماع و سكن عرقه الضعيف و برودة الدم و الحزن كل ذلك  
 اذا صادف في الباطن اطلالا فاعيد له في الكلى و الكيف فانه سيجي  
 و رطب البدن في تلك الحال و ذلك لانها لها سائر الحرارة و اسما  
 البدن بها في ما لو صادف اطلالا اكثر و روي بحسب الكيفيات الغالبة  
 فربما حركتها الحارة المحصورة و ايسرت في البدن و تورد له اصل الماد  
 و كذا اذا كانت ملاطبا رقيق صلتها و كذا في الضعيف و غيب  
 كلة بالضرورة و ايضا كسب في النوم معتدلا فان كثرت في وجب  
 احتقان الحرارة العوزية و انطفأها و ولدت نورث ضعف البدن  
 كدور الظلال و الاعمال في القلوب البدين و النوم المعتدل يرفع المشايخ  
 نفعاً عظيماً فانه كف عنهم الرطوبة و يعيد ما تحل منها في حال اليقظ

وذلك

و لذلك امر جالينوس بتناول الحنظل الحبيب كل ليلة اما الحنظل فانه منوم  
 و اما الحنظل فانه الحبيب سدا ركل به قبل بل و من الامور التي تجلب النوم  
 هو الحمام المعتدل المربط الى ما حبت فيه الماء الى ان يربط بموارة و يصب  
 ايضا منه على الراس مقدار كثير حتى يفيد للدماغ و يساير لعضو انطبي  
 ولكن بعد استكمال النضج لئلا يجذب حرارة الحمام شبا و حلة الغدا الى  
 ظم الجفون من النضج و نورث السدد فان لا يستجيب على هذا الوجه يعتدل  
 مزاجه لان ما يغور رطبه و كلب النوم الطبيعي و افضل النوم ان كان بعد  
 اخذ الرطام و في المحدث و يكون ما يتبعه في النوم و الفواق و فاج  
 النوم في تلك الحال ان يمتلئ صا حبه و ذلك لان المعتدل  
 يخف بعد اخذ الرطام عنها و ايضا فان الطبيعة تنفع بالضم فاذ  
 عمل سيقاظ مزيج قبل تلك الطبيعة في تلك الحال فيفسد النضج و النوم  
 على خلق المعتد روي لانه يفسد العقول و كذا اكار العوزي و نوم  
 النهار روي تولد له روض الرطوبة مثل الموازل و يفسد اللون و يورث  
 الطحال و يورث العصب و يضعف الشهوة و يورث الاورام و الحمايات  
 العفوية كل ذلك لكونه عظيم من ما يورث من الماد الى الباطن و هو الحرارة  
 فيه و من آفاته سرعة انقطاعه و يهلك الطبيعة لكن في كان معتدلا بوم  
 النهار و يجب عليه ان لا يتركه يفرح بل يندرج لانه يضر البدن و يضعف  
 لان العادة المروية بعد المداومة على صارت كالطبيع فربما  
 و هو يفرح جدا و افضل هيئات النوم ان يكون او لا على النحر لينفسط الكبد



تحت المثلث ثم بعد زمان على اليسار ليشتمل الكبد عليها فزوت والنوم  
 على البطن بوجبه من الحار الفوقى وعين على الموضع اعانة جيدة ونوم  
 لا مستلقا ردى نورث لى واضل الرديه مثل السكتة والتأخر والكا حوس  
 لانه ميل بالعضو الى خلف واليه ارت ربقولا لانه ميل القصور الى غير مجارها  
 فحقن لكل العضو في ذلك الموضع وبوجبه تلك المواضع المذكورة واذا تأدى  
 زمان النوم اوجب ذلك التماذي ضعفا في البدن للضغطات القوي كلها  
 تحت العضو التي في ثنائها ان ستفوع في حال السقوط فلو انك بحسب احتراز  
 عن التماذي في النوم بل ينبغي ان يراعى حال النوم واليقظ على التماسك  
 النور طين حالتي الافراط والسقوط فان الافراط والسقوط كل واحد  
 يوجب ضعف القوى البدنية والنفسي جميعا ولفصل في  
 الاعيان اولها — الاعيان اكلال بعض الحقوق البدنية من حملها  
 الثقل الى فوق او حمل الحفيف الى السفلى وايضا في ثقله القوي ووجه الورك  
 والتدوي وقد يراى عليه صنفان فيقال في القشقي اما التورج في ثقلها  
 بحسب صاحبها طار جلدنا حال شبيهة بغير التورج والاحاساس في ثقلها  
 الحالا اما يكون عند الحركة واما بحسب صاحبها ثقلها في ثقلها الجلد وكلما  
 كان اغور كان اقوي لانه على نفوذ الخلط الردي الى عمق الجلد وهو ملا  
 على كونه وحدته واما بحسب صاحبها الى الخمس الشوك ولكن الحركات كلها  
 صفة التماذي لا شذوذ ذلك الخمس بالحركة وهذا امتدت تلك الحارة وجل  
 صاحبها في بدنه فتشعر وان زاد وعظم السبب في شدة حره وبسبب ذلك

كثرة

كثر فصوره في ثقله وفي بعض النسخ حادة او ذوبان لحم او شح لشد  
 الحركة وبالجمله فاصيب ذلك الصنف للملاط الوديه التي لو كانت  
 محتبسة في الودق لكثرت ردا في الكفة الدم الجيد الطبيعي فلما  
 التشرت واسففت الى ناحية الجلد اسففت حال الاذي اليه فزغير  
 مانع يمنع من الذي وكثرت في البدن اذ في وضوء الكثرة او قل ما تؤدي به  
 ليزجرت هذا الصنف الاعيان فان كانت حركته في الجلد قليلة اشد  
 فتشعر ولها كانت التمز ذلك احدثت النافذ واما التمز في  
 فهو ليزجس صاحبها كان بدنه قد رقت وكثير وحس حارة وتدد ولكن الحركات  
 بغيرها صفة التماذي وبسبب ذلك اجتماع المولى في الجلد فاحتباس الروح  
 في العضلات والفرق بينهما باضلاف الكال في الثقل والخفة فانه  
 ان كان ماديا بحسب صاحبها ثقلها عظيم او سلا شديدا وان كان رخيصا فلا  
 بحسب الثقل لكن التماذي في الروح يكون اقوي لكثرة حركته الرية الخفة  
 والطاقة بالقياس الى المادى وقد يفرق ذلك الصنف لثقله في ثقلها  
 وذلك لعدم امتيناف الموضع والموضع الصالح وقد يفرق ايضا بعد نوع ثقلها  
 وهو ردي لا بد من على اضلا في رديه ثقله البدن والدليل على الرواة  
 والعيان ما من الحارة حال النوم مخصوص في الباطن فلما لم يوثق فيها ولم  
 يظهر لها صفة وكثيرا بالتمز في الثقل طيفه بل الجمل اظهره للطبيعي فيها  
 تاثيرات واحالات طبيعية ذلك على النجاس والبرارة واما الاعيان  
 الوديه فهو ليزجس البدن اسخن مما كان بحسب العادة وصبر ايضا

دوم



شبه بالمسح حيا ولونا وما ذكي باللمس والحركة ومحتج مع تمدد وجهه  
ظان في هو امثلا البدن وعلاماته علامات الامتلاء واما الاعياء القشيش  
فهو ان يحس صاحب كانه قد غلب على بدنه الجفاف والبس ومن  
القشيش هو البس ويحدث في كل الصنف من الافراط في الرياضة  
وتقليل الغذاء او امتلاء الخوف والنعيم والجمل فحدوده الحركات  
المعروفة والمخففة كذلك كما استعمال الغوم الكفر والصوم الكثير والاعطاش  
المجفم واعلم ان كل واحد من هذه الاصناف قد يوصل عجب الرياضة  
وهو يعلم لا يظفر فيه لانه سرير ولا يستريح ولا يزوم الرياضة وترك  
الرياضة زمانا وقد يوصل بذنا وعلتها بنفسه من غير ان يكون مبرقا  
لرياضته وتعب وذلك روي لانه مقدمه المرض وتذكر بحروثه كما قال  
ابن قراط للاعباء الذي لا يعرف سببه فهو يند في مرض وقد يتركه اصناف  
للاعباء الخمسة كيب صوادها مثل لاعبي البولو وهي لاعبي  
الذي يكون في ما ذنه تور فيه فهو يركب من اداة لاعبي التمدد في لاعبي  
الفرس لان البولو فيه يحدث الترحم بسببه فغرضها في لاعبي  
وتفرق في اتصالها وحققتها اللجم واذا حصل لكلا طائفة التامة بعلاج  
البسائط وصوراتها فيسهر على علاج المركبات وذلك من  
علاج المفردات الى المركبات على ان تزن الزيادة في الشغل في الكمال  
واعلم ان العائبة بتدبير لاعبي مما يوافق البدن من خطا في الاعراض  
المختلفة فان الماداة المختلصة في البدن لو لم يستفرغ ولم يحصل للبدن شيئا

تقار تام لا ذكي ذلك لانه لا امر الى التعفن والفساد ويورث ذلك  
امراضا كثيرة غشبية كالحجيات وغيرها ولا يضر الماداة العفنة في  
فصل في علاج لاعبي الهوى هذا الفصل من تحفة الكلام  
في علاج لاعبي الهوى فالحق فيه ان الحق باجر الفصل المتقدم واذا انقرر  
ذلك فاعلم ان لاعبي الهوى اذا كان بسبب الرياضة فحس على صاحب  
ان يتركها بالمدى حتى لا يفسد عقله الكلال ويحب عليه ان يلائم ما يدرجه  
والهوى حتى يعود اليه القوة وان كان في كل الصنف من الاعياء والاضطراب  
الكثرة فحب عليه ان يسفر عن تلك الاضطرابات من جميع البدن ويتوجه  
صاحبه بعد ذلك الى تغذية الجسد منها وذلك بالحليد بالذلك الكثير  
اللين حتى لا يورث ضعفا باجتماع الكثير والصلابة وينبغي ان يكون  
بالذلك يدهن لا قبض فيه فانه ينافي العلاج والندم فان الهوى لم يطلب  
في هذا العلاج وينبغي ان صاحب في الصوم لاوله العلاج المضاد لكن ينبغي  
ان يقص من كسبه لسهل وزود على الطبع ونهض في ترويح حتى لا يستعمل  
الطبيع عن دفع المنافي وللاذعان الموافقة في هذا الباب من الغوب  
والشبهت والبايج ولا ينبغي لما فيها من الشرب المطلوب في هذا  
النوع واما الاعياء التي هي في الطوق في علاجها ان يفرغ ما صلب  
والاعضاء وذلك بالذلك الرفيق اللين واستعمل الماء ان ترفيق  
توطئها وتليينها لان الماء الكار يستند تحليها كحفظ الاعضاء ونورث  
استعمال الصلابة وكذلك الماء البارد يصلب الجسد فتزيد في السبب



ويستحق ان يتحلى اللبث في الجماع لفقد تربط واستعد القبول والملك  
 ثم يدقن بعد ذلك وتعزى باعزته مرطبه لفقد تربط لكن يجب  
 ان يفسح من مقدارها بحسب العادة لتخفف على الطبع ورودها  
 وان كان سبب الارباع المتدري اجتماع العضو الخلف في البدن  
 فحجب استفرغها وسقيها البدن عنها او تأخر استعمال ذلك التدخين  
 ثم لا يجزى به المولود الى الاعضاء عند ذلك والتدخين وان كان  
 الاعضاء المتدري في فرج فعلية كحلها بما حللها الرمان ونفثها  
 ونفثها كاللوز والكرويا واما ما فيه تحللها الرمان واما الاعضاء  
 الورع فان طريقه في علاجها وان لو في ما يمدد الاعضاء ويبرد ما  
 سيجن منها ويستفرغ ما احتبس فيها من العضو بما يخصها ويحب ان  
 يسيرها التمدن الكثير واللبث جدا ولبث في الماء المالح الى الحرارة  
 قليلا لانها تطول لا تصح المياح ووفق المولود اخلاطه فاد حصل  
 الا ان تصدق التام بالتدخين واللبث في الماء المالح الى الحرارة ويحب ان  
 المولود الى الجبل فيسبل على الطبع وفيها من ذلك الطريق ويعد هذا  
 التدخين حجب على صاحبه ان يلزم الدقة والاستراة حتى يعجز اليه  
 القوة ويحصل للطبع في على دفع البقايا والمولود الفاسدة واما  
 الاعضاء الفشعي النبت فالنبت فيه هو لا يفتن في ذلك النوع  
 ثم في تدبير الاصحاب الذين هذا الصنف والارباع امب تفاد من الملبس  
 بسبب التحليل المفرط وطريق العلاج فيه استعمل المرطبات ولذلك

يجب ان يكون الماء الذي يستعمل صاحب هذا الصنف اسخن مما  
 يستعمل غيره من اصحاب الاعضاء لفقد زياده تربط وتلين واد  
 يستعمل في اليوم الاول على هذا الوجه فليس في ان يستعمل في اليوم الثاني  
 رياضة الاستعداد اعني استرخي اذ القوة لتقوي لذلك ليس فيه  
 وتلغش حرارته وفقد للاعضاء قوة وتلين ان يكون الرياضة  
 الاستعداد اذ في توفيق ليل التحلل الرطوبة الكثيرة ثم يدخل الحمام على  
 نحو ما استويا اليه في اليوم الاول ثم يغسل في الماء البارد دفعه ليلتك جلد  
 حتى لاكثر التحليل ولا يتحلل الماء المتساقط بالسرعة وفقد تربط  
 تاما ويحب عليه ايضا ان يكثر من الاغذية المرطبة المعتدلة في الحرارة لان  
 الحرارة القوة تحلل فيجفف عقيب التحلل المفرط وعليه بلانم الا  
 ويحب ما يفضي الى التعب والاعياء والملايسر اللينة وبالجملة فعليه  
 ملازمة المرطبات وورن المحففات فصل الثماني  
اول سبب حدوث التمثيل انما يكون باجتماع الفضول  
في العضلات ولذلك يوضع عقيب النوم لان الفضول المجتمعة  
 تؤثت العضل ولا تخلت من حال السقطه يحصل التمثيل واذا كثرت  
 تلك الفضول ووقفت على الاعضاء الحسية احدثت تشعرا  
 وما فضاوا اعفت وكثرت الحنجرة واذا عرضت في عضل الفكين  
 والسلس احدثت الشاوب لثا وبطخ خاص يعرض في هذا  
 الموضع واذا عرض المصحح ابتداء بلا تقدم سبب ظاهر كلبه و



والكائن وقلة التحلل والانباء من النوم قبل الاستيقاظ منه أما  
في البرد فانه يعضه بكاف الجلد فينبغي فيه الطبع بالتمطيط والشاوب  
واما في قلة التحلل فان التمثيل والشاوب بعد ان على التحلل اما في  
حالة الانباء قبل الاستيقاظ من النوم فانه لا يخرج المجلد في العضلات  
وكذلك في غير الوقت اعني في غير وقت النوم لا يخرج منه بل لا يدل  
على اطلاقه في في البدن مدة للعضلات بغيرها وفي اجسامها واما  
التمطيط والشاوب عند جوع لا سباب الطمانه فيدل على دفع الموضع  
واما التمثيل والشاوب بعد النوم لا يخرج منه بل لا يدل على دفع العضلات  
فيكون علامته جوده في تلك الحال والشراب الممزوج من صفة  
جيد لا يصح اياه لانه يدفع البرد والمكاف ويعيد تحلل الفضول  
ويصح المساء وذلك اذا لم يكن في بدنه حرارة غريبة او مودة قابلة للعفن  
فان الشراب في تلك الحال يرد شرا وفسادا وقد يعض للبدن تحلل  
من ذلك سبب او حياء فليبعي لزج صالح باضافة ذلك وهو بذلك  
الما بسبب المائل الى الصلابة ويستعمل الذم من تمنع التحلل ويحصل الكائن  
وقد يعض للبدن كائن في برودة او في قايض او في مفرط او علة  
اولد وجها او ذلك قوي صلب فما كان من البرد والشرا العا بعض علامته  
سبب اللون والبطا والتشنج والتعرق للبريد سبب لجلد وعلامة  
الموت من البرد من قبح السخونة والشوق ببر علة فانه احد  
الصديقين لا يخرج من مخرجها او خالب ويوجد لون البدن الى المحرق

عند

عند الرياض فانها تسخن البدن ويحلل المولد الباردة الرطوبة وتوجب  
اجتناب الدم الى الخارج بانها تسخن الحرارة وتلزم من ذلك حرار اللون واذا  
اراد ان يستعمل بالرياضة فليقدم عليها الاستحمام لتفريق استعمل الرياضة  
وذلك يسهل الجلد وتوطيب للعضلات وانها تسخن الحرارة وتلزم ان  
يتمتع على طوايق الحمام المعند لينة البرد والبرد من يفرق عن استعمال  
ادها ناصية محلة كذهن البسبح وما شئت وما كان من كثر الفضول  
فعلامته كثر اجتماع الوجع والوردة في البدن وظهور علامات لا مثلاً  
وعلاج ذلك نقص تلك الفضول في استعمل الحمام المجلد في العضلات  
والتمتع بالادوية الحارة المحللة وما كان من غلة المولد او توجع في عضلاته  
باب سبب في المشاير المرفوعة الملقحة في الاطراف لذلك الاحتذاء والسكنجني  
سبب البرد في مشاير البرد والمجمل في المشاير في المشاير في المشاير  
وارها ما كان من العصار والدلك القوي في المشاير في المشاير في المشاير  
والتمتع بالادوية المحللة في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير  
تليطيف للاظفار وتوصفها وتلزم في المشاير في المشاير في المشاير  
الجلد في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير  
بعد الاستحمام المحللة في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير  
القوى والسنة في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير  
اقول لما فرغ من تدبير المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير  
الكاد في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير في المشاير



او خارجهما فان كان داخل العروق فدخل عليه نفس البول للرالمائه  
 النارية من الدم في العروق فكسب من المادة الوردية المحلوسة في  
 العروق راحه كرمه وكذا يدل على كونها داخل العروق بمادة صاحبه  
 في كون تولد العضول في عروق والعلاقات التي يدل على ذلك الخلق الموجه  
 داخل العروق في البول وان كان خارج العروق فدخل عليه دم تلك  
 اما واث والعلاقات فكذلك في علاج رياضة الاستدانة وما ذكر في  
 باب الاعياء التوجه الى حادث في الرياضه وان كانت لرياضه  
 داخل العروق فليؤثر بالسكون واليقظ والمسه بالدم في كساح  
 بالما المحتدل في الحرارة والبرودة ايما لزوم السكون فليس الحركة  
 يصير سبب لانشاء المواد في البدن في فكر لما نصب بعضنا الى  
 عضور يلبس ونورث آخ عظيم واما المسح بالدم من عذرة وعشيرة  
 ولا استحمام فليطبق للاخلاط ويضج بها ايضا فان الدم من كساح  
 مما سفعان لاعياء واما الجوع فليقلل المتولد لا سفعان الطبع  
 بوضعها اذا لم يرد على البدن غدا عن خارج واما النوم فلانه يصير  
 سببا لمضج المولد لحصر الحرارة في الباطن وذلك يصير سببا لانشاء  
 المولد الفج واما الاستحمام فليس ان يكون بالما المحتدل ولكن اذا لم  
 يحدث بعد ما مضى في غير حاله فان حدثت فليتي كي ويكون علاج  
 حسن الكيموس وبعد ذلك فليبعي ان يستعمل في استفرغ المولد فان  
 كانت المادة وهو نه فليكن بالفضل وان كان الغالب لا يلاحظ

الثلثة الباقية فليلاسهال ولكن بعد انقطار المضج ليسهل انقائها  
 ولا يكون عاصبه في مضاجعة الدواء او حذبه ولا يستعمل البرد مع  
 اذا كانت المادة احد الثلثة الباقية بل يشغل بالرياضه والادك  
 فان الحكة مما يحسن على مضج المولد العج ويطحنها بانها ش الحرارة  
 الغريزيه وكذلك الدواء اما الاعياء المتزدي ما اذا كان سببه زياده  
 في كليه للاخلاط دون كيمفاتها فعلاج بلطف تلك للاخلاط بالمطفات  
 وتطهيرها باستعمال المقطعات واما الاعياء الورمي فعلاج الفصل  
 من العروق الذي هو اوي واقر ببالقياس الى العضو الوارم وان  
 كان لاعياء الورمي غير مختص بعصو بعينه بل يكون للاعضاء كلها  
 مستد كنه الاعياء الورمي فليكن بفضل للاكل وكثيرا مما يحتاج  
 الى تلييه الفصل وتلييه في اليوم الثاني والثالث وكجب ان نور  
 صاحبه بالاصناف بسعة الاعضاء القوية الغلظ والكثيرة لدا بحر الطبع  
 عن مضج من استغاليا بدفع مادة المرض ولبع ان لا شرب ماء  
 ما امكن فان شرب الماء الكثير يضعف الحرارة الغريزيه ويخففها وحي  
 يصف افقاله في الانضاج والبيض ويبقى للاخلاط في عضو عاصبه  
 عز مضاجعة لادويه وكجب الاكتفاء بالجلاب فان لم يسكن العطش  
 بذلك فليمضج بالما قليلا قليلا وكذلك كجب ان ياكل من الغذاء بعد  
 الاستفرغ ولا يناول بعد ما يحتاج اليه البدن فان البدن عقيب  
 الاستفرغ يحتاج الى مدح كثير والقوي المتصرف في العدا ضعيفه في تلك الاكل



فلو تناول بقدر الحاجة لسفرد البدن بذلك لوجع الاول ان الغذاء  
اذا كان طيبا حلت به المعدة وان عنت فتمت الماسكة الحاذية  
فستقى الغذاء في المعدة رشا محموم مضيق بخلاف ما اذا اكثر انان المعده  
تلاخل به وربما عانت دافعه والمعدة جاذبه الكبد مسجدة الغذاء  
الى الكبد غير يصح ويؤدي ذلك الى السرد والمانى اننا المضمع للجوع في المعدة  
بعد لا سقرا على اننا الضعيف بملاقاة لا دوريه والساكن لن الكبد  
تدسل الى الودق غذاء كثيرا فيجرح العروق عن مضمة وصحة وتولد منه  
مراض الى يتولد من بعض الغذاء غير مرضع من السرد وغيرها مراض  
الاسبلاتية فالكبد علمت انه ليس كالمضمة العذراء المضمة في  
الكبد ولو ان مضمة في الكبد مرضع في العروق وانما المرضاجب هذا  
الصف من الاعباء اذا اراد ان يسفل على اسفراع فيجب عليه ان  
يكفى في السرد الاول والمانى بما الشجرة والجلاب الحار في السرد الثالث  
والرابع بالفرع والخصية والملوحة والتسمل الطوى الرضراض  
اسفيدا باجاولا شرب ما صادق البرد فانه يعلج لاطلاط وينجح كل  
يومين مرة لانه يفتح لاطلاط ويطهرا ويلانم الرياضة المعتدلة بحسب  
ما وافق المراج والسنن والعادة والبدن وبالجملة فداو على الملطافات  
وكمثب على المخلطات والمجففات وكثيرا ما يفتح الشراب الرمانى  
المعتدل وذلك لان من كان في حرارة المراج او اكثر المرقى القابل للصفين  
او غيره ذلك فالكبد تدير المشاخ اقول هذا الفصل

١٢

شمل على امور حفظها صحة المشاخ ومحكمها استعمالها المشاخ المسخنة  
والطبيب للزبد واليبس غلب على امزجتهم كما مت في اول الكتاب وكذا ينبغي  
ان يستعملوا العطر المعتدل في الحرارة لان الحرارة لو كانت مفرطة  
لادت الى الخفاف بكنع التحليل وسفهم منخ البدن بالتحسين بعد  
للنوع لتلافى ما يحدث من الدطوبية في الفم وسفهم ايضا الدلك والراية  
المعتدلة لانها تسخنان الحرارة الفوزية وعينان على المضمة ويطفان  
للاطلاط والاولى بهم يفتق الضياء لانهم لو اكلوا من واحدة مربا ثقل على  
طبعهم ولا يجوز المضمة وينبغي لنز تعلوا غدا مع حسب يوافق المضمة والقوى  
فربا بقدر بعضهم على ساول الغذاء في السرد الواحد من وربما بقدر على من  
اولئك من تسمع على حسب قوته وهضمه للزبد والقوى الباضية  
ضعيفة فهم فلا بقدر على اكل الغذاء الكثير وهضمه وذلك لضعف الحرارة  
الفوزية فيهم ويجب عليهم ان يحتنبوا بعذبة التي تولد السمود الان من اجم  
قابل الى السمود فيتنضغ البرودة واليبس سمة وذلك من لحم اليبس  
والبق والجذور والارنب فانها تولد السمود وكذا الكندوبوا عن غذاء  
تولد البلغم يحل الضان واللبنيات ليدلوا ببرد والرطوبة العضلية  
وكذلك يجب لنز تحتدوا عن المجففات كالاعذبة الحارفة الكارة ليدلوا  
تنضغ عن اكفاف واليبس اللهم الا اذا احتج الى شئ مجفف على مسيل  
الداوي وادونق لاعد به المشاخ لبنى الماعذ والاتي ان كانوا قارين  
على استمراره وهضمه للبن على لاطلاق تحقت البدن ورطبة التوطيب



مطلوب بالعباس الى المشايخ وحضرة ابن الابن فان فيه خاصية معي انه  
 لا يتجبن في المحلة وسفهم انهم في الاحايين لانه نزيل الكلال عن قوام  
 وعند مع ترتيبا لكن ذلك انما يحصل ان لو كان الفوم معتدلا بوزن الفواكه البنية  
 الرطب في الصيف واليابس في الشتاء لانه ملين للطبع مرطب فيسفعهم وان  
 عرض لهم احتباس البطن فحب ان يلقوا بها يجمع باللبان وما الكرب  
 ولباب القوطم بكشك الشعير ومرق الدجاج الماخوذ بالسفاح او السلق  
 او الكرب اما اللبلان فانه ملين وطاريا يس في الارض فمادى وعصاره سهد  
 الصفرا المجترية وكذلك ما الكرب ملين للطبع واما لباب القوطم فهو مجلل  
 كلال البلاغ العلة ولا سيما الكنجول ولذا لكل يجل البنية وفيه سخان و  
 اسهل للطبع الا انه يخر بالعدو واما كشك الشعير ومرق الدجاج فهما  
 محللان للاضلاط وترطبان البدن واما السفاح فانه سهد السموم  
 وكل المومح الرعي واما السلق واما الكرب فهما يلينان الطبع وفي ما السلق  
 اسهل من البعد فيه واما جرمه فلا يوافق فلذلك ينبغي ان يلقى به وان  
 اسعملوا او على السطح مقدار حلوز او حلوزتين او حلوزات فنفذهم  
 فائد عظيمة وفي ملين الطبع للزفير لسا وكبدل بالخاصية وفيه ايضا جلا  
 للملح افز غير هذا اذ في وسفهم الحق المينة مدفع الفصول ويجذب  
 المور الى الاسفل واما الحقن الحادة منفرجة لانه يورث الكفا والبلين  
 وسفهم ايضا الحقن بالدمى لانه مرطب لمزاجهم وعند المشايخ المربيات  
 وخصوصا الزجبل ولكن بعد راسخى البدن ولعين على الموضع والافوظ

فيه لانه يحفظ كبح التحليل وينبغي ان يفتح سدا جميع الفودج من الكلال  
 التي باق خاصية ووجدت كبح ان يوطى بالاسحاح والتمتع وما الملمح  
 لعند مع ترتيبا وقوته ومداومة شراب العسل بوزنهم من وقوع السد  
 لوز العسل مسخن وفيه جلا وتفتح المسح بدفع الفصول والتحليل  
 ومنع من السد ولا سيما اذا اضاف اليه الادوية الكارة التي في شاربها تفتح  
 السد وكذلك شراب العسل بوزنهم وجع المفاصل ولكن بعد ما يزل  
 عليه لذر الكد فترفع فيه السد ويدرغ الفصول بالسنجني والتلطيف  
 والتمتعين ومنعها عن البش في المفاصل حتى يودي الى الانحلال وان  
 حصل في تدبير اللادن افول طاهر الاحاث كان مشطفا بتدبير  
 اللادن المحتدة واما في تدبير اللادن طاهر الاحاث في تدبير اللادن  
 غير عنها باللادن التي اخرجت غير فاضلة والخروج عن الاعتدال بالقياس  
 الى تلك اللادن اما ان يكون في كفيه واهل او في كفتين فيحصل من السيات  
 والكمبات ثمانية اشكال فموزن صدر الكتاب وقد خص ايضا الاربع  
 المفردة بالثلاث اما كثر الاوان كجمل البدن اجف ما ينبغي واذ كان  
 ذلك كذلك فوجب التدبير في هذا زيادة الحمة الى حد راسي وزمنا  
 لو اخطت تبعا وزد ذلك الحدة المعين لجفت البدن فان كان المزاج  
 الكار مع البهونة مستقر في الحدة فانه قد رزق من ان البهونة  
 صفوا الكيفيات وان كان مع الرطوبة ولا يبق فانه قد رزق من على ذلك  
 الكيفية فانه ان غلبت الرطوبة الحارة انجفت الحارة بالفرق وان كان



بالعكس فحفظ الحرارة الرطوبية كان كانت الرطوبة عابرة فيصير  
 حاله عند منتهى السحاب لا يزداد في السحاب الرطوبية ويصير حثلا في  
 الرطوبة والسحب في ابتدأت السحب استه اذت الرطوبة لراصدية لا كحفظ  
 اذ اذت الرطوبة الرطوبة وتقصت الحلق الوترية ولها الحق هذا  
 فتقوت جمل قوس لا بد ان الضيق ضيق في غرضين لهما الرد الى  
 لا بعد الى قدرها في والذ كان والى في استحقاق القوت على ما سئلها من  
 لا احوال حتى لا تنقص لهما المراجع الحار من الى الاعداد بالانتمائة  
 والسكون في الحرارة في الحليل والمخفف وكذا يجب  
 ان ملازم المبردات والمطبات من الاعداد والاشربة من الحار في الحليل  
 الجدا والحرارة في الرطوبة المحترق الطيب الرطوبي وبلغ  
 ان نزع الرطوبة الى بعد الحرارة وقوت المزاج فانها تولد كموثجا جدا  
 وكقوت صحتة بالاعضاء التي بنا سب مزاجه وشاكله وان كان مزاجه لا يصلح  
 او الحوض كما يلا الى الرطوبة فيمدد ما مستفاد الصفراء او اذ ان الطريق  
 لا سهل فان سهل عليه الى فيسفر غ بالقر والافباء لا سهل قوله  
 في الكبر والكيف فيسفر في الكبر والكيف باد رادها واستفاد غنا فان  
 كانت المادة زائدة بحسب الكيفية ولكن لا يكون مقدارها كذا فتدبر  
 بما يصلح كقيمتها وتردها الى الحال الطبيعية الصالحة وان كان مقدارها  
 كثير فوجب فيه استعمال المعينات او المسهلات على حسب القوت والمزاج  
 وسفع الحماح بعد العجاج لان فيفتح المسام ويوقن المودة فربما اندفعت

المادة المبردة بالتوقف وينبغي ان يكون الاستحمام بعد نفاذها يمكن  
 الصفراء الملائمة المتعة الى المحلة بتحويل الحرارة لها وتبينها اياها  
 ذلك اذا كان آسافز وقوت السدد للحرارة الحماح كذب المولد الى ظاهر  
 الحليل قد باقى منها في الطوق ويحدث في ذلك السدد في ان اجس  
 تمتد وتقل في طاب الكبد فيجب عليه استعمال المعينات مثل يفتح  
 الاسمين وروا الصد السكتين ولكن بعد انضاج الطعام لان  
 تنادى قبل انضاجه ربا في البطن في ذلك ان يجذب منه من الى  
 اطراف البطن ويؤيد في السبب ولا سيما اذا كانت المسامات مفتحة وكب  
 الازجتياب والاشربة المسخبة والرياضة للحرارة منوعا في تلك الحال  
 فربما كثر اللطيف وبقى الكثيف فيجوز لذلك كبح عليه من استعمال الادوية  
 المطرية لفتح رطوبته وليست واما في كان مزاجه خارجا في الكيفين اعني  
 الى عليه والمفعول من في يكون مزاجه اجرة وارطوب على منغ في منسعد  
 للفقوية وانضاج المودة الرطوبية الى الاطراف فيحت عليها ان رياضوا كثيرا  
 لتخلل الرطوبات العضلية ولكن يجب ان يكون الرياضة ليس في الرياضة  
 القوية مثل الحرارة ودية لاضطراب وشرها في البطن وبالجملة في استعمال  
 الرياضة المحتد في العلة والكثرة والسدد والضعف لهن بحسب الكيف  
 والكيف كما امر في باب الرياضة وينبغي ان يكون الرياضة على ما مستفاد لان  
 الحرارة المستفاد في الرياضة من المولد والاضطراب في شرها في  
 البطن وتورث له قوة عظيمة وسفع الحماح قبل الطعام لان فيفتح المسام



وسبب الحرارة الغريبة وح أكثر ما يندفع الرطوبات بالتقوية والتحليل  
 وجب أن يكون عما شتم مخرق في بعض النقص كلما سقيت البدن منها  
 بالفضل أو بالاسهال لئلا يحقن المضمح والمولد الردي في البدن فإن  
 الحكمة شتهرت أحوال المادة الردي في البدن بالنار القليلة الواقعة في  
 الحطب الكثير فإن لم تدفع شدة هذا البدن أو في أدنى القليل فكنش ما يورثه من  
 إلى حد لا يمكن وهو خصوصاً في فصل الربيع فإنه زمان صبيحان للاضطراب  
 وحركتها فيكون في ذلك الفصل انصباب المولد إلى الأعضاء الرئيسة  
 فلهذا يجب على حافظ الصحة أن لا يتأدن في الاستغواغ في هذا الفصل  
 وأما في كل مناجاة خارجة في إحدى الفاعلين اعرض في البر وفوقه كونه محتل  
 في الرطوبة والسبب فيه قد يدرغ الغاش الحرارة الغريبة بالاعتماد  
 في الرطوبة والسبب في ذلك الحرارة مثل لحم المايغ والحصان المطبوع في المولد  
 مثل الكون والكروما والارضين والشمس والفلفل والثوم والبصل ومن  
 البقول الجرجير والنعنع ومن الفواكه التي يكون صادق الحلاوة  
 كالعنب والكمون والمطبخ الكروم والحملاوي الحلو والخمير والسكر والفض  
 حرارتهم أيضاً وسفوف التدخين بالادوية المسخنة لافها سبب الحرارة  
 الغريبة لكنها بعد ذلك ترتبط في الرطوبة وكذلك استعمال المعاني  
 الكبار وما سحش حرارتهم وتزدهج تسخينها لئلا كانت الرطوبة  
 غالبة يجب استعمال ما يخلص بالرطوبات ولا يستغواغ والتوف  
 في الحمام الجار والرياضات القوية المحللة للرطوبات وإن كانت البهوت

غالبة فندبر ما ستعمل الحليات كما ذكرنا في تدبير المشايخ وأعلم أن بعض  
 الامراض قد يكون سببها القبح للادوية وجبه اما الامتلاء او في الجرح والاضطراب  
 فإن كان السبب هو المولد عدل مقدار الغذاء وتستعمل الدلك في الرياضة  
 وإن كان الثاني عدل كفسه للاضطراب بالانفجارج مع بعض اليات التوسيع  
 بين الفجارج والنضج وإن كان الطعام يفسد في المحل فحذر عنها  
 بالكمون والتين المعجون بالقسط والمصل في يد يد  
 الفصل الأول هو الفصل الثاني على اصول حفظ الصحة  
 الصبر مراعاتها بحسب الفصل الرابع أما في الربيع فإنه لما كان زمان حركة  
 الاضطراب وهي في هذا المصحب عليه ان يساهر بالفصل ان كان في الاضطراب  
 على السهول او كانت الغلبة للدم وصله لان فيه سقوا غليظا بجميع المولد  
 والاسهال ان كانت الزيادة لاجل الاضطراب السلب غير الدم وذلك الفصل  
 والاسهال ينبغي ان يكون بحسب الواجب من كمية الاضطراب وكيفية الرداء  
 وكذلك إلى حب العادة ويجب عليه ايضا ان لا يجر المسخ المطبوخ في السجوة  
 مما يح المولد والمطبخ لزيادة المادة الرطوية ولا سيما في حاله كالتقاصر  
 واستغواغ وكذلك ينبغي ان لا يجر الشئ إلى ارتجافه ايضا في المهيئات  
 للمولد وأما في الصيف فيجب عليه ان يفسد من الغذاء المعتاد والشراب  
 للحرارة الغريبة ضعيف في الصيف لتحلل الرطوبة الغريبة وذلك الفصل  
 تكون المصاحبات مفتحة وكذلك يجب ان يفسد من الرياضة لئلا يفسد  
 الحلا وينبغي ان لا يجر الفلفل المسخن المعتاد والسكر في الجوار



بهما الحركة في الصيف في الموضع الجار لها من حرارتيه وكمالاته ولازم للحرارة  
 المتطرفة للحرارة من البرجات من الاعلى والاسفل والملابس والاماكن الباردة  
 والاهوية المحتدلة ولازم القوي التي ان كان يمكن ولا يكون فان في ذلك  
 كصديق الصدر مثلا او مرض في الاعضاء العالية او غير ذلك للزوال عن  
 في ذلك الفصل الى الاعلى وذلك لوقتها ولحافتها بباشر الحرارة فيها واستحق  
 البيت والهوى والسكون والواحة والما في الحريف في عليها المجففات  
 والجماع لانه ايضا مجفف والفضل بارد يابس الطبع فتزيد شرا وفسادا  
 وهو الماء البارد الكثير صبيته على الواسع فانه ينعطف الحرارة الفيزية ويغشيها  
 مع ما في الفضل اياه في ذلك وكذا ترك النوم على الامتلاء من الحرارة الفيزية  
 صنف في هذا الفصل ففضل الطمانينة المعتدلة وتولد منه اخلاط غليظة  
 نجس واما الاساس النجس رديته وكذا يترك النوم في الموضع البارد لانه يعشق منه  
 البدن وفضل قوته في ذلك فتضعف افعاله لذلك وكذا روي عن الظمايس  
 ويرد الغدوات لئلا يلزم الخروج من احدية الكيفية المتضادة بين الحار والبارد  
 معافضة فانه في مخيمات المراتج الخروج من احد الصدنين الى الآخر فاما تلك  
 القوي البدنية وكذا في حفظ راسه لئلا يبرد ويبرد الفؤاد الوقفية فان تولد  
 الرطوبات التي تسد وتستعمل للاستوائ غايتها واول الفضل لانه طائل  
 بعلى الى الحرارة واما في اخلاط متوضعة للاستواء لغلبة البرودة فيه  
 والاولى البرودة متوضعة في ذلك الفضل الى تركل المولد لانه اذا انقضت  
 بحسب الطبيعة لمضادته احيى في كيفيته وقوى بعضهم بحسب استعمال

في وسط ذلك الفصل الدور المسهل لئلا يحقق العضو في الشتاء  
 وينبغي ان يكون عذرا مما هو مريض مسجس لكن التسخين بحيث ان يكون  
 معتدلا لان السخونة الموقظة تهاكل الرطوبات فيعجز في ذلك الحيف  
 والبس واما في الشتاء في الكسار فيه والتعب والرياضة في البر  
 مجمل للاضلاط وكثرتها وسد المسام والرياضة القوية والتعب يوق  
 للاضلاط ويلطفها ويفتح المسام ويحب ايضا ان يكون الغذاء بالقياس  
 الى ما كان معتادا في الحرارة من صوم في الباطن بانسداد المياهات  
 وكشف الجبل فيكون الموضع اقوى وكثير في الشتاء بالنسبة الى ما في الفصول  
 اللهم الا ان يكون الشتاء جنونا فانه لا يتجاوز في افعاله واصواله القادرة  
 في التعب والرياضة والغذاء العدم المحجب للاكثر من هذا وهو البس  
 فلا يوضع للابدان الصلبة موضع في الشتاء الذي البرد فانه في العفونة  
 وايضا تهاون الحرارة الفيزية التي هي الملائمة للابدان فوجب في هذا الفصل  
 في ذلك الموضع لا ايضا والاصح ورواها عن البدن وايضا فان المولد  
 فيه ركنه طموحها ولهذا لا يوضع الموضع في هذا الفصل الا في سبب قوته  
 ولا يتمازجها في الموضع حار او البارد او كمالا او سخا فانه يمد على القوة  
 السبب في الغاية لان التحلة تنافس طبيعة الفضل والسنن ابقراط يستعمل  
 لئلا سهل دون الفضل لانه قوام البدن بالدم الطيب في لا يوضع في افراجه  
 عن البدن وخصوصا في الفضل بالبارد اللهم الا اذا عظم السبب فعند  
 لوضع في السرداح الدوي والارضية في الاسهل فليلا يحقق العضو في الشتاء



في الشئ او يهيج الروح واما فساد الهواء اذ كان سبب الهواء نفسه  
 فقد ذكرنا فيما مضى في الهواء واقامه واعكاسه فلا يخفى ذلك والى  
 فصل في تلذذ الاعراض اقول — قد مر في الابحاث المذكورة  
 ان العوض هو صالة تبرز المرض كالتباب الراس العارض من الصدر وهذا  
 الفصل يشتمل على اعراض من يترتب بها مرض يتوق عروسها لولا ان  
 من اسبابه كالحقن الدائم فانه يندثر بالموت في اذنة فانه يذاع على ارضه و  
 حاله قد اصاب العلب وهو عضو من شرف الاحتمال الفناء والحال الملائم  
 زمانا كثيرا فلهذا يندثر بالموت في اذنة والحق بوس يندثر بالهوى واللسان  
 لان سببه ارتفاع الحمر والاضطراب العنصر الفج في حاله يكون حركته  
 النظم المجلد للالحس الى مقدم الدماغ الذي به الحيل فادارعت اذ  
 غلظا البرص والدماع وعاداته من سبطه فيقع على الدماغ والعضلات  
 القريبة منه وعلى الصدر والدمع فيجاري من غلظه فيصير كانه شيا وقبح  
 على الناع وكيفية فلا تفرق من مدفع من شئ الى بطون الدماغ الشريفة وحداث  
 الصرع والسكنة على حسب اختلاف المادة في الكثرة والقلة وكذلك الدور  
 يتور بها من سبب يبادر بعض الاضطرار التي منها مرقى لا يخرج فان كانت  
 المادة دموية فتملك بالعضد والحجامة على ان دفعه يميل الى اقله على  
 الى الاسفل وان كانت اصدلا على ابقية فتملك باستوائها  
 بما تخضع كل واحد من السجلات والاختلاف جميع البدن بالشيء  
 السكتة لان سبب الحجب الى رطوبة غلظه لزوج لجله فيصير كانه خارا

غلظا

غلظا بعضه المزوج من الماء لصله في التوسع الدفعة نزولها  
 فتقع منها بدافع وعارض فيصير المرض الذي لم يزل ويندفع فيدبر  
 امره ما شتوا في البلغم عن جميع البدن فانه ان اصاب وان دفع شئ  
 منها الى مبادي الاعصاب لحدث الشئ وان اندفع الى بطون الدماغ  
 احدثا سكتة وكذلك يجرى كدفع الجوانس وصعف الحركات مع اقل  
 البدن وندور الاعضاء كلها لندور الفالج لانه يذاع على غلبته المروء  
 الباردة ومخصوصا البلغم فلا يجد ليزنضبت منها شئ الى مبادي  
 الاعصاب فيحدث الفالج والتدبر في ذلك شتوا في البلغم والجلد  
 الكثرة الوجه يندثر باللقوع لانه يذاع على مادة باردة غلظه الوجه يتولد  
 منه ريار وكثرة منها الاختلاج يجب ثقبه الدماغ حتى يؤمن  
 من حدوث اللقوع ويحل الوجه والعصب يذاع على صيل المادة الدوية  
 المائلة الى جهة الدماغ وكذلك سيلان الدموع يذاع على كثره المادة من  
 يذاع الى ناحية الدماغ وهكذا الكرامة الضو والسخرة منه فان الضو  
 ينشئ المواد الحادة وتنفذها لان الروح يميل في هذا الحال الى طرف البدن  
 والاطم يكتفى ويحجر لان الروح يوجه الى الباطن وتر انضغ الذي الصد  
 اصحت هذه العلاجات فندري ان الدماغ سيتورع ويوق في صلبه  
 في ان سبب منجب ان يبادر اقا بالعضد واستقراره اي خلط غلظه  
 الاختلاف وشرع الخوف والفرح يندثر بالما الحور لانه يذاع على غلبه السور  
 واحمرار الوجه يذاع على غلبه الدم واما الجرد في السيل الى الكون والتسليم



سدر ياخذ من لانه على ان الدم الغالب هو اودي وتعمل البراءة وكلال  
القوي واسفاح العروق من ذر بالسكر والموت في آفة لانه على غلبته  
المولد ولا سيما الدم فان انصب ثمنها الى الارطاع وفان الرصد من السكر  
وان قال الى القلب حدث من الموت في ا. لا في السكر الفروية كجفوني  
الوطبات الموطنة من طفي وبلغ الموت خروفا وانما العروق والدم  
في الوجه والجفن من ذر بلا استسما لانه على غلبته الدم فسيب  
من ارج الكبد باستسلا الضعف عليها فحب ههنا تدبر الكبد واصلا  
الان لا تقوى الضعف ويؤدي الى حدوث الاستسما وان سوا  
القنية من ذر استسما هو الدم في الوجه والكبد في علامات سوا  
القنية وتنتس البول والبراز من ذر كجفات العنفة لانه على بعض  
المولد في الباطن واصلا طرا بالبول والبراز فاليد من ذر كجفات  
تلك المادة الضعيفة لا توقع صاحبها في الجفات وانما من سقوط  
شرايح الصواع او ازدياد على المعتاد وكذا كل من غير حال وخالف  
العادة في سهر او بران او بول او ميل الى الجماع او قنوة الاكل  
الشراش او الجماع او نوم مغرط او نوم اقل من العادة او عرق عارض  
غير معتاد او كفة في البطن عند عروية او جلة ذنن او طيش في  
غير طبع المزروعات او عادات اصطلاح او اختراع العادة المألوفة  
او بالزيادة او النقصان فهو دليل على حدوث مرض في ذلك حال  
العادات الغير الطبيعية مثل ما كان معتادا اخروا دم البواسير

او طيف اوتي او دعاف او شهور ثمن سوا كان جندا او رديا فان  
تغيرت تلك العادات من ذر المعتاد وخالف المعهود من المألوف  
فذلك السحر بل على وجه وض وحدث حاله من ان العادة  
وكما ان الاصل الطبيعي لا يجوز تغيرها عما من عليها فذلك العادات  
التي لا يكون المعتاد وروية جوا مثل فريضة او كمل السكر المملح العذير  
والاسباب المحرمة كاد المجتهد فانكسب عليه تركها لكن على سبيل التدريج  
لما يندرج الخرج من حال الى حال اخر من مائة دفعة فانه يقرب بالذنوب  
منك قرا لان الطبيعة ما ان بالمعتاد وينتزع عن المعتاد المعاصم في  
ودوام الصواع والاستسما من ذر بلا انتشار ونزول الماء لان الحكة  
يقود نحو الراس للذراع الما في كبد المخرج ابر فلا بد من كذب الى العين  
ما من فضيلة كان صحل فيها التمزق فسد بالانتشار في السبب  
في حدوث الانتشار ولا انتساع خلط خلط او كرا غلظا حاد  
في العظم مددها وتوتع او في عروق العصب المغنيس في السبب  
فيضسج وتنتس القبة العصب ايضا وكذا الانتشار في وان لم يحصل  
التمدد فسد من الماء واما كبد العين مثل البق والذباب  
اذ امنت ذلك داء واقترن به ضعف البصر فيندرج في نزول  
الماء لانه يدم على نزول الماء القليل احاط به القوة النافذة والمرئيات  
اما ان لم يكن ثابتا ولا داما ولا ترون به ضعف البصر فلا بد من علاج ذلك  
لانه في انما يكون من خمار المعلة والنقل والوصار في اطالع ولبث



كثيرا وكان هو ذلك في الجانب الايمن من رطله في الكبد لكونها في ذلك  
الجانب والفعل والتدني اسفل الطرد والحاصر من غير صالح البول  
عن المحتاد من رطله في الكلى لكونها معلية من الطرد قريبة الى الحاصر  
والثاني من رطله في الكلى من الرطوبة المحيطة بها في رطله  
التي الثانية والبراز البدر في الصبيغ اذا كان الزهر المحتاد من رطله في  
الزهر الصفوا الذي من رطله الى الحاصر في الكلى البراز من رطله الى سائر  
الاعضاء من الدم في رطله الصفوا في جميع البدن وتنتشر من رطله في  
الاحمال وحرقة البول من رطله في الثاني والعصبي في الزهر الحرقه  
انما حدث عن مادة يورق في مادة متوقفة للاعضاء كحدها والاسهال  
المحرق من رطله لان ذلك يدل على مادة لوانه يورق في جرد و سطوح  
الاه حارة وكذا شها و ملذعها يحدث السج في ذلك الحاله و يورق في الشهور  
من الغنى والنفخ و وجه الاطراف من رطله بالغنى لانه يدل على صوره كثير و رطله  
غلبته اسفطت الشهوة و اوجبت القوا و صكال المفردة من رطله في الكلى  
اذ لم يكن من الرودان لان ذلك يدل على الصبا في مادة يورق في اليه  
و خروج الاواميل من رطله لانه يدل على اجتماع صوره كثير و رطله  
الطبيع الى طامد الجبل و الدسل و رطله كبير مستدر الشكل و يكون  
لونه على رطله كاللون الى الحاصر مع الا ان يكون فيها حبه حده و كثر  
على اصناف غريبة كاللحم و عكر الزيت و الرين و الفخ و الزرنيخ و صا  
الجوار و غيره في رطله و القويا من رطله في الكلى لانه يدل على غلبته

المادة السوداء و اوبه لان القويا خشنه كحشر في طامد الجبل و يكون  
لونه كالبلا في السمولة من رطله في الحصر و اللينق لابل من رطله  
بالبرص لابل من رطله في الكلى لكونها معلية من الطرد قريبة الى الحاصر  
ابل من رطله في الكلى من رطله في الكلى من رطله في الكلى من رطله في الكلى  
ان ساد رطله في الكلى و التدبير و لا يتاوان في ذلك لانه يورق في الكلى  
المفروعة و علاج كل واحد منها من رطله في الكلى و فليس طلب منه و ان  
فصل في تدبير كل واحد من رطله في الكلى هذا الفصل في تدبير رطله  
حسب مراعاتها الى افترق كوط عليه صحت لان الخرج عن المحتاد في رطله  
واحد كلبه مرضا صعبا لانه المسافر قد يصيبه تعب و شغل و عظم  
في حررها فيه فلذلك يجب عليه ان يتاوان في امره و اصلاح بدنه و ذلك ان  
ينقل بدنه من العضو قبل الخروج الى السفن ان كان بدنه مملسا لئلا يصاب  
الى رطله في الكلى في الضيق لانه كثيرا ما يتحرك و يمدح في الطويل  
و كثر الى الاستقراء لا محالة و رطله لانه يورق في الكلى في رطله  
عظم و كذا ينبغي ان يواظب على الخروج فوق ما كان معتادا اليه  
بدنه لقبول التعب و المشقة لئلا يمرض على بدنه المنهج و فحشه  
و يجب ان يمدح في الصبر لانه لا بد له من طاقاته في الطويل و مداوم  
عليها قبل الخروج من رطله في الكلى لانه يورق في الكلى في رطله في الكلى  
السر و غيرها و ينبغي ان يواظب على الخروج في الطويل ما يستلزم عليه  
الجوع كما قال الاطباء لانه انما يشرب رطله في الكلى و فليس طلب منه



وقد اذاب فيه شيئا من السموم صارت قبيحة وطينا فان سهو الطعام لا يعتد  
 عشر ايام واذ اعطش في السفوف فليشرب ان يشرب من زرع الحنظل  
 ثلثة دراهم بالخل فانه يسكن العطش وينقي المزاج الكلال من الحنظل  
 مضاعف الكلال للاماع من سبب السفوف من سبب الكلال و يفرق في السيلو  
 لئلا يكثر الحكة العينية والرطوبة ولا يجر الاطعمه الموحطه كالسكر والكواحل  
 والمحمليات والقندرو الكلواء ولا يترك مذهب لئلا يفسد من حال  
 الذبح ولان الحكة كذب العدا الى طاهر الجلد غير نصيب اللحم الا اذا كان  
 صنوا في المزاج فانه ينادى شيئا قليلا على بسمل الله وان عرض اعيان  
 فيدبر امره بما قيل ما قيل في باب لراعيه او المسافر في الصف والحكة  
 كعب ان يسفر راسه السم من لئلا يصيبه آفة الحرارة الغريبة ويظلم  
 صدره بلعاب بزر قطونا وعصارة بقل الحنظل ليعمل تبرؤا  
 وترطيبا ولا يستولي الجوع على ما في الصدر والاعضاء بدو استي  
 على قلبه وسفر وجهه من الشمس لئلا يزداد ان لا يسفر الوجه في الحر  
 على راسه و ما في راسه من الحرارة وحل في الآفة فيها فنجب عليه  
 لافوخا كذا في منادى من شاة المبررات والمركبات من قبل المسافر  
 في من شاة الحارة ففتا ول يعوق الشحنة و شراب الفواكه  
 لانه يبرد وترطيبا وان خاف ضرر السموم فليشرب لبنا  
 خفيفا وليستوي في شاة بذلك لئلا يصيبه آفة السموم وبالكل  
 البصل المتفرغ في الدوخ او يحشى في من الفروع لانه يفرغ ضرر السموم

بالتبريد والترطيب او الحصى في الفروع بها يتاوم ضرر السموم  
 فاما اذا اصاب السموم سكب على اطرافه ماء باردا بالتدرج  
 ليعمل تبريدا وترطيبا وترتك فيه الاطراف زمانا ثم يغسل الى  
 موضع بارد ونوض على راسه ماء بارد لئلا يفسد من  
 الفروع والعصارات الباردة تعصاة لئلا يفسد المزاج الحار  
 غداوه البصل الباردة كالتحش وكما لا يبرد المزاج الحار  
 والبن غدا يفسد من اصابه السموم لانه يوجب مناجرة وكذا لم يكن  
 به حكمة تخفيف فان الرطوبة التي اصابه البن يزيل في ماء العفونة  
 وان كانت الحكة قوية لا تخفف في الدوخ ما في لانه يبرد  
 ويسكن اللبب الحار و جاراتها واذ اعطش على السموم كعب ان  
 لا يشرب دية فانه يفسد المزاج لانه يطفئ الحرارة الغريبة المتأثرة  
 عن تارة السموم ونسابة بل يفسد من شاة يسكنه فان لم يجد  
 بقاء من سوره ولا يفرغ البصل على العطش فيشرب جوعا بقل  
 من جوعه من الوردان من الوردان يبداه في دة لغوية وترطيبا  
 واذ استسكن ذلك شرب الماء ولكن ينبغي ان يدرج الى الشرب فلا  
 يشرب دية لئلا يفسد المزاج فانه واحد بل قليلا قليلا واعلم  
 ان السفوف الباردة الشديد عظيم الخطر من الاسباب والاهت  
 فكيف هو عند ما في شاة الكيسه خلاف الحكة فانه لا يشرب منها فانه  
 البرد فان الحرارة صديقه البصل على كل حال وذلك قيل الحكة يوضي



والبرد يقتل وربما يموت المسافر فيه كموت من شرب الاقيون  
 فالسافر في البر يجب عليه ان يسد المسام ويحفظ العرق ولا ينف  
 من ان يدها ممتلئة باردة واذا انزل منبع ان يصبر زمانا يرفأ  
 ولا ينفأ دفعه لانه خروج من الضد الى الضد لا يضره فهو يمشي  
 للقوي البدني بل يدرج قليلا قليلا في الدفء ولا يغرب الى النار  
 لانه ابتغال من الضد الى الضد وذلك يهلك القوي كما مر فان كان البدي  
 من ذلك فليدرج في ذلك وان اؤتمنت البرد واستقرت قواه في البدي  
 من الاستمرار في التدفئة بالادوية المستحسنة لا سيما ما فيه قريبا فيده كدمن  
 السوسن ولا ينفأ في حال الاكل لانه خروج من الضد الى الضد دفعه  
 ولا يسافر على خلق المحدث لئلا يؤثر فيه البرد باجساد الروح وايضا فكثير  
 التحليل في حال الخلج الى الارض في البرد في الباطن لا يسير الى المسام  
 بالبرد هو اعانه الحركة انا على التحليل ولكن بعد الامتلاء والاطعام  
 ينبغي ان يصبر بغير ان يستقر الطعام في حدة وسخرا لئلا يتبع بعضه  
 في اعلى المحدث وبعضه في الاسفل وقيل نظر ان الحركة الخفيفة  
 يجب استقرار الطعام في قعر المحدث يجب عليه ان يابس  
 الحركة الخفيفة في سرعتها ان احتاج اليها وتربط على الطعام ما  
 خلط فيه التحليل لانه يدفع حر البرد ويجب ان يكون في غداية النوم  
 والجوز والجوزاء والجلتيت لانه مسخن فدرج في سخونة السوسن  
 البرد وضرره ويحفظ اطرافه عن البرد بان يلبس بدلكا او لاصح للبخس

حارها ونفسه خفيفا وكلها بالادمان الكارثة العظمى كدمن السوسن  
 ومن الميسوسين فان لم يحضر له هذه الكارثة يجب عليه ان يطرأ  
 بالقتل او النوم او القطار وكذا الخفق الضيق في البرد فان العضو  
 لا يتحرك فيه والحركة في الاسباب المستحسنة وغشى العضو لولا ان كان عند  
 نج بالسخونة بالويرة فانها وقاية له من البرد واما الاصل في البرد طرقا  
 منه فالاصوب ان يوضع ذلك الطرف في ماء الشليم لوما طبع فيه  
 القين او الكرنب او الشبث او البابونج والقدوة في الطرخي جيد  
 لهم ويختب النار لئلا يضر ملاقاة الضد ولا سيما عند كونه في  
 باصباح الضد لا يفرج ويحرك الطرف والرجل بالمشي ويغير البسجنة  
 ذلك لان السكون مما يوجب ملكن البرد فيه وقت التماس في حجب  
 في الماء البارد عند اصابته البرد لان الدوي يندفع منه بذلك كما يعرف  
 للملح كدمن الجاحل ان يلقى في الماء البارد فيخرج له كدمنها في اكلها جذا  
 للمحاسة بينهما وقربت النار ففسدت للمضادة التي بينهما  
 واخاف ان الضد الطرف الذي اصابه البرد يكثر فيجب ان يشرط وتقبل  
 منه الدم والعضو هو ضووع في الماء الحار لئلا يجمد الدم في ضواعت  
 الشرط ولا يخرج بل يترك حتى يحل من نفسه ويحل بالبخس في الماء  
 والخل المحذوق فان ذلك يمنع من الغشاوة والوطر ان يات في الاقدام  
 ليعود في الضماد او احاوز الاوال السوسن والحرق والضماد المعفن  
 فلا علاج الا الاقطر لئلا يعفن جاره ويجاوزهم واعلم ان صور المياه







فيه حاشا وان لم يحس دأخل ملائف ما سفيذاج فانه من السرد والدوار  
 العارضين لراكب السفينة والحكمة وذلك لانه بعد ان يخار ويمنع عن التضييق  
 بسبب المعلة خطا والكشف والـ فصل في العلاج الكلي اقول  
 يرد في هذا الفصل ان تشير الى العلاج الكلي الذي يجب مراعاته في العلاج  
 المطلق للاصغر البلية بجرها المديرو ومقتضى تصرف في الاسباب البنية  
 الضرورية فانها متى استعملت على ما ينبغي من الكمال والكيف فقلت الصحة  
 ومتى استعمل على هذا الوجه او جئت آفة ومريض في البطن دون غيره من الاسباب  
 الستة الضرورية امر الجوار وسجى بجره والساني استعماله لادوية والمالك  
 اعمال اليد وسجى ايضا ذكرها على سبيل التفصيل اما الغذاء فله من بين  
 هذه الستة الضرورية اهمية خاصة فانه يجب ان يلقى المريض من بناء الغذاء  
 اذا اراد استعمال الطبيع بفتح الغذاء فانه لو لم يلق من الغذاء واستغل  
 الطبيع بضمه ونقصه بفتح الغذاء فانه لو لم يلق من الغذاء واستغل  
 الطبيع بضمه ونقصه بفتح الغذاء فانه لو لم يلق من الغذاء واستغل  
 فوجب ان يؤمر بالتقليل في الغذاء دون المنع للملاكل لئلا يمتداه على  
 القوت فاضعفت او سقطت فلا ينجح علاج الطبيب في هذا المرض  
 تدبيره فلذلك يجب مراعاتها في جميع الاحوال ولذلك يبادر الى تناول  
 بالادوية القوية في ابتداء المرض لكون القوت وافيه بعد وتحت  
 على استعمالها في اواخر المرض لضعف القوت او سقوطها وقد جعل الغذاء  
 قليل المقدار كثير المدة كالبيض النمبر شت وخص الدواكل وذلك  
 لاداءه انما شى القوت الضعيف فان المقدار اذا كان قليلا لم يمتد

قادرة على التصرف فيها فلا حرج من التصرف فيها بالاصح والنصح وقد  
 يكون الحال بالعكس وهو ان يجعل الغذاء اكثر المقدار قليل المدة  
 وذلك اذا كانت السهول المدهمة عالية ويكون في العروق اخلاط  
 حجة وذلك مثل البقولة الفواكه فانها سميعة منخلية وانذاره فيها  
 قليلا فلا يرسل الطبيب منها الى العروق شيئا يعتد به ولها العلاج  
 بالادوية بفتح القوانين اهدا اختيار الكيفية والساني اختيار  
 الكمية الثالث ترتيب الوقت اما اختيار الكيفية فهو ان يظفر  
 حرارته وبرودته ورطوبته ويؤسسه ويظفر ايضا الى حال المرض بانه  
 حار او بارد فان كان حارا فيعمل بالمبردات وان كان باردا فيعمل بالمسخات  
 فان المرض يراوى بالصد كالحار فطه الصم بالشره اما اختيار الكمية  
 فمن وجهين احدهما من جهة الوزن والآخر من جهة الريح بان يعرف ان  
 لكل الكيفية في الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة وتقدر موزنها  
 من طبيع العضو ومقدار المرض وفي الاشياء التي يستدل باتفاقها  
 والقيام بها على ما يحتمل اليه التدبير والعلاج الكلي والادوية  
 والسني من العاقبة والفصل والبلد والصناعة والوقت والسمجة  
 واما موزن طبيع العضو فيرتب بان يعرف مزاجه وخلقه ومزاجه وقوته فانه  
 اذا عرف مزاج الطبيع والمريض في ذلك بعد عن المزاج الطبيع  
 وتعرف بذلك قدر ما تدره الى مزاج الاصل مثال ذلك ان المزاج الاصل  
 باردا او المرض حارا فيعمل بذلك من مزاجه بعد عن الاصل بعدا كبيرا فيجب



الى تدبير كثير والى دواء له كيفية قوية وان كان المراح الصحيح المرض جاريا  
 فيسدل بذلك على ان مزاج السعد على الاصل بعد الان الى المراح يستحق  
 اذ في مسخن فحتاج الى تدبير قليل ودواء ضعيف واما مادة في القلب  
 فانما يبعد من جهة انه اذا عرف ان خلقه سهل المتأثر وذلك بان يكون الطوق  
 التي يذوق اليها الدواء الى العضو واسم وان ذلك العضو له تجويف من  
 الكاسية اعني في داخل وخارج او من طائفة اجزاء داخل او خارج  
 وانما في الحقل سحيق كالماء يذوق عنه العضو ياذن في محل جذاب  
 فيعالج مثل ذلك العضو بدواء لطيف وان لم يكن العضو على الوصف  
 المذكور وذلك ان يكون مصمما لا جوف فيه ويكون مع ذلك ملتزما كالكلية  
 فيحتاج الى استعمال دواء قوي ولما اعتدوا الوضع فيها لمعينين وهما  
 المشاركة والموضوعة في حال التدبير والوضع بعض الموضع وبعض المشاركة  
 اما الانسداد بالمشارك فموجب جذب المادة واما التماس العضو واستوائها  
 عنه مثال اذا كانت المادة في جديته الكبد مستوعبا لها بل يورث استعمال  
 الموراث لمشاركها اعضاء البوال وان كانت في مقعرها مستوعبا لها  
 بالاصهار باستعمال المسهلات لمشارك مقعرها للاصهار واما لا نفك  
 بالموضوعة في جوف اعضاء قريبة وجعلها والقرب يحتاج الى دواء معتدل  
 والبعد يحتاج الى دواء قوي لانه لو استعمل فيه الدواء المعتدل  
 لضعف قوته الى ان يبلغ العضو بعد المسامحة ثانيا في ما الذي يجب  
 ان يخلط بالادوية حتى يوصلها الى العضو الذي يروى عليه بسرعة فان اردت

علاج القلب فحسب لزجها بادوية القلب النخعي وان وادوية الآت العمل  
 المدرات واما التي صوفية في اتصال الدواء الى الاغصان مثلا اذا كانت  
 التوجع في الامعاء العليا عالجاها بالمشروبات وان كانت في السفلى  
 عالجاها بالحقن لانها تصل اليها اقرب ويبلغ بها وضع العضو و  
 لثوق ذلك اذا كانت المادة منصبة وانقطع انصبابها او كانت  
 بعدة الانصباب فان كان الثاني فيجب في ذلك الصنف ان يصفى  
 المادة عن العضو المنصب اليه وذلك بالتحذير الى موضع آخر ولكن  
 بعد مراعاة اصول اربعة هي ما يخالف الجهد وذلك بان يرفع المادة الى جانب  
 الاضلاع؟ بها فان كانت في جانب اليمين حذرها الى اليسار وبالعكس  
 فانما اذا كانت في الاعمال من الجانب الايمن حذرها الى اليسار  
 وفي ذلك الجانب حذرها الى الشمال لئلا تسجل المسامحة ويحذر المادة  
 الى تلك الجهة التي فيها المادة بالسهره وثانها مراعاة المشاركة وذلك  
 بان تدبر بالتحذير الى الشريك كما يجذب المادة والرجع الى التدبير في وضع  
 الحجابج عليها جذبا الى الشريك وثانها مراعاة المجاذبة كما بعض في ذلك  
 الكبد اليسرى لا يلقن كونها في ذلك الجانب لا يحلب اليها  
 بالسهل وكذلك عضد اليه يسليق لئلا يسقط في حال الطحال في حال  
 في الجانب الايسر ورابعها مراعاة التبعيد لمكان المجذوب اليه  
 بعد او المحذوب منه لئلا يحد اليه المادة مرة اخرى وان كان  
 الاول اعني اذا كانت المادة منصبة فيجب في ذلك الصنف استعمال



من ذلك الموضع بعينه لان المادة قد انضبت بنماذجها كالمفصل العروق  
 الذي تحت اللسان في علاج الفمك ومن دمج اللوزين هذا اذا كان  
 العهد بالمادة بعيدا وسكنت حركتها فاما اذا كانت بعرضها بمسألة  
 ويكون العهد بها قريبا فحجب في تلك الحال ان كذب الى الخلاف القريب  
 المتأدك كالمفصل الصلح مثلا في علاج الورع والكذب في جميع الاصول  
 مشروط بتسكين الوجع اذا لم يستعمل بالجدب ثانيا ويجب ان لا يكون  
 ثم المادة غصن اريستلا لئلا تنقر كنفسته الوجع وكذلك يكون  
 المحذوب اليها خسر من المحذوب منه فانه لو كان للوجع العكس لم يزم  
 مراعاة جانب الاضيق احوال جانب الاشراف وذلك لا يوافق  
 حسن التدبير واما الاضيق لمعرفه فحق العضو من صورته ثلثه احدها  
 مراعاة جودته اغنى جودا واصلا للقيوم ومنشأة لها بالقياس الى  
 سائر الاعضاء كالأعضاء الرئيسية فلا تجتهد في تلك الى استعمال  
 الاورق القريب بل يراعى حال الملاءمة والتوسط لئلا يعطى الخور ويجب ان  
 يكون الاستقار بالتدريج والثناء في الادوية لئلا تصعب الفوق بملاحة  
 المتأني دفعه اغنى من كفيات الاورق التي لا تحلو من جميع ما وادرا استغل  
 الطبيب بعلاجه حتى علمه لزجها بالادوية ما يصلح ويتقربا كما  
 اذا اراد استعمال الادوية المحللة فلا يكسر عليها بل يخالط صوما فاقه قبضتها  
 وطيب رايها كما حذر المتصطلك والورد في محلات اوراق المعده والكبد  
 شربا وضما اذا وذلك لحفظ قوتها لانه ان استعملت حاله المعقبات

لعن الضرر البدن كله والادوية بتلك الامور ما هو اعلى في رتبة الترف  
 كالغلب في الامور ثم الكبد وثالثها مراعاة الفعل المشترك للعضو  
 وان لم يكن رئيسا وذلك اذا كان للعضو فعل مع غيره من البدن كالمعدة  
 والربو والطحال فانها تغربا مع جميع البدن حتى اذا حدثت الحمى المحرقة  
 والمعدة ضعيفة فلا يوضع في شرب الماء البارد جدا لئلا يضرها  
 ضعف المعده ويضر بذلك جميع البدن بسوء المزاج وثالثها مراعاة  
 ذكاء الحس وبلاذته فان العضو اذا كان ذكرا الحس لا ينبغي ان يورد عليه  
 الاورق الردي كالمفصل المذاعم كاليتوعات كغم المصنع فانها تقوى  
 جودتها بتأذي بدنها الاضيق واما العضو اذا كان ليدل الحس كالمعدة  
 ولا تنقر ربا خفرا قويا واما صوفه فذلك لئلا يضرها الخور فيها ما هو الحس  
 وذلك بان كدس بان حرارته ان كانت في عيانه را شدة فيقال بلقح ك  
 بالمبردات القوية جدا وان لم يكن بتلك الغاية فيعدل التدبير وعلى  
 هذا القياس مثلا فلو كان مزاجه يابسا حار خارجا في الغاية تقابل بالماء بارد  
 في الورد الرابع وان كان الخور انقص من ذلك تقابل بالماء بارد  
 السليم وعلى هذا المنوال واما ترتيب الوقت فذلك بان يعرف ان  
 المرض في الوقت والادوية الاربع المذكرة فان كان المرض  
 حاداً وهو الذي يكون معر مع الانقضاء على طعم الخور والوقت وقت  
 الابتداء يجب ان يلاحظ التدبير بالاعتدال المزاج المنهني قريب ولا  
 شكل لز الوقت تن هذا القدر من الزمان فذلك لا يخلو في الصلابة



انما يستغل الطبيب بضع العدا الغلظ عن مقادير مائة المرض يجب  
ان يكون اللطيف في حد الاعتدال والتوسط لان يكون اللطيف في الغاية  
حتى تنك القوي ولا العلة في العادة حتى تضعفها وان كان في المنه بياض  
في اللطيف لان القوة قد ضعفت في ذلك الحال فلا يستغل بضع العدا  
وقد لم يبالغ لا شغل ولا حصل اليه فراجد في المرض ومقادير  
وكثيرا ما يفتح العدا الاستغفار الجميع بمقادير المرض بالجلية وان كان  
المرض من مائة ان يكون منتظما بعينه ولا لطيف في الابداء او في اللطيف  
لا في لوطيف التدبير في الابداء فلا في النوع الى ان المرض بالتدبير اللطيف  
يجب ان يفي الاور على ما هو من اللطيف والغلظ حتى لا يستقر القوة وان  
كان المرض المزمن في الانتها لطفنا التدبير بلطف معتدلا لا في  
الصحة ولا سفل على الغلظ ولا منع العدا في تلك الصورة البنية خلاف ما  
فان زمان المرض هو ما قرطال واستد وضعت القوي بانها في المرض  
لما وكثيرا ما الاواض المزمنة غير الحيات بخلاف التدبير اللطيف في غير  
استعمال الادوية المجللة فان التدبير اللطيف في ابد التدبير الملائمة  
للبدن العالي والفرور الغنسات المتوقعة في الادوية وان كانت مائة  
كثيرا ما في اي متح كمالا متوقع في ذلك المرض بضع الماد البنية بل يجب  
الاستغفار بدورها ونقيصها لدا مضبب من منها الى اعضاء رئيس فيل  
وان كان معدلا متوسلا الى الال فستجعل اولاما صابرا واستعداد  
للاستغفار في استغفار لكون التدبير على وجه الصواب والوقوف

وان كان المرض من خطر ولا يوفى فوفى القوة من تأخر الواجب استعمل  
الادوية والعلاج فالواجب في تلك الصورة المعالجة بالعلاج القوي لانه ربما  
يؤدي الى النجاة والخلص واما المرض الذي لا خطر فيه فالتدبير بالادوية  
القوي البنية ويجب ان تلامزم التدبير الصاب وان لم يظهر اثر  
في الحال لانه سيظهر له اثر البنية في المآل ولا تلامزم على الغلظ وان لم يظهر اثر  
في الحال فانه سيورث فسادا عظيما في المعاد ويجب ان لا يصح على ادوية  
واحدة والعلاج واحد بل يلزم ان يمدد الادوية كل وقت فانه اذا اعتاد  
الطبيب شيئا منها معتدلا غدا او بالغ ولا يفتعل عنه فلا يفتعل في العلاج  
واذا اشكل عليك سنجيم المرض فاعلم انك بالتوقف ولا يبادر بالمعالجة  
من الجهد في المرض لعل في المرض في الخطر العظيم ويحصل بذلك تراجموا  
وسوء الاعتدال على تدبيرك بل خذها من الطبيعة فانها تقهر او تضر حاله  
ويجب عليك ان لا تسيء او تزيء استعمال المختللت الحشوات في مع  
كذلك ما يكون مألوف الا في صورة وفي ذلك عند كون الوجه في الغاية  
فخذ ذلك بغير الى الاقويون وغيره من المختللت القوة واذا اجمع  
في وجهي ففكر في الجمع او لا ثم اسعمل سديد المرض في الوجه بسقط  
القوة بكثير والتجديد واذا لم يمت في التدبير مثل حصى العضو في المعدي  
معدلا فاعلم بانو امة ما علة في كماله وان لم يكن هناك حصى في البنية  
فان في المختللات التدبير القوي العظيم النفع الاستعانة بالقوي القوي  
النفس البنية والحيوانية كالفروج المختللات ولقاء المحبوس بالوقوف فان اصول النفس



اذا كانت ملائمة لما كانت النفس في تلك الحالة اقرب الى رفع المنا في  
 وقد المود في وقد يقب عز ذلك لا يقال في بلد الى بلد آخر فاني لعل  
 هو اما انما في الابدان ما انما يتما شديدا بالتجربة والمنا هو كذلك  
 الى حال في الانتقال من هواء الى هواء ومن هواء الى هواء لغري وجب لن  
 لا يما شرا العلاج في الغرض القوي الكيفية كما في الصف اكار جذا  
 الشفاء الباد كذلك الا اذا دعتك اليه حرقين والاصنف ان كل سؤم مزاج  
 او احتلا يجب ان يحالج بالصد من الازدويم بل كثيرا ما يكون احسن  
 التدبير وبل كيف لا عنه وتطهير واذا استكمل الحال بان المضر جار  
 او باردة فلا يجي به بدو ان يتحرك في الكيفية وتلك المضر لعلنا نعرف ان ما يظهر  
 فيه بالوض فلو استكمل الحال ملاودة اذ يتبدل بدو ان تارة وطير عقيب  
 حرارة فلا يجزي بان المضر جار لعلنا نعرف ان ما يظهر بالوض  
 لا بالزات فتوقعك في الخط فذلك الباطل والتوقف في جميع  
 تلك الاحوال لتضيق في التدبير والعلاج **فصل في**  
**معالجات امراض سؤ المزاج احوال** **سؤ المزاج قد يكون من**  
**المادة وقد يكون من اذنا** **سؤ المزاج** **لما صدر من سؤ المزاج** **سؤ المزاج**  
**البلج فان كان بلا حارة** **فالعلاج فيه** **ببديل المزاج** **فان كان سؤ المزاج**  
**مستفاد من الحرارة** **فالعلاج فيه** **بمستعمل المبررات** **فان كان سؤ المزاج**  
**ولاهو الى الماكن الباردة** **الطبيعية** **وان كان مستفاد من البرد** **فالعلاج**  
**بجدة ذلك** **فيستعمل التدبير المسخن** **من الاطعمة والاشربة والاطليخ والمنا**

المزاج

المدفئ وغير ذلك مما عند زياق المسخن واما ما كان من المادة  
 فموجب استقواء تلك المادة بحجب كل واحد واحد من اطلال  
 الاربعة تلاما باليد فان حلف سؤ المزاج بعد استقواء مادته  
 فعملك بقسط بل المزاج لنزوح بالكلية وان لم يتخلف بعد استقواءها  
 فلتحتل الى تبديل المزاج وعلاج سؤ المزاج لعلنا نعرف ان سؤ  
 المزاج اما ان يكون قد حدث واستكمل فلعلاج بالصد وهو المداواة  
 المطبق وان لم يستكمل لعلنا نعرف في طريق الكون والحدوث وذلك قد يكون  
 علاج بقسط السبب لما لم يحدث حتى لا يحدث وهو التقدوم بالحكم في  
 المداواة لما حدث حتى يزواح وان لم يحدث ولا ما يضاف في طريق الكون  
 والحدوث فعلاج بحسب السبب لما لم يحدث مثال الاول مداواة في  
 ربح بالترباق مثال الثاني ان سؤ مزاج وبل المسخن للسودا او الصفرا  
 وبل ذلك قطع السبب ومنع ابتداء النوع ومثال الثالث استقواء  
 المادة السوداء او الصفراء او البيضاء حتى لا يحدث الجمع بينهما والذي يحتاج  
 في نظير الحارة المستفاد من الشدة بنفسيها فيحت على ليل لاسبالن  
 في استعمال المبررات للزاج ككثف المادة وخلطها وتحويل ذلك الى  
 ان يحج حارة الشدة فيزول ذلك في سؤ المزاج بل يقتصر على ما هو جاز  
 مبررات ابتداء الشدة وماء الهند يا فان لم يقع ذلك فندرج الى ما  
 هو اعلى رتبة وذلك يمكن صعدا الى الحار والبرد فان لم يقع ذلك  
 فيزول ما فيه اذ لطيف لا مضرة قوته وكثيرا ما يفتح لطيف حارة من



وضع الاظفار الجارية واستعدادها للاندفاع والتحليل فبينما في  
 علو طه مع كونها سارة لحسبه الذات واعلم ان سحر من المزاج  
 البارد صعب جدا اذا ابتكك البرد وذلك لانه يولد على ضعف الجوارح  
 الخيرية او صوتها والمراد بالموت منها هو ضعفها في الغاية مثل الموت  
 في السخينة الطبيعية وليس المراد بالموت الانطفاء فان انطفاءها  
 موجب هلاك الشخص واما اذا استعمل بل هو بعد في الابتداء  
 فالسجين في تلك الصورة سهل وهو من كونه سهلا اصعب من تبريد  
 السخينة المستحكمة للسخونة في الاستفحال وت على البسك في وسط  
 الجملان من مان البسك صوب الكسفات وتكون از الهمنا صعبا وكما  
 وان السجين والتبريد في العائذ وان جذا وعلاجها صعب لكن  
 تبريد السجين الخيزل كالمسك السهل من سحر من التبريد الخيزل المسك  
 لان السخونة لا تاف في الحارة الخيرية والتبريد ما فيها فتكون الحظ في  
 التبريد اكثر من السخينة فان استعمال المبردات على وجه يكون طابا  
 ولا يزيد البرودة في البدن صعب وكذلك حار المسخفات لكن لو زاد  
 في البدن سخونة باستعمال المسخنة واطفاؤها سهل لانها لا تاف في الحارة  
 كما في البرودة ولذا قال المصنف ان الزاج اربعة في الطبيعة واعلم  
 ان السخنة اذا احتج الى تبريد لطيب فلا تكفه في المبردات والمطبات  
 ما يرد الى الاعتدال بل تخار الى ما يوزن في التبريد والترطيب في  
 جانب الافراط وذلك ما يرد الى مزاج البارد الرطب في الغاية فان ذلك

الطبع

المزاج وان كان محضيا لقياس الى الاسنان ان لم تكن قد امتلكت فيه  
 وصار من مزاج الطبيعى ولا علامه اذن الا صعب بل الحاله  
 التي به كالطبيعى حتى يكون الشخص افضل احوال التي يبلغ في كماله كسب  
 سفيه فاعلم فصل في انه كيف ومن كماله يستفاد  
 احوال الاستفواغ المخرج وهو اخراجه ما يزيد على الاظفار  
 والمراد بالزيادة ما لا يحتاج اليه البدن فلذلك يجد من العضو الذي  
 يجب اخراجه عن البدن اصلا الى الاثر لولا حجة لبعض ولقي الى  
 الاذراض العفنة منها الحماة في الجمل واداء وقت ذلك فاعلم ان  
 الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفواغ حجة واحدة او امتلا  
 فان الخلاء يمنع من الاستفواغ فانه لو استعمل الاستفواغ حال الحلو  
 لم يزد في المولد التي يحتاج اليه في اصلاح البدن معوي في كل  
 الى انساك البدن واداء حار وورث الضعف وثانها فان ضعف  
 اي قول كانت من القوي الباطن في الطبيعة والجوانب والمغف فبينما  
 منه الاستفواغ لا يفتح اندفع مادة الاستفواغ كحلل الروح ضرورة  
 بالتعبية وسخايف العفنة الا القوي الحسنة والحكمة فان  
 صعبا لا يمنع من الاستفواغ ان كان الاستفواغ واجبا كما ان الاستفواغ  
 منها نوع في آخر الاول الضعف جميع القوي بضعف المولد الفضيلة  
 وانقضاء اذ ارضا مخلوق والاستفواغ وان كان صوابا الى زيادة الضعف  
 في القوي الحسنة والحكمة لكن ضعف ما يندرك بالاعذار المواقف وكما هو الملائمة



وثالثها المراح فان المراح اي رايها بسجداً يمنع من الاستفراغ لانه  
 كملل الطوبات المحمودة بلبعضه الغضبه ولبعضها ايضا كملل  
 الروح وروح في تلك الى زيادة اليأس والبره والمزاج البارد  
 الرطب الصدم الحارة تمنع ايضا من الاستفراغ لانه للروح نصف  
 القوي ونصفه لك سبب الموت الحارة القوي واستملاً البرد  
 والرطوبة الفضلينة وذلك هو سبب الموت والبلل والبارد  
 اليه بسبب فضل الامتزج بالمنع من الاستفراغ لزيادة الفساد والشر  
 بالصباغ اليه لانه يجب استملاً البرودة واليبوسة مع علم لكل  
 الاصلية الذاتية واما كمال الرطب فيمنع من الاستفراغ لانه يفرق  
 وحذر من الرطوبة في المراح يغلب عليه الدج جرافتها الى الاستفراغ  
 لان في كملل الرطوبة والروح لانه يتكاثر في الدم ورابعها السخنة  
 فان الغضا في الموطر فانع من الاستفراغ صفاً في كملل القوي اذا كان  
 الصلبة ضعيفاً كيف لا تقدم على استفراغ في حال المختلج الى كملل  
 الروح في البدن المختلج كمن بالشهوى لا سيما ان الضم اليه كملل الاستفراغ  
 مثلاً والشمس الموطر بمنع الاستفراغ خوفه استملاً البرد فان  
 السمن يلا على بين المراح وكذا كفاف فيه من صفط الدم للقوت فيفسد  
 يورث في ذلك الى الصدا عورت او انقطاع شريان في فاسد السمن فان  
 السمن القاطع في حال السمن كسمن الاطفال تمنع من الاستفراغ وكذلك  
 السمن الجاوي الى حد الذبول كما في المسك وذلك لضعف القوى فيها كمن

الاستفراغ

كمللها وايضاً فان الصبيان يحتاجون الى الماء في كل يوم  
 ليلغوا في الماء النفس والارستقراغ منغصها والمزاج في البرودة  
 واليبوسة غالبية على واجهها بالاستفراغ يزدحم فساداً وشرّاً  
 ومساوئها الفصل فان مثل القيظ والبرودة يمنعان من  
 الاستفراغ اما الاول فلهو من الاول بالاول القوي في مثل هذا  
 الوقت يكون ضعفه لا يفاج اليا مات وكملل الرطوبة عنها  
 بالسهر لانه يكون حرارة الهواء كملل في ذلك الوقت والاستفراغ  
 كملل الاول وبعده في القوي ايضا فيجوز ان الضعف فيضعف  
 المضعف من كثرة الادوية المعينة والمسهلة جارة قاذرة  
 انضاف الى ذلك حرارة الهواء المحيطة بالابدين افراط فيكون للبدن  
 ونصفه لك سبب الحوادث الحميات وهذا يجب انك ان الوقت  
 اذا كان حاراً جداً يجل عمل الدواء فيه لانه رارة الهواء المحيطة بالابدين  
 كذب الدواء الى الخارج لميل للاضطرار الى تلك الجهة فذلك مانع من  
 الاستفراغ وهذا من المراح بالاستفراغ في الماء فانها تمنعان والاسهال  
 وتقطعانه واما الثاني فكذلك لو وجب الاول في الوقت البارد جداً كمنق  
 الموهن وعلاطه فيضيق المساج او سددتها على حسب مثل البرد  
 وضعفها وذلك ما في وضع الاضطرار والموهن العلاطه علاج التنفيس  
 والروح فيضطر الاضطرار فيضعف على الدواء ولا يحتاج للاستفراغ  
 بسهر فيضعف الطبيعة في الكاوية التي في البرد مضيق المجاري في



ويعتبر الماسك وذلك مانع من خروج المولد بسهولة الثالث ان الحرارة  
 الغريبة بعرض الباطن وحسب فيه قربايات الدوا وبطلت  
 خاصيته قبل ان يعمل عملا ساجها العاد، فان قلنا عادة الاستفراغ  
 يمنع منه العرض لم يكن له عادة الاستفراغ فاذا استفراغ عرض ضعف  
 وعشر وغشيان لا يعلم الاستفراغ صار كالطبيعي الخاضع لمثل هذا  
 الانسان والخروج منه الى الاستفراغ خروج من صحت الى ضد فخرج  
 وذلك عند الطبيب وثالثا الصناعات الكثيرة الاستفراغ يمنع منه  
 كخدمة الحجاج والكماليه والمصارعة للزمن استفراغ مثل هذا لا ابرار  
 يستلزم اضاف الاستفراغ الى الاستفراغ وهو نورث ضعف  
 على ضعف وتاسعها حال هواء البلد فان البلد الحار في الكار  
 الشهي الى البار جذا المنعان لما ذكرنا من العلة البرد في الحارة الموطنة  
 وعما شرها الاعراض المانعة عن ذلك مثل من الطبيب التي يريد اسهلها  
 لم يرض لها اسهل فان الاسهل على الاسهل حطرت واعلم للرؤس  
 في كل استفراغ احد من هذه خمسة ولكن لم يذكر المصنف الا الثلث  
 التي ذكرها بالترتيب اولها استفراغ ما يجب ان استفراغ حتى  
 يحصل للبدن فراغ تام وثانيها طلع الخلط المتخثر في جوف البطن  
 عليه هذا الفرض فضعف لا محالة الخفق والتعاقب في البطن و  
 الحركات البدنية كلها وتزول كلال الكوا من الخاضع والباطن جميعها  
 وتجدد الشروق اللهم ان استفراغ احد هذه للاصول اعني

اعيا

اعيا الادوية او حتى يوج او ثوران الحرارة او غيرها من الاعراض كسجها  
 للاصحاء ويخرج الادرار للثام فان هذا الصف من الاستفراغ وان كان  
 نائفا في نفسه لكن لا يحسن سفع ما لم يزل تلك الاعراض الملاحقة فاذا زالت  
 احسن سفع وهو راحة البدن وحقه وسجل على ثقل البدن من  
 الخلط المؤذي وهو الذي يولد في دوا اسهلها سفير الخلط المسفرغ الى خلط  
 آخر مثلا اذا اردنا استفراغ الصف في طام الاستفراغ يكون للصفراوي يكون  
 لونه اصفر ويوجد فيه حدة ولذا فاذا صار لونه ابيض علم ان الصفرا  
 قد استفراغت والذية استفراغت بعد ذلك هو البليغ في زهره فانه يجوز  
 ان يكون اجزاء مختلفة في الافق والعلل فاذا استفراغت الاخر الاقوي  
 بغير لون المستفرغ مخروطة مع كون الخلط الذي يولد استفراغ باقية في البدن  
 وتزيد ذلك انما يحتاج في استفراغ خلط واحد جينس الى مسهل كثير مرات  
 كثره وكذا كذلك استد على استفراغ الخلط المطلوب استفراغ بان يصير  
 العليل مضطربا فان ذلك الاضطراب يدل على ان المستفرغ بعد ذلك  
 من الاضطرار المحجوزة التي تحتاج اليها البدن والام للمحق اضطرار وقلق وان  
 بغير المستفرغ الى فراغ شئ اسرع من شئ وهو علامة ردية لان بدنه على اخراج  
 رطوبه الاصحاء والاعضاء الرطوبه واما الخلط في الجنس الذي ينفى استفراغ  
 والمرضى بخلطه لا ينفى من واضطراب وغيره من حال او نقصان فعل فكاخاف  
 من الاضطرار فانه يدل على كثر المولد اما الحقيقة شئ البغديرات المؤذي  
 فالاضطرار منهم فانه يدل على انه قد خلط محجوز وانما تأمل جليل الما



فنجد العشان والتهوع تنقي المعدة بالتقي لان الطبيعة تدفع المواد الى الاعلى  
 صوب وضعها فوجهته تكون ميل دفع الطبيعة الى تلك الجهة وعند البعض  
 استفوع بالاسهال الدم الغضن يدل على الزيادة في الاغذية ولا يمكن  
 دفعها بالتقي فحين ان يدفع بالاسهال واما انما عضو يخرج من جهة ميل  
 كالبا سليق الامن لعل الكبد لا القنفال لوان فان رطلها خطرا  
 للزبالا سليق المستفوع من نزاجي يتوزع البدن الى اسفل في اقرب  
 الى جهة دفع ميل المادة عنها والقيح حال استفوع الكرش من الرقبة  
 وما فوقها وشيئا قليلا ماد ونها ولا يحاد زحل ماحص الكبد وفي ذلك  
 حذر لان بعيد عن جهة دفع ميل المادة مكلدا قال السمرقاني وفيه نظر  
 للز هذا الكلام لا يدل على وجوب الخطر بقدر ولا تغير غاية في الباب  
 لنز القنفال استفوع في علة الكبد مثل ما سبق الباسليق وقيل الخطر  
 في ذلك هو نزح القنفال نزيان او عصبه كمثل الشفق البنية  
 وكثيرا ما يصيبه المستضع فتوقع في الفساد والفساد القنفال الى جميع  
 الاعضاء فلذلك لا يوضع في عضده وليس اى الكون في انفسه  
 الى الباسليق وهو حق ورايها ما لم يذكر المنصف هو وقت  
 الاستفوع قال جالينوس تندر المضغ في الاوافن المرفقة فقط  
 ولا ينظر في الامراض الحادة التي يكون الى ادة فيها هاجم يجب  
 ان استفوع في اول المرض وخامسها قد رما استفوع والعلم به  
 انما يحصل بالنظر في القوة وكية المادة وكيفتها والاعراض وانما

والاصنع والفصل والسن وما سويها استفوع بعد النظر في  
 تلك الاصل بقدر ما يمكن استفوعا غير ولام كمال استفوع  
 واعلم ان استفوع المادة من غير موضع من وجهها الى الجذب  
 الى الخلاف البعيد والآخر الى جذب الى الخلاف القريب وذلك ان يربط  
 ان سبل الدم من اعلى فيه كما من الدم بالترغيف هو الجذب القريب وان  
 قصد دفع التي في اسفل البدن فذلك هو الجذب من الخلاف البعيد  
 ولا يجب ان يلاحظ في فكون بل في فكون واحد وهو انظر للاحد مثلاً  
 فلو كانت المادة في اليد اليمنى فالصواب ان الجذب الى الرجل اليسرى  
 فان ذلك اختلاف في العظمى اعني الطول والوضف بل يجذبها الى  
 اليد اليسرى او الى الرجل اليمنى ايها كان ابعدهم العضو المجذب بعينه  
 واذا منصف للمادة على الود ان لم يجذب بالسهم الى فلامبالغ  
 في جذبها فانها ربا حركها البعيف عليها فدفعها ولم يجذب على ما  
 ينبغي وصارح اسرع ميلا الى الموضع الراجح وذلك هو الفرساد وربما  
 كفاك الجذب فقط وان لم استفوع فان جميع الجذب فتوقع التوجع الى  
 العضو الراجح وذلك هو الغرض فيكون الجذب وطء قل يبلغ عاينه  
 العوض وكل استفوع مغرط كحدث غمر في الاثر للفرس الكرم والمخروج  
 واضطر ايه فان اكثر الادوية المسهلة طارة فلامبالغ في جذبها ولا يما  
 اذا انقصت المادة في الرطوبة يكثر الاستفواغات والتجلاط في غلب  
 في البسور من اذ في انقطاع استفوع كان عياد، علة او صرا في



الاحوال في عاداته الى تلك العادة والاشفاق لصلح حاله ونزول  
 موضع فان العادة كالطبيع لا سيما اذا استحالت ومكانت قويه  
 غريزيه وماديه كثر فلا يمنع ان تستقر في دفعه واحدة فلا يضعف  
 بالكلية بل تستقر في دفعات كثر حتى انقضى في الطبيع وروى قويه لادوية  
 ككثر ونحو ذلك لو كانت الماده مثل ذلك المزوج والانساق ان  
 كانت من مده الاضداد بالادوية كما ذكرنا في الصورة الاولى ويوجد  
 في بعض النسخ اذا كانت القوى قويه وهو من تلك القوى كانت قويه فلا  
 ينحرف استقراغ الماده وفيه داع الى الاستمرار في جذب الماده من فوق  
 وتقلع من تحت وهو موافق للجذب من الموافق والمخالف ولما اذا كانت  
 الماده من تحت من تحت الى الماده من تلك الجهة اعني من تحت الى  
 فوق وتقلعها من تحت من فوق وتصل الى الماده ويدفعها الى اسفل  
 في جميع الصور التي لا تؤثر في الاراضى الا بالاجزاء في دون العلم للماده  
 الكثرة الاصل الى دفعه قلوبه والفصل بفعل الجذب والقلع معا على حسب  
 اختلاف المواضع بالنسبة الى المولد ولذلك عذره استقراغها كليا  
 بالنسبة الى جميع الاضداد والـ **مصلح قوانينه مشتق**  
 للمولد لا سيما في الفصل اقول **بريد في هذا الفصل ان**  
 يستقر استقراغ الكليه التي ستر فيها الاستقراغات الثلاث اعني  
 القوي والاسهال والفصل فاعلم المزوج كان عاداته ملائمة للاعديته  
 الجيد الجبر الكليه يكون ويكون تدبير السالف حسنا بحيث لا يخلط

في عاداته من الجيد والودي وما اعتونه الامتلاء ولا ينحرف ذلك الشخص  
 بكيفية انواع الاستقراغات الرابضة لانها كبد قايما في حصول  
 المحصر في بلده ولا يحتاج الى استعمال الادوية وما في ذلك الشخص  
 من ثمرها وفيها فان امتلاء بونيه على سبيل الذكر فالبشر  
 ذلك ان يكون من روج الاضداد واشرفها وما والادوية فالفصل في  
 تلك الحال يكتفي من في المنقته والحاجة به الى القوي والاسهال  
 واما في الادوية ان يتغير او يستعمل فيجب عليه ان يتناول بقدر  
 ما كان عاداته عليه بهذه العود ولكن يتناول في ذات غريزته لا دفعه  
 لئلا يسفل على الطبيع ويجرح هضمه بالتفوق والتقليل وينبغي ان يجعل  
 ما يتناول اطعمه واشربه مخلوفاً من المده في تلك الحال تساق الى  
 دفعه تلك الاشياء المخلوفاً عنها اما الى فوق او الى تحت فيسهل حينئذ  
 انذخا في المولد ولا يترتب عليه مكروه الطبيع ومصلحتها وايضا  
 فان الطباع الغريزيه الطبيع فلا يذخر بالسهول فتأدي الطبيع  
 بالمكافحه والمقاومة ولا سيما اذا كان تلبس المذاق فان المصلح يستعمل  
 عليه شئ لا يقر به اعلم ان المولد المصنف حشوه فينبغي ان قدر  
 ما يجري به عاداته نظر الان الشخص الذي يريد الاستقراغ يجب عليه  
 ان تغلب العذاه ما كان عاداته له ليستغل الطبيع بعض العضو  
 فلو تلبس العذاه المعتاد لا تستغل الطبيع بل يضره ايضا في نقص  
 عن بعض العضو ويضمه في غي على ان يكتفي من العذاه بقدر ما يستغل



الطبيعة وسعد ذلك القدر ولا سقوط قوته لما قال الشيخ فينبول قدر  
 المبلغ الذي يجتزأ به الى كسوف ونقص ايضا ان يبين الطبيعة بالكمات  
 المسهلة الملتصقة قبل تناول المسهل ليكون عمل المسهل سهلا واسرع  
 والكثرة يجب عليه ايضا ان تقدم على الاسهال ما يطفئ الخلق الذي يولد  
 امتنوعا عن تناول اللطافات واستعمال احوال المرطبات اللطيفة  
 المجففة وتزاج استعمل ما يسهل الحار في كل ذلك لئلا يفر الخلق بالسهول  
 ولا تسبب الطبيعة دفعا الى مزاوله من كان حسودا وباشرة قوته مؤنة  
 للطبع واذا اوجبت الفرونة فصد او امتنوعا بالادوية الصلبة  
 ان يداود بالقصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيديا السرفية  
 ان القصد استنواغ على جميع الاضطرار قريبا بكنى القصد الملمح او السقيفة كونه  
 ايضا تقدم القصد اذا كانت الاضطرار البليغ يخطئ بالدم فان البلاء غم  
 مذقح باخراج الدم لا حتى اوجع الدم الا اذا كان البليغ لزجا باردا فان القصد  
 منها لا يندبل بغير اللز البرد والدم يخرج قد يزيل بامتصاص الدم فان حرارة  
 الدم يزيل البرد واللزوجة ويصلحها فلما امتنوع الدم بقيت المادة لزجة  
 باردة فلذلك قال يريدها القصد غلظا وتزوج فلا وجب في تلك الصلوة  
 ان يداود بالاسهال بل لعله ان كان صغارا بالاضطرار متنا وبعده القصد  
 فان قيل استنواغ اكليا ثم استنواغ القصد وان كانت غير متنا وبعده القصد  
 لسفوف القصد او لا حتى يتنا ويقتاد بزهة ثم يقصد فانه لو قدم القصد  
 في تلك الصلوة فربما يفر التقديم وذكر ان سبق الى اداة في عاصبي على الدواء

لاستفواغ المادة القضي اعني الدم واعلم ان الاستفواغ بالمقادير  
 بالقياس الى الاضطرار ما تزايد بها في النسبة المعينة مثلا فلو فرضنا  
 لنا المعينة في حفظها في كسوف الدم عنتا ابر او للملح ستة ابر  
 والصفوا ابر او ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر  
 بل في ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر  
 بالاضطرار متعينا لان استفواغ كل اداة في كسوف الزيادة على هذا الوجه  
 بل في ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر او الصفوا ابر  
 فنهنا لا بد من استفواغ القصد المستفوع في ذلك الزيادة وبني  
 الاضطرار في النسبة ثم بعض هذا اذا كان الشخص بعيد العهد بالعضد  
 فاما اذا كان قريب العهد بالعضد فالاسهال متعين فان استفواغ  
 الدم على التواتر والتوالي ردي جدا يكون للاحتياج اليه في البدن اشد  
 وكون لانه دماحة البدن وعليه مدار الغذاء لهذا في الشيخ الرئيس وقد  
 على الجسم الاما فانما النوع ابدان اشد الدواعي ومن تقدم الدواء على القصد  
 وكان الى ان يفضي ان تقدم القصد على الدواء فكلما ما يوقع ذلك التقديم في  
 الجسم الاضطراب وذلك لان الدم على يسطر كسفيه ما كان نحو كذا الدواء المحل  
 الجسم خور رتبه وليس كذا استفواغ كذا الى ان يكون ذلك الاحتياج لكثرة  
 الامتلاء في الكمية بل ربما يكون ذلك الاحتياج لرد آفة الكيفية وخبره عن  
 الجسم الطبيعي في ان يكون متقادير الاضطرار محتد لكن كفيما تميز  
 قد تسدنت وغير متنا الى الطبيعة لكما في البدن كما يصير الدم او الصفوا



احد ما ينبغي فقار ذلك البدن بتلك الكيفية الذي يغلبه كذا في الاستفراغ  
حتى تولد بها خلط صالح طبيعي وقد يكون الاصلح الى الاستفراغ  
عظيمها كفى ويحاطق عن ذلك عائق داخل كضعف المعدة مثلاً او خلل  
مثل لنتة الحارة او البرودة فالتدبير ان يواظب على ذلك النوع والصوم واصلاح  
سواء المراج ان كان حاصله الا مثلاً بما يوافق كل خلط ووزن الاستفراغ  
ما يكون للاستفراغ لا للصحة بل الى الحال كمن يعتاد ان يعقره مرض  
في وقت فراغاته السن كالقدس والصوم مثلاً فينبغي ان يشغل  
بالاستفراغ الذي كفضته قبل وقته فان ذلك كثيراً في ذلك المرض او سهلاً  
عليه الحال في وقت حدوث المرض وقد يحتاج الى دواء ينجي من الخلط كالسقمونيا  
التي تفسد في الحارة والمبوسة فلا بد من اصلاحها بما في الفروع الكيفية  
نواقضه والاستفراغ لا ينفك عن الاستفراغ كالا هليلج والصفو للسقمونيا  
والا بقرظون كما في صيف البدن سهلاً اجاب الطبيعة الى الفروع فالاول  
في سقمه بدنه ان يواظب على الفروع ولا يشرب الدواء الذي يفسد البدن الخفيف  
لاحتراق الدواء والبدن يلقى في مثله انما يكون في الصيف او الربيع  
او الخريف للخلط في الصيف رقيق سهلاً على الطبيعة وفيها  
وكذلك في الربيع فان في ذلك الوقت وقت هيجان للاخلط ولذلك في  
الخريف يعرجه من الصيف وان كان بارداً يابساً حسب الطبيعة واما  
في الشتاء فلا بد من حفظ الفروع للاخلط من حيث فيه يفسد البدن  
ككيفية فلا بد من السهولة وسعة المكافاة مع كون البدن خفيفاً ضعيفاً

القول في الاستفراغ اوله من الفروع المحتد السقمونيا المحتد في السمن  
والقضاء لان طبيعته تكون سهلاً الاجابة للموت غير عاص عليه فان دعاه  
الى الاستفراغ بالفرق في ذلك فليسقط الصيف ويكثر رغبته في غير صوم  
والاستفراغ والفرق في هذا المراق صعب بخلاف الاستفراغ او الفروع في هذه  
الصوم متعب اعنف لانه فيكون ذا حظ لانه كثيراً يوجب الى  
الصداع عرق او انقطاع شريان في حال الفروع وان كان خلطه بارداً مثلاً  
يجب بدق الاصلح فيفسد غير ممكن من الاخلط لا يستقر في امعاء  
فلا يوجد هذا الخلط في سقمونيا وايضا فان الدواء الاستفراغ في فعل  
فعل في الاستفراغ والدواء الذي قد عوج سهلاً وبالعكس اما الاول فهو  
اذا كانت المعدة قوية فيقبضها وتعمل عليها اشتعالاً قوياً حتى تولد الموت  
وسهلاً او شرب الدواء الذي يلقى على خلاص المعدة ومدة صوم فاصاب  
خللاً في المعدة من السهولة فيمنع من الاخلط او يكون ان من يستعد للاستفراغ  
ليتي الطبيعة او يكون غير معتاد يلقى فلا يندفع الاخلط في بطون الفروع  
الدواء بطون الاستفراغ او يكون الدواء ثقيل الجوع يروج الفروع فيمنع  
سريعاً وسهلاً واما اذا كانت المعدة في غاية الضعف فلا يمكنها  
حفظ الدواء حتى يعمل او تكون السفلة في غاية البسطة فلا يفسد الدواء  
او يكون كدماً لا يقبل الطبيعة شيئاً على بل يوضع سريعاً او يكون صعباً  
ذا غم لا يقبل الطبيعة شيئاً يترك عليه لا تتركه الا مثلاً او كسسه لانه  
يسهل او سهلاً فلا يفسد فيضيق فانه يحرك الخلط وينشر في البدن



وسحب إلى الاضطراب الاخرى بالفساد فكثير من الخلط الردي  
 في البدن ويسهل عليه مجب تدارك ما يتبعه من سهل آخر حتى يبقى البدن  
 من المادة الرديئة والصفراء اسرع اجابة الى التي تكونه الطيف وارتق بالعين  
 الى ما يلاحظه وهو طبع طاف فوق المعدن ما يلب الى اعمالها فيسهل  
 دفوعا بالتي والسهول آت اعرض في الاجابة لعل الارضية عليها فيسهل  
 بطبعها الى اسفل المعدن ولا يطبخ الدوا المتق لجده الى فوق والبلغم  
 متوسط الحال بينهما لانه الطيف من السهول او الغلط من الصفراء واسهل  
 المحرم اصوب من عقيدته لان مادة الخبز اقاصي البدن فلا يفسده  
 المتق كثيرا وان الطبع يصاد التي اقل دفع ما يشرب الاشربة  
 والاطعمة المسكنة لجمه فيستولي الحرارة واستعمل الادوية القوية لاسهل  
 في زمان بل مرض اسهل ردي جدا لانه يزيد اسهالا على اسهال فنزداد  
 ضعف على ضعف واعلم ان اسهال كل دواء خلط فاما يكون بقوة  
 جاذبية فيجذب الخليل وظل الرقيق كسهل السهول آت فان يجذب  
 السهول آت الخليل وكحل الرقيق من الاضطراب وهذا الموضع يبطل قول  
 من سوه ان كل دواء يولد ما يجذب فان سهل الصفراء مثلا يولد الصفراء  
 وكذلك يجذب الارق اولام الاضطراب ثانيا وبطلانه يظهر مما مر فان الدوا  
 يجذب الى الاضطراب الخاصة التي فيه فيجذب الخليل بتلك الخاصة  
 وفي يجذب الرقيق فان المعنط طبيعي كجذب الحديد الى نفسه ولا يجذب  
 الا ما سائر المايعات والجذاب الاضطراب انما يوزع الخلق التي

اندفعت فلها صحت حصلت في الاضمار ووجه دفعها الطبع الى الخلل  
 فان صحت الى المعدن خوصت بالتي وصعوبها الى المعدة قليل  
 نادوا لانها تميل الى الاسفل بالطبع فلو يضاف الدوا السهل سريع  
 الصفرة الى الامعاء واقما المقى اذا وقف في المعدن ولبت فيها جذب  
 الخلل الى نفسه من الاضمار وغيرها ودفعها الطبع بالتي والسهول  
 فصل في الاسهال وقوانينه اقول هذا الفصل مشتمل  
 على بيان القواعد التي لابد من مراعاتها في الاسهال حتى يكون على الوجه  
 الاصوب وتتمت عليه الفرائد المتوقعة من الاسهال من تنقية البدن  
 وتقوية القوى ولذا اعرض في كل فقرة مستعمل الاحكام قبل المسهل  
 اياها متواليه من المعديات للاسهال لئلا يتجمد يربطه البدن  
 ويكثف الاضطراب ويرققها وبعدها القوية ثانيا لئلا يلدوه فيصير  
 سهلا الاجابة الى الخروج وكله الغضوض ومن مضجها ويوشح المباش  
 والاطواق التي من فر فيها الاضطراب ولا يصلح وقت ضرب الدوا  
 لانه يجذب الاضطراب الى الخارج لان الحرارة جذابة فيفعل عكس ما  
 يفعل الدوا ويبطل عمل صفوت الفرض اللهم الا اذا كان الوقت  
 شتاء وعت ضروره الى الاستفراغ وقد علمت ان البرد مانع من استفراغ  
 فالطريق فيه ان نوجه بدخوله البت الاول من الحمام للحرارة لا يكون  
 فيه بالافراط حتى نوجه الى الجذب والتجليل بل عند التليين فقط  
 وهو عفن على خروج الخلل بالسهول معلى على الاسهال وبلحله زوا



شارب الدواء، ينبغي ان يكون حاراً قوياً موقفاً ولا مكره باليصل الدواء الى  
 ينبغي فكصل الفضل اما شدة الحرارة فليمتد واما الكذب فلا ينبغي  
 حال البدن وقواه فلا يعمل الدواء، كما ينبغي ولكن يجب ان يكون ما يلا الى  
 الحرارة فانه اذا كان ما يلا اليها فحينئذ لا يخلط ولا يمتزج  
 للماء والطرق فيسهل فيها ومن غير لزب يصيب البدن تعب وكوب  
 واما استعمال الحمام بعده فلا يستفاد من فضل نفعه عظيم الا انه يجذب  
 الفضل الباقى الى ظاهر الجلاء ويدفعها بالوقت ويغسل البدن عن  
 بقايا الفضل والدواء واعلم ان لزب من الاعادة شرب المسهلات  
 فيمنع لزب لا يورث في شربه دواء قويا كان من قبل الخروج من ضيق الى ضيق  
 آخر دفعه يورث فلا يخرج عن خطره واما اصحاب النحر والاضطراب اللزجة  
 والسدد فلا ينبغي ان يشاروا في شرب الدواء، ما لم يصلحوا الاضطراب  
 بالتسليم ليسهل خروجها عن البدن بلا حقوق ضرر وتعب وكذا اصحاب  
 الصلبة ينبغي ان لا يتناولوا الدواء، ما لم يذهبوا الاضطراب بالاعوية الا سببه  
 الموطنة ولا سيما اذا كان الدواء قويا كان يورث ملاحا فان خرد يكون الحظ  
 ونكاسه اعم ويجوز النعم على المسهل القوي قبل العمل للزحار عن عند  
 الغرض يذهب الى الباطن ويورث في الدواء ويخرج ما فيه القوة الى الفعل  
 ويورث عمل في الحرارة الغريبة ما لم يعمل في الدواء لا يعمل الدواء في البدن  
 واما اذا كان الدواء ضعيفا فلا ينبغي ان يجر الحرارة بحسب قوة الباطن  
 فانه يضعف الدواء، ويبتطل عمله واما اذا كان الدواء في العمل والولاء لا ينضم

البته سوا، كان الدواء، قويا او ضعيفا لانا انعم بغير عمل الدواء لان  
 الحرارة الغريبة يجهل ويبتطل قوته فسحق الخلط في البدن بعد الهجان  
 والحركة وذلك من غير بالبدن جدا واذا شرب الدواء وجب عليه ان يسكن  
 المتعام ونما يستعمل عليه الطبع وسقونة المعدة ويعمل فيه الطبع ويجب  
 ان يحضر المانعات من التقي الى الدواء الى نعيم الغيثان مثل الطير الحاراني  
 اذا ريش عليه المادور مع خل فليلد والسفوف والنعام والسداد والبصل  
 وينبغي ان يشد بحوس لئلا يصل راح الدواء الى الدماغ وينفع الطير عليه  
 ويورث الى الغيثان والغثان كان الى رب كاره للدواء ولا يكتحل طعمه  
 كالطونق ان يضر قبل الشرب طمخا رقيق الحسوة يغوث كالطونق صلا  
 او يضر شاة من الشاة المنز او يجب الرمان المنز او السفوف الحامض  
 فانه يقبض بقوى المعدة ويمنعها عن الضمان ودفع الدواء، وقد في  
 فان خاف الحذف شد من اطراف فان شد لا اطراف لمنع من القدر  
 لمنع الودج والتحلل ويصل الطبع بذلك قويا ويشد على الدواء، ويقبض  
 ويحسب بفتح يوسم على الامساك والقبض وينادل بعد الدواء شيئا ايضا  
 لذلك وللأطباء، جعل في استعمال الحبوب مثل ينكسوها في قيصا  
 من السكتنجيين مقوما اوف العسل او جلاب السكتنجيين مقوما او ينشأ  
 عليها سكونا قويا او يمسح بالقدرة على اغيرة لكي مما يفرح احسانا  
 بطعمها وان رب اذا خاف من حدوث كرب او غثان في الدوا في الشفاء  
 قبل شرب الدواء، يورث او يورث لسد في الرطوبة التي من عمل التقي



والغسان فلا يهيج التي بسرعة وينبغي ان لاكثر الملح في الطعام وارا ان يبرق  
المسهل للملاحة الى شرب الماء الكثرة كثير الماء ينح من ضلطا ويغير  
عن النضج واستعد الاسهال وينبغي ان لا ينحني الشارب حذره  
وقدمه لخطر عمل الدواء بسرعة فاذا سكن وزوال غده وغشيانه واضطرابه  
ويجب ان يحرك قليلا فان في ذلك فوائد منها استوار الدواء في قعر المحل  
ومن ثم يحرك الاضطرار لطيفها وسرعته اجابته للاستفراغ والارخص  
ان يحرك حركة كثيرة متعينة فان ذلك يقتضي جذب الدواء الى الخارج  
وعنه عن العمل واما اذا كان الدواء ضعيفا فتقلد عليه حركة ليلا تحلل  
قوة بالحوكة لان مسخنة ولمزم من ذلك التحلل يخرج من الى الخارج قليلا  
فانه يعين على عمل الدواء بترقيق المولد ويطيها والابا في فيه حتى  
للخروج الدواء بكثرة ومن احمته وايضا يخرج قليلا قليلا بكسر عاداته  
الدواء وضرره وصدته فان ربه اذا كان جانبا للمراح وخصوصا  
اذا كان ضعيف التركيب والمعلقة فالاصوب ان لا يشرب الدواء لان  
اكثر الادوية رجلا فزاد السخونة والضعف ولا قبلها معدته  
ولا قبلت حيلته الاضطرار التي تدفع اليها عند جذب الدواء اليها  
من الاطراف وانما اذا سيجت حاجه او ضرورة الى وضعه ينظر الى  
شرب الدواء في الصواب في تدبيره ان يتناول قبل شرب الدواء  
ماء الشعير وماء الرمان والكبريتية والسماقية وغيره لكيما يسكن الحارة  
ويكسر حرها ويدفع ليلتها لان حارة مزاجه توجب انضباب

الصفوة

الصفوة الى صوته وكونه ضعيف التركيب وضعيف المحلة بدليل  
في ان العضو الضعيف يكون قابلا لانضباب المولد لعجزها  
عن الدفع فاما اذا تناول ما ذكرناه سكن اسسه وقوى منته وضعته  
وجاء اشتياها على واما اذا لم يكن الشارب بهذه الصفوة فلا بد  
ان يشرب الدواء على الريق المستفاد من الطبيعة للعمل فيه ونقص الاطرا  
التي تتركها لضعفها ودفعها عن البدن وكثير الدواء في ما رواه حذره  
عن غير معاد في الغدا ويجب ان لا ياكل ولا يشرب قبل الفراغ  
من عمل الدواء لئلا يستقل الطبيعة بهضمه والاضاحة ونقصه عن  
دفعه الفعول كما اذا كان ان ربه صفرا وفي المراح ولا سيما اذا  
طال حيمته وجوعه في ان يغفل عما في خزينها الرطبان ليجن انضباب  
الصفوة الى صوته فان ذلك يذبح كد باوعشا يا ومنع الدواء عن  
العمل وكثيرا ما يخرج بالقي قبل الناس طاجان وينبغي ان لا يغسل المحل  
بالماء البارد لانه يمنع الدواء من العمل لانه يقي الماء سلكه وانتقال العضو  
الذي به الامساك فممنع من الاستفراغ واما الماء الحار فلا يابس به لانه  
يدخل المحل وحينئذ حارته على جذب الفضول واما ان كان في غير  
ان يجمع بين الحبوب والمطبوخات فيجب ان يكون الحبوب من المطبوخات  
شخصا واصل كسمل الصفوة او السوسه انشلا كما ذكرنا في المتن  
لئلا يمنع بعضه بعضا عن العمل بل عن احدى الاثر في العمل والفايدة  
فيه هو ان ربه اذا لم يحتمل المطبوخ على قدر حاجه لسفر طبعه



عن الدواء او قل عاده او غير ذلك فيقسم الدواء بنصفين وثلث  
 على المطبوخ فاذا اضئت الحبوب في العجلا تيسر المطبوخ وانما في هذا  
 التقديم من الحبوب لوقيت في عمل المحدث لازلها المطبوخ بسيلانه  
 ولطافته حتى لا يعاود الاسهال من اخراجه والمحقق في ذلك لن يكون اصل  
 منها رجحان على الآخر من وجه اما الحبوب فانها يثبت في المحدث انزفكون  
 جذبا للاضطاط انهم لكن يخاف من ثباتها في عمل المحدث واسهالها  
 فوق الحاجة وكثيرا ما عاود الاسهال في اليوم الثاني او الثالث واما  
 المطبوخ ولما يثبت كثيرا لوقته وطافته فيعمل سريعا فيقتصر على الحبوب  
 التام ولكن لا يخاف فيه من ثباتها في عمل المحدث ووجد انه الصواب المذكور  
 واعلم ان الشارب اذا كان قوي التركيب غلبت الاضطاط فنتج ان  
 يكون استواءه بالحبوب ومن كان بالعكس فالاولى به المطبوخ  
 والتركيب بينهما اما كان بالقياس الى مكان متوسط الى ان يزل الطاف  
 والكسافه واعتدلت الصنع والعادة والسنن والبلد والتدبير الف  
 وغير ذلك مما في مزاجه في ذلك لا يعتبر كل غلط في الفلج والتدبير ويجب  
 ان يقنأ بالحبوب طبع الطواوت والجفاف فان الطوي في الغاية  
 يخل في المحدث سريعا وينقص بها او يخلد بالسريعه ولا يعمل كثيرا  
 والجفاف في الغاية لا يند زيادة نفع التركيب في الغاية بل على  
 رطلان الخاصية وعم المسهلين في يوم واحد خط للدرء او ان  
 كان متقيا لكنه يملأ البدن وتلك قواه لسميته فيها والدواء اذا جعل

الخلط الذي يختص به شتو ش حال البدن واسهل بعسر وهو المراد بقوله  
 واعسر وذل عليه كلام الشيخ في القليات وكذلك الحال بعينه ان وجد  
 الخلط الذي يختص به مغورا في اضداده كسهل الصغرا مثلا اذا وجدها  
 مغورا في البلاغ الكثرة او غيرها من الاشياء التي تضادها في الكيفية والدواء  
 يبدى باسهال الخلط المخصوص به ثم باسهال ما هو الاكثر ثم باسهال  
 ما هو الاقل ثم الارق ثم الاغلاط على هذا التوالى والتدرج الى الدم وان الطبيعة  
 يرضى به ويؤخذ لكونه محتاجا اليه بالقياس الى جميع الاعضاء وشرب  
 ماء الشجر بعد المسهل يدر في ضرره لانه يسكن صفة الادوية ويعيد البدن  
 لطيبه ويبرأ ويسكن لئلا يلبس البدن المستفاد من سخونة الادوية  
 وعن علي بن ابي طالب ما مضى من غسل ما الترق بالماء والمجاز  
 والمناقة بسبب الجلاء الذي فيه وتنبه بان تناول بارد المراج بعد  
 المسهل يخرق مفسولا بآثاره مع زيت وذلك لانها ش الحارة لان الحرج  
 جاز يابس في السار وفيه نضج وكليل مع تليين ولا سيما اذا غسل بالزيت  
 فان جميع انواع الزيت مقو للبدن منسبط للحركة البدنية الطبيعية واما  
 حار المزاج فبما ولم يزر قطوفا لا يمين تنصب وطهارة ودون لتسكين  
 الحرارة وايضا لان زروكو فامزق في بقايا العضلات واما في كان  
 معتدل المزاج فبما ولم يزر الكلسان فانه يكفي امس يكون معتدلا في الرطوبة  
 ولما كان حار في الاولى وكل شارب الدواء يعقبه حتى يادق في الاشياء  
 له ماء الشجر لما فيه التبريد والترطيب واما اسكتجيين فيسحق ويصفى



ان يور الى ان لمضي يومان او ثلثة حتى يقوى الى الاصحاء قوتها فتور بذلك  
ضرر السعال لانه اذا اقبل يدفع ضرر السعال حتى يبين وينبغي ان يندخل الحمام  
في اليوم الثاني من عمل الدواء فان استطاع ان يات الحمام واستلذ السكون  
فيه دل ذلك على ان به بقية سقيمة الحمام بالتوقى والتجليل وان لم  
يستلذ السكون فيه دل على المتأ السام وكذا الاضطراب الصالحه  
واذا حدث بعد الاسهال والغصص وجع في الكبد فداخلك على  
ضعف احوال الغريزي ونزله في شرب الماء الحار وادفوق الاوقات  
لشرب الدواء الربيع لان الوقت فيه معتدل ثم للفرق لانه اقرب الى  
الاعتدال في الحار والبرودة في الصيف والشتاء واذا احتج  
الى الاسهال في الشتاء فحفظه يوم جئتوني اي يوم جاز وكذا في  
في الصيف يوم بارد هو الملاءم بقوى يوم شمالي وينبغي ان لا يعطى الطيب  
شرب الدواء اذا احتج الى الشرب فان شرب الدواء لا يجع خطر كما  
قال افلاطون شرب الدواء بمنزلة شرب في الكله فربما يخطئ او يصب  
وتعوي كلام قوي الشيخ الرئيس حيث قال في استوفى للدواء وشربه  
مدى الدهر لا عند احد من اطباء ووالى العقواظ الدواء تنقذ ولكنه تبلى  
وتدبر ويكنه تنكس بالحق من النكاه والمريض اذا اصاب السعال  
ضعيف ولم يعمل في ذلك فلا ينبغي ان يحترك بما هو اقوى للزمن في حركه المولد  
ان كنهه خطر اعطاهما وكثرا ما يتبع الاسهال المرض ونزله صلاحة الجوع ليعدها  
وربما يكتسب ذلك الخطر الغضص فوطر وربما لا تكفي الغضص بل يحتاج الى البرد ان

على حسب احوال والشفقة في جميع ذلك على نظر الطبيب وتنبه من وحدته  
والفصل في وقت قطع الاسهال اقول اذا  
اشتد النوم والعطش بعد الاسهال بالتمام ولم يكن ذلك العطش  
مستفاد من حرارة الحق وبسببها او من جفاف الدواء او لذهاب او من  
الصفاء وبغير الخلل الذي يورثه فوج واستغواغ الغرغرة ولا خلاف  
ان فيه بذلك الوقت هو وقت قطع الاسهال لفرق هذه الاوضاع  
بل على تقا البدن بالطبيخ الخلل المورثي والى فصل  
في تدبير قطع الاسهال اقول لما بين ان وقت وقته  
مع فواركه ان يتقن في هذا الفصل الذي يورثه في قطع الاسهال من  
التدابير التي يلقونها بالاسهال ويطلبون الاطراف وفوق  
وفراصلها ويطلبون فان الوجع جزايب من هذه المادة الى تلك  
الجهة فيجعل الحرارة فتوق الاسهال وهذا في باب احوال المادة الى خلاف  
جهة الاسهال ومنها سعة الفواق فانه ينعش الحارة ومن يصلح المادة  
الموجبة للاسهال ومنها السقوف في الحمام او بخارها حار تحت الباب يخرج  
واسمها وسببها ان رب اذا غرق فالت المادة من الماخذ في الحمام  
الجلد وانقطع الاسهال فاذا كثرت في ذلك بعد ذلك بالعوايض المانعة  
من خروج العرق بضمير المسالك وحفظ مواد العرق وتشتت الكبد  
باللحم الطبيخ في ماء الرمان والصندل والكافور وعصاوانت الفواكه  
ومن النصوص ان يمسح بالاسهال اذا افراط ذلك البدن كله وخاصة البدن الحار



. بالآثار والحرارة وذلك لحذب المواد الى الخارج كما مر ويجمع خبرا متقوما  
 في ثواب جوار ومنها تسخين الاعضاء الكاثر من ان سخنها مما يوجب  
 المادة الى الكاثر قد يبرج جيل في قعر الاسهال وفي حلهما تسخين الاعضاء  
 الكاثرية وفضل الحجام على الكفين والاضلاع ولو بان لا ومنها تفيد  
 المعنى والاصح بالسويق والمياه القاضية المذكورة في المعالجات  
 الجارية والاههات القاضية مثل دمن السوفجل ودمن المصطكي  
 وما يجب عليهم الصيانة من الهواء البارد لانه يزيل في الاسهال بسبب صبر  
 المولح الى الباطن كذلك من الهواء الكاثر لانه يرفع قوته ويسقطها فيظهر  
 فان الهواء الكاثر يمانع الاسهال بالحذب الى الخارج كما ذكر في موضع الحجام  
 بالثبات كما مر ذلك في موضع تجرع القوابض والاشربة المعلقة للمولح  
 مثل سويق الشعيرة نذر في موضع المواد الطين الحميم والصفير الفوق  
 معلوا ونور لن يسيق سويق حب الرمان يرب لاسهال دج  
 اولدب الفاج ومن الجواب في ذلك الباب بـ الرشاد القلق  
 المطبوخ في الماء حتى يصفى ويستعمله بغير داء في غايته من بس  
 الاسهال ولكن يجب ان يكون غزاقا ايضا ايضا كما ان الحميم يعين  
 على الحبس تسج القى بآثاره في نوبة المادة الى الاعلى فان الماء  
 الكاثر في المعدة يوجب الغثيان ولطف المولح ويوجهها الى الاعلى  
 فتصرف في الاسهال فان لم يجمع ما ذكرنا فنعين استعمال المخدرات  
 المذكورة في هذا الباب وذلك لخلية المولح وكشفها ولزوم ذلك

حبسها

حبسها لا محالة فاذا خفا على من اقتراب يهدل اسهال من استقلال قوته  
 من ثباته فالمستعملات الطيبة لتعدي فوجه بذلك فانها سهلت الدواء  
 دما ولم يتحقق بغير مجموع او طين ارمني بدمن ورد ودم لافه  
 وصفره يعني مشوي وان اسهال وسج ولم يتحقق بما لا لزوال الخلق  
 والانس والورد واسفيلج الرصاص كبر في الكحل المصفى في السرب  
 الرطابي قاله **فصل في تدبير شرب الدواء ولم يستعمل**  
**اقول** — يرد في هذا الفصل ان من التدابير التي يتجأ  
 اليها اذ لم يعمل الدواء ولا لعل ان لا يحرك الدواء ان لا يعطى شيئا من  
 الدواء مسهلا وذلك ان الحدوث عن بعض مخوف وذلك لانه لا ينشأ له  
 وقوا في البدن فان حدثت في صواب ان تجرد في العسل فانه  
 يلازم تقطير اللزوجات وفيه انما هي الحرارة الغريبة الدافعة للمواد  
 او يجمع ما دنف فيه للظهور وتقياما امكن وان لم يجمع ذلك فلا بد  
 من الاستعانة الى الحقن المحموم اي اشيا كانت المسهلا وان شرب  
 من المصطكي ثلث كرامات في ما قاتر يزيل في هذا الباب فانه عظيم  
 لانه يقوي المعدة والكبد نصف داني وقيل داني ونصف الى انقش  
 وكثيرا ما عمل الدواء شرب القوابض بطريق الفصح ان لم يجمع ما  
 ذكرنا فلا بد من الفصل وكذا في الفصل ان لم يستعمل بعد من لم يحل  
 اعراض مخوف ايضا وذلك للحصول الامان عن مكرهم للاضطراب الى الاعضاء  
 الرئيسية قاله **فصل في اصول الادوية المسهلة اقول** —



في صمد الادوية التي صمد بها عظيم دسما الى ابا بالقى او بالاحد من  
 المعدة والاصعاء بالترهاق وباسمعال ما كسر حزننا تنفذه ولبني  
 ودر سوت او بالماء البارد شربا وجلوسا فيه وهدى الادوية كالحرق  
 الاسود والتريل الاصغر والفارقون الاسود والمازرون  
 ومن الادوية ما يكون مناسبا لمراد فلا تفصل عنه لان الافعال انما  
 تكون من الصدور والمثل والسببه ومنها ما لا يناسب مزايا  
 ففصل عنه لا محالة بالصدور التي منها مثل السفونيا فانها لا تعمل الا في  
 البارد في كبلاد الترك الا على اصفى الاراضى التي كان مقدارها كثيرا وقد  
 يعمل في غير ذلك لكن البلاد مغنر اقليل علما كثيرا وقد يستعمل في  
 بعض الابدان قوس الادوية بالطبخ دون اجزائها فان بعض الابدان  
 لا تحتمل اجزائها وحده ان كل واحد بالادوية المسهل الادوية القلبية العظمى  
 المحمودة في الاعضاء والادوية القلبية تقوى الروح الحيواني  
 في كل عضو الادوية قد سهلت بالتحليل كالتريد او بالوصف كالهليلج او  
 بالبللغ كالشيفر شفت ولعاب بزر قطونا والاصافير والترجين  
 كل ذلك في اخصيته فيها واكثر الادوية القوية الاسهال فيها ستمتة  
 فيسهل على سبيل قهر الجسعه فتجب اعتلاها بما فيه باذره  
 وتراقيه وينبغي ان لا يجمع بين الجاع والمليين على وجه يكون قوتا هاء  
 متكا فيتنج حيث يمنع كل واحد منهما ترتيب اثره على الآخر وذلك اذا  
 كانت الكفتسان في وجوه واحده حسنا فان العصر والازلاق

مما نعان في العمل وانما تنفذ اذا كان متكا فيصير ترتيب عليها  
 الاثر خروجه فاما اذا قدم المليين على الصالح فيعود المليين يعمل على  
 ثم يلحق الصالح ويصير كالبني المليين ويصير فيترتب عليها الاسهال  
 على هذا الطريق الا صوب وكحصل الخوف المطلوب منها بل انما  
 ونزع والصل في تدبير القى اقوال  
 بل ان من في هذا الفصل تدبير القى وسافه ومضاده واحوالا  
 تعرض للملذين مباشرين القى وكذا سقوض انما بالبحث في بلاني  
 من افوط به القى اعلم ان ابد الناس ليس ايسر حقا بان لا يفتيا  
 ولا يافق الطيب بما شتر القى من كان ضيق الصدر وقية القية  
 ردي النفس وكان مرتب في ستر البعث الدم او كان ضيق  
 المعده سمين جدا لا يراو في منغ ولا شفا من الضراخ العرق  
 فيوق في السمل او نصيب المور اذا كان البذر متلي جدا  
 الى الحلق فيحدث الخناق والسمان جدا وخصوصا اذا كان  
 القطن طليعا يوقى القى به الى الامساق في الاول فيكون  
 ان اصاحوا الى الامساق واما من كان ضعيف المعده فان  
 قضاير الضعف لهذه وتصدر مستوح لانصبا بالفضول  
 اليها وكذا كمن يعسر عليه القى او لم يكن معاداة فلا يرضخ فيه القى  
 لئلا تئاذ بطبع بالمطوح ويحق المشق ما لم يكن له عادة وفراش  
 امره اعني يحتاج الى القى في ما نزع في كذا فليس في ان يجربه بالمقسات



الضعيف اولاً بجترأ على استعمال المعينات القوية مثل الخربق  
 ان سهل عليه الاستعمال وان اعسر عليه ترك فيه استعمال المعينات  
 القوية لئلا يورد في فساد عظم وان اصرح الى نفسه في عسر  
 عليه التخليج ان لمسا اولاً وعوضه لذلك باستعمال اعذبه وسهله  
 لينه صلح له بها المواد وعدها الى سرعة الاجابة كما في المعينات  
 فيها ثم يورث بالقي بوجه ذكره ينبغي ايضا ان يترك الرياضات لئلا يكثر  
 الرطوبات ويعسر التخليج بها ولا سيما اذا كان الشخص لا يقا  
 الا عسر ويطلع هذا الشخص الاطعمه الجيدة لان طبيعته لو صف اقرا  
 بالقي مضتها بالغذاء الجيد او في مضتها بالورد واما من سهل عليه  
 التخليج فيجب ان يأكل اعذبه مختلفه مهيجه للقي ثم يقا للزلاطية  
 اذا كانت مختلفة فلا يقبلها الطبع والمعد وسيفي في دفعها اقرا  
 فيندفع بالسرولة من غير معالجة ومكافئة قوته واما اذا كان الطعاع  
 من خبث واحد فيض المعد يخرج فيعسر التخليج وينبغي ان يضع المتقي  
 فوق عينيه رفاة مبلولة بما الورد وعصب بطيه فكلما كان  
 وشده شدا معدلا لبعض على حركة التخليج او ينبغي ان يرتاض وسحب  
 بعد ثرب المقس فان الحركة عليه مع الماء وسقي المعين القوي  
 مثل الخربق على الريق لئلا يكثر المواد من الاطراف عند خلق المعد  
 وللا شغل على الطبع عند الاستعمال هذا اذا لم يكن حار فاما عند اللانح  
 مثل كون المراح مراراً فيستقي بعد تناول من قبل ما يفسد انفسه

الضعيف الى المعدة ويجب ان يستقي بعد ما عذب من النهار لانه  
 وقت سيجان المواد والاضطراب وكذا ينبغي ان يكون السقي بعد اقرا  
 الثقل من المعينات لئلا يكثر المعد ويجذب في البطن ولا يورث ان يحرك  
 بالوشية المسحوقه بدمن الحناء بعد سحق المعد لسحب المولد فيها  
 وسهله وسقي الماء اذ كان بالزيت لانه يغطي ويلطف المولد ويجلب  
 الى الاعلى ولا سيما اذا كان من الزيت فانه يفسد زايقة الترطيب والجلد  
 المعين على التخليج واولى الاوقات للقي هو الضيف للزلاطية فيه  
 يكون رقيقه مهيجه بنفسها في غير سحر فسد فيج باد في يحرك  
 خصوصاً في نصف النهار والحرارة فيه في الغاية وينبغي ان لا يأكل  
 بعد التخليج الا اذا استدل الجوع وصارت الشهية صالحة لان التخليج  
 يضعف المعد فلا يلائم الاكل يعقبه فان عرض بالمسحوق عكس سكتي  
 لشراب السفاوح دون الجلاب والسكج من قانها عتسان وتعدى  
 فزوج كود ما ح وشرب بعد ذلك اقرا ح من الشراب الرخا في مقومه  
 الورد واما اذا ه و من قذ في حلهضوا ولم يكن ذلك له صوره احتدادا  
 وكان في مضج حرارة قليلة فلهو في الغذاء الى نصف النهار لئلا يكثر في اللانح  
 الناردة بالتخليج والاضمح فانه يراى على ضعف المعد فلهو ما ولا عقيب  
 التخليج الا اذا كان الضعف ولشرب قبل ما ورد في مقوي معدته والتخليج ينقي  
 السعي لروا في المعد والمجا والتبني من الراس وغيره من الاطراف  
 كذب المولد وتقلعها من الاسفل ويحوي في المعد ثم يدفعها بالقي



وهو علامات التي النافذة ان مدح خفة البدن وشهوه الصلحام شهوة  
صادقة وبهض جيد ونهوض القوي كلها في البدن فان جميع ذلك يدل على  
نقاء البدن عن الخلط الذي يولد وفيه عن البدن وأولى للبدن من القوي المزمع  
وهي التي لا يمكنها كالا سفسفاً والواجب والى الخولها والحزام والسقوس  
وعرق النساء وأما في الاوراش الحادة فلا يرضى في القوي الا عند الضرورة ان  
المصلحة الواجبة الى القوي انما تتحرك المودة بالقوي مع كونها مستعدة للمكان  
في تلك الاوراش ويمنع من زوال العضل عن تلك الايام لان النقص لا يستفاد  
بالاستفراغ لو رقت الضعف وخصوصاً اذا كانت المعدة حارة عليها  
فانها لما حيرت ذلك الوقت وحسب فانه لو ضل بعض القوي البقيت  
المادة في المودة في وزن غلظتها فخرج الدم للدم في البدن اذا كان  
متوفراً كان القوة في نفع الافراط هو به والمنع يمنع ان يغفل في نفسه  
ووجوه بعد القوي بل الى الممنوع بالخل لسبق بقايا العضو ونقص  
القوي مرطاً في الخل من السطوح بل طافت وهدته ويذهب الفعل الذي ربما يفرس  
للناس وشرب بعد القوي شيئاً من المصطكي بما التفاهة لقوة المعدة و  
العلب ولا فضل الحام لسبق بقايا العضو بالتوفيق في لزوم الدعة والسكون  
ولا يستغل بالوراضة اليه لئلا يكثر التحليل من حرمة القوي ضعيفه  
بامتثال المستحبات والاولى لمن يغزل بعد القوي الاطعم الذي لا يمي  
جيلة الحود سريعة الانضمام حتى يكون سهاً للمعدة عليها انتم  
واقوي المنة بعد القوي قد ضعف لان القوي عنيقه متعبه

فلا يحيل الا الى الاعطية اللدنة وابقواص النافذة بالقي في سهر واحد  
مرتبة متوازية ليدرك القوي الثاني ما بقي به كل القوي الاول من  
العضو والقوي المتواتر الكثرة في جذاً بوهن القوي وضعف  
المعدة كما اذا كان على الوجه الاصوب ولا يكون كثيراً ولا متواتراً  
فمنه في رجوع احداهما استفراغاً بالبلغ والطوبى بالفضل  
الوجه كما في الشح وفي كل سبوع عليك بقية فيها اما في من  
تفرق البدن ونانها سعة المعدة من العضو فيكون الكانت لظنه  
او غيرها كما ان بها ارجال النصف عن الشهوة وناول الاسومات  
ورابعها ارجال شهوة الى مضى والمعرف والعفص فان  
اشربا يجمع ذلك لاجتماع اخلاط رية كالبلاغ الفاسل ينسج  
المحل صوبه لتناول تلك الاشياء وضامتها الاراض من الثقل  
العارض في الراس وعينيه والاحضا وسادسها خلا البصر بنوع  
العضو في الطوبى الفاسل المفضل للودع وسابعها  
ما هو النفع الفاحل فيقل البدن وقروح الكلي والمثانة والحزام  
والحرارة المحدث والبرقان والمصابب النفس والفكر والقوى  
جميع ذلك ينقص العضو الودع الباردة الموصية لتلك الاعراض  
فانما يكون مثلاً على فوائد القوي ومنافعه واما المضار فيها فثمة  
منها انه يفر بالجلد لمصلحة قها الحركات العنيفة مع ملاقاتها للادوية  
المفسدة التي يفر عنها المعدة طبعاً وكذلك يجعلها عرضاً لاصابة المعدة



ويقت بالصلابة والبصر والاسنان بسبب حركة التي وتضاغط  
الأنف وتوجيه المادة إلى الرأس والمولد الكبدية أو الحامضة تكملها  
ويذهب سائرتها وتضارها بالاجتماع الخاصة بالرأس وهي  
الروح الرأسية وذلك بسبب حركة الأنف إلى الرأس ويوجه المولد إلى  
إذا كانت أوجاع الرأس مشاركة المعدة فإن التي تغد في تلك  
الصوت لأنه تنقي الرطوبة المتبقية المشبهة بالماء والماء بالروح الرأسية  
فإن كان المادة في غير الرأس فقط وضرب الكبد والربو لا فراط الحركة  
وربما صدر بعض الودق وذلك إذا كانت الحركة عسيفة ولا حادة  
إلى الخروج وإن أمسر ولا يحسن إلى الانزفاج والخروج فيصاح بالحقيقة  
لنذبح المادة من جهة السفلى وتستع عند ذلك العسل لأنه يقطر  
البلاغ وكلو الرطوبات اللزجة وسعتر الحرارة الغريبة وكذلك يستع  
الماء الغليظ لأنه يغث ولا دهان الترياقية كمن الشوون ليفعل  
توطيبا واستعمل في القبول إلى جانبته إلى الألفا وان عرض  
تزدود وجرحت الشرايين فيغفع فيه الكبد بالماء الحارة لأنها  
كل الرطوبات ولطفها ويرفعها عن قعرها توطيبا وارضاء فيدل  
ت بالسهولة وكذلك الدهان الملبنة لذلك بعينه وإن عرض لزج وحر في  
في المعدة فكذلك في ربيع المواد اللزجة الحارة البورق فيصنع في ذلك  
الأوراق الدسمة السريعة الانضام وكذلك السمغ بدني السيف  
من سمن قليل وأن عرض فواق يسكن المصابين على العطش والنجس

بالماء إلى أن قليلا قليلا ليدفع المادة النصبية إلى فم المعدة بالازلاق  
عنه وتغسل المعدة ايضا وأن عرض كزاز وشبات وانقطاع  
سوت منقته عند الاطراف وربطها لأنه يمنع المادة عن التوجه  
إلى الأعلى البدن ويمنع الروح منقوي الطبيعة على دفع تلك الاوضاع  
لأنه مستفاد من المولد الباردة وتلك حرته بزيوت قد طبع فيه  
سدا به وقتها الكمار وسفع عيلا وما به جارا لكل ذلك للسمن والمان  
الحرارة الباردة والمسحوت سفع فيه جميع ذلك وصحت هذا الراس  
على رأسه مسخن دماغه وانما في رطبه وحسب ان يسكن ويستحق الارواح  
الطبيعية ليغري دماغه ويغفر اطرافه بسجد المولد إلى الاطراف  
وتعصر صولها في وقت وان اسفاد واستعمل في قليل والمصطلح  
لستوى القلب والمعدة ويرطط اطرافه بمسح روح المولد إلى الأعلى  
وكلب يومه بجلاخيله لسقوط التي يضره صدمه بالاشياء المقومة  
التا طبعها السوفيل وما السقاء فان ان الاحد اليه في الدم فاستع  
البين واسكنه جبين قليلا لئلا يحقد الدم في صدره ويبلغ في  
في الدم عصارة البقلة الحففا في العين من فاكه  
فصل في الحقيقة قول الحقة بدسمن في دفع الفضول  
منه كذا في توجيه المولد من الأعلى إلى الأسفل ويسكن اوجاع الهي  
والثام كدس المولد عنهما وسفع من القوي نفعاً عظيماً في ليد المولد  
وجذرها وسفع المجاري المغسلة بلا خلاط العسل السادة



طوق المولد وحده المزدوج والاعضاء الرئيسية كالدماع والغلب  
والكبد والكلى الحادة بضع الكبد لونها وورث الحرقطه اذ  
وافضل اوصاف المحقق ان يكون مستلقا فالاستلقى يصلح نوع  
الحقبة الى طهره واما معاء جميع فكلوا النفع بالجميع الاعضاء التي يصلح  
على الجانب الوجه ليعمل المادته الى ذلك الجانب ويجذب الوجه ويستحق  
الوجه وافضل الاوقات لها الا برودة ان الغنى الصبر والماء لان  
التغنى فيها اقل ولا يقدح بها على الحقيقة بل استحقاقها بالحق الى  
الخارج والحقبة الى الداخل فكون بين فعلها ثبات طاهر فالك  
فصل في الاطباء اقول السلافة يستعمل في الصور الطبية  
السبيل الى الحجاج فيها الى الشدة والصرادة في الاشياء الظاهرة التي  
كتاب فيها الى الشدة ولونها فالاصفر مما سلكه والاطلبرت له والكماد  
ستعمل في وضع الاجسام الى سه كالي اورس والماء المتخجن وقد  
يوضع الثاني المملوح بالماء الخارج على الموضع الذي هو السكند  
بالماء الخارج المملوح للبشر هو سطح الثاني في الماء ليس في الماء  
البيد لمكون من الصوت ايضا من راحة تحت الكمامات بالمعنى الاول  
والطولات بالمياه التي طمخ فيها الحشيش والاعشاب في ذلك عالم  
انه قد يكون للدواء قوتان لطيف ابيض النضر وبلذمة التحلية وكسفي الى  
رطاب المنفوخ وكان الاختيار الى اللطيف اكثر فانه الاستعمل في مادة اقدر  
رضا في الباطن وغيت كشافه بحسبه فوق الجلل واسفر المريض

لذكر

بذلك الساند فذا شد لا وجب من خلط فيها وجب لصبا سقوح الكشف  
فما خلط الكذب التي فيها يوجد ما مان التوان في صيد الحنان بوقان  
السور كونه في الكذب تحت فعل فذات واذا لم يخلط السورق بها  
في اللق قوتها برعته لم يحصل العرض منها واعلم ان الاطباء التي يطل  
على الاعضاء الرئيسية يجب ان يكون فيها عطرته والخرق التي هي  
عليها يجب ان يكون محسوس بالعرض الحام لعند ما يطوى لتقوى  
بها الاعضاء الرئيسية ولذا عرض للاختيار الى استعمال الماء البارد  
في الطولات فان لم يكن هناك فصوره في انصبا بها مستعمل  
هناك الطول او لا مستعمل استعمال الماء البارد لشدته وان كان  
هناك بوان خاف انصبا بها بدار بالطول البارد للماء صلب المولد  
لان الى اربطون ودرقها وودها لا انصبا باله  
في الغصد اقول في بعض الحكماء التي يعرف الغصد انه  
نفرق اتصال ارادي خاص بالاوردت بالية مخصوصة فانه بالاول  
يمنع عن اربون احد ما يربط الجراحات بالصناعة فانه يفرق اتصال  
ارادي من ان لا ليس بغصد في عرف الطب وثانها انما هي فانه  
نفرق اتصال ارادي غير ان لا ليست خاصته بالاوردت بل بسطح  
البدن وبالنسبة في غير افواء الوق بالادوية واما في الرغاف  
بالمنفعة فان كل واحد منهما يفرق اتصال ارادي خاص بالاوردت  
وكلها ليسا بالآلة التي هي البضع والى المتصف الفصل



عبارة عن الاستفراغ الكلي للمكتن والمزاج بالاستفراغ الكل هو من جنس  
الاضلاط استفراغ به لانه محصور في الدم في العروق فاستفراغ  
يكون استفراغا لانه فان الدم انما خرج بالفضل بوجوه في شرايين العروق  
هو الصفراء ومنه كالشفل الراسب هو السعدي او شئ كبعض الصف  
هو البليغ فلذلك يكون استفراغا كليا والمزاج بالكثرة هو يوايد  
الاضلاط على سادتها في العروق واغنى باستساوي النسب وفي  
في النسبة على ما في الزيادة انت بعضها الى البعض كنسبة الاضلاط  
بعضها الى البعض قبل حصول الزيادة فان لم يكن ملك النسبة  
مختلطة فلا يخرج في الفضل واعلم ان هذا الكلام محل نظر فان المزاج  
بالكلى لا يكون ان يكون كلى الاضلاط كما ذكرنا او كلى الاعضاء  
كما ذكر بعضهم فان كان الاول فخرج عن الفضل الذي يختص به  
استفراغ الدم وحينئذ عند غلبته فقط كما في الاورام المصوبة بالهرق  
وان كان الثاني فخرج عن الفضل الذي يختص ببعض الاعضاء  
فقط كما في الصاغر لعلال الرحم وغنى عضو مختص وايضا  
قد يوجد الفضل حيث لا يكون هناك كثر وقد يكون في احوال يكون  
بالمعصية ورم يخاف النجاسة من الفضل فانه يفضله ويزيل مخ  
اليه ولم يكن كثر كما ذكر الشيخ في كليات التباين فليطلب من  
هناك وكذلك يفضل عند الضرورة والسقوط وان لم يخرج اليه ايضا  
ليلا كثر به ورم وهذا لم يذكره الى رحمت قاطا الخلد

ايجاز الكثرة اليه الرطب الكثرة كالمصفاة المعينة شيلا لا سيما  
فيه اصوب الا الدم فانه اذا زادت كية او فسدت لغيره من غير  
زيادة في المقدار فالفضل متعنى فيه بحسب المهور بين الفصل  
انما يجب لاحد الشخصين لهما ما كان مستقرا لا واضع عند غلبته  
الدم او ردة كغيبته او كغيرها جميعا والثاني ما كان واقعا في تلك  
المواضع ورطبا مستعمل لحدوث الرطوبة في بعض الاغذية فان  
فهي ان الاضلاط التضررت بحسبه في البدن في الشتاء وفي بعض  
في حاله اليان حتى لا تقع في الاغذية المتوقعة لاسيما اذا كانت معتادة  
بحسب شخص شخص وكذا يجب الفضل في كل رطوبة او سقوط  
لان الحار يوجب الى الموضع المأوف لاصلاحه ويوجب الدم اليه  
لنرا الحار يوجب وكثير الدم وكذا يجب ان يفضل من به ورم  
خفاف النجاسة قبل النضج وان لم يحج اليه لم يكن به حار في الاغذية  
قبل النضج نواح اما على كثر المادة او على ردة الكثرة حيث ان  
نوع الطبع للدفع فاذا انقص تلك المادة بالفضل فلا يسيل  
الدم اليه بل يفضله الردة ايضا فعصا في المادة واما الاغذية الرطبة  
فلا تلتصق اياها ان يكون واقعا ولا يكون فان لم يكن حار شي لكن خاف وقوعها  
وذلك بان تظهر العلاقات الدالة على وقوعها فلما لم يكن في تلك الصورة  
عن الفضل بل الراجحة او من لندف سبب وقوعها فلا يضر  
المتوقع وان كانت واقعة فلا يجوز الفضل في ايلها البتة



للا ترقى العضول وعمرها في البدن ويحلها بالدم الصحيح وينسلك  
وذلك سبب لازدياد اسباب المرض فحتاج الى العاودة متى افرى  
وذلك موجب ضعف البدن وجفاف بل الواجب ان يصير الى ان يظهر  
علامات النقص ويحصى زمان الابتداء والعز في وبلغ الانتفاء وهناك  
عضد ان لم يكن مانع ما ضعف او غشي او غير ذلك مما لا يوضح معه  
في العضد واعلم ان النقص انما هو بدلي على مجاورة المرض فان  
الابتداء ودفعه في الزيد والنقص التام يدل على ان المرض في المنتهى  
كما ذكر جالينوس في كتاب البحر والبر والاعراض الاطباء كالمقصد  
في ادراك الاوراش الصوتية مثل الحمى المجتعة والخوافيق والاورام ذوات  
الخطر فان اخرج الدم فيها وجب الى الزيادة في النفس فان القوة في  
او ابل المرض واخر كمال الاستفراغ بعد الوجع وفي زمان الانتفاء  
بضعف القوى فلا يلبث العضد في تلك الحالة ولا يقصد يوم حركته  
المرض وتولد ان الخلط للزفير في اليوم يوم طلب الراجح والقوى  
الاستفراغ فيه بضعف القوى ونقص البدن وذلك في غير وقت  
المرض **واللحم** استفراغ الدم الكثرة في مرض ذي الحرايات  
كثرة لئلا يصف الجسيم غزقا ومنه المرض بل الوجع ان  
ليسكن فان حصل المضمون بالتشخيص فذاك والاخر في دم قليل  
ويترك في البدن من الدم ما هو على لفصلت سبب في المستقبل واذا  
امشكى من كان بعيد العهد بالفضل في فصل الشتاء من كثر الدم

ولا تبال في اخراج الدم لان العضل ينافي بول الدم بل يكتفي بالقليل  
ويترك الباقي للعدو لمسيب الحاح الى العضلات التي تحت الزمان  
الآتي والعضل الجليس لطيف لانه يخذل الى خلافة جميع ميل المادة  
والعضل الكثير بضعف القوى المتصرف في البدن لانه يقتضي استفراغ  
الودج باستفراغ الاطلاط فيقول ان خلاط كثر وقد كان لعلام  
تقوى القوى في العدا بالانضاج التام كما ينبغي وقد عرض النفس  
عند العضد وذلك اما المنجاة او غير المعتاد او لعدو مرض ضعيف  
او هيجان في خلاط فان العضد ينج الاطلاط الى ان يسكن سحر الهوان  
او غير ذلك وتقدم القوى على العضد من النفس لان القوى بضعف  
من كثره لما خلاط واذا سبقت بالقوى ولا ينج باذني محكم كما نتج  
عند الكثرة وقيل بضعف في القوى لانه يصف الحار الفريدي ونولد  
في لزوجه الثقل ونولد في البلوغ فاما القوي انما تولد في الغالب من  
الخلط اللزج او الروح او الثقل او الدود ولها تولد من الصفوان  
فقليل لانه لطيف يتالى لا ينج فيه على الاستفراغ لا الزوج فيها  
صح ينشأ بالاصعاء وتحتبس فيها ومعدارها في البدن قليل من  
ذلك فان منها ما يوجب له لا ينج في الاصعاء ومنها ما يوجب  
الا ان حصوله في الاصعاء نادرا لانصب الى صفتها في الخلط الواجب  
للقوى هو البلوغ فانه كثر المعدار في البدن وفيه لزج مانع عن الخروج  
عن الاصعاء بسهولة وقد يحدث الصرع من الدم على سبيل الذرة وذلك



اذا انفجرت الاوعية وجد منها كذا فنحدث القولج وقد قصد ايضا  
في القولج الورمي وذلك لتقريبه له وهو ايضا نادرا في الجبلين  
الطامث لا قصد الا في رز معطيه في ذلك عند غث الدم يفت  
قويا وذلك اذا كانت النوع موافقه اما الحامل فان الكثر يحا  
الى العود ولا استفراغ بقص من عذائه وذكر صاحب كامل الصانع  
فيه تفصيلا فقال اذا احتاجت الى امل الى قصد او شرب  
دوا تستعمل بسبب بعض العلل فلا تقدم على ذلك الى ان يعض عليها  
اربع اشهر فان مست البهاجة عظيمه فيرخص في ذلك في الشهر  
الخامس والاربعين والاربعين ويحتسب عنه في الثامن والاربعين  
اذا في الاربع اشهر الاول فلان الكثر فيها ضعيف كساح الى  
العذراء ولا استفراغ بقص من عذائه وفي الشهر الثامن والاربعين  
يكون كثيرا فاحتاج الى عود اكثر فاذا استفراغت المرأة قل  
عذائه ولم يبق صبا فان دعت ضرورة وخيف مفاك للام ان  
اقر لا استفراغ فلا يلبثت الحسن والليكن احتاج اليك منه  
واما الطامث فيحتاج فيها من زائد الضعف بالاستقواء عن  
اعين الطمث والقصد وايضا فربما يصير القصد سببا لانقطاع  
الحيض لانه يورث المادة جرم متضادة لجرم في الطبيعة فيبقى  
الفضلات التي من حقها ان تدفعها الطبيعة في البدن وفي ذلك  
حر عظيم واذا طردت علامات الامتلاء فلا يحب ان يباصر سريعا

الى القصد بل تأمل في حال الاضلاط في بصر وفي اجرة فاذا كانت  
لاضلاط نصيحة فلا يابس فاما اذا كانت في فلاتر حصى في القصد  
البهي لئلا يتغير نية لان العود بضعف بالقصد فلما انقضى حشد  
على الانصاح والدرج وكاف في ذلك من الهلاك والموت ووركان  
الغالب عليه السوء آفلا يابس بالقصد لانه استوعب كل شيء  
منع البدن من السوء آفلا يابس في مسميات السوء آفلا  
كان الدم الكثير المحمض في بدنه فليلا ينبغي ان لا يبادر الى القصد  
كل المبادر فان القصد يدر في اللطيف وينفي الردي والكشف  
وعظم الفساد والشرو ومن كان دمه قليلا وكان في العود ردي  
فاحتاج ان يخرج قليلا قليلا ويعد كل فصد بعدا ثم يخرج جيد  
الجود والكيموس ليولد في دمه دما صالحا محمضا ويخرج بعد  
ذلك البقي من الدم الفاسد الذي ليقوم الجيد المحمض معاه ولا  
حتنه الضعف والقصد الضيق احفظ للفق لان ارتفاع  
الموج فيه يكون اقل لكنه يضر في اذا وهو انه يندفع في الدقيقتي  
منها ويبقى الصلابة والكشف والقصد الواسع اقوى في المنفعة للمر  
ان ارتفاع العضو الغليظ يكون اكثر واقوى لكنه يضر الى العيش  
لا يراثة الضعف لتحلل الروح بحمل المولد الكثر ويكون ابطا  
انما هو والقصد الواسع بالسيان وفي الشئ اولى لاحتمال  
امدانه الى اخراج القصد الكثر الغليظ لان من اجمع يكون مابلا الى الرطوبة



والبرودة وما يوجب غلظ الدم واما في الشتاء فقليل ما يجد الدم  
لأن الدم اذا خرج قليلا قليلا كان البرد اقوى على اجماده ومنعه  
من الخروج وايضا فان الاطباء يكونون في الشتاء غلظت فليسوا  
يعينوا اخرجها بالسهول والصين في الصيف او لي يكون للاطباء  
فيه رقع ملاحا جبه الى القوي وكذلك الحال بالقياس الى العضلات  
لأن الغالب في راج القصيف الحرارة والبرودة وما يوجب ان  
رقع الدم ولحافته واذ كان كذلك كان الصين به اولى واذا  
اروت حفظ القوي فافضل وهو سلق فانه لصفط القوي ولا  
يحب اليه الغشس ويحب الاجتناب عن العضلات في الحيات  
التي يكون مثل هذه الالتهاب فان العضلات حلة الرطوبة في  
الحركة والبرودة على البدن ويولد في الالتهاب فينقل الرطوبة  
البدن المتعلق بالاعضاء فيحلبها ويحبها واذ كان موضع ذلك  
في راق والغشس وتزايد الضعف وعجزه عن المضار المتوقعة  
فيه فهذا الحكم في الحيات الحادة واما في الحيات الغير الحادة وفي  
اياج الاور ومحب الاجتناب عن العضلات ايضا في الاوائل للموت  
لم تكن مهينة للخروج فلا عند العضلة زيادة نفع بل يصير يضر  
النفع واعلم ان الحكم بالنسبة للحيات الحادة عن العضلات ليس على  
اطلاخ بل هو مخصص بالصفوا في المحضة واما اذا كانت تلك  
الحيات حادة منسدة لعلية الدم من غير ان يكون هناك عفونة

محب اليادوة الى العضلات ولا يوفى لعلها بعض الاطباء  
بامتلاء الحرارة ويؤدي ذلك الى الحيات الحادة والحيات  
العفينة ويمكن ان يغل انما يحب الاجتناب عن العضلات  
في اوائل حيات الحيات في حلاتها من كونها حادة منسدة  
لأنها بت ارجع حادة وولن كانت من قبل ما حدث من كثرة  
الدم وغلبته لعضلات الاطباء القاسية والوقوف التام على  
حقيقتها اذ الغالب في الاشد عدم الوقوف على حقيقتها في  
سببها كما يروي ان رجلا كان يعتاد الرياضة فاصابه في حن  
مطبقه من حرارة الدم بلاء عفونة وكان لعل اللون منتفخا  
الوقوف فاشاد وادعو الاطباء عليه بالعضلات ونهاه  
حاليه وسعد ذلك الى عتاك ذلك اليوم فلما استوى بان عاه  
من كثرة الدم امن بالعضلات واما محب عن العضلات في ايام الدور  
لانه نوع في كل يوم وفيه الراحة والقوى ولا يوافق فيه العضلات لانه  
الحرك المولد واعلم ان فاد كرتاه في هذا المقام موافق كلام الشيخ  
في الكلمات واما كلام المصنف في حيات وفي ابتداءها  
لأن على الحيات الغير الحادة لان المذكور في كلامه هو الحيات التي  
من مثل الالتهاب وهي الحيات الحادة بعونه من تامل كلامه  
وادا عرفت هذا فاعلم انه يحب قليلا العضلات في الحيات  
التي يصحبها تسنج وان كانت الى اجسامه لان التسنج تسهل العليل



ويعوقه ويسقط قوته ولو امرناه بالفصل لزدنا في ضعفه وسقط  
 قوته وان كانت الحمى جارية عن غير العضد فيعمل الفصل ايضا  
 لان حرارة الحمى تجدد طو بات البدن فالواجب ان يبقى في البدن فصل  
 وطوبى لتحليل الحمى فلو امرنا بالفصل لم يبقى لتحليل الحمى وطوبى  
 هو شك ان تقع صاحب في الدق وان كانت عطسه غير شديدة  
 الالتهاب وسقط ان في العلامات العشرة المذكورة قبل من النظر  
 في الغارورة فان كان الماء احمر عليهما والنبض عظماء والسحر  
 مسفي والواجب منها الفصل في العلامات المذكورة يدل على الاستسلام  
 وذلك اذا كانت المعدة خالية لانه اذا كانت فيها طعام سقط ذلك  
 الطعام في الامكنة به استمر بعد الفصل لما ناله من الضعف  
 لنقصان الحرارة لتحليل الروح واما اذا كانت عفتة وكانت شديدة  
 الالتهاب فلا بد من فصل في الفصل لما ذكرنا قبل فاما اذا لم يوجد تلك  
 العلامات مثل ما اذا كانت الماء رقيقا نارا والبصر ضعيفا  
 فباكل والعضد لئلا يورث ضعفا مفرطا وشحونه شديدة مع  
 بصره سبلا الصفراء فان النار به يدل على غلبة الصفراء ويجب  
 البقاء الى العضد كما سيكون للاعراض لئلا تضعف الطبيعة  
 عن المعاملة مع كونه في المتأخرة من المرض وذلك في ايام الفترة  
 وان كان النافض قويا وباكل والعضد والسبب فيه لزوال النافض  
 اذا كان قويا كانت المادة الموجهة اياه بليغيا او كان البليغ

عالبًا واذا كان كذلك كان اخراج الدم مضرا جدا للزالبليغ  
 يحمض وسقط على المعدة والاعضاء ويجعل القوي وضعف  
 الطبيعة والاضحية ودفع بالتحليل ومنه ملة المرض لغلط  
 المادة وتكون مع تلك الحادة بره الطرد والاطراف وكب على كل  
 ان يتأمل لون الدم عند الخروج فان كان رقيقا كايلا الى البياض  
 فاحتسب في الحى ولا يخرج البتة فانه يدل على غلبة البليغ وحسن  
 لا يخرج في اخراج الدم البتة لانه اخراج الدم موجب بقاء البليغ  
 في غلبته ونحوه في عام يسكنه ويصحي ويلطخ وينزل على كل  
 بعد البقي والمطيف واعلم ان الكمال اذا افضى لنقص في الحمى  
 فافضل ولا يلفظ الى قوتها من عصب لا رخصه في الفصل بعد  
 الرابع للثقة قد ضعفت فلا يبقى لدفع المرض لو لم يكن لها معين  
 من الدم ولان الحمى اذا جاوزت الرابع دخلت في حد الانتهاء والتجربة  
 دلت على لز الفصل في الانتهاء غير جائز وقدمات من الفصل  
 في الانتهاء قوم كثير وهو ضعيف لانه لا يسلح من الحمى اذا جاوزت الرابع  
 دخلت في حد الانتهاء وضعفه من الاحتياج الى البيان والحق في ذلك  
 مع جالينوس للز الفصل الرابع في العضد اعني الفصل العشر  
 الذي ذكرناه في العضل الذي ذكر فيه في انه متى حب ان يستقر  
 اذا كانت موجودة فافضل ولو بعد الاربعة ولا تعبأ بقوله  
 الغريب لاول فان الاحتياج في ذلك على التقديم في الفصل اولى للثقة



الطبيعة يصفها اذا احتل زمان المرض ويكون القوت في اول  
المرض وفيها تعاريف من الازمنة او في واثم لا محالة فلذلك يكون الفصل  
فيه اوفق واو الي وكثيرا ما يكون الفصل في الحميات متقو بالطبيعة  
على قدر العلم والسبب في ذلك تعبد المادة وسقيها وان لم يدع اليه  
حاجة ولا ضرورة ولا بد في الحى الاضحية من اخراج الدم القليل في الابتداء  
ولا يوظف في اخراجها لئلا يستحق المواد الغليظة العجز عاربه عن المقادير  
المستحقة اعين الدم والاعين لضعف المواد فلا يابس بالافراد في اخراجها  
وكثيرا ما اقلعت الحمية في حال الفصل وذلك اذا كان الموجب لحدوثها  
هو غلبه الدم وكثيرا ما لو كان موجودا لم يصفى حدوث الحى فلا يلزم  
واخراج الدم اقل من الحمية لضعفها بعد وبلغ في لزومها على اخراج  
الدم في المراح الباردة والبلد السديلا لبرد زمان الدم قادم البرودة  
سخرت في خلاصة في اخراجها ولا يلزم اجماع الدوح وبعض ذلك  
الى الهلاك وكثيرا ما الفصل في الوضوح السديلا لانه مجلد الروح باثارة  
الحارة فلو فصل في ذلك الوقت لادته الى تحلل كثير ويحدث ذلك  
ضعف عظيم ولا فصل بعد الجماع لذلك بعينه يكون الجماع مضعفا  
ايضا فيليل الدوح والوطوباء وكثيرا ما بعد الجماع لذلك السبب  
بعينه ولا يرضى في الفصل في السن القاصر اربعة عشر سنة والوطوباء  
يكون جلها من التحلل ولا يكون الدم في هذا السن ايضا كثيرا وان  
الحاجة الى النمو والنفس كثر والدم كالمادة للنفوس فلا يجوز تقليلها

في وقت يكون الى اجهه اليه ما استه ما امكن ذلك وكثيرا ما في سن السخو  
للحرارة في المشايخ ضعيف والوطوباء الاصلية قليلة مع غلبته  
الوطوباء الفصل المطبق للحرارة بالخفق والنفوس اللهم الا ان  
يكون السخو في العضلات مكتنفا عنه في واللون ما يلا الى  
الحمة فصل ذلك لرخس في الفصل بشهادة العلاطات على غلبة  
الدم ولا فصل الخفيف جدا اذا كان سبب القضا في قلب الدم وعدم  
الوطوباء الاصلية ما اذا كان سببها جلاء الدم كرايمه عند الطبيعة  
حتى لا تستعمل الاعضاء في وجع حاجتها بل ينفع مخزنها فان للدم  
يكون كثير او يكون الحاجة الى الفصل اكثر وكثيرا ما فصل السمين  
جدا اذا كان السمين سمحيا لئلا يستحيل البرح على البدن باخراج  
الدم لان انقضاء الشحم في الدم اقل لو كان السمين لحيما فلا يابس  
بالانداء على الفصل وذلك ان لونه يخلو من الفصل بالضرورة وطبيعة  
البهائم الحارة فيه كثير سبب سعة المسام في الفصل في الايدان البيض  
المزقة غير ملان حوافها مستيلا البرد للز البياض تدل على غلبة  
البليغ وقلة الدم والصفراء او ما في الايدان الصفرة والصفرة تدل  
على غلبة المرار والدم كما ستر لها فلو فصلها صحا لها لانه جلاء  
الصفراء وتزداد الشدة والفساد فيها وكثيرا ما فصل من كان  
الدم في بدنه قليلا ما امكن وهو المراد بقوله والعدم الدم وحسب الجواز  
فصل بالفساد الى ايدان طالت عليها لمرور وقت وارضنت



وطوباتها لان الدم في امثالها قليل لا يفيض الا في موضع ضعيف جدا  
 فيكون ما يتولد منه من الدم قليلا لا يفيض الا ان يكون مساو للدم  
 في تدويره لا جاع مستند على قصدا في محب ان تامل في ذلك الوقت  
 فان كان الدم الخارج بالعضد اسود نجسا فذلك باد سال الدم  
 ما دام يوي في ارماله صلبا وان لم يكن اسود نجسا بل رقيقا  
 ابيض اللون او طبعيا بلا تغير فاجتنب شرب في الحار وحتب  
 عن العضد حال الاملاء المحل والطحام لانه لو مضى في ذلك الحال  
 واستفزع الدم بقيت العروق خالية منه والخلات في جذب العروق  
 الحارة الكبد ومن يجذب من الماء سارقا والماء سريفا يجذب  
 من المحل في جذب الى العروق طعام غير نافع ويحدث من ذلك سدد  
 في العروق ويتوقف في هذا صاحب النخ الى الموضع المسمى  
 اجواله لان الطبع يضعف في تلك الحال والعضد ايضا يضعف فلا  
 يجرح منها ايضا فلا بد من تقايا فصوصه في المحل في جذب شئ منها  
 الى العروق في حال العضد ويحدث سدد في ذلك وكذلك في كان محله  
 في كتبه الجسم للعضد في الموضع وسقي تحرك فربما انصب شئ الى  
 في المحل فليدعي ونوليه الما شدة يدا لذك احسنه وكصل منه العشي  
 وكذا في كان محله بحيث يتولد فيه المزار كثيرا وخصوصا على  
 الرقب وصلات المحل للز تولد المزار مبيانا في تلك الحال يكون اكثر  
 واقوي وقد يعضد بعض الاجوال لمنع نزف الدم من اي موضع

كان كالاسهال الذي فيه به يقطع الاسهال مثل الزفير الكاذب  
 الموجب للاسهال فان سببه انما لا يتجنى في المعال العلاظ فاذا  
 خرج ذلك الخلط المتجر بالاسهال او البلسن انقطع ذلك الاسهال  
 ولكن يجب ان يكون المصح ضيقا ليكون جذب اكثر من استفراجه  
 للعضد من هنا هو امالة الدم الى ضد تلك الجهة التي استفراغ فيها  
 وليس الفرض منها الاستفراغ فغنى عن الاستفراغ على الاستفراغ  
 خطره ويجب ان يكون العضد مرات كثيرة وفي يوم بعد يوم لانه  
 لصفه للقوى للز الطبع يستر في لازمه التي يقطع فيها الدم ومن  
 ذلك انوا بلخ في الجذب الذي هو المقصود في هذا العضد ولكن يجب  
 ان يكون الاستفراغ كل يوم اقل مما قبله وكذا كل من ما قبله لئلا  
 يتواتر الاستفراغات الكثيرة في ايام متواليه والعضد الذي لا  
 يحتاج اليه مارج المزار للز يميل الدم وخصوصا اذا لم يكن غاليا  
 يزيد الصفرا حدة وذلك هو حجب مبياتها وسيلانها وينقص ذلك  
 يخفض اللسان للز حرارة الصفرا كحل الرطوبات لا سيما رطوبة  
 اللسان فان الاوردة فيها كثيرة ولا استفراغ منها يكون اكثر ويمكن  
 ان تدارك ذلك بتناول ماء الشخير لانه من كونه كالمراحة الصفرا  
 وحرارتها بالتبريد والترطيب فهو يورده البدل مما كمل بالعضد  
 لما فيه من الخلية الجيدة الصالحة وترد اليه الاحتياج الى العضد  
 في فصل الشتاء فليست في حليب لذلك يوم جنوبي في الاضلاط



في ذلك الفصل ساكنه كيفية فلو وقع في اليوم البلاد لا يفيد لانه لا يخرج  
 للاطلاق الغليظ بل الدقة فقط وربما يتولد من ذلك شيء عظيم  
 ويجب ان يكون فضل الموسوسين ضيقا ليس التمام للالتفات  
 لهم ضيقا فاسد يدعوه الى فتح البض وارسال اللام فيعبره ايتواغ  
 ويؤال الى الهم الى سقوط القوع هذا بالنظر الى ما ذكرنا من خوف  
 فهم واما بالنظر الى المادة الموجبة فالواجب ان يكون الفصل  
 واستغنى لغلط المواد وكذلك يجب الضيق بل قياس الى من يستعمل  
 للفتش مثلا فرعي وعدم اعتناؤه للفصل وشرع اتم التفرق  
 بالاصاف الى اليه لكن فضلا عما ذكره يجب ان يكون حال النوم وكما  
 يحتاج ان يكون ضيقا وكذلك كان منه رقيقا فان فضلا يجب  
 ان يكون ضيقا وبالليل لا يستغنى عنه مع كثرة اعمال الرهيات  
 الفصل من البورب والبطول والتعويض قد يستدل في زياده  
 بسط في البيان فليصدق لذلك مقدمته في شرح في المطلوب ففصل  
 ان الفصل اما ان يكون في الاوردة واما ان يكون في الشرايين وفي  
 البض اما ان يكون غدا مفصل او لا يكون كذلك والمراد بالفصل اما  
 ان يكون للخراج اللام من واحد او مرارا وذلك اما ان يكون  
 في الوقت او في اوقات كثيرة او في يوم واحد او في ايام كثيرة  
 فكل سنة عشر قسما وقد كان ينبغي ان الفصل الموقض دائما اربعا  
 التي اياها الموزبسة ان يكون اربع التاجا المطا والشرائط

الا فصل بالغلب والروح والى الفريزي يكون بالفصل  
 المعترض الكثر بالمرتب واقل ما يكون ذلك بالفصل المطا ول  
 لكن عرفت منها امور اخرى اوجبت خلاف ذلك في فصل  
 الشرايين وفي الفصل الواقع كذا الفصل وذلك لان  
 الشرايين اكثر اربا واما واعظم موضعها بالعض فاذ ابضع  
 هو الزم انقطاع الياف كثر جدا وذلك لا يحال موجب  
 لعسر الالتحاق واما اذا ابضعت غضا كان ذلك لا يلزم ان  
 يقطع سببه من الالياف اللام كان وضوح طولها وراثا واما  
 ما كان وضوح غضا فانه يفرق بعضه بعض ولا يفرق الصا  
 في نفسه وايضا فان حركة الشرايين انبساطا وانقباضا موجب  
 عسر التماس الشريان الطولي وذلك للشران اذا انبسط التسع  
 لجوفه لا محال وذلك يلزم انقطاع البض الطولي ولا كذلك بعض  
 واذا كان بعض الشريان الطولي ابطا التماس والبض اسرع  
 التي اياها فبعض الموزب يكون لا محال تنقوس سطا بينهما واما  
 الفصل كذا الفصل فاما كان منه طولها فبعضها التي اياها ما كان  
 موزبا يسرع التماسا ما كان موضعا واذا كان كذلك ففصل  
 الشريان الطولي اذا كان كذا الفصل كان عسر التماس اكثر لا محال  
 واذا انور ذلك فقد صح ما قاله المصنف والفصل الموزب  
 او في التنبيه في اليوم لانه يتوسط الى بين المطا ول والموض



والفصل الموحى اذ في التثنية لاراد التثنية في الوقت والمطاول  
اولي لمن اراد التكرار ولا يريد الاقتصار على نفسه واحدة وحسب  
ان يحسم الموضع بالذمن لمن اراد بتثنية ليلالتي موضع البعض  
سريعا ولا يعرض اليه في توقف الاتصال في التكرار الثانيه واليوم  
بين التثنية والفصل خطأ لان التثنية كجذب للاضلاط الى داخل  
البطن والفصل الى خارج فحدث بين الفعلين المتضادين تعارض  
وتعبر لكذب بالفصل الى خارج فلا يحصل الفرض من الفصل  
لا سيما اذا كان الخلق الذي اراد استفادته على خطا او زحافا فانه  
لا استفاد البتة لانه بطبعه لا يطاوع الى اذبح الخارج في  
خصوصا اذا عاونه على ذلك كجذب من داخل واعمل التثنية  
يؤخر مقدار الضعف حتى يزول ويحصل للقوي البدئية اسعاض  
فان لم يوجد ضعف ولا علاماته فغالبه التاجرة التثنية ساعده  
لئلا يمتنع موضع البعض لكن خيرا التثنية ما اخر تومين ثلثه لئلا يمتنع  
ضعف القوي بعد الفصل وفي منافع التثنية حوزة القوة البدئية  
ممكن الا استفاد الى الواجب لان استفاد الماده الكثرة دفعه  
واحدة فوجب ضعفه لان حاله خلاف ما كان قوتها في الطبيعة  
لما في كل استفاد سابق الى المنطق الثاني فلا يتركز البدئية ضعف  
من وفوقها من حصول العرض وهو كمال الاستفاد الواجب  
بالمات المتعددة والفهم يعقب الفصل لوجب التمسك

في

في الاغضاء وسبب اجناس الارواح التي لوجها حركة للاضلاط  
بالفصل لان المواد منشور ومتحرك به وعند ذلك يتصاعك  
منها الحركه متوحد فان صادفها وعادونها حركة بدنية حلت  
وتلاشت سلكيف الحركه لها وان صادفها تكون كالنوم  
منعها عن التحلل واحتبست في العضلات وحدها تحت من  
ذلك لا محالة انكسار الى ان يحلل بسبب حره لاسباب الموحية  
للتحلل والاستجمام قبل الفصل دوما عشر الفصل لانه غلط الجمله  
والمسئله للذوق اما العلة فهو اذا كان اكمام مجتمعا والعدله لم يجمع  
من سهول الفصل بل لوجب تحسنا فيه لان غلط الجمله يقتضي  
شدة الحر سبب انضمام المسام بالكماف وعشر بقوه البعض  
فيه واما الازلاق فهو اذا كان اكمام مرتبكون الترتيب لا يوجب  
الازلاق اللهم الا ان يكون المقتصد شديد غلط الدم والاشجار  
لا يربط بالعباس اليه لان لا يستجم من سانه بلطيف الدم وسيله  
وذلك لا يوجب لفراجه بالسهول وحده كذا في الاستجمام وان كان غلطها  
للدم لكنه لوجب التخلط او التلبس بالنسبة الى الجمل وهذا  
مما يمنع الفصل كما ذكرنا وقال بعضهم انها لا تكون الاستجمام بالعباس  
الى فوهة علة الدم مضرا للنفاس في العروق فيه يكون قويا  
فيسهل الفصل والمعضوم يمتنع لئلا يمتلي من الحجام بعد الفصل  
للهواء وحرارة يكون ضعيفا سبب خروج الدم فمعي عن



مضمع العضد الكثرة لان امتلاء بغير الحرارة وكثرتها وانضج  
 فيها الجذب من الكهوسات الفم من الى العروق ولصقت للشد  
 وحجب ان يكون ما بينا ولم لطيف صالى الكيموس كاتووج والحم  
 الحفنة والطيور المحجته او المتشبهين والسيف النهم مشبه الشرب  
 للبيض الوقيق الركا في وغير ذلك من الاعلى والاراضى الصالحة  
 لسرمد مضمع والحدارها من الارض او حجب ان الارض باض جعل  
 العضد للزراعة محلا وكذلك العضد ايضا فلا يجوز بينهما لان  
 العضل مشبه للاضلاط والحركة نديها ثقورا وسجانا ورايهم  
 ما محلا للابحار من التحليل في العالم كمن محلا فلا يابس لان فاع المحذ  
 حسنة وحللتها العضو بالبحر اعلم الزورم الذي كدته  
 في العضد اما ان يكون مختصا بعضو او لا يكون والى حاله اكان في  
 البدن اضلاط لحيه تاذي به الطبع لزوال الكاسب كدته  
 ونساده فان مضت تلك للاضلاط الى بعض العضد  
 اما الضعف او لا يرتفع من سعة الجرح او لكونه اسفل او ما سوي  
 ذلك ما يوجب الانصباب والاندفاع واددت الورم  
 والاول هو الذي يخص بالعضو الذي يعضد باليد واما ذكر الخ  
 اليد على السبيل المثال للعضد يكون في اليد وهذا الورم اما  
 ان يكون لما دة ردة توجهت الى موضع العضد بجرك العضد  
 او لا يكون كذلك بل سيلان المولد الى العضو المضمع مع كونه

سليمه فان كان الاول لم يحز البتة فصد اليد للفرق وذلك للفرق  
 بحرك تلك المولد ويوجب مرورها مثل القلب والاعضاء  
 الشريف ويؤدي الى خسر الحالى والى النفس غرضه مشتبه منه  
 خمسين وسماه انه قد يعضد لان امتلاء فاذا مضت ورسبت يدا  
 المضمع ورعا حاد ارجو كان لوطيا آية يا فوسن بفضد اليد  
 للفرق وكل من فعل ذلك مات الترحيم ما تولى الريح وقليل منهم  
 بقى الى بعد العشرين وما بعد فالوجوب في مثل تلك الحال ان يثنى على  
 العضد للزراعة والاعضد في تلك اليد بعينها في موضع آخر وان كان  
 البتة فلا يخلو اما ان يكون المادة التي قد نصبت الى العضو المضمع  
 وكل انصباب اليه او لا يكون كذلك فان كان انصباب اليه قد كمل  
 بخز البتة فصد العضو المقابل للزراعة كمن جذا الى الخلف البعيد  
 وقد ثبت انه لا يجوز مع حال انصباب المولد فوجب ان يكون العضد  
 البتة في اليد المضمع وان كان انصباب اليه الى العضو المضمع لم يخلو وجب  
 فصد العضو المقابل لجذب الى الخلف وسفوح مادة الورم وتخرج  
 على العضو المقوقر منه منهم الاسفيداج هذا لما يجوز حيث لا يكون  
 المادة المورقة من المولد الوردي المادوية للزراعة ذلك مورد آية  
 المولد كمن منه عود تلك المولد مورد آية الى الارض والاعضاء  
 الرئيسية الشريف فتقبل وكدته فيها خرا عظميا وتبلغ في طلي حواله  
 بالمبررات القوية لممنح المولد عن الانصباب ومن كان لانه كذا



بحيث يكون تلك الاطلاط غالب عليه شئ الفصل تلك الاطلاط  
 فتحتاج الى فصدات متواليه لتندفع تلك المولود عن بدنه بالتدريج  
 كل في ذلك ان يكون اذا كان الغالب هو الدم فقط اما لو كان الغالب  
 غيره فلا يجوز الفصل المتواتر ان في ذلك خطراً عظيماً للجوان ان  
 يتبع تلك الاطلاط غليظ فيجرحه ويحدث فيه لك شئ عظيم والدم السواد اولى  
 حرج الى فصدات متواليه لان القدر الذي يخرج من الدم كل من في غالب  
 الاو يكون اكثر من المغذات الواجب وفيه لان مثل هذا الدم يكون  
 اسود غليظ طامعاً الى الله التي ربما استدلت في الصادق على  
 اعتلال الدم حتى يشد البعض الا اذا افترق الفصل وبلغ من ذلك  
 عليه الدم السواد لان الدم كان يصلي بسخينة وترطبية والسواد  
 مسود بالمرحاض مضغف للارض فاذ حصل السن الذي يوجب ذلك  
 المستوي البرد والبلغم فوضعت السكته وغيرها والاراض الى موادها  
 بلغم او مسوداً او اما اذا لم يكن كذلك بل كان ما يخرج من الدم في كل من المغذات  
 الواجب واستغرقت السواد الغالب بعد ذلك بلا دوام سهل  
 للسوداء فان عرض ذلك من المولود في السخينة وغيرها لا  
 يكون لازماً الفصل اكثر ما يسهل ان يحيا في ذلك اذا كانت المولود  
 الودية قليله مخدرة في المولود الجيد وانه لا يفسدها لسكونه  
 في ارض الفصل سالت تلك المولود وحركت وانارت النجم وتلك  
 الاطلاط اذا كانت قليله في الاصل وصارت اقلاماً كانت بعد

الفصل بالفصل فمكن ان يحل بالحارة التي حدثت في النجم ولم  
 حرج الى استغناء عنها واما الوقت الملائم للفصل فله في النجم النهار  
 لان الاطلاط في ذلك الوقت يكون في الشور ان في النجم ان فيكون  
 الاندفاع فيما سهل وينبغي ان يكون الفصل بعد تمام الانضغ وتغض  
 الفصل لئلا يحد شئ الى العروق اما لو سبقت حاجه الى الفصل  
 خروجه كالخناق الذي يخرج عليه الدم او الصغائر او الدم السواد اولى  
 او غيره ذلك مما يوجب الفصل الى حال فالوقت الى ارضه ووقته  
 ولا تسرع تاخيل البنية لئلا يورث التأخير الى النساء العظيم  
 واعلم ان من كان بدنه كثير العروق ولا يكون ذلك العروق من الضعف  
 بل من الامتلاء فمثل عليه علاجات الامتلاء ففصله واجب  
 والى علم بالصواب فصل في العروق المقصود  
 اقول لما ذكر المصنف عذره من ارجاع الفصل بعد في هذا  
 الفصل ان يذكروا العروق المقصود ولتقدم لذكر مقدمات فنقول العروق  
 المقصود منها اوردت ومنها شرايين لكن فصل الشرايين يكون اقل  
 وفي الشرايين لا سيما الكبيرة منها والقرينة من القلب التي ما خرج منها  
 الى الارواح وفي ذلك خطر عظيم وخوف من الموت في اثناء ولعل  
 الارواح لا اعين الى فصدتها ولما حدثت عند فصدتها فضعف القلب  
 لشدة تألم يحصل بفقدان القلب ينبت لها فيفسد اليه نكاتها  
 او لخوف من جرحه ونزف الدم لعسر انجاسه لصلابه جرحاً لا نهى



من طينتين واللباطنة منها صلبة جدا ولونها ورديا ولها راح وكنتها  
 وحده من ذلك انور سيما اعني سبلطن الدم وتوالت في عروقها  
 اتم الدم والسبب في حدوث ذلك ان الشرايين تسمى التجامع قبل  
 بلغم الجلد وقبل التجامع فيسبب الدم منها الى الاعضاء التي بينها وبين  
 الجلد ولا يجد مسغلا وسبيله الى الخروج لاجل التجامع الجلد فيحدث  
 من ذلك تلك العلة المذكورة هذا اذا كان الشئ ضيقا اذا كان  
 واسعا فلا يحدث ذلك لانه لو كان واسعا كان ما يخرج منه من الدم  
 كثيرا انما هو التجامع الجلد فلا يخاف في حدوث تلك العلة  
 ايضا اذا امن من نزف الدم في موضعها كان ذلك الفصل عظيم  
 النفع في الاوردة كما ذكره من هو لطيف حاتم لا يخلو لاجلها فصل  
 الاوردة لانها غليظة ولا تستفرغ لان ما يخرج به هو احدي  
 المولدات اعني البلغم والصنوبر والسورج آتية لا يحصل الطين  
 من الاستفرغ اعلم ان الفصل لا يمكن استعمال الا لاجل هذا المورد  
 المفصول في حفظ العروق على اوضاعها ومسامها والذوال ولا تات  
 الشئ ينبت الطين على دفع المادة الفضلية الى الموضع المفصل  
 ولان الشئ صلب والالم شديد الحرارة وهي جذابة للمولد فتكون الالم  
 فحينئذ فيحدث الى الجرح المراد وذلك يعني ايضا على الجمار  
 العروق ولان الشئ يجذب رخص العروق ومن كان هناك خدر كان  
 آله وتنفذ في الموضع قليلا واما الاوردة فلا يخاف في فصلها من

من تلك

من تلك الاوردة الناعمة فصل الشرايين فلذلك يكون فصلها كثيرا  
 وبلا خلة والاوردة المفصولة من اليد ستم ارجل القنفذ  
 وهو الذي يظهر عند ما يعض الذئب ما بين اعلى الساعد والرسية  
 والمنفعة في ذلك استفرغ الدم من الرقبة وما فوقها وشا قليلا  
 مما دونها الى الكبد وللشرايين في تلك اليد سليلين وهو الذي  
 يظهر من ذلك وامل الى اسفل الساعد من وسط الرسية  
 وقادته الاستفرغ من فمها في يعض اليد الى السافل والاشا  
 الاكل وهو الذي يظهر من ذلك وامل الى اعلى الساعد من  
 وسط الرسية وهو مقهور طين الاستفرغ ما بين الاولين  
 اعني القنفذ واليد سليلين واربعا جعل الذراع وهو الذي  
 يظهر بمقدار ان يعض الساعد الى اعلاه ثم على حشيه وكله حكم  
 القنفذ في الاستفرغ وخامسها الاستفرغ وهو الذي  
 البصير والخصر ومنفع الايمن منه وادجاع الكبد لكون الكبد في  
 ذلك الجانب واليسر عيني في اعلان الطحال لكون الطحال في ذلك  
 الجانب وسادسها الابط او هو الوريد الذي يظهر ما بين اسفل  
 الساعد والرسية وهو شعبة من اليد سليلين وكله في الاستفرغ  
 حكم الباطن في هذا حكم الاوردة التي فصلت اليد وفي غيرها من  
 اوراد سائر الاعضاء وجهها ايجاز كثيرا ذكرها الشيخ في التناول  
 لكن اعرضنا عنها لئلا المصنف ما يوضح لها اصلا ونحن في بيانها عاج



في حل هذا الكتاب فلا يبق بقا الا سهاك في الكلام والاطناب  
واما الاورد المفضول من الرجل فاربعة اولها عرق النسا  
وهو عرق يمتد على العنق من الجانب الوجه الى الكعب وفصل  
منه موضع قريب من الكعب لانه رطوبته يمسك بسبب قلة الدم  
المستعمل فيه في الاعمال البليغة اعني عرق النسا او الدوالي ودار  
العنق وتسمى صفة لانه غير حفي وثانها الصاف وهو الذي  
يظهر على الجانب الاقصى من الكعب وهو ظهر عرق النسا ومن  
بعضه في الاستفراغ الذي يختص بالاعضاء التي تحت الكبد لانه  
الدم من الاعضاء العالية الى الان فلهذا لذلك عين في اذرار الطمث  
بقوة ونضج اخواه البواسير والقياس ببعضه ان يكون عرق النسا  
والصاف كلاما متساويا المستعمل لانهما الميراث الى الاستفراغ  
لكن التجربة دلت على توجع عرق النسا في موضع عرق  
النسا بالاشد بندا وذلك لما اذا وثالها ما بين الركبة وهو عرق  
موصوف في باطن الركبة وكيفية فصله ان يشد العنق من فوق  
شدا قويا ثم يعضد طولاً وحكمة في الاستفراغ يحكم الصاف في اللان  
اقوى منه في اذرار الطمث ووجع الحصى والبواسير ورايتها  
للوق الذي خلف الوقوب وكانه شعبة من الصاف في موضع  
مزمومة في حلقه الاستفراغ وقصد عرق الرجل بالكلية في الاطراف  
التي يكون من طولها الى الرأس لانه يمتد من الميراث الى الجاذبي

وذكر

البحر فيبطل الميراث عن الوراثة والقلب وينفذ في الاغراض  
السوداوية لان ميل السواد بالظلم الى السفلى ففصل عروق  
الاصغر في الجنب الى الاسفل والضعيف الحادث عروق  
الرجل الشد واقوى في الضعيف الطارد من عروق اليد لان  
لتبديل ففصل عروق الرجل للدم والروح عن القلب اكثر وامسا  
سبب طولها في بلها ومن المبدأ بالقياس الى عروق اليد فكان  
الضعيف بسببه اشد ظهورا بسبب المسام البعيدة التي تخرج  
الى زمان طويل حتى ياتي اليه الدم المستفراغ والاربع ففصلها للبدن  
من القيام والوقوف على ثقل صلب وفي ذلك اقلل الاعضاء وعند  
ذلك نصف القوة واما العروق المفضولة في فواح الداس فكثير  
ومنها عروق الجبهة ومن العروق الموضوعة في الخد تخرج الى اجنبي  
ولفصل بالآثار المسماة بالفاس وهو ان يوضع طرف هذه الآلة على العرق  
ويضرب الفاسد باصبعه وينفع ففصلها من نقل الوباء وضيقها  
مؤخره وفي نقل العين والصداع الدائم المزمن لانه استفرغ من  
مكان قريب ومنها العرق الموضوع على الهامة وفصلها من الصداع  
الذي يسم بالشفقة وقروح الرأس لانه استفرغ الحاق والمجاو القرب  
ومنها عرق الصدغين وعروق الكتفين وفصلها من الصداع والشفقة  
والرمل المزمن والدمع والغشاو وجرب الاصمى والفك والفا  
ينفع من هذا الصلابة المذكورة لانه استفرغ موقها من المجاو القرب



الاخشى وسعدهما عن الاثراف وحسب ان لا يجوز فيها الموضع  
 خوفاً ان ينال الموضع طرف العضلة التي في المايق الا عظم فانه  
 انما يصيبه لم يقطع سبلان الدم عنها وسببها صوباً ومنها العروق  
 الشللية التي ورأى طرف الاذن وفصدها سفوح من اسفل الماء وقبول  
 الرأس بخاراب المعدة ومن قد وجع الاذن والقفا وسوق الرأس  
 لجده المارة من هذه المواضع ومنه تصقل الحنجرة والريه المعدة  
 ومن اعضاها اخرى ومنها عرقان حلف الاذن وفصدها المتبتلون  
 لا يطال النسل واما جالينوس فقد تنكر ذلك والاف على ما ذهب  
 اليه جالينوس والمتبذل المنقطع الخلق لا يولد عن الدنيا وغيبته  
 في عبادته الله تعالى الحق والتوجه الى العقبه قاله مقدم الاطباء انقراط  
 في المنى لئلا ينشأ بخلافه في الرايح في العرقين المذكورين ولهذا قيل ان  
 فصدها بسفل النسل وانك جالينوس ذلك وهذا الانكار حق اذا  
 بقدر يسليح بولد المنى في الطرف فقطع العرقين المذكورين ما ان يكون  
 سبباً لا تقطع المنى بالكلية او تقطع النسل على معنى لئلا ينشأ  
 على الخزانة الى العرقين ثم الى الانشع ثم الى العضلة الى الرع وفصلها  
 غير انه لا يكون في حق عاقل او على معنى لئلا ينشأ في كشي من دم  
 العرقين لا يوجب النسل والاول باطل لان من انقطع له العرقان  
 المذكورين ان لا ينقطع منيته بالكلية وكذا الثاني ايضاً لانه يكون منه ان  
 الانشع منى وطحا وكان العرقان المذكورين كما هما لم يطل النسل

وهو فاسد لان الخصي على خمسة انواع احدها ان تقطع للقضيب و  
 الخصيتان حقاً وثانيها ان تقطع الخصيتان فقط وثالثها ان تقطع القضيب  
 فقط ورابعها ان تقطع شئ منها بل لسبق باطن الفخذ ويجعل القضيب  
 داخل بحيث ان يخرج الكثرة فقط لاجل البول وحل الدم على الجلد على  
 القضيب الملتصع عليه ويسمى هذا الالاتياع وخامسها ان ينشق الجلد  
 الذي تحت السرة وينقل بالقضيب باذكارها والنوعان الاولان يقطع  
 فيها النسل دون الازلاق غير ان النازل لا يكون منياً على الكمال  
 انما يكمل في الانثيين والثلث الاضطر لا ينقطع فيها لانزال والنسل  
 للزوجة وتنت على بطلان ومنها الوداجان ويفصلان عند ابتداء  
 الجذاع واكتاف الشديك وضيق النفس والربواكار وذات الوب  
 والدمى الكالف في كثره الدم اكارو على الطحال والجبن لا يفتصل  
 فصدها بالناشئة مادة هذه العلل بالثبات واستمراره في الدم  
 السور او في لقرية المجاورة والوجه مما سبق في ذلك ونصدها بحسب  
 الكون طويلاً لئلا يوربها عضلاً فتتقوى وتتقوى كذا قصد جميع الاورد  
 التي في الرأس لانها رقيقة جداً لا تقبل الشئ عساً ومورباً وكذا ذب  
 اليه الشيخ الرئيس بان فصدها بحسب ان يكون عساً لا طويلاً وفصل  
 باقى عروق الرأس لئلا يكون مورباً غير صحيح ما ذكرنا هكذا ما قاله  
 ابو سهل جاتا العروق التي خلف اللقنين لفصل عضداً ومنها  
 العرق الذي في الازنية وهو عرق مصنوع من بعض وفي الازن



المسح باليد والدم في الباطن وكيفية فصله ان شئت  
الوقت بالمدنل ومضغ في اعلى موضع من طرفها المستقيم ويدخل  
المضغ فيها بين العضو وبين الى ان يغيب منه مقدار شعيرتين وسفع  
هذا الفصل من كورة اللون والنواصير والبثور النقية الى ان  
والحكمة النقية وانما مضغ من هذه الاعراض المذكورة الاستفراغ  
ما دلتها اما في نفس العضو الصلب او في الجوار القريب لكنه رتبا  
نورث حمرة متكررة في اللون شبيهة بلون السحابة ويصير في شدة  
في جميع الوجه فيكون مفرطها اكثر ومنفعة هذا العلم في ذلك الرقي فضلا  
يحبذ الى العضو مولا كثيرا وهو في نفسه وبقية فيكون الدم الحار  
منه قليلا وغير ذلك ينقل المخلوب اليه ينشأ ويحترق الطبيعة  
وكليلة ولذلك نورث ما ذكرنا والوقوف التي تحت الحشيشة  
مما يلحقه نافع فضلا من المتدبر الكاين من الدم اللطيف  
والاوجاع المتعددة في الراس الى استفراغ مولاها والحشيشة  
بضم الحاء وفتح الشين والمد العظم الثاني خلف الاذن وانما يفيد  
الفصل في ذلك الموضع من الصلب المذكور في الوقوف هو صرع على  
العضو الصلب او للون مجاونا له وقوف العضو في انواع  
الواسس الجريدي ومن عروق اربع على كل شفة منها زوج وسفر في  
فروع الفم والقلاع واوجاع اللثة واوجاعها واسترخاؤها وقروحها  
والهواسير والشقاق فيها الاستفراغ مولاها ومنها العرق التي

تحت اللسان على باطن الذقن لفصل في الجوانب واوجاع اللوزتين  
ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه لفصل لنقل اللسان  
الذي يكون من الدم ويحب ان يفصل طول الاعضاء فان مضغها  
يصعب اوقادها وانما قال كذلك اعني على اللسان نفسه لان  
ما تحت اللسان قد لا يكون عليه كالذي تحت اللسان على باطن اللسان  
ومنها عرق عند العنق لفصل للجوار كان وجهه اللثة  
ومنها عرق اللثة وهي عرق عند النحر وفصل للحايات في الحلق  
والوق الذي على الكبد لفصل للاستسقاء وذلك عند في بقية  
الكبد وازال العلم عنها والذي على الطحال لفصل في علم الطحال هذه  
الاصحاح المذكورة في الاوردة وشعرها واما السرا من المفصولة  
فمنها سران الصدر وقد فصل لجبس الفواز احادها الى العين  
وانتداء الصل التي يسبح بالامساك وهو في ارض العين ومنها السران  
الذي خلف الاذنين لا يتدأ الدم وابتداء الماء والفق في  
الفم والصدر المزمن لا يختصا به بل في ارض القرب المجاورة  
ولكن لا تخلص فصدما عرظروا من فم الدم ومنها السران الذي  
في الحلق وفصل ما دجا ان امكن فصل ومنها سران على طرف  
والجيب الفم وازواج الكبد الممنوعة وقد راى جالينوس في الفم  
كان امرا امسح بفصل في هذا المرض فعمل على حسب اسرارها  
فمن في ذلك المريفق والمنفعة في فصل السران الذي هو اميل الى



باطن الكف قريب من ذلك الشريان الذي على ظهره والى فصل  
 في كفة العضل اقول — يريد ان سن الشرايط واما العصب  
 في فصل كل وريد حتى لا يخطا العضاد في فصلها اما العنقا والاكل  
 ففصلها يجب ان يكون فوق مابض المرفق لتحت لانه لا يوف من  
 آفات العصب والشريان بسبب كثرة العضل مناكل فيكون الحذر  
 في اصابه البضع بعض شطبا بالعصب اكثر لا محالة ولا يفصل ال  
 حذاء المابض اذا لا سهل خروج الدم من رجا واما الباسليق  
 كما المخطط في فصل الى الذراع فهو اسلم ليعمل من العصبه  
 التي تحاف ان يصير المبطوع وكب ايضا ان كتا في السطح لا  
 يبالغ فيه فان كت الباسليق عضلا وجنبه نقر الخفا يسيرها  
 عند المبالغة في البضع واما في العنقا فيجب ان يفتح عن راس  
 العضل الى موضع اللين ولو فتح بضعه لكونه غليظا حتى يخرج الدم  
 بالسهولة واما الاكل يجب ان يفصل طولا لكون على صدره ارضائه  
 المبطوع العصبه التي كنه والا قرب الى الصواب في فصل جبل  
 الذراع ان يفصل صور بالان حركة التفت في وسط الساعد وقبضه  
 منع المسيع والعوض من الالتجاء مريجا بخلاف الموتب وان حركة  
 لا تمنع من الالتجاء مريجا واما في فصل الباسليق فينبغي ان يكون  
 على جذر عظم الفخذ عظم الخطر لوقوع الشريان تحته لئلا  
 يخطا في اصابته وعلااته الخطا في الباسليق واصابه البضع

الشريان ان يخرج من رقبتي الشريان الذي على ظهره والى فصل  
 في كفة العضل اقول — يريد ان سن الشرايط واما العصب  
 في فصل كل وريد حتى لا يخطا العضاد في فصلها اما العنقا والاكل  
 ففصلها يجب ان يكون فوق مابض المرفق لتحت لانه لا يوف من  
 آفات العصب والشريان بسبب كثرة العضل مناكل فيكون الحذر  
 في اصابه البضع بعض شطبا بالعصب اكثر لا محالة ولا يفصل ال  
 حذاء المابض اذا لا سهل خروج الدم من رجا واما الباسليق  
 كما المخطط في فصل الى الذراع فهو اسلم ليعمل من العصبه  
 التي تحاف ان يصير المبطوع وكب ايضا ان كتا في السطح لا  
 يبالغ فيه فان كت الباسليق عضلا وجنبه نقر الخفا يسيرها  
 عند المبالغة في البضع واما في العنقا فيجب ان يفتح عن راس  
 العضل الى موضع اللين ولو فتح بضعه لكونه غليظا حتى يخرج الدم  
 بالسهولة واما الاكل يجب ان يفصل طولا لكون على صدره ارضائه  
 المبطوع العصبه التي كنه والا قرب الى الصواب في فصل جبل  
 الذراع ان يفصل صور بالان حركة التفت في وسط الساعد وقبضه  
 منع المسيع والعوض من الالتجاء مريجا بخلاف الموتب وان حركة  
 لا تمنع من الالتجاء مريجا واما في فصل الباسليق فينبغي ان يكون  
 على جذر عظم الفخذ عظم الخطر لوقوع الشريان تحته لئلا  
 يخطا في اصابته وعلااته الخطا في الباسليق واصابه البضع



لان الدم الخارج بارد المنزاج لانه يلغى فيكون غليظ القوام  
ومتى كان كذلك تخرج فاذ استعمل الحمام قبل خروجه لطيف  
قوله وسهل خروجه وينبغي ان يفصل طول الالبابا طرف الموضع  
العضل والعصب والاوتار التي هناك وتفصل الصافر  
ما يلا الى العرض ليكون اسرع النجاة والى صاحب الكاظم  
وعضلا طولا وهو حق وذلك لان بقية او بار او عصبها كثر  
سفر من طرف الموضع عند كون الفصل ورايا او عرضا  
وكيفية فصل ان تشعل فوق الكعب يارب اصابع ويلزم العليل  
بالوقوف على جرم صلب لينصب المولد اليه وتشعل طوله  
واذا عرق الراس المفضوق فالاصوب فيها ما خلا الوداج  
ان يفصل فوق ياد او افاضل الوداجين على ما قال الشيخ فيجب ان  
يكون عرضا لا طولا والحق ان يفصل عروق الوداج طولا لا عرق  
الشفين اما الوداجان فلان بقدرها عضلا واما البواقي فلكونها  
دقيقة جدا واما عروق الماقتن والصدع عروقها عروق خفيان جدا  
لا تظهر الا بالحنق فلا يضر فيها غور اليد لا يصيب الموضع عضلة  
او عصبته هناك ويفصل العروق التي تحت اللسان وعلى اللسان  
طولا فانه لو فصل عرضا صعب رقا اومه واما الوداجان فيجب ان  
يكون فصلها بحذر في شعيرتها لخلط جرمها وشرخه زوال عن  
موضع فان ذالشعيرت اغوص في الجرح ولا يلفظ للموضع والى

١٥٠  
فصل في الحجامه اهل هذا الفصل يقتضيه  
تقدم بحث مهم فليقدمه قبل الشروع في المقصود وهو الحجامه  
عند الاطباء بشرط وغير بشرط والتي غير بشرط تنقسم الى قسمين  
نار وغير نار وكل واحد منهما من اصنوع مخصوص يستعمل فيها ولم يذكر  
اولا التي بشرط فنقول ان الدم المحتاج الى خروجه اما ان يكون متوليا  
على الطامنه والباطن او على الباطن فقط او على الظاهر فقط او  
فيما بين ذلك فان كان الاول والثاني فاجبه بالفصل وان كان الثالث  
فاخرجه بالحجامه وان كان الرابع فاجبه بالعلق وهذا هو مكان الحجامه  
الى الحجامه وبيان ذلك ان المعالجة الطبيه محدودة والافعال  
الطبيعيه والمولد البدني اجسام سبب اليه من شأنها ان تدفع  
من موضع الى موضع آخر الا بدافع لانه قد ثبت في غير هذا الفن انه لا بد  
لكل متحرك من محرك كحركة والدافع لها هو الطبيعه البدنيه اللهم الا ان  
يكون المولد يلفظ من الكثر والقوى من الضعف مبلغا عن طبعها  
فصفت المولد الى موضع يستضعف وان قيل فان المحرك منها  
قلبت الطبيعه المختلفه التي في الخلط ومثل هذا الحجة تسع طبيعه الاول  
قصره فاذا دفعته الطبيعه الماده الى ظاهر البدن والواصف ان  
يوان على اخرجها وهذا الجرم في كل الحاله وان يضر على ما يعين  
على بدورها وهو الحجامه لسبب خروجه الخلا وان قيل الفصل ايضا  
يخرج من البدن قلنت هذا وان كان صفا غير الفصل فيه رد الماده



الى الباطن الذي دعت الطبيعة عنه فتصير فعلا مضادا للفعل  
 وقد خلا من تعقيد المعالجة الطبيعية وفيه نظرا كيف على الفطن  
 وهذا الكلام منقول من شرح المولي قطب الملو الحق والاس  
 طابه ثراه والآن نفوض الى المتقن فنقول ان الحجة بتفسير التورج  
 الجلد اكثر من بقية الفصول وذلك لانها في ظاهرها في ظاهر البدن و  
 المتصل به من العروق اطرافها الدفات والدم الى اصل فيها ارق  
 من الدم الحاصل فيها تجعل عنها الى جرم الباطن وذلك في فضاء  
 لانه اقرب الى النضج والايض والمولد بالجلد جلدة العضو المحيطة  
 واما جلدة باقي البدن فلا اشكال في ان سقية العضل له اكثر واثقا  
 منه الحجة في ان البدن العبال فتعديله بالقياس الى ابدانهم  
 وقد كان ثباتها في سبب عزاجه التي او الشجر لها فلاتر  
 وكما مع مودة مع في البروز بالحجامة ولا في دمع الا بدان الضام في اكثر  
 غليظة القوام وذلك لان الارضية يكون غالبة عليها ووجه قلة الخواص  
 في الخروج بالحجامة وتخرج الدم الرقيق نكلفت وكثرة في العضو  
 المحيطة ضعفا لانه الدم الباقى بعد ذلك يكون في غايه الصلابة  
 فلا يصلح لتغذية الروح التي فيه فيقل به لزم من ذلك ضعفه  
 وكثرة في هولا بعضه بالحجامة في لزم من ذلك ضعفه في الدم  
 وسببه ضعف المشيمة في النقص في المحجم ولا حجة في لزم صلاتها  
 في الابدان العلية اكثر لكثر الدم فيكون الدم فيهم اغلظ وعذرا

الروح اقل واعلم ان الروح قد ذكر في القرآن في تبيين ما خلا  
 في البدن وسكنتها وكثرها وتغلبها على وجه لا يمكن الكثرة في كانه  
 في اول الشهر الى الترس لاول فصل الاطلاط برودة ورطوبة  
 غليظة فتجلى بسبب ذلك في مجاميعها فلا يتقاد الى الخوض ومن  
 الترس لاول الى الاستقبال عندها حرارة ورطوبة فتجلى كل سبب  
 ذلك ويهاج فتقاد الى الاستفراغ ومن الاستقبال الى الاجتماع  
 تغلبها برودة وبقيته فتخرج بها ما سبب تحليل  
 الحرارة اياها فلا يتقاد سريعا الى الاستفراغ فلذلك يكون الحجة  
 في وسط الشهر اعني وقت الاستقبال اولى من الحجة في اول الشهر  
 واهل في النزول في هذا الوقت وسببه الرطوبة في الزيادة  
 بسبب ذلك المد والجذر في الانوار الكبرية ولذلك في الزيادة  
 في الانحاف والانحاف في جاذب الغمام لان عليه التجوية والمساكن  
 فانها تنبأ ابدان اول الشهر وتناقض في اواخره فذلك الاطلاط يكون  
 في اوله اقل وما يجوه وفي اواخره ما قصه وسببه واطا فادة القمر الكفينا  
 المذكور بحسب الاطلاط كما ذكره الفارسي في نظر لانا لان القمر يغلبها  
 تلك الكفينا واما الوقت المناسب للحجامة فحسب ساعات  
 النهار والساعات النائية او الثلثة لكون الدم ما يلزمها في سبب  
 الحرارة في الهواء كذا في كونه في الليل في ان غنى الاولي من النهار لكون الهواء  
 فيها سبب من الهواء وانما لا يكون التناحي الى انقضاء النهار اولى في







ربما احدثت رعيته في الراس وذلك لاختلافها بالعرض الذي  
 هناك ولقد بها من مسلك التماس ولتقصان الحرارة العزيمه نقصان  
 الروح لا استواء الرقيق من الدم المحجب لزنا حق الطول العضلية  
 الموجبة للرعيته والتهامة على ان قنق البرق ويدر الطمث  
 لكثرة ما يخرج منها من الدم العليظ لانه مستعمل والمادة  
 ها بطور ما يلي الى اسفل ولقد بها من الاصل صارت تنق البرق  
 ويدر الطمث والى الاطون ان قصد ان قنق يقوم مقام فصل  
 ان سلبين وقدر رعيته انه يقوم مقام فصل الصاخر واعلم  
 ان فصل الى قنين انما يكون فوق الكعب سيراودون الرعيته  
 باربع اصابعه والواجب ان يتوقف المجتج عند حجابيه فان  
 كان الدم غليظا فضل الحماخ في سرعة ونسجه في المجتج على  
 الصنوع المذكورة وسحق المشوط ومحق المجامع فربما من ثلثين  
 من مفعول من حصة النفس وفساد الزنن كل رعيته المادة  
 الى الحلائل السعيد والكريب والحكمة وفوق كان من الزنن ارقين الدم  
 سببا كما يتجلى في الحماخ على ان قنين اصفق لها من فصل  
 الصاخر لانه يتخلل في رعيته الدم بوجان خروج بالحماخ فلا يكف  
 وضعية والحماخ في على العين في وعاءها لانه في نفس على رعيته  
 بعض الاطباء في اختلافه على القول وبطلان السبب وفيه  
 نظر لانه لو كان كما زعموا لكان ذلك في بعض الابدان اعني الابدان

التي يكون الدم فيها غالب ولا توافق جميع الابدان لان الابدان البلغمية  
 لو استعمل ذلك لكان سرع اليها الشيب قبل الحاجة في المبلغمين بطلان  
 بالسبب لانهما استوفى في المادة البلغمية الفاسدة من الحرارة العزيمه  
 وفيه نظر فان الحاجة تستوفى في الرقيق ونزول في البرق ولذلك التوافق  
 للبدن البين وكذا فيهم ييلها كالبرص كحماخ وفي الزنن الابدان  
 يسرع ما الشيب وذلك بسبب ضعف القوى والحرارة العزيمه  
 في الابدان بسبب استواء الرقيق من الدم بالحماخ وادخلت  
 القوى نقصت الحرارة العزيمه وبكثرة البلغم والسرع الشيب  
 وايضا فانها تخرج الدم ويحيل بها الى البلغم وتكثر في البلغم ويؤدي  
 الى الشيب وسفع من اراض العين وذلك ان منفعتهما فانها تنفر  
 جريها وتنفذها لكنها يفت باصحاب الماء لانها تحرك الماء فتولدها  
 يسرع في الى النزول وايضا فان الدم في الاستوفى في البرق والطول  
 فليفت المائش ونزول في سبب الصلح الدم الا اذا كان الوقت والحماخ  
 طائما وح لا تفر الحماخ اما الوقت ونوعه عند سقيه الدماخ والطوايق  
 الفضلية واحا الحماخ وهو في حال لم يجتمع صولة الماء ولا يكون مستعمل  
 المنزول ويكون العلامات الدالة على نزول الماء خفيفة وعندها كل  
 كلما يسر يا شحها والحماخ تحت الذقن سفع الاسنان والوجه  
 والحلقوم وسفع الراس والفكين كل ذلك لقرب المداود والحماخ  
 المولود من صاخر الحماخ في على القطر منقود في ميل الفخذ وجرب



وبثوره والنقرس والبواسير ودا. العنبل ورماع المثانة والورم  
 وجلة الظهر كل ذلك المذب من المجاور القريب فاذا كلفت هذه  
 الحاجة بالنار بشرط او غير شرط بعقب من ذلك ايضا والشرط  
 اقوي اعني في غير الدرع والتي بعين شرط اقوي في الحليل الرمان الباردة  
 واستيفصالها سبب كون المذب والاستفصال معا والمذب  
 في غير الحارة وهو يستحق ما في الدرع وحملها والحوادث على العود  
 من فروع البقع من زرع المحصنين وخراجات العود والساقين  
 ومن خلف تنقيح من زرع الكاين من اضلاط حارة وخراجات حارة  
 وفروع عظيمة في الساقين والوجنين كل ذلك المذب من المجاور  
 القريب والحاجة على الكعنين سفوف في حبات الطمث وورق  
 النرجس والنقرس المذب المذكور واعلم ان الحاجة بالشرط المذكور  
 او لا بالاستفصال من بعض العضو وثانها استفصال جود الورد  
 من غير استفصال بالشرط لا استفصال ما سفوف والاضلاط الكندي  
 كما سفوف جود الورد في العضو من غير العضو المفضول ثبوت الاستفصال  
 ما استفصال في العود والاضلاط المذكور استفصال جود الورد  
 الذي في غير العضو المجمع الكثر استفصال الفضل الفضل استفصال  
 كلي سبب كل الورد وجميع البدن فلا يختص بالعضو المفضل واما  
 العضو المجمع فلا اشكال في ما يخرج من الورد بالحقايق وما يماز  
 اقل ما يخرج بالفضل وثالثها تلك التوفيق للاستفصال من الاعضاء

الرئيسة ان استفصالها يختص بالعضو المجمع بخلاف الفضل فانه يعبر  
 البدن كله ويجب الاستفصال للحد من القوة واما الحاجة التي بلا شرط  
 فهو يختص للمذب من جميع حركاتها وقد يزداد بها ابرام الورد العاين  
 وقد يولد بها نقل الورد من عضو اشرف الى عضو اخص مجاور للآخر  
 او الى فضة مجاور للآخر وقد يولد بها تخسين العضو وضرب الدم  
 اليه وحليله الرمان عنه وقد يولد بهارة العضو الى موضع الجبين الذي  
 قد راع عنه في القيل والليل واثبات كعنين ثنيين والحوادث في  
 النقص او القرب فيه فانه يضر الحاج على فراق البطن بعد ذلك بدل  
 الحليل الحاج وعزبه بطنه بعض الورد من المرحضة مطهرا مضحا  
 محكما فان الماء والشرب كل واحد منهما يوصل الى من ضووه في موضع  
 على الجري القواض والمقومات تحت غنى العضو والورد في الجري  
 وقد سفل المتسكين الورد كما لو صرح المجمع على الورد بسبب القوة  
 القوي والاداء لا كاصلة في البطن واداء في الدم التي توضع عند حرة  
 الطمث والمجمع من غير ان يحد في بعد ساعة في العود البدني يصف  
 في حال الحاجة فلا يحيل العود والنقص فيه كما ينبغي واما الصبر فلا  
 يحتاج في السنة الاولى لان قواه في غاية الضعف فلا يحيل  
 الحاجة واما في السنة الثانية فخرج في ذلك لكن بحسب كفاية  
 مراعي جانب القوة والضعف فلا يصف عليه بعد ذلك فلا بأس  
 في الحاجة الى ان يبلغ مستحسنه ويعد ذلك فلا يجوز الحاجة البتة



لكن الفضل جازم بعله هذا السن من كونه استغوا بما كالمحياته والبارق  
 بينهما ان الفضل يخرج دما كثيرا فلذلك من استعمال قبل الرابع عشر  
 للزلا من كونه قليلا محتاج اليه في هذا السن لاجل النوى وبحول الحماة  
 الزلا يخرج من الدم قليل واما بعد السنين فلا يخرج الحماة لانه يخرج  
 الدم الرقيق وهو قليل جدا ويخرج الفضل الذي يخرج الدم الغليظ  
 وفيه نظر للزلاحياته قبل الرابع عشر وان كان ما استغوا من الدم قليلا  
 لكن ما استغوا في رقيق وهو انشبت بخر الروح وتنبه لاجل  
 ضعف بسبب تحلل الروح لعدم غذائه ويستطيع في علم التصرف  
 في الغذاء كما ينبغي ولا يقول دم كثير من الاحتياج الى كثرة للفق وايضا  
 فان الفضل بعد سنين وان كان ما يخرج من الدم غليظا لكن الطوابع  
 الفضلية في هذا السن كثير والدم الطبيع ثقا واما ويلد فيخررها فخرج  
 من البدن بوجبه تغليظها وفي ذلك فساد عظيم للزلا متبلا البرد  
 على كل حال سافي الجيوش للزلا حرارة صديقه للطبيع والبرد لانه الصلوة  
 لها اللهم لان يكون المراج وموتيا قويا والعدايات الدالة على جوان  
 الفضل ظاهرا ومع لا يبالى بالفضل في ذلك السن ايضا كما في  
 سائر الاسنان واما الصفراوي فنفذ دل بعل الحماة حبيب الرمان  
 واما اللين بالاسكندر والخش بالجل لتسكن المادة الصفراوية  
 وفي معجانه وفي الحماة على اعالي البدن اقرب من فضبات المولود  
 الى اسفل واما الطلق فلهذا الدم انهم وخصه الحماة لانها

مما صم

مقصدا للطبيع والاصح والطبيع اقرب في فعلها من الصفة العسيرة  
 واستعمال العلق ما في في الاوضاع التي تخص بالجلد كالسقيفة والقوي  
 لانها منصرف موزعة ما ونقيرها عن الجلد فيحصل البرد عقيب الحقن والرفع  
 لتفكر المولود الرديء كمن في اختيار ارضا فيها وحسب المياه التي هي كانت  
 فيها خشدة كره السحرة التي تون فيجب اوجوب اليه ليحصل الاضافة  
 التامة باجوارها والفضل في جسد الاستغوا عامست  
 اولا اعلم ان الاستغوا يخرج من المولود الى خارج وكل حركه  
 فانها مع ملته اشياء احدتها من تحرك وهو منها المولود الى خارج البدن  
 وثانيها من تحرك وهو منها اما في المولود كما اذا كانت تفسل من حسنها  
 من غير ان يابا بالاكارج كما يكون عند انغمار الشرايين او لا من  
 في غير المادة وذلك اما في غيب وفعل ذلك وان يكون وهو خارج  
 البدن كما يكون عند قوع الحوسم الرقيق بسبب جذب الحرارة  
 للوطوبات الى خارج البدن او يكون وهو داخل البدن وذلك كما  
 يكون عند جذب الاذوية المسهلة والمحقنة او لا امر غريب ذلك كما يكون  
 بفعل القوع الرافع والها مسكن فيها تقع الحركه وهو منها الجار الى الحقن  
 ينزف منها المولود حتى يخرج من البدن واذا كان الحال كذلك فاعلم  
 انما يحتاج الى جسد الاستغوا عند ما يصدر عن المولود على  
 غير المنة الموجبة للاستغوا وذلك اما المادة او المحرك او قد  
 عرفت الى المحرك اما يكون بالفضل او لا بالاستغوا اذا افترقا يكون



بالاحتياط من انه منقح لكن يجب ان يعلم انه ربما كانت المعالجة من حيث  
 الطما من الشبيهة به بالحقيقة يكون بالضم والفتح والجر والجر والجر  
 بالاسم والجر والجر والجر بالجر والجر والجر والجر والجر والجر  
 مواد فاسل صوبه للقي فسل هذه المادة مادة امت حاصل في المعلة فانها  
 نوجب القى فاذا اندفعت بالقى تسكن القى وازالها بالقى اما بالماء الحار  
 من السكنج من بلاد دويه المقسمة واما ان كان في كماله يحصل في المعلة انما  
 شجرة نوجب حركة الرخيف فانها امت حوصلة كانت حركة العظام  
 والاسهال حوصلة فاذا امتعمل في محلها او سولها فانها خرجت وسكن  
 الحرارة المذكورة وسقط القيح والاسهال واما الكايف فكلما استعمل في مداواة  
 الحصى البلغم الادوية المسخنة للمسهلة الكارة لاجل تقطير السبب وتلطيف  
 حتى يسهل خروج ولا شك انما اذا زال السبب زال المسبب واما الرايس  
 فكلما استعمل في مداواة التورم الماء البارد المحكس للحرارة الغريبة الى باطن  
 البدن ليقام المادة الموصلة له وجميع هذه الصور المذكورة في الحقيقة استعمال  
 الضد لا ازالة الضد لا الشبيه الى الشبيه واما انما في قوله فكلما فاعلم الى  
 المتن وسواء حبل الاستفادات اما بالماء الحار في وجه حركتها الى الضد  
 تلك الجهد من غير استفادتها وذلك كما في صفة الحار على التورم في المنزلة والدم  
 والدم والسبب في احتياجه ان كذب من احد الشريكين الى الله وقد  
 عرفت من التورم في سائر النفع في اواضه واما بالجر والجر والجر  
 ضد الباسل في ذلك انما في النفع من الريح فانه كذب المادة

الى الاعمال من الاستفاد و فوج الفضل منها بالفضل وكذا كمثل فضل  
 القين في الجانب الايمن لقطر العاق من المخر الايمن وفي الايسر للايسر  
 واما معادنه الاستفاد و فوج ذلك مثل سقم الحدة والمعدة الاضلاط  
 المزجج المذرية المزجج بالادوية لسقط سبب الدرب واما في ذلك وسقط  
 في كل واحد منها لان زوال السبب في جميع زوال المسبب والمذرية  
 من الموصلة للمذرية اي الاسهال والمزجج الى المزجج للضرر وغيره من الموصلة  
 والمعدة وكذا في سقم المعدة بالمعدة لسقط سبب القى من الموصلة  
 الى الموصلة القى واما بالادوية المجرى ليجل الى بل وتلخذ القى هات  
 وتضيقها واما بالادوية القى بضد ليعض المادة ووضوح المجرى منها  
 عن السيلان واما بالادوية الغريبة لحدث السعد في فوات الحاركة  
 وان كانت جارة مخففة وتوايل في التسليك لاحراقها الموصلة الى بل  
 وانما في رما دية مسكة واما بالادوية الكاوية لتحد في خشونة  
 بنوم على وجه المجرى فتسد وتوثق المجرى ومنع المادة عن السيلان ولكن  
 متفرقة منها في رما الكسكس شربا انقلعت وتلقت في رما  
 المجرى انما عا وضاعف السيلان والاسهال في رما وادوية في بعض  
 كالزراعة ومنه ما في بعض كالتورم الغير المطفأة وسعمل الكاوية  
 انما في بعض حيث تروى خشونة شدة ثابتة وسعمل في رما حيث يراه ان  
 لسقط الكسكس شربا في رما واما الاضلاط الى كحل بالشد في بعض  
 باطبا في المجرى وقصر على الانضام كشد ما فوق المرفق عند خطا

في الاستفاد



التماسك في السليق اذا اصاب الشريان وبعضه يمتد في  
 الجرح ما يستعمل المستعمل في مثل التماسك الجرح وبرد الماء في  
 السيلان وهو ايضا ان يرف الدم ان كان في جرح السيلان افواه  
 العروق في جرح ما لا يودي به التماسك ليضم افواه العروق وان كان  
 في جرح في جرح لا يودي به المغيرة ليجري الحرق ويلصقها كالطين  
 المختوم وان كان عن قاكل ونسب في جرح لا يودي به المنبتة في الجرح  
 بما كملو التماسك اي ينظر الى الفاسد وينقى الموضع حتى لا يتصلح  
 التماسك الفاسد ما يجاوزة فيفسد. فصل في علاج  
 السيلان اقول اعلم ان العلاج المذكور هنا انما يوافق ما كان  
 من السيلان حاد ثا عن اصطلاط كثر او غليظ او لزج واما ما كان  
 من السيلان حاد ثا عن التجمد الجرحي او نبات شئ زائد او وقوع شئ  
 غريب فيه فان العلاج المذكور لا يصلح له والمصنف ترك ذلك في  
 هذا المقام اقتداء بالشيخ الرئيس كما انه معلوم في السيلان الحاد ثا  
 عن الاسباب الثلاثة المذكورة اعني العلق او اللزج او الكثرة في الحاد ثا  
 في الأكثر فلهذا خصصه بالذكر وترك ما هو الاقل وقوعا واذا تحقق  
 ذلك فتقوى السيلان لكادته في كثير الاصطلاط وزيادته كما في الفصل  
 والاسهل اذا لم يكن هناك مانع من الفصل معني الاسهل كما ضعف  
 او نزل في تسهيل الاصطلاط الكثر مثل غليظ او لزج حتى يسهل اذا  
 كانت الاصطلاط في قوامها معتدلة لانه اذا كانت غليظة او لزجة محتاج

في الصلابة الاولى الى المحللات الحامية للطف المادة العليقة وبقوتها  
 وتثبيتها للاندفاع واما الى الفلق طبع ويزيل ما هو باق في المادة في  
 جوانب العضو لكن هذا لا يجوز استعماله في مواد السيلان الا في  
 البدن والموت لا يتصل استعمال المحلل الى من ضم السيلان فيزيد فيها لان  
 الانسداد الجرحي جارة والحارة جزاءه بالبطء ومعه ذلك فيجب ان يكون  
 استعمال ذلك في الجرح التي يكون المادة الموصلة للسيلان اقرب اليها مثلا  
 فان كانت في موضع كلف استعماله في ذلك الممرات لتخثر المادة  
 بالبول ولكن كلفه ما يستعمل في الجرح من اي من المحللات والمفضل  
 مضاد الكيفية المادة الموجه للسيلان المستعمل على الكبد مثلا  
 ان كانت المادة التي هي محبة حارة وداوية بالسكنجبين من  
 المنديا وان كانت باردة فيها الاصلح من ارب الاضراس وان  
 كانت في مقعرها فيستعمل فيه المينان والسهل في الجرح في  
 الامعاء واما في الصلابة التي هي ما كانت المادة لزجة محتاج  
 الى المقطوعات لطيفة وازلاوة في سطوح الاعضاء لتعوض  
 عنها وينزع الصلابة التي هي في المادة فيزول عنها ويسقط اجزاء  
 صلبة واصغارا اذا اللزج في السيلان بالتصاقه وبلان اجزاء بعضها  
 بحيث لا تقدر الطبع على زواله حتى يندفع بالسهل لانه اذا كانت  
 المادة رقيقة لا احتياج الى المقطوعات منها اقوي واشفق لانه يكون  
 اشقل التصاقا بالسطوح والعروق بين العروق واللزج هو العروق بعينه



بين الرطبين والغري المذاب كان الرطبين غليظ القوام لانه لا ينفذ  
فيه البهر وليس يدرج لانه لا يتدبق باليد كلاف الغري المذاب فان البهر  
سفل فيه وسد بتي باليد لكن يجب ان يحدث في تحليل العليظ شيئا متصفا  
اصحما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحليل المادة وزيادة عجزها  
وعجزها يبلغ التحليل تمام الموجب لانقطاع مادة السدة في الحال  
لولا ان عظاما وصف بلزج ازيد ياه السدة والثاني في التحليل الشديد الغري  
الذي يقتضيه لطيف المادة ورفيقها ويبقى الغليظ والكثيف ويحترق  
ويزداد في الغشاو والشران المادة اذا آلت امرها الى التخرج يصعب  
دفنها واخراجها وانما لم لن السدة بخلف احوالها في صعوبة التحليل  
وسهولته فاصعب السدة شدة العروق لانها مجار لغير الغذاء  
ولسها العضو الذي تنوع اليه الغذاء من الاعضاء ولما يكثر من السدة  
العصا يصعب من سدة العروق للثابتات سدة الاعصاب والنجاع  
هو الفالج او الهرع او الكنة والآن في صعوبة علاجها ليس الرطوب  
اليها واقلا في الموضع عنها اعسر لبرج مزاجها وصعوبة علاجها عن اصعب  
من سدة العروق سدة الشرايين لا كما ان فساد الروح واستناع تقوية  
الموجب لسقوط الفوج ولصعوبة علاجها للادوية كياج الى ان يمتد  
او لا بالعليق فان كانت ضعيفة لم يعمل كما ينبغي وان كانت قوية آتت  
العليق وآتت في وقتها يتراديا واحدا في مكانه قوية ولان  
السدة لا يحصل فيها الا بالموجب قوي لادوية كرتها الموجب لتحليل

المهمل

المواد السادة المحيية لكن السبب اذ اصابا غالبا عجزت القوة الدافعة  
عز وفعوا وجب سدة فيها واصعب السدة ما كان في الاعضاء الرئيسية  
لانها لشرفها لا تحلل لراثة وربما سترها تبع آخرها جمل البدن ولا يجوز ان يكون المله  
بقوة واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسية ان اصعب السدة مطلقا ما  
كان في الاعضاء الرئيسية لانها بنا في قوتها واصعب السدة مطلقا سدة  
العروق ولك الشخ الرئيس في آخر هذا الفصل بهذا الصانع واذ  
اجتمعت في المعينات قبض وبلطيف كانت اوفق فان القبض يدرأ  
عنف الملطف اقول هذا التدبير بالقياس الى نفع شديد  
الاعضاء الرئيسية وسبب ذلك اننا في علاجها نلجأ الى استعمال  
المحلل والمحللات والمحققات لا بد لنا من خلطها بالادوية التي  
فيها قبض لطيف ان لم يكن هناك الادوية المحللة او الخفيف قبض  
بالمزج الطبيعي لتقوية حرم العضو الرئيس وتقدر على دفع المناخي و  
فهي المؤذي ولا منفصل ايضا عن لذع الملطف فان الملطف لحرارة  
لا يكون لذع قاتل وتحليل في اجمل وهو للملح بقوله فان القبض يدرأ  
عنف الملطف ومعنى يدرأ ان يدفعه الددا وهو الدفع ومنع الفأنة  
شريف مهمة فلما لم نتمكن من ان اعملها المصنف قال  
فصل في معالجات الادوية اقول قد مر قبل في كتابي في الادوية  
واربها واثباتها والآن ستر في معالجاتها الطيبة وتقوية العروق  
اذا لم يكن في عضوها اور للاعضاء الرئيسية فالواجب في زمان لا يتوكل



انه سداد بالوادعات والادوية الكاذبة الى الخلاف ومتى كانت الامنة  
 الاربع اعني زمان الابتداء والفقد والانتهاء والاختطاط وكذا معنى الوداع  
 والمرضيات المحللة فلا تغفل واما في زمان التفريد الى الانتهاء فيخلط  
 المحللات بالوداع لمنع الوداع المادة التي لم تضرب بعد وكليل  
 المحللات ما اضيت منها وعين لانتهاء نقص على المحللات الهوتة  
 للمادة فلانضيت بتمازها فلا يمنع استعمال الوداعات هنا عن  
 عند الانتهاء والاختطاط بعد استواء البدن كله ان كان ممتلئا  
 وان لم يكن امتلا عامما بل مختصا بالعصو الذي للفرع المادة عن  
 نفسها فنقص من العصو الراجع واما في حق القسم الاول مستواء  
 البدن كالا لاجب استعمال الوداع والفرع قبل غير السقيفة ومقتضى  
 المادة لان هذا البدن لو كان قبل استواء البدن كله او سقيفة المادة  
 من العصو الذي هو سداد الوداع لم يقد زياق فيعزل المولد منضيت  
 الى العضو المتولد اذ في جميع الاعضاء او في العضو الذي هو سداد الوداع  
 وبغير الطبيب عن ذفر ما انضيت منها الى العضو المتولد وينزاد  
 العنساد واما قيد الوداع بقوله اذ لم يكن في عضو مجاور للامعاء  
 الرئيس للمزيج او رتبا عن استعمال الوداع في خواتم انضيت  
 المولد اليها داع الى الحكم المركب ليس كليل بل يحتاج الى التفصيل  
 لا يحصل من الوداع عن كون اود فر الطبع الكليل اذ في مادة  
 روية كس من انضيت اذ في بعض الاعضاء فانه لا يجوز استعمال

الوداع في تلك الصور البقية وكذلك الجوز استعمال الوداعات في المولد  
 الباردة المنضيت للاستعمال بزيادة المادة غلظا ولزوجة ورتبا  
 يودي الى صلابة تعنت الى الفم العر واما الوداع المستعمل في الاورام  
 الحارة فنقص الى يكون بباردة خفيفة ليعملها عن الانضيت ويزيد  
 الاورام التي يكون مادتها باردة بحيث ان يكون مخلوط بالادوية  
 التي لها قبض وحرارة اما القبض فليحفظ القوق واما الحرارة فليطارد  
 لور المادة وعلظها بل بلطفها وكلاهما وعين الحرارة الخفيفة  
 بلطفها وتخليطها مع مثل الاذخيرة واطفار الطيب واما المحللات  
 المستعمل في الاورام التي مادتها باردة رضة كالاورام البليغة فالصواب  
 في استعمالها ان يكون مع كونها محللة نشا في ايضا للوطبات لتكشف  
 الوطبات الفضلية ويجفها ومنع ان يكون استعمالها في هذه الحالة  
 اكثر من استعمالها في الاورام التي مادتها حارة كالاموية او الصفاوية  
 لكن الاحتياج الى العفيف والمكشف منها اقل ما في الاول  
 واما اذا كانت الاورام حادة ارباب خارجة كظفر او سقط ولم يكن  
 متلك امتلا من اضلاط فلابد في الابتداء بالمرضيات والمحللات  
 الباردة لا يخاف منها من انضيت المولد حتى يحتاج الى استعمال الوداع  
 فاما لو كان متلك امتلا فالعلاج كالاول بعينه وان استعمل كل وقت  
 فانما سببه كما ذكرنا كلف بعد الاستواء الفل او السقيفة عن العضو  
 الواقع كما مر واما ان كان العضو المتولد مغرقة لعضو ليس خلاه قرب



اليه الراد عابت البنية لولا يلزم منه حبس المادة في العضو الرئيس او  
موجبها اليه ان كانت في الانصباب والمفرغ ثلثه وهي كالاربطة للقلب  
وصلة الاردين للوعاء والارسل للكبلى واعلم انك قد عرفت ان  
كل كلوة من الى احدى حالات ثلث اغنى التخلل او السمع او التجر وفضل  
الاحوال التخلل اما اذا آل لمراس الى السمع وخصه في المواضع التي  
الليف العضلي فربما انما في غرضه اضعافه ودرجاته الى اضعاف  
والاضعاف انما يتجدد استعماله في الادوية الحارة المنضجة حافية من ذلك  
تسديد وتوجيهه نحو لهما الى اثار الفيزي التي هي الاصل في الايض  
والتخلل حتى لا يتخلل ولا يتلف شي عند التخلل لولا وتلايتها باستعمال  
المحللات والمنضجات الصغرى الى غير المسدات والمخفات لانه لا  
للطبيع في جميع افعال اللام الا اذا كان الى الفيزي ضعيفا ويكون ميل  
العضو الى الغنى وفصل ذلك يكون على جذور استعمال المخفات  
والمسدات بل يجب الافذاع على المخفات لسفوح الماء وخروج  
المادة بالسهر والنزط والصيق لحد المادة في عمق البدن لم يتغل  
بعد ذلك استعمال الادوية المحللة والمجففة لكيفية تقييد المواله  
وكلها واما الادراج الصلبة التي قد جادت جدا لابتداء والقانون  
في علاجها ان يلين ما كان يما هو قليل السخنة والكيفية لان السخنة  
والكيفية القوية من كلان المادة الرقيق اللطيف لتسلل التخلل  
والكيفية ربيح الكشف بل يجب ان يجعل جميع مستعد للتخلل

ثم تسد عليها المحللات ان خيفت في التخلل الحف ونحوها في التخلل  
ثانيا ولا يزال يعمل في ذلك حتى يكثر في تدني التخلل واللسن واما  
الادوية التي جادت بها في حقها ان عنت في علاجها بالادوية التي فيها  
سحق لطيف لحد الروح وتوسع المسام للز السبب في ذلك الادراج  
علاوة الروح والنفوذ المسام وينبغي ان يتأصل في المادة التي يصفى  
حدوث البخار الرقيق فتعنت في قطع سببها حتى لا يرتفع منها المخرج  
لكنه غليظ غريب واما الادراج القوية في التخلل وغيرها فحسب  
ان يبرد ولكن لا يربط وان اقتضى الروح الرطب هلاكا للمخرج لان  
كادتها صغراوية لان العوض منها والسقود قد غلب السبب  
وعلاج الكيفية لان الرطب الخفيف بالبرق واما القوي التلي  
فهو ينور يخرج مع التهاب واحتراق ودم مكانها ما لا يضر او يدر  
وسحق من مكان الى مكان كما تدب التلي وسببها صغرة لطيفة كدرة  
خروج وراقوا الودق الوثاق ولا تحبس فيها مواد داخلية كالكبد  
لشدتها لطافتها وحدتها واذا توردت فاعلم ان المعالجة بان ينحو  
وتتوجه نحو السبب وقطع بالطين وذكر اذا لم يثق عاين في ذلك وهذا  
هو المعالجة الحقيقية بارة تنحو نحو الخوض كالماء المذكور وذكر اذا كان  
الوقض ذا خطر فيكون الاجتهاد به في المعالجة اكثر من الاعتناء بالمعالجة  
السبب وذكر من الودج المولم فاما كما في شدة اللام ان توجه  
الى العنت في استعمال ما سكته وان كان يزيد في السبب مثل المخدرات



فانها بمرورها دخلت جودها كرف ما لك الحس والحركة ومنع عن  
 النفوس الى العضو الامسى من ذلك لانه سبب الفولج لانه مادة باردة  
 وكذلك التبريد في المثال المذكور فانها بالنظر الى سببها وهو الصفر اوجب ان يكون  
 علاجها بما يقدر ويرطب غير ان هذا النوع من العلاج يمنع القوة والانتجاع  
 لانه يزيد في رطوبة التي هي مانعة للانتجاع فلذلك عدلنا عن المعالجة للضعف  
 واستعملنا ما سكن العضو واما الادوية الباطنية فيجب ان يفسد المادة  
 عنها بالفصل والاسهال لسبب سبب الادوية لانه لو افسد في المعالجة على  
 تدرج العضو البارد واليدون غير نفى فربما انصب اليه في جود معتد من صفة  
 لفرق اليدون فلا يفتد في التبريد ان لف ويحبب صاحبها انما لا يحول  
 الحول ولا يطفونها ورح سهل انصبها الى العضو الضعيف الوارح فزيد  
 في السبب وكذلك التراب والحركات البدنية والنفسية المفردة كالفضية  
 ونحوها لانه مشين للاضطرار للحام وتهيئ الحرارة التي هي جذابة للمواد  
 بعد الفصل ولا استفاد في سحر في الابتداء الروادع التي لا يكون قوي الروح  
 والتبريد بحيث يحد الحرارة التي تزيد وضعفها فان في ضعفها واجادها  
 خطر اعظمها وخصوصا اذا كان الورع في المعلة والكبد في الاثر الاثبات  
 لما التبريد للبرق عليها الا سمع بالحرارة هذا في وقت الابتداء واما اذا جاز  
 وقت استعمال الموضيات والمحللات فلا تخلف في ادوية قابضة عطرية  
 لسقوط جرح الاعضاء وكيفية عملها في الحول والتلاشي اما الكبد  
 فلا يستعملها واما المعلة فلست في حشرها ولا في عضو شتى كل النفوس

بالتقياس

بالتقياس الى جميع الاعضاء والمستعمل من الملبينات للطبيعية في مثل  
 تلك الحالة يجب ان يكون ادوية فيها اضرار وموافق هو الادوية  
 مثل عسل النحل والحناء تشبه لان فيها خاصية عظيمة في تحليل الادوية  
 الحارة الباطنية ولا عذني ارباب تلك الادوية الا شئ لطيف كجود  
 جيد الكيموس لانه لا يطبع شغله المتعادلة صولة الادوية فلا تقدر  
 على مضغ الغذاء الفليطه ونبغي ان يكون غذاؤه في حال الخفة لئلا  
 يسفل على الطبيعة في حاله يكون محققا ومقاومة المناخي والمراد بالختم اما  
 روال الحما او الكسار وهو ان اعلم ان الغذاء موافق لاصحاب ادوية  
 الا ارجح في وجوه وضار لها في وجوه اما كونه موافقا في جود نفوسه  
 للنفوس المحتاجة اليها في مقادير ذلك المرض واما كونه ضارا في جهة  
 اشتغال الطبيعة بغيره في المواد وليكن في المادة فان الغذاء  
 من كانه ضعيفا ايسر في الشرح فصولا وزادت في العلم ولما كان  
 الحال كذلك اضداد الاطباء امره متوسط بين ذلك والغذاء اللطيف  
 فانه لا يوجب الكبد والمحللة الا طاله بل يهضم سريع وفيه نفوس للنفوس  
 ونبغي ان يكون من اللطيف الكبد المعده لكونه باله في نفوس النفوس  
 وفي كان في نفوس الادوية مع سقوط نفوسه في طريق الموت  
 لانه لان على موت الحرارة الفورية وصيرورة المادة الموزعة غالبية  
 واذا انقضت الادوية في الاثر انما يثبت بعد انقراضها فانه  
 جلاء لسقوط في المواد التي سدت ونفطيتها وتنقيتها كما العسل



او الصكر ثم ينبغي ان ننقل ما فيه ايضا الى الجوف للاعانة على نضج  
 مادة المذاق لكن المنضج يجب ان يكون من كفيف الخفيف التوضيح وينشف  
 رطوباتها غير ان هذا لا يجوز الا بعد سقي الموضع بالماء ولا جلا هذا قال  
 في آخر الدواء معتصرا على المجففات وقد رطب بالفتق المعوي او ورق باطن  
 قنبط عليها وفي ذلك خطر وكذا بالكان ورق في الباطن ولا يكون المذاق  
 فمطن انه في الصفاق فيرطد فيه ايضا خطر والفرق في ذلك ان  
 يجب على الطبيب تأمل احوال ما شبه الورع ولم يكن ورطابا بل كان فتقا  
 في المواق شربا بالورع مخروفا للاجتماع منه ويطر يكون خطرا واما كان  
 ورطابا ولكن لا في الموضع المظنون فيه كما كان في الموضع نفسه ويطر انه في  
 الصفاق وكما هو شبه الورع فيه بالمزاج فاذا رطبا في الموضع الوقوع  
 في الموضع الصفاق فوكس واما البطل الى رفع اعلى البطل والبطل  
 لمخنة وهو شفي المزاج والورع ويجب ان يذهب سقم مع الاسر والعضو  
 والعضو مع كفاير الجلود رطابة وبواسر من الصغار والعضون  
 ولما ينبغي ان يذهب سقم هكذا لان الاسر كانه مسبب انقضاء  
 الجلد وانقضاء في ذلك ان يكون حيث لا يمانع ولا يمانع في الاكثر  
 في جميع اللين فلو ذهب سقم على خلاف جهة الاسر هو العضون  
 ينقطع اللين ويستقر في الموضع واما قلنا في الاكثر احراز الجبهة  
 وعزنا في الاعضاء التي هي في اللين من طب ليف عضلي من اللين  
 والاسر فان البطل اذا وقع على حل لكتب الاسر في الجبهة انقطعت

عضلة الجبهة وينقل الى الجنب لان منيب اسرته في اللين من طب ليف  
 عضلي وكذا في الاعضاء التي هي في اللين من طب ليف الجبهة في هذا الخافق بين  
 من طب اللين من طب الاسر وينبغي ان لا يذهب الى المزاج المظنون  
 في ذلك لانه يترط عليه المزاج من المزاج وكذا في اللين من طب ليف الجبهة  
 التي فيها ترطب كالآثار مثلا والمزاج الذي فيه شحم ولف كالسليق  
 وهو من معصود فان جميع ذلك يورثه ويرطبه ويرتبه اليه الموال  
 ونقضي الى العنساو بل يجب ان يستعمل عند ذلك ما فيه كفيف كبر  
 العلوقا لانه يجفف الرطوبات الفضلية واكل الملح الفاسد وينبغي  
 ان يوضع عليه سقم في ثواب قابض لجميع طرفي الشق ويلتج  
 موضع البطل والصل في علاج مساه العضو اول  
 اعلم ان مساه العضو قويه لعنساو الحيوانية التي تعطيه الجنب وما  
 يتبعها ونسأد هذه القوي لعنساو الروح اكامل لها ونسأده  
 اما لعنساو في النسيج المصلح له وورع النجار الذي في المنسج عند  
 واما لو وود شفي لعنساو والاول مثل السد الكا صله في مجاري البطل  
 المذكور فان منع الهواء البطل المصلح لمزاج الروح الذي به استعدت  
 لقبول قواها الحيوانية من القوى والوصف اليها وكبح النجار الذي  
 الذي يجب ان يفضل عنها فخرج من مزاج المزاج الذي به استعدت  
 لما ذكرنا في هذا العنساو قد يكون غيرا ويذكر اذا شددت العضو  
 شدا حكما فان مثل هذا الشد اذا دام اعتد العضو بما ذكرنا واما الذي

كالسليق  
 كالمسليق



ونحو المغنيس المزاج فعمل الكيفية السميكة اما لان حاملها سمي في الأصل  
 واما الاصل المزاجي وانه لم يكن سمي في الاصل كالخيط كالمغنيس  
 واستعمل الى كيفية يهيئ وكشف كانت هذه الكيفية فانها متعلقة بالقوى  
 والروح الحامل لها واذا استقر ذلك فاعلم ان العضو لا يفسد المزاج في  
 سواه كان المزاج ماديا او غير ماديا ولم ينع في الشرط والطلاء  
 بما يصلح ما هو كونه العلاجات الجبروتية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد  
 الذي عليه فالاولي ان يكون القطع بعين الحديد بالادوية الى المادة  
 الاكلية كالزجاج مثلا فان الحديد ربما اصاب شيئا من العضل والوق  
 الصابغية واوردت في كل ما فيها وان لم يغرز في كل ما يغرز  
 الحديد وعضد في العنسا الى العظم فلا بد من قطع بالحديد وكي  
 وقطع ان يعظم بالذئب من الخيل ليا في جاره عائلته وضباؤه وتقطع  
 نزع اللحم لسد اكل المذكور افواه العروق المقطوعة ويثبت على قطع  
 اللحم وجلد عريب عزميا سبب شبهة من اللحم لصلابته ليعود من دم  
 قو كفتين واذا اريد ان يقطع وجب ان يدخل المجيش فيه ويدور  
 حول العظم بحيث يجد التصاقا صحيحا ومناك يشد الروح  
 باوخال المجيش فخصا في حد السلامة واذا لم يشد الوجه ويجد هناك  
 فربما لا وضعف في الالتصاق وهو من جملة ما يجب ان يقطع لانه يلد  
 موتة وضباؤه واعلم ان المزاج الحار والادوية انما يقطع باضاضة  
 اليه من الزيت واما اختص به لانه أقوى جزا لاسيما في او بجلد

العضو ضعف بسبب العلم وفي بعض النسخ هكذا فلا بد من قطع  
 بلقطه المصدر لكنه لمع المنزلة كما فسرنا وقد توجلت بعضتها  
 فوطصية بلفظ الثنية والمراد به طرف المقطوع واما ما عرج رها اي  
 ارتخا فاحضر من قولهم رسل لحمه بالكسر اي اضطرب واسترخى  
 والمجيش الخيل الذي يستعمل الجراحون ويعالج المشبه لانه جعل  
 من الشبه الذي هو اذ خال الميلة في الجراح فعمل غورها واس  
 فصل في معالجات لقوى الاتصال اقول — بفرق الاتصال  
 قد يفرق في الاعضاء العظمية وقد يفرق في الاعضاء اللينة كالمعدة في  
 فانه كان واقعا في الاعضاء العظمية يعالج بالتشويه والرباط الملائم  
 اعني ليشويه طرفي الشئ حتى يصير سطح العظم مستويا طبعا كما كان قبل  
 الفرق لكن التشويه المختص بالاعضاء العظمية بل يجمع الاعضاء  
 التي تحتاج في فرقها الى التشويه لم بالسكون لانه يقع في الاجزاء المتفرقة  
 التي عرفت عن الوصل الطبيعي متلازمة بعضها ببعضها  
 حتى يلتصق ويلصق كما يلصق كلاف الحبل فلهذا يتخذ اللفاف بعضها  
 عن بعضها ومفرقة بها عن التي ضيق طبيعى فتتأخر في الالتصاق  
 ولذا يتصاق المطبوخون في هذا الباب والدرط ينبغي ان يكون ملائما  
 معتدلا بين السلا واللين ويستعمل في ذلك كالحل الغذاء والذي فيه غلبة  
 ولا عذرا يرجع ان يقول منه عذرا محض وفي اي عذرا يكون قوامه شد  
 واقوى من قولهم اللحم واللين واخضع من جراح العظم بل من رجاء



بقدرها لشدة شفتي الكسر وحفظ ملازمها كالنفسه وهو بالراء غير  
 المجموع اسم فارس للمحتاج وخصوصا الصناعات كل ما كل منطبع تحت المطارق  
 وهو ما يتصل به احد المنطبعين بالآخر كالصناعات التي يكون  
 الصغارون على وصل النحاس واما الاوراع الواقعة في الاعضاء  
 الالهية اي المركبة فبراع في علاجها اصول ثلثة اصلها قطع السبب  
 بان تقطع مادة ما سيل ان كان هناك مادة متحركة بحسب  
 يستعمل سبب السيلان والمانع الحام السبق بالادوية والاعطية الموانع  
 والمالك من العفونة ما امكن واما القروح فالحسن في علاجها التجهيف  
 لان الرطوبة العفنة تسبب ما نفع للطبيعي في فعلها ودرجتها في المولود  
 البشري والمجففات تفتش تلك الرطوبات ونفها في كان معهما قويا  
 يستعمل فيه المجففات فوق وما كان منها عفتا استعمال الادوية  
 الحادة الاظلمة كالعلقطار والناج والزرنيخ والنورة والدواء  
 المركب من الزنجار والشمع والذئب لشفة المولود الفاسدة وما كل ونفها  
 بزنجار ومنع افراط اللدغ بدمنه وسمه وكل قرحه صغير كانت  
 كبيرة وما ذهب من وجه البدن بسببه من ولم يتكلم في وصفه  
 من ولم يوصف من اللحم شيء فلا يحتاج في علاجها الى اتيان كبح بل يكفي في  
 علاجها ان يحس شفتها ويصحب بعد الاحتراز ان لا يقع فيها بين  
 الشفتين من غير غبار او غيره كمن كان يلمح بنفسه وغير استعمال  
 ما ينبت اللحم واما القروح التي لا يمكن شفاها او فضا فمملوا صديلا

وقد ذهب منها شيء وهو العضو فخرجه الحنف لشفة الرطوبات  
 التي هي الى نفع من الاحتياج فان كان الذاهب هذا فقط احتج فيه الى  
 ادوية خاتمة وهي الادوية التي يجفف سطح الجراح حتى يصير خشكا يشبه  
 عليه تلكه من الاوقات الى ان يفتت الجلد الطبيعي وهو كل واما معتدل  
 في اني علم من مجفف بل اللدغ وهذا الفعل ربا بعد ضربة الدواء باللات  
 كالقواض فانها تجفف بلا واسطة وربا بقتضيه العض كالدواء  
 الاية القليل الكثرة فانه يجفف بوساطة كيليل للرطوبات كالعلقطار  
 والنواج فانها اعون على المجفف باحراث الخسكة منه وان كان  
 الذاهب لمحا فلا يبادر منها الى الختم بل يجب ان يعتنى او لا ياتي  
 اللحم الذي يفت اللحم هو الدواء الذي لا يتغيري بجفيفه الدرجة  
 الاولى ليلا تبلى كفتها الى ان يذهب الرطوبات الاصلية ومنها  
 شرائط يجب مراعاتها حتى يكون اللدغ على مزاج الصواب من ذلك اعتبار  
 حال مزاج العضو الاصل ومزاج الوجه فان كان العضو من مزاج شديد  
 الرطوبة والوجه ليست شديدة الرطوبة كفي في علاجها بجفف يسير  
 وحصل ذلك بالادوية التي كانت باليسرة في الدرجة الاولى على المزاج  
 لم يعد عن طبيعة العضو كشد بعد واما اذا كان العضو باليسرة والوجه  
 شديدة الرطوبة احتج الى استعمال ادوية باليسرة في الدرجة الثانية الباردة  
 لتدرة الى مزاج الاصل ويعدن الى حال المعتدل من اي في العضو الذي  
 كان معتدلا بين الرطوبة واليبوسة والوجه التي ايضا كذلك المعتدل



بر الرطوبة واليبوسة وخرج لك اعتبار مزاج البدن كله لا البدن  
 اذا كان متديلا اليبوسة كانت العضو الزائدة رطوبته معتدلا في رطوبته  
 بالقياس الى البدن المعتدل بحيث ان كحفت بالمعتدل وكذلك ان  
 كان البدن زائدا في الرطوبة والعصر ما يلا الى اليبوسة كان العضو الزائد  
 في يبوسته معتدلا في يبوسته كناه ان يعدل بالمجفف المعتدل لان العضو  
 معتدل بالقياس الى البدن المعتدل ومذاق في قرح وبالصحة وان خرجا  
 جميعا الى الرطوبة وتخرج في المجفف اذ في اليبوسة مفضل المجفف من  
 المعتدل هذا كلام المصنف في الشيخ الرئيس في التاثير وفيه نظر  
 للزحاح خلافة ذلك لانها ان خرجا جميعا طبعا الى الرطوبة كان المجفف  
 اقل للزحاح فخرج العضو بالقياس الى مزاج البدن فليكن معتدلا  
 ما هو قلة المجفف من درجة العضو الى مزاج الاصل الذي هو مزاج  
 البدن كله ولا يفيض عن رطوبته كثيرا حتى لا يتخطى درجة ذلك العضو  
 في الرطوبة بالقياس الى مزاج البدن كله وان خرجا الى اليبوسة كان  
 المجفف اكثر لهذا المعنى ليد في مزاج الاصل الذي هو مزاج رية  
 اليبوسة لئلا يتخطى درجة يبوسته ذلك العضو بالقياس الى مزاج البدن  
 كله عند التقصين المجفف مما كان الاول قرح في المزاج فخرج من بدن  
 امرأة او صبي مثل الشق في عضو من بين الجاز كليل وهذا المعنى  
 مذکور في كتابي صليوني اعني كتابه ال اغلوت في كتابه في الجبل للبر  
 ومنها اعتبار المجففات فانها تنقسم الى ثلثة اقسام قوية وضعيفة

ومتوسط والحاجة الى هذه كحفت باخلاق وقت المعالجة وباخلاف  
 مقدار الرطوبة القوية وباخلاف الاخرجه الاصلية ولهذا الاختلاف  
 المذكور فان المجففات المنسبة للمزاج وان لم يطلب منها كحفت شديد  
 يمنع خيل ذلك المجفف القوي انصباب المادة الى العضو الذي منه  
 منها انبات اللحم بسبب انصباب تلك المادة اليه واعني تلك المادة  
 ما هي مادة اللحم انبات كما يطلب في مجففات لا تستعمل لانبات اللحم  
 بل للكتف فانه يطلب منها ان لا يزداد منها الا الحتم او الاتحاح او الاصل  
 والحاصل من هذا البحث ان لا يزداد من المنسبة للمزاج نوعا من اصلها ان  
 كحفت كحفتا ليد بالشد يد للحصول منها الانبات وبانيتها ان  
 يكون اكثر جلا وغسلا للصد يد اما كونها اكثر جلا فليس من الرض  
 والوسخ واما كونها اكثر غسلا فليس من الصد يد واما المجففات التي  
 لا يولد منها الا الحتم يجب ان كحفت كحفتا قوي من كحفت المنبت  
 لعوجبه الحشكر ليشه وان لا يكون فيها صلا وغسل للزحاح لئلا يرافقه لا  
 يولد منها الا الحتم والتجفيف القوي من الجلا والغسل انما يستعمل  
 حيث يولد مع الحتم المنقبه وانما ان يجمع الاربعة التي كحفت بلا  
 لذ في رية داخل في انبات اللحم لا يات الى الشا رسي من الزلذذ فان من  
 الا نصيب المذكور المحتاج اليه في الانبات فاذا خلا المجفف من  
 ذلك كان صالحا لذلك لئلا يكون اللذذ مانعا من انصباب مملوء



بل لان اللدغ يفسد الرطوبة الاصلية المحتاج اليها في الانبات واعلم  
 ان التورم ينقسم من جهة موضوعها وشكلها اما التي ضمن فانما اما ان  
 يكون في موضع لين او صلب والاول منه طين ومنه شحم والثلث اسرع  
 الجسيم في قبول الاندخال لتوفر الدم ولشدته القوي الطبيعي وقوة المواد  
 الغريبة وقلة فضلاته المانعة من المعالجة واللين قوامه القابل للانفعال  
 بشره ودونه اللحم الشحمي لان فيه قليل من حرارته ضئيلة وكذلك قوامه  
 ايضا ضعيفه وفضلاته كثيرة لعدم كمالها لضعف الحرارة الغريبة  
 واللحم العزدي قريب من حاله من ذلك واعلم ان الجسيم ثرا قرحه العضوي  
 الصلب لا ينفك الا بعد المذخور جميع عنها ولاجل هذا احتاجت  
 الى مخففات قوية لتقريبها وضمف القوي الطبيعي التي عليها  
 مدار الامر في المواده ولضعف حرارتها الغريبة التي هي في الواقع  
 في افعالها واصلا بته قوامها لا يحب الى الالتجاء الا لفترة قليلة  
 المعين على الانقلاء وقد عبر الشيخ عن اللين والصلب باللحم وغير اللحم  
 ولذا قال وكل قرح في موضع لحم وتبع المصنف في ذلك لان اللحم  
 البات يتأخر في مزاج العضو الذي هو غني لحمي وكما يتضح من الابدان  
 ان الضيق يرب من مزاجه وذلك يحتاج الى زمان مديد فلذلك صار  
 عسرة البثور والاندماك واما فانه حتى كان مستديرا كان او اعسر  
 براء لان تسعيرها يكون اكثر من تسعير غيرها لان الدائرة او المستديرة  
 المسطحة بشرط تساوي اجاطتها ولا مثل النر السعير مفتوح الى توفر من القوى

مراجع

طيفة

وغر

ومن المادة الصالحة للكون ولان الشكل المستديم منه لا يبرأ  
 اذا كان كذلك فليس بان يبدى الطبيعة بالانبات ولا ينجح ويصح  
 جوانبه او يفي من ان يبدى في البعض الآخر محتاج الطبيعة الى ان  
 يكون عملا في العمل وحده واحدة على نظام واحد ولا يمكن ان يكون  
 شيء اذا كان للفاعل قوة قوية والمنفعل امتعة عظم ولاجل  
 هذا صار الخذاق من الجرافة بشرطون في بعض جوانبها لتحدث  
 هناك رطوبة حتى يبدى الطبيعة في العمل منها في بقاء باقي الاجزاء  
 والى ما فكذا ان المصنف وكذلك المستديرة ان من ايضا غير مجتمعة  
 الاثقال واعلم ان النوع الطام من عالب طنة كل واحد منها سهل  
 من الاخر اذ يكون الطام من السهل لانها مستديرة وبذلك الجراح من صحتها  
 ولان لا تخاف منها من استعمال الدواء القوي لانها اخس من الباطنة  
 ولان الدواء المستعمل في الطام لا يحتاج الى ان يمتد باعضا اخرى واما كون  
 الباطنة اسهل من البراءة من الطام لان القوى الطبيعية والحرارة الغريبة  
 في الباطن اوفر مما يكون في الطام ولان قوامها اللين ولان القوى من جهة  
 في سرعة الالتجاء ولان فضلاتها ابدان تدفع الى طام البدن لان شدة  
 الطبيعة البدنية ذلك فنجحت اذ راجع في صحتها ان تحب من الادوية  
 الشديدة الجلاء او الحادة جدا خوفا من اذابتها كما يبرها من الاعضا  
 المبردة وان يضاف الى ادويةها ما يدرجها ويغفل عنها الى جهة العضو  
 الضعيف واليه اشار المصنف بقوله وبحث ان كلة لمخففات



اذ فيه سفوف كالسفل وغيره مما فيه سفوف وربما احتاج الى خلط  
 اذ فيه لها خصوصية بالمعاض العليل كاحتياج الدرات في اذ فيه  
 علاج فروع الآت البول واداء الرود فاجبها الى في التوجع الباطنة لاداء  
 استعمال اذ فيه فيها بعض ولزوجة لان الاداء محتاج الى تاسل الاجزاء  
 بعضها بعضها حتى يتم وتدخل وهذا المعنى مسفاد من اللزوجة والقبض  
 وايضا فان اللزوجة تضع شقعة الحرج وتدخل سرعة وذلك كالطين المحتوم  
 وما تفرق مقامه كالطين الارض وغيرها مما فيه قبض ولزوجة واعلم  
 لغير لزوجة التوجع والحركات مواسم كثيرة منها رداء مزاج العضو  
 المجرع يجب ان يشفى باصلاح وازالة الود آفة سر مزاج حتى يتم  
 يسوي ومنها رداء مزاج الدم المعوض الذي يحصل ما دونه التوجع  
 لانه مادة الاندما فحجب ان تدارك بالاعذار التي يولد منها الكليوس  
 المجموع حتى يزول نداء ومنها كرح الدم الذي يسيل اليه في طبخه الرطب  
 قد علمت انه مانع قوي من الاداء فحجب ان تدارك بالاعذار  
 وبلطيف العذراء واستعمال الرياضة والاعذار العليل العذراء ومنها  
 فساد العظم الذي يحتمل وارسل اليه صديدا ما مع الالتهام ودارك اصلاح  
 ذلك العظم وحكمة ان كان الحك ياتي على فساد او يوضع ونقطع ان طبات  
 الحك على فساد ولا يصلح واما حال التوجع الباطنة سرى ما ذكر  
 نقل عرضها بالجملة وعلاجاتها فمحتاج الى الاعادة واعلم ان  
 المحتاج للتوجع محتاج الى ان يكون صمد مجتذبة للمشيغ العظام والبلانة

والمراد من مشيغ العظام اي المنكسر منها ومن الالة الصغار منها  
 من التي بمنزلة السفوف عليها من شطابا العظم والاحتياج فيها الى  
 المراسم الجذابة لخرجها وجذبها بالخاصية لانها مانع من اصلاح  
 العظم لانها كلما تحركت او حبت تفرق اتصال مانع من الالتصاق لا محال  
 او يزيد فيها واعلم ان التوجع محتاج الى الغذاء الكثير المقوي في تولد  
 الدم الكثير ويتضمن ايضا تغذية العذراء لتعطي مادة الدم ومنها مادة  
 فليد من المحتاج لما هو لا رفق وعدم ما هو الاصح منها فان كان الضعيف  
 غالبا وكما في سقوط القوة المردية فخرج جانبها وخصه في الغذاء  
 وان كانت التوجع رطبة لا يمانع الا بدنه التي رطوبتها كثير فمخرج  
 جانب القرح وتغذي العذراء وان تساوى الى التان فيعدل في الغذاء  
 في غلب هذا المثل فينبغي ان يفرغ اصحاء العلاج حتى يصيب فيما ياتي اليه  
 وكذا رغبته والى الموفق وهو الهادى الى سواء الطوبى فاطاروا  
 كثرة المدة من غير استعمال العذراء الكثير فذلك دليل نفع الموهب وتلخيص  
 الجاد الفيزي فيها على ما ينبغي واعلم ان القرح اذا كانت في الابتداء  
 ع او التزبد فلا ينبغي ان يدخل الحمام ولا يصبى اليها الماء الا ان  
 لما يجذب اليها من الموهب وتزبد في الدم فاما اذا سكنت اعراضها  
 وقامت ما دونهما فربما يوضع فيها وذلك عند الاحتياج الى غسل المدة  
 وتطهيرها بالماء الجازل للمنهج من الانصباب لا يقطع الموهب وتكونا  
 فاما لو كان هناك خوف من الانصباب او وجد مانع من الاستحمام مثل الحمى

ن هنا



وعين فلا مرض فيها والى هذا المعنى اشار بقوله فربما يمرض فيه  
وآخرا لم انه كل فرح قد فتكت سرعة اي يتقرب من في طريق  
المسعى لانها مع كانت كذلك كان ذلك اما المادة فاستل كما منه في جواب  
الفرجة اوق دون بعض جرا العضو الذي من فيه ومثل هذا الفرحة فان  
امرهما يهرون الى الناصور فيجب ان تامل واما لون المدة ولول شفه  
المخرج فانها علامتان يمكن الاستدلال منهما على ان الفرحة هل بول الى القاع  
ام لا اقله المدة فتي كانت بيضا معتدلة التوام ليس لها راحة رية  
وكم حصل يعقب خروجها راحة وخم ومقلارها بقدر المادة الحاصلة  
في الفرحة فربما الم على الخمر من كانت صلبة اللون منبهة الراح  
فهي منبهة بالناسور فان كان فيها الوان مختلف في والى على الناصور المنقل  
الى موضع مختلف واما لون شمع الجرح فانه متى كان على اللون الطبيعي الخاص  
بالشخص وكان قوام الجلد على العادة ليس فيه صلاية ولا خشك يشبه  
فليس هناك انذار بالناسور فان لم يكن كذلك فذلك الانذار بالناسور  
وآخرا لم ان المسح لما كان يفرق اتصال غامد ورا الجلد فلابد فيه  
من استعمال ادهونه يكون اقوى من ادهونه يستعمل في المكشوف لكونها  
قوة الغوص في القود واذ كان الفسخ غير ذلك شرط الموضع ليكون  
للوداء فيه غوص قوي يبلغ الاقصى من المقتصد المقصود واما الفسخ  
والرضخ القليل قد ما كفي في علاج العضو ولوقا المصنف واما  
الفسخ فان كان كثيرا عالج بالمجففات وان كان صغيرا استند الى

الطبيب لكان اصبوب لان الفسخ الصغير يحتاج الى العضل لانه لا يضر  
العضل سببا اضعف القوي وتزيل ما دوى البرا والرضخ لما كان دون  
الفسخ لانه لا يؤذي الى يفرق الاتصال فعلاج بالعضل اولى ليوم من انضباب  
الموضع اليه واما الشد في فان كان كبيرا عالج بالمجففات وان كان قليلا  
كنحس الابرة اسند الى الطبيب اللام الا ان يكون الموضع للشد شيئا  
مختلفا او يكون شديدا يجاع او يكون قد مال العصب من حيث تولد  
الورم والحرمان فغنى ذلك لا يمل امر بل تدبر بما هو الاوفق بحال واما  
اذا اجتمع الشد مع الفسخ فيجب الانذار بالشد في العلاج لانه اشد  
الامانا ولا يجرى منه دم على الوداع وكما في ذلك لضعف القوى وقوتها  
قوة مختلفة لكونه حاد ثاقبا في سمية اي سموم قوي سيد بالاجاع لكونه  
في عضو شديدا الجنب واما على ان الشد في موقوف اتصال كثر العدة  
في طول العصب والفسخ موقوف اتصال في طول العضل اذا كان شيئا غامدا  
كثيرا العدة وسع ايضا اوقا وربما قبل الفسخ والرضخ وكذا يفرق  
اتصال تقوية ورضخ العضل كيف كان ولا اعرفت ذلك ما علم من علاج  
الشد في اما قدم على علاج الفسخ لمز علاج الفسخ لا يمكن الاجد علاج  
الشد في لانه اذا لم يعالج موقا الاتصال الواقع في العصب القوي هو مبدأ العضل  
لكونه جارا منه لم يمكن معالجة العضل واليه اشار الشيخ بقوله عالج الشد في اول  
بادويه الشد في حق يمكن علاج الفسخ وان اصل المعصب تلك الاشارة  
واما الموقا فكيف فيه شديدا فيبقى غير من جميع هذه العضو ما ورف فلا يحتمل الشد



المعقوب ويغني ان يكون ذلك الشد من الادوية التي يكون لها الصفة  
بالوثني ومن التي فيها قبض وقوة والوثني هو انداع العظم ورواها من  
موضع غير اختلاف واما الفريه والسقطه محتاج في مثلها الى فصل والحال ان  
لعون من حدوث الورم لان الوجع شدة الحرارة من جزيه فربما يجذب  
من الموانع ما كانت رائحة الى الموضع الوجع على الغذاء ويحلف منها الورم  
ولا سيما ان الطبيعة تدل اليها من الدم زيادة لاصلاح حاله ويغني ان يكون  
غذاء صاحب السقطه والفريه لطيفا لئلا ينافي الطبيعة لافضل حاله  
من كونها مشغولة باصلاح العضو الخاوف ويخرج منها اللحم ويخرج ما يولد  
وتكاثره خوفه من تولد الدم الكثر واصداؤه واما كما مر وسنعمل فيها  
للاطباء والمشرى بآيات المفروجه في المحالجات الجريئة فليطالع من  
هناك **فصل في الكلى اقول** الكلى علاج بان الخلف ان تبار  
الفساد او لمقوية العضو الذي يزد من مزاجه ولتحليل الموانع الكلى  
المعطلية بالعضو وكبس الدم لانه يعطى اللزجات والرطوبات  
الفروية الموجبة للمثبتات والمعلق وشدة فروحات الودق والجبارك  
ويمنع نزف الدم واصول ما يكون به الذمب لمخصوصية فيه وقل  
اظهرت التجريبه وهو انه يعقوي العضو ولا يعقب الكلى عند استعمال  
الزبيب عفونه ولا قساو كما يعقب غيره من المكاد والفساد  
وبعقيد ما كانت ماسية للعضو المكنوني اسلم واوحي واذا كوث  
لنزف الدم وجب ان يجعل قويا لتكون قويا لمساكنه عموق

وتحس

وتحس فلا سقطه سرعه فان سقط طرا حليب آخ اعظم ما كان واذا  
كوث لا سقطه طرا حليب واذا كوث ان تعرف حد السلامة فادخل  
فيه المجبوت ويؤد حصول اللحم تحت تجدد مناكل التصاقا صحي  
سند عند الوجع فربما كوث هذه الصفة والسلامة وربما احتجت ان يكون  
مع اللحم العظم الذي تحت ذلك اللحم حتى يند فرجه فسادا فان كان العظم  
مثل التفحيف يجب ان يكون مثل طفا في الكلى جذرا من غليان الوداع ويشتع  
الحجب التي عليه ويحوق الفساد به اعظم ما كان باللحم والعظم لانه اسرف  
منها وفيه اعظم وافق من فساد ما وبنو العالج انما يستعمل  
في القود العفنه لئلا يضر الفاسد منها الى العظم فانه متى حصل ذلك  
لم ينبت عليه ولم ينبت ان ينبت حوايل لم ينبت به في مثل هذه  
الصورة يستعمل الكلى حتى يصل اشء الى العظم وفي غليان الوداع في الكلى  
في الكلى الا اذا كان الكلى يقرب اعصابه واوقار ورياطات يجب  
ان يكون الطبيب منها على جذر وليس تاقدي قويا اليها فليشتع  
من صوره حرارة الكلى اليها كالسايه التي يعرض على النار ولا يفسد  
الرطوبات التي هي سبب الانبساط فيها ولا يعقب ولا يقبل  
**الانبساط** **فصل في تسكين الوداع اقول**  
قد علمت ان اسباب الوداع بحسب قسيتين يغير المراح وفعده يفرق  
فلا اتصال وعلمت ايضا ما علمت من آخر تفصيل منهن الى سوي  
مراج حار او بارد او يابس بلامادة او مع مادة كموته او مع اودوم



وقوله بل مادة متعلق بكل واحد من المثلثة ولم يذكر الرطب بل مادة لانه  
 غير موزون عندنا واما المادى فانه موزون بالتمثيل بل غير ان الابدان ليسير والبدن  
 انما هو المصنف بقوله وقد عرفت رايي في الرطب وكونه ايضا سببا  
 للوجع وذلك بسبب المسح لئلا الرطب مادة يابا كان او غير مادي موزون قوله  
 كمويسه الى خلفيته قوله او رمية قد مر من مادة كمويسه في غير ورم  
 او موزون حتى يصح هذا الانفصال فان الورع ايضا قد يكون من مادة كمويسه  
 واعلم ان اسباب الوجع المزاجية انما ينتهي تفصيلها الى هذه المراتب  
 في الكثرة والاعتدال عينا اذ قد يكون عن مادة فائضة كالحرارة التي في البول  
 الحارة وقد يكون عن مادة بخارية كالصداء الى اذ شغل الحرارة الى الحارة  
 هكذا وروى القزويني وفيه لفظ للحرارة التي في البول لا يخلو عن كمويسه صحتها  
 وكذلك الاخر اى ان ايضا واذ عرفت ذلك فاعلم ان سبب الوجع انما  
 يكون بمضادة هذه الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف  
 يكون وقد علمت ان سبب المزاج والورع والوجع كيف يعالج بمحتمل ما يستلزمه الوجع  
 اما تبدل المزاج واما تبدل المادة التي صادت سببا للوجع واما تبدل الكثرة  
 بنزول الوجع لانه ذهب كمتروك لكل العضو واما ذهب كمتروك لكل العضو  
 اما لوظيفة البدن واما سميتها فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمريضات  
 من جملة ما حدثت وفق كالتسبب ونذر الكثران واطلب المثلث والبدن نوع  
 ونذر الكثر في الوزن المتر وكل ما هو طار في الدرجة الاولى للزما كانا قوي  
 حرارة من ذلك هو بالتحليل الى منه بالارضا فاعلم ان المخرج بالحقيقة لا يولد

ف

من جملة المحللات الاله الا بالعرض لانه مانع للتحليل فيكون محلا بالعرض  
 لكن يستعمل المريضات بعد الاستفاد انما صحت الى الاستفاد في سطح  
 الماد والمنصبة الى ذلك العضو اذ الارضا والوجع انما هو نوع الموزون  
 الى الاعضاء وتعد ان الاعضاء لقبول تلك الموزون وايضا فان جميع ما مضى  
 للورع ووجعها هو بما كمل مادة الوجع بالورع وكثيرا ما يفر الغلط  
 في الادوية فيكون اسبابا لاصداعها في مثل حر او برد او سوء مزاج  
 او سوء وساء او فساد مضطجع او صرع في السكر وغيره فطلب لها  
 سبب من البدن فعمله فلما يجب ان تعرف ذلك وتعرف هل  
 هناك امثلا او تعرف اسبابه لكونه على خبره ويصعب من استفاد  
 ذلك النوع من الامثلا فانه ربما كان السبب قد ورد في خارج لكن يمكن  
 واذلا مثل في ورم على شرب الماء البارد جدا حدث به وجع شديد  
 في نواح معدية وكبد وكثيرا ما لا يحتاج الى او عطي من الاستفاد وكثير  
 فانه ربما تكيفه الاستفاد والفرق البائع وكذلك التدرج في التفرق كثيرا ما  
 تكفيان امر وايضا فربما لم يكن هنك امثلا وحيث ان سبب امثلا  
 قبل التفرق والتأكل فساد الى سقيض المادة مع كونها مجموعا ففقد  
 خيرا عظيمها وكثيرا ضعفا قويا ومنه في بدنا وله من الكثرة بالفعال  
 بالطبع ففقدت عصارها قويا بالتجريد فكيف في ان التدرج في التفرق كثيرا ما  
 وربما كان النفس الذي من قبل من روال الوجع اما بطر الثاني والاحتلال  
 الوجع الى وقت التاثير مثل استفاد المادة الناعمة الى وجع القوي



المختلصة في سلف الامعاء واما سر مع التاثير المكنة عظيم العالم بل مثل كبد الريح  
فلا تفرح صبيحة المصالح في ذلك المقام ولا تخلصه في ذلك الحيز الا الحدس  
القوي وذلك لان تباين المدة من غنى ثبات القوة البدنية ومنه الوجه  
ونظريان اما اطول فانه راي ان القوة ثابتة ولا يربى لخواصها تسقطها  
تستعمل الادوية التي من بطن الشايش ولا كاف من الجوانب ثم اعتادا  
على ثبات القوة وان راي ان الوجه في غاية الشدة وهو محدد للقوي واما  
ان القوة لا تنفع الى زمان نظرا لثباته فيستعملها ما هو من هو الشايش ومن  
عظيم العالم والمحدثات بالضرورة خوفا من سقوط القوة وتبطل ايضا ان  
اي الحالتين اخر خيبة اي الوجه ان بقي مثل شدة وتنفذ في الحذر بها  
تفعل وان اخر من وجه آخر وهو غلظ المادة وكشفها فانه ربما يمكن ان  
يصلح في الحذر باستعمال المسحات واما تعاود ويصلح بالجلد  
الصواب لكن كسلف احوال المحدثات باختلاف الاعضاء  
فانها كثر اما لا يودي الى غايل عظيم مثل المحدثات المستعملة في الانسان  
وكثيرا ما يودي الى غايل عظيم مثل المحدثات المستعملة في القوي فان  
غايلتها عظيم جدا لا اله الا الله عند استعمالها بزيادة بقاء او جموعا  
وامتلاءقا وسببها بالموضع فتؤدي الى الملل وحجب ان ينظر  
في المحدثات وقوتها فلما تجاوزت اسهلها كما امكن ومنه قوله ان  
ما امكن الاداة كان المركبة مؤلف من تبايناته ومصلياته كالنكبات في  
القوي في استعمالها يكون اسهل من المحدثات التي يكون مع التباينات

والمصلحات لكن بخلاف المركبات تكون اضعف لان كسار قوي المحدثات  
فها باستعمال المصلحات معها لان المصلح يكسر في قوتها وقوتها  
فاذا اضحى الى كذا قوي يستعمل المحدثات حرة وقد يكون من الادوية  
ما هو من يد الشدة لكن علاج سهل احيانا مثل الادوية التي  
فربا سكتها صبت الى الحار عليها كقوة ذلك في وجودها وانها بضعف  
عن تحليل الريح واما في انفساط حجة في قوتها وتضاعف الوجه والام  
وربا كان الريح غليظا لا يمكن تحليلها بالما وبذلك رقة واطانة بزيادة ذلك  
حجم وكثافة فربا كثر وربما كان السبب في الوجه ودما من ظن ريان  
علمه بالتفصيل بالما الحار فان ظن يكون اعظم وضوحا في ابتدائه  
معد يبيح ان المادة لانه كذب المادة او لا بل الحرارة الغضبية التي في  
الما وكشفها آخر او ذلك لزيادة الحرارة الغضبية وهو الا الى طبيعة المدة  
المكتشف ولا سيما اذا طغى فيها من المسحات فان جذبها يكون اقوي  
اللمح الا اذا كان التفتيل محلا للمادة باسرها واما لا بأس بالتفصيل بالما  
الحار ان ذلك او المطلوب فيه الادوية المجردة والمكيدة ايضا في محلات  
الرياح ومغشيتها وافضل السكيدات ان يكون بالتي ورس المسخن  
الا في عضولا فتمثل مثل العين فان رطوباتها رتقها لا تحل سخونة  
الجاورس لانه ليس به كقوة الحار وتنفذها جلا لافواه النار فيجتم  
في الحار حرارة طبيعية وعضوية فيكسب العز بالحق الجسمي سخنة لطيفة  
وتنجز من مدها ذلك لوقوع جودها واطانة في الكما وما يكون



بالدم المسخن للخليل والاوقا، وكذلك الملح المسخن للكتف لذراع النحر  
لحمه فربما حلتف عوزا وضوض صاغة العين لانها خروها وتذب وطواها  
المحاجع بالبارشد البغري في سكين الوجع الرعي ومن سكتات لراوجاع  
اللمس الرقيق الطويل المله لافيه من الارضا وتفتح المباح وافول المادة  
التي اربيه باللطيف والخليل عرك الحارة وانعاشها حتى يصير قاهصا  
لما دة الوجع بالاوقان والافتر علاج وكذلك السحج اللطيف وذك سبب  
الخليل اللطيف المحجب للتسكين وكذلك الاراد فان سبب الارضا  
والخليل ومن سكتات الاوجاع العناء اللطيف اللام سبب تقوى  
الروح وسبب المحجب لافرة الوجع وضوضها اذا توج بالعتا فانها  
تكون اوتق واوتق يخليل كاهة الوجع للحرارة الوترية فخره الباني  
وبرجع ابيه الرطام دكل كاهة الوجع بالكلية والاشتغال بالمفحات والافور  
الموجب لسطا النفس انبساط الروح ومن سكتات الوجع جردا ما يزيد  
في بسط الروح ونشر الحرارة الوترية وانعاشها المجلد للمولد الوجع  
فضل في انا باني المحالجات بندي اقول — بدي المصنف لرحم  
الكتاب بفضل بيتي فيه كسنية تقدم العلاج الامع عند اجتماع المرضين  
او اراضين مشتتة في بدن واحد وهو اذ اجتمعت اراض  
فان الواجب فيها ان يبدأ بما هو خفيف بل جدي الحواص الملت اصديا  
بالذي لا يلهي الثاني من برده مثل الروح والوجه فانها اذا اجتمعت فانها  
تستغل اولها لعالج الروح وتذبيل بانخصه حسب كل فاع حتى يزول سبب المرض

الذي يصحبه ولكن ان يدبر اضع القوة ثم تعالج الوجه اللام الا ان يكون الورم  
ما بعد للوجه ومن عكس العلاج فستعمل الالاعلاج القوي ثم تدبر الورم و  
الخاصة بالما فيه ان يكون احد سببها في مثل السدة للحم فانما تعالج  
السدة باستعمال المسكنات والمفحات ولا يبالى بالمرح في انما يزول  
سببه وصد وكالسل والحمي فيعالج السدل بالمسكنات المجففة  
ولا يبالى بالحمي لان الحمي سببها لن يزول بدون زوال السبب المحجب  
لها وعلاج سببها المجفف المقت بالحمي وانما ضمه اليه لانه يكون احد  
الاشد منها كما اذا اجتمع فتونا خس والعالج فانما تعالج سببا خس اللطيف  
ومن استعمال الادوية الباردة المطهرة لسوء الحول في ذلك الحمي ولا يلفق  
الى العالج لان سببها خس مرض حادة وهو سريع الانقضاء عظم الخطر  
كلما العالج فان مرض من ومن في خطره كما في سببها خس وانما اذا اجتمع  
المرض والعرض فانما بدأ بعلاج المرض للعرض من توابع ويرول في الغالب  
عند زوال المبتدع في الهم الا ان يغلب العرض وتقدم علاج العرض ولا يلبثت  
الى المرض كما تستعمل المحذرات القوية في القولنج الذي يكون وجهه غلب الشدة  
فان استعماله في بعض القوي كما ذكرنا في الفصل الابق فان الوجع منها غلب  
القولنج الذي هو المرض واعلم ايضا انما هو الواجب بتقديم علاج  
اذا اجتمعنا الى استفاد هذه تكون هناك ما نفع بخفا منه في الاستقصاء  
بما نحتاجه ما نحتاجه الى خروج مثالا اذا اجتمعنا الى فضل احد فربما  
نوفره لضعف المحذرات لضعف بضعف باستفاد الدم ويحل الاطلاط



والضباب بالمرار إليها أو لاسهال متقدّم لأن الاستفراغ على الاستفراغ خطر  
أو لخشية أن يفي إلى أن الفصل مزيد في الضيق لأن ثوران المولود عند الفصل  
دو بالم تولد في بعض ولكن لم تستوف قطر السبب كما كان في علمه المشجج  
لأننا لم في إخراج المولود الموصى به المشجج بالعلم بل نتركها من تحت يده حتى يحلها الحركة  
المستجيبة لهذا سفر في الحركة المشجج به ليجلب الطوبى الأصلية عند فقدها  
المولود الفضل في ذلك يؤيد في الضيق البدن واستقاطقوا مع الاحتياج  
إلى السقوط في هذا ما أردنا أن نورد في حل هذا الكتاب والحمد لله  
الوهاب الذي منته المبدأ واليه المآب اتقوا الفراعنة وسموهم في شرايب  
الهدى المبارك ليس إلا هذه سبع وعشرون سببا في حاطة المولود في الدنيا

عليه عبد الضعيف المحض البراءة الدخيلة

ادريس بن مولانا محمد الدير البرغلموي

عفو الله له ولوالديه

والسلمات

تغییر

سنة الحساش لوک - محمد مارونه زوراک



جوابد و سراج ما شتم  
سوی و سراج ما شتم

ولقد امرت على النعم من فضيت له ذلك بعيني

تجھو اس غلامتہ قد زرازان علی الغر

هي الدنيا تقول بـلا فيها خذاري خذاري من بطنه وفكي فلا